خبراء البترول فى المملكة وبعض عواصم العالم يتحدثون لـ"عكاظ":



بسم الله الرحمن الرحيم

اشتراك عدد مخصص للبيع

عكاظ الأسبوعية

الطبعة الأولى الساعة ٧ مساء

● العدد ٧٤٦٨ ـ الاثنين ٧ ربيع الثانى ١٤٠٧ هـ ـ (١٧ القوس ١٣٦٥ هـ . ش) الموافق ٨ ديسمبر ١٩٨٦ م ●

OKAZ Jeddah, Rabi-al-Thani 7, 1407 (Sagittarius 17, 1365) December 8, 1986. No. 7468 — 27 years

أوبك تجتاز اختبار القوة بنجاح

١٨ دولاراً سعر مناسب للبرميل

حسم المشكلات الصعبة في مؤتمر جنيف

● يحيى الزهراني ـ جدة ـ عبد اللطيف عبد الواحد ـ منصور عطية ـ القاهرة ـ عبد القادر الادريسي ـ الرباط ـ هشام ملحم ـ واشنطن ـ هدى الزين ـ شريف عبد المنعم ـ باريس :

اكد الخبراء البتروليون واساتذة الجامعات في المملكة والدول العربية واوروبا وامريكا لـ « عكاظ » ان منظمة الدول المصدرة للنفط اوبك تواجه اختبارا لقوتها في الاجتماع الحاسم الذي ستعقده في جنيف يوم الخميس القادم .

اوضحوا ان الدول المنتجة والمستهلكة للبترول على السواء من صالحها استقرار اوضاع السوق البترولية وان سعر ١٨ دولارا للبرميل كفيل بدعم الوضع وضمان الاستقرار .

وقالوا ردا على سؤال محدد طرحته « عكاظ » وهو هل تثبت اوبك في مؤتمرها القادم قدرتها على الحسم ان اوبك قوية وقادرة على الوصول الى اتفاق بشأن الاسعار والانتاج يضمن مصالح الجميع ويعيد للمنظمة قوتها في السوق البترولية ..

شولر : الظروف مهيأة

وقال خبير البترول الامريكي هنري شولر الباحث بمركز الدراسات الدولية بواشنطن انه يتعين على اوبك ان تثبت قدرتها على الحسم وهذا هو الوقت المناسب لرفع الاسعار حيث ان كافة الظروف تخدم هذا الاتجاه .. واوضح ان المملكة لن تستمر في تحمل التضحيات وحدها ويجب على كل دول اوبك ان تتحمل المسئولية كاملة لدعم الاسعار والانتاج .

نيكولا : احترام الاتفاقيات

واوضح السيد نيكولا المدير بمؤسسة « ايتار فيناتس » للاستشارات والدراسات المالية والاقتصادية بباريس انه من الممكن تثبيت سعر البرميل عند ١٨ دولارا اذا تم احترام كافة الاتفاقيات ومن المهم ان تكون لدى اوبك استراتيجية واضحة وتطبق سياسة سعرية متبصره وحذرة وستحافظ المنظمة على قوتها وتاثيرها ..

غاسكال : ١٨ دولارا للبرميل

وذكر السيد غاسكال رئيس قسم الاعلام بمنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية في باريس ان اوبك تستطيع تثبيت سعر النفط عند ١٨ دولارا للبرميل وسيعيد جميع المهتمين بقضايا البترول النظر في حساباتهم ..

د . شوكت : ارتفاع الاسعار

وقال د . محمد شوكت نائب رئيس هيئة البترول المصرية ان السوق ستشهد ارتفاعا في اسعار البترول في الفترة القادمة والتنسيق بين اوبك والمنتجين خارجها هام وضروري .

د . البرادعي : ٢٠ دولارا ممكنة

واوضحت د . منى البرادعي استاذة الاقتصاد بجامعة القاهرة ان كل التوقعات والمؤشرات تؤكد زيادة سعر البترول خلال الفترة القادمة بحيث يتراوح سعر البرميل بين ٢٠ و ٢٥ دولارا ..

د . الخولي : تجنب التقلبات

واوضح د . سيد الخولي استاذ الاقتصاد المساعد بكلية الاقتصاد والادارة بجامعة الملك عبد العزيز ان تمسك اوبك بسعر ١٨ دولارا للبرميل يساعد على تجنب التقلبات في سوق النفط ويحمي من تراجع اسعار صرف الدولار بالنسبة للعملات الاخرى .

د . السقاف : تحول استراتيجي

وقال د . محمد علي السقاف مدير ادارة البحوث والنشر بالبنك الاهلي التجاري ان اوبك متمسكة الان بتحديد نظام تسعيري ثابت مما يمثل تحولا استراتيجيا هاما وان وجود سعر معقول في حدود ١٨ دولارا لفترة زمنية معينة سيضفي استقرارا اكبر على الاقتصاد العالمي خاصة اذا عرفنا ان كافة دول العالم ومن بينها الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي تتضرر من عدم استقرار الاسواق العالمية وتتطلع الى الاستقرار الذي هو لصالح الجميع منتجين ومستهلكين ..

د . باقعر : متوسط للسعر

واوضح د . عمر سالم باقعر استاذ الاقتصاد بجامعة الملك عبد العزيز ان بامكان اوبك من وجهة نظر اقتصادية بحتة ان تثبت السعر عند اي مستوى يخدم مصالح اعضائها اذا اقتنع الاعضاء جميعا بان هناك علاقة عكسية بين مستوى الانتاج الذي تختاره المنظمة وبين السعر المرغوب في تحقيقه .

واكد اهمية العودة الى تحديد متوسط للسعر الرسمي وملزم لكافة الاعضاء كما حدث في الاقتراح السعودي الذي ناقشته وتبنته لجنة الاسعار للاوبك بالاكوادور والذي يسمح بتفاوتات سعرية Price Devia ; Ions حول السعر المقترح اعتمادا على مرونة العرض لمصادر النفط غير الاوبكية وقال د . عمر انه على قدر تتبعه لاتجاه المتغيرات خلال الاعوام الستة الماضية فان هدف اوبك بشأن تثبيت السعر عند مستوى ١٨ دولارا للبرميل سيكون تحقيقه اسهل من اهداف يصعب الدفاع عنها اقتصاديا .

د . شمس : تماسك المنتجين

وذكر د . محمود شمس استاذ اقتصاديات الطاقة بجامعة البترول والمعادن بالظهران ان تحديد السعر عند ١٨ دولارا للبرميل ممكن فحسب في حالة ترابط عدد كبير من المنتجين وتماسكهم بطريقة تؤدي الى السيطرة على جزء كبير جدا من الانتاج مع اشتراك بعض الدول الاخرى لتكوين كتلة واحدة تسيطر على الاسعار وعلى السوق .

د . منيف : خطوة ايجابية

واكد د . ماجد منيف وكيل كلية العلوم الادارية والاستاذ المساعد بقسم الاقتصاد بجامعة الملك سعود ان العودة الى تحديد سعر رسمي خطوة ايجابية من شروط نجاحها التزام الدول بالاسعار وبحصصها .

د . باسودان : الاستقرار ممكن

وقال د . عبد الله باسودان الاستاذ المساعد بقسم الاقتصاد بجامعة الملك سعود بالرياض ان استقرار السوق النفطية عند معدلات تتراوح بين ١٥ و ٢٠ دولارا للبرميل يعتبر الخطوة الاولى في الطريق ويدعم هذا ان المملكة تمتلك حوالى ربع احتياطي العالم من البترول كما تمتلك دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اكثر من ٦٠ ٪ لذا فالواضح ان المستقبل النفطي يبشر بالخير .

د . الوفا : مؤتمر صعب

وصرح الدكتور محمد الوفا استاذ الاقتصاد بجامعة محمد الخامس بالرباط وعضو البرلمان المغربي بان الاجتماع القادم لاوبك سيكون صعبا جدا لان الاتفاق على حجم الانتاج يحتاج لجهود .

اهمية كبيرة للمملكة

وقال انه يرى ان الكلمة الاولى والاخيرة في اجتماع اوبك القادم ستكون للمملكة لانها ذات وزن خاص في ميزان سوق النفط الدولي .. اوبك . ١٨ دولارا اختبار القوة قضية « عكاظ » ص ١٠ و ١١

« عكاظ » ص ١٠ و ١١



خادم الحرمين يتسلم أوراق اعتماد سفير فرنسا لدى المملكة

واس ـ الدمام :

تسلم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله بمكتبه بعد ظهر امس اوراق اعتماد سفير فرنسا الجديد السيد /جاك برنييه سفيراً معتمداً لدى المملكة .

وقد حضر تقديم اوراق الاعتماد صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية ومعالي رئيس الديوان الملكي الاستاذ محمد النويصر ومعالي رئيس المراسم الملكية الاستاذ محمد بن عبدالرحمن آل الشيخ ورئيس المراسم بوزارة الخارجية السفير عيسى النويصر وقائد الحرس الملكي الفريق عبدالله العلي النمله وقد اجريت للسفير المراسم المعتادة في مثل هذه المناسبة .

ميتران يستقبل الأمير سلمان غداً

هدى الزين ـ باريس :

يستقبل فخامة الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران غدا الثلاثاء في باريس صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض الذي يزور فرنسا حاليا للمشاركة مع السيد جاك شيراك رئيس وزراء فرنسا في افتتاح معرض الرياض بين الامس واليوم بعد غد الاربعاء .

ومن المقرر ان يقوم سمو الامير سلمان بن عبدالعزيز اليوم الاثنين بزيارة قصر فرساي وسيكون في استقبال سموه السيد بيير لوموان المفتش العام للمتاحف وحافظ متحف فرساي .

كما يشرف سمو امير منطقة الرياض اليوم حفل غداء يقيمه وزير الداخلية الفرنسي شارل باسكوا تكريما لسموه .

ويشرف سمو الامير سلمان بن عبدالعزيز اليوم ايضا حفل العشاء الذي يقيمه سعادة سفير المملكة لدى فرنسا الاستاذ جميل الحجيلان تكريما لسموه .

عكاظ تتابع تغطيتها لمعرض الرياض بين الامس واليوم عبر مكاتبها في المملكة وفرنسا [ص ٩]

[ص ٩]

ضوابط لتنفيذ انتقال ملكية العقار الممول من صندوق التنمية لشخص آخر

واس ـ الرياض :

اعلن مدير عام صندوق التنمية العقارية احمد عبد الله العقيل ان ادارة الصندوق قد انتهت من وضع الترتيبات اللازمة لتنفيذ ما تفضل به خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود حفظه الله من السماح بانتقال ملكية العقار الممول من الصندوق الى شخص اخر .

واوضح مدير عام صندوق التنمية العقارية في تصريح لوكالة الانباء السعودية انه سيتم تنفيذ ذلك وفقا للضوابط التالية

١ ـ ان يكون قد مضى على القرض مدة خمس سنوات من تاريخ العقد .

٢ ـ ان تكون جميع الاقساط المستحقة للصندوق مسددة قبل طلب الموافقة على البيع ونقل القرض والرهن ..

٣ ـ ان لا يكون البيع لاحد الاقارب كالوالدين والابناء والاخوان والاخوات ..

٤ ـ ان لا يكون للمشتري ممن سبق له الحصول على قرض من الصندوق وتنطبق عليه شروط الاقراض .

وذكر مدير عام الصندوق في ختام تصريحه ان ادارة الصندوق بالرياض ومكاتبه في المناطق الاخرى ستقبل طلبات المواطنين في هذا المجال اعتبارا من اول الاسبوع القادم ان شاء الله تعالى ..

في هذا العدد :

كوادرنا الدبلوماسية

معهد الدراسات الدبلوماسية يقوم بدور بارز في اعداد كوادرنا الدبلوماسية .

سمو الامير سعود الفيصل يرعى غدا حفل تخريج دفعتين من دارسي الدبلوم والوحدات التدريبية بوزارة الخارجية بالرياض .

الوقائع الاخيرة عشية الاحتفال : في « اخبار الوطن ص ٢ »

ماذا افعل ؟!

اشتريت حصص اخواني في قطعة ارض كنا نملكها جميعا وحصلت على قرض من صندوق التنمية العقارية وتم بناء المنزل .. ارغب في تثبيت حقوق اخواني بطريقة شرعية وقانونية حتى لا تضيع عليهم .. ماذا افعل ؟ مستشار عكاظ يجيب على تساؤلاتكم في « الصفحة الاخيرة »

من على القمة ؟!

مباراة حاسمة لمنتخبنا اليوم امام كوريا الشمالية للوصول الى نهائي البطولة الاسيوية الخامسة والعشرين للشباب .

عبد الله العذل يتحدث عن مستوى الدورة وتوقعاته ومسيرة منتخبنا لاحراز كأس البطولة في « الشباب والرياضة »

وزراء الخارجية يجتمعون في تونس اليوم :

تحرك عربي لوقف حرب المخيمات

عكاظ ـ خاص ـ تونس :

تبدا اليوم في تونس اجتماعات المؤتمر الطارىء لمجلس الجامعة العربية بمشاركة وزراء الخارجية العرب وممثليهم بناء على طلب منظمة التحرير الفلسطينية لبحث الوضع في المخيمات الفلسطينية .

واكدت مصادر عربية في تونس ان المؤتمر سيبحث عدة موضوعات من بينها :

● اولا : توجيه نداء للمتقاتلين لوقف المعارك

● ثانيا : تشكيل لجنة عربية لاجراء اتصالات مع الحكومة اللبنانية لبحث تفاصيل المشكلات التي ادت الى نشوب حرب المخيمات ووضع الحلول لها .

ثالثا : تقديم معونة عربية لسكان المخيمات الذين شردتهم الحرب ..

وعلمت « عكاظ » ان اتصالات مكثفة تمت بين العواصم العربية قبيل بدء الاجتماعات اليوم استهدفت بلورة موقف عربي موحد للتحرك لوقف نزيف الدم في المخيمات وحماية الفلسطينيين .

ومن المقرر ان تستغرق الاجتماعات يومين . وتوجه امس عدد من وزراء الخارجية العرب الى تونس لحضور الاجتماعات .

وعلى صعيد المعارك في المخيمات انتهكت حركة امل وقف اطلاق النار وقصفت المخيمات امس مما اسفر عن مصرع ٢٣ شخصا واصابة ٥٦ أخرين بجراح خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية وبذلك يرتفع عدد ضحايا حرب المخيمات منذ اندلاعها الى ٤٢١ قتيلا و ١٤٤٥ جريحا .

واستمر القتال امس حول مخيم شاتيلا وفي مغدوشة ..

تهجير المخيمات

وعلى صعيد اخر وصف السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حرب المخيمات في لبنان بانها تشبه كربلاء جديدة .

وقال في تصريحات صحفية نشرت في القاهرة امس انه خلال الساعات الماضية تم تهجير مخيمين بالكامل الاول وهو ابو الاسود قرب صور ويضم ٢٢٠ عائلة فلسطينية وتم احراقه وتسويته بالارض والثاني مخيم البراغلية قرب صور وبه ١٤ عائلة وصل بعضهم الى صيدا والباقي في البساتين والتلال ..

طرد استاذ امريكي مصاب بالايدز من مصر

ق ن ا ـ القاهرة :

اكتشف حالة اصابة للايدز بين احد اساتذة الجامعة الامريكية بالقاهرة وهو استاذ امريكي زائر يدرس مادة التاريخ المصري القديم لمدة عامين ٨٦ / ١٩٨٧ م .

وقد تم ترحيل الاستاذ الامريكي الى بلاده على الفور بعد ان توفى صديقه الذي يعيش معه في المسكن الذي استأجرته له الجامعة وكان مصابا بالايدز .

وعلى الفور ساد القلق صفوف الطلبة والعاملين بالجامعة الامريكية بعد اكتشاف هذه الاصابة .

وقد سارعت السلطات المصرية المختصة بالاعلان عن عدم وجود حالة ايدز واحدة بين المصريين .. واكدت وزارة الصحة ان الوزارة تقوم منذ اكثر من عام باتخاذ الاجراءات الكافية للوقاية من الامراض المعدية بوجه عام .

علي صالح يزور أمريكا

وكالات الانباء ـ صنعاء :

يقوم فخامة الرئيس اليمني العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية بزيارة للولايات المتحدة الامريكية تلبية لدعوة من الرئيس الامريكي رونالد ريجان .

وبحث نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية في الجمهورية العربية اليمنية الدكتور عبدالكريم الارياني مع السفير الامريكي في صنعاء وليام اثرول ترتيبات هذه الزيارة .

جولة خليجية للحسين

ق ن ا ـ ابو ظبي :

ذكرت مصادر عربية امس ان الملك حسين عاهل الاردن سيقوم بجولة خليجية قريبا لبحث القضايا المستجدة في المنطقة وسبل دعم التضامن العربي .

وزراء المال العرب يجتمعون في عمان

واس ـ عمان :

تبدا في عمان بعد غد اجتماعات الدورة العادية السادسة والاربعين لوزراء المال والاقتصاد في الدول العربية الاعضاء في مجلس الوحدة الاقتصادية العربية .

وستناقش الاجتماعات على مدى يومين عددا من الموضوعات في مقدمتها المشكلات والصعوبات التي تواجه الاقتصاد العربي الى جانب مناقشة التقرير الاقتصادي للامين العام الذي يتضمن عرضا للمتغيرات الاقتصادية الدولية .

حرب المدن تشتعل بعنف بين العراق وايران

وكالات الانباء ـ بغداد :

اشتعلت حرب المدن مجددا بين العراق وايران في الوقت الذي حذر فيه العراق طهران من مغبة القيام بهجوم جديد . وقصفت ايران امس البصرة بثلاثة صواريخ ارض ارض .

كما تعرضت المدينة لقصف مدفعي عنيف استمر طوال اليوم . وقال السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام العراقي ان ايران ستتحمل مسئولية شن اي هجوم جديد وستكون العواقب وخيمة .

وكان علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الايراني قد اكد امس الاول ان ايران ستضرب جميع المدن العراقية انتقاما لغارة عراقية على ايران امس الاول .

ونفى العراق قيام قواته بقصف اي هدف مدني او مناطق سكانية في ايران .

سمو ولي العهد يستقبل جموعاً من المواطنين

واس ـ الدمام :

استقبل صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء .. ورئيس الحرس الوطني في قصر الخليج ظهر امس جموعا من المواطنين الذين قدموا للسلام على سموه .

وحضر الاستقبال سمو الامير عبد المحسن بن جلوي وصاحب السمو الملكي الامير مشاري بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية .. وصاحب السمو الملكي الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية ..

إسرائيل تتجاهل النداءات الدولية وتواصل قمع العرب في الأراضي المحتلة

ا ف ب ـ ق ن ا ـ رويتر ـ القدس المحتلة ـ تونس :

ضرب العدو الاسرائيلي بالنداءات الدولية التي ناشدته وقف ممارساته الوحشية ضد الفلسطينيين عرض الحائط واكد امس انه سيستمر في سياساته العدوانية ضد العرب .

وقال ما يسمى بمنسق الحكومة الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة شمونيل غورين ان حكومة العدو لن تغير من سياستها التي تنتهجها حيال المواطنين العرب في الاراضي المحتلة .

وذكر ان قوات اضافية اسرائيلية نقلت الى المناطق المحتلة وستظل هناك .

وعلى صعيد الصمود العربي في مواجهة القمع الصهيوني هب الفلسطينيون في فلسطين المحتلة لنجدة اشقائهم في الاراضي المحتلة وقاموا بمهاجمة قوات الاحتلال وتسيير مظاهرات نددت بالقمع الصهيوني وبمذبحة بير زيت .

ومازال بركان الغليان الفلسطيني مستمرا في الوقت الذي قام فيه المتطرفون اليهود بالقاء اربع قنابل على منازل المواطنين العرب في القدس المحتلة انفجرت اثنتان منها داخل منزلين عربيين وتسببتا في حدوث خسائر مادية بينما انفجرت الاثنتان الاخريان خارج المنازل .


عكاظ OKAZ
جريدة سعودية يومية
تصدر عن مؤسسة عكاظ للصحافة والنشر

أسسها
أحمد عبدالغفور عطار
عام ١٣٧٩ هـ

المدير العام
إياد أمين مدني

رئيس التحرير
هاشم عبده هاشم

مساعد المدير العام
محمد الحسون

مدير والتحرير
سباعي أحمد عثمان
علي محمد مدهش
أيمن محمد حبيب

المراسلات والهواتف :
○ الرسائل الموجهة للجريدة ترسل باسم رئيس التحرير ص . ب : ٩٢١٨ ـ جدة ـ الرمز البريدي : ٢١٤١٢
○ الرسائل الموجهة لادارة المؤسسة ترسل على : ص . ب : ١٥٠٨ ـ جدة ـ الرمز البريدي : ٢١٤٤١
○ الرسائل الموجهة لادارة التوزيع ترسل الى . ص . ب : ٥٠٣٤ ـ جدة ـ الرمز البريدي : ٢١٤٢٢
○ برقيا : عكاظ ـ جدة
○ تلكس . عكاظ ـ ٤٠١٣٦٠
السنترال العام : ٦٧٢٢٦٣٠
تحرير ـ ادارة ـ توزيع ـ اعلانات
○ ادارة الانتاج : ٦٧٢٤٠٢١
○ الادارة الدولية : ٦٧٢٣٠٤٧
○ الاقسام المتخصصة : ٦٧٢٤١٤٤
○ الاتصالات الخارجية : ٦٧٢٤٠٣٨
○ رقم الفاكسيملي : ٦٧٢٨١٥٠
عضو في الهيئة الدولية للتحقق من الانتشار
ABC

اجتماع اللجنة السعودية الاسترالية المشتركة :

● الزامل : استراليا سوق واسعة لمنتجات سابك البتروكيماوية

● دواكنز : المملكة عضو مهم في المجتمع الدولي

واس ـ « الرياض » .

بدات اللجنة السعودية الاسترالية المشتركة اجتماعها الدوري الرابع صباح امس بالرياض برئاسة معالي وزير الصناعة والكهرباء ووزير التجارة بالنيابة المهندس عبدالعزيز الزامل ومعالي وزير التجارة الاسترالي جي سي دواكنز الذي يزور المملكة حاليا

وفي بداية الاجتماع القى معالي وزير الصناعة والكهرباء ووزير التجارة بالنيابة المهندس عبدالعزيز الزامل كلمة رحب فيها بالوفد الاسترالي وقال ان اهداف هذا الاجتماع متابعة العلاقات التجارية والاقتصادية بين المملكة واستراليا والتي تساهم اللجنة السعودية الاسترالية المشتركة في تعزيزها .

واضاف معاليه ان هناك تبادلا تجاريا نشطا بين البلدين مشيرا الى ان المملكة استوردت من استراليا خلال عام ١٩٨٥ / ١٩٨٦ م ما قيمته ٤٩٤ مليون دولار استرالي بينما استوردت استراليا من المملكة ما قيمته ٤١١ مليون دولار استرالي وهذا يوضح ان الميزان التجاري في صالح استراليا بما يقدر بواحد وعشرين مليون دولار استرالي

كما رحب المهندس عبدالعزيز الزامل بالمستثمرين الاستراليين ودعاهم الى انشاء شركات مختلطة جديدة في مجال التجميع والصناعة وبالاخص في المجالات الزراعية .

واشار الى ان هناك فرصا كبيرة لانشاء شركات مختلطة لانتاج الالبان ومشتقاتها وخاصة تلك المنتجات ذات الشهرة الاسترالية .

واوضح معالي وزير الصناعة والكهرباء ووزير التجارة بالنيابة ان هذا الاجتماع يجب ان يبحث التعاون في مجال التعليم العالي على مستوى الجامعات وتبادل زيارات المسئولين عن الجامعات بين البلدين وكذلك التعاون مع مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية في مجال البحث العلمي والمشاريع التقنية .

واكد معاليه ان هناك العديد من مجالات التبادل التجاري بين البلدين حيث ان هناك امكانية تصدير اغنام ذات سلالات جيدة لتعزيز مشاريع تهجين الاغنام في المملكة كما ان استراليا سوق رحب لبعض منتجات سابك على اسس تنافسية مشيرا الى ان المملكة فتحت اسواقها للمنتجات الاسترالية وهي تنتظر ان تفتح استراليا اسواقها لمنتجات المملكة من البتروكيماويات ومنتجات البترول المكررة في مجال الصناعة .

وفي المجال الصناعي قال المهندس الزامل في كلمته ان هناك مجالات صناعية عديدة بين البلدين كالمساهمة في التصنيع الغذائي والمساهمة في المشاريع المنبثقة عن البتروكيماويات كما ان هناك مجالات اخرى في حقل الصناعة تحتاجها المملكة لقطع الغيار الصناعية وغيرها .

ثم القى وزير التجارة الاسترالي كلمة اوضح فيها ان بلاده تقدر العلاقات التجارية بين البلدين والتي اخذت الطابع الرسمي بتوقيع اتفاقية التعاون الاقتصادي والتقني في عام ١٩٨٠ وبانشاء اللجنة المشتركة .

وقال ان بلاده تعتبر المملكة عضوا مهما في المجتمع الدولي ورحب بجهود المملكة لتحقيق السلام والاستقرار في المنطقة .

واعرب الوزير الاسترالي عن امله في ان تتيح اجتماعات اللجنة المشتركة الفرصة لرجال الاعمال الاستراليين "لاستكشاف امكانية استثمار البلدين في كل منهما" .

وبعد جلسة الافتتاح توزعت اللجنة العامة السعودية ـ الاسترالية المشتركة الى عدة لجان فرعية تتمثل في اللجنة الصناعية ـ اللجنة التجارية ولجنة تعليم ونقل التقنية .

وقد صرح مدير عام التجارة الخارجية بوزارة التجارة راشد البكر عقب الجلسة بان محضر اجتماعات اللجنة السعودية الاسترالية المشتركة في دورتها الرابعة يركز على العلاقات التجارية والصناعية والعمليات التعليمية ونقل التقنية .

وقد اقام معالي وزير الصناعة والكهرباء ووزير التجارة بالنيابة المهندس عبدالعزيز عبدالله الزامل امس حفل غداء تكريما لمعالي وزير التجارة الاسترالي جي سي دواكنز والوفد المرافق الذي يزور المملكة حاليا .

وقد حضر الحفل عدد من كبار المسئولين .

ومن جهة اخرى فقد اجتمع معالي وزير المالية والاقتصاد الوطني الاستاذ محمد ابا الخيل بمكتب معاليه بالوزارة صباح امس مع معالي وزير التجارة الاسترالي السيد جي سي دواكنز .

وقد حضر الاجتماع وكيل الوزارة للتعاون الانمائي الدولي الاستاذ اسامه فقيه وسفير المملكة لدى استراليا الاستاذ عبدالرحمن العوهلي والسفير الاسترالي لدى المملكة السيد الن برادن

كما اجتمع معالي وزير التجارة الاسترالي ظهر امس مع وكيل وزارة الزراعة والمياه لشئون الابحاث والتنمية الزراعية لدى استراليا وسفير استراليا لدى المملكة

وتم خلال الاجتماعين بحث سبل تدعيم التعاون بين البلدين في مختلف المجالات

المنظمة الدولية للحماية المدنية تنهي اعمالها بجنيف

احمد الغامدي ـ الرياض .

اختتمت يوم امس الاول اجتماعات المنظمة الدولية للحماية المدنية في دورتها الثامنة عشرة والتي بدات يوم الاربعاء الماضي في جنيف .

صرح بذلك الفريق هاشم محمد عبدالرحمن مدير عام الدفاع المدني ورئيس وفد المملكة في الاجتماع واضاف انه قد تمت مناقشة الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال والمتعلقة باستراتيجية التعاون المشترك في مجال الحماية المدنية .

واشار الفريق هاشم الى انه قد تم ترشيح الفريق خالد الطراون مدير عام الدفاع المدني بالمملكة الاردنية الهاشمية رئيسا للمجلس التنفيذي

تدعيما للتمثيل الدبلوماسي :

الأمير سعود الفيصل يرعى تخريج الدفعتين الخامسة والسادسة بمعهد الدراسات الدبلوماسية

الامير سعود الفيصل

سامي المهنا (الرياض) :

يرعى صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية ورئيس مجلس معهد الدراسات الدبلوماسية مساء يوم غد الثلاثاء حفل تخريج الدفعتين الخامسة والسادسة من دارسي الدبلوم والدورات التدريبية بمقر مبنى وزارة الخارجية بالرياض .

الجديربالذكر ان معهد الدراسات الدبلوماسية قد تأسس عام ١٣٩٩ بهدف تأهيل منسوبي وزارة الخارجية وغيرهم من منسوبي الاجهزة الحكومية ذات العلاقة وتزويدهم بالخبرة والكفاءة العلمية والعملية والفنية والثقافية بما يدعم تمثيلهم للمملكة العربية السعودية على مستوى رفيع .

ومن أهداف المعهد اعداد ونشر الدراسات والبحوث المتعلقة بالأوضاع والقضايا العربية والاسلامية والدولية وتنظيم وعقد المؤتمرات والندوات الخاصة بالشئون الدبلوماسية والسياسة الدولية ، كما يقوم بابتعاث المحاضرين والمعيدين لمتابعة دراساتهم العليا في التخصصات التي يحتاجها المعهد .

وتجدر الاشارة الى أن صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل ، كان قد أكد في حفل تخريج الدورة الرابعة من دبلوم الدراسات الدبلوماسية في العام الماضي ان الشباب السعودي الذين انخرطوا في السلك الدبلوماسي يكتسبون الخبرة ويتعرفون على دقائق الممارسة واسرارها . كما نوه سموه بأهمية جانب البحوث والدراسات في المعهد .

واكد سموه كذلك على اهمية معهد الدراسات الدبلوماسية في اعداد الكوادر السعودية في مجال التدريب واعداد الاجيال الجديدة من الدبلوماسيين السعوديين في مستهل حياتهم العملية الامر التي تبدو ثماره واضحة في النخبة السعودية من الشباب الحاصل على دبلوم المعهد والذي انخرط في سلك العمل الدبلوماسي .

الأمير فيصل بن بندر يرأس اجتماع اللجنة العامة لتنمية القرى



الامير فيصل بن بندر

واس (ابها) :

تعقد اللجنة العامة لتنمية وتطوير القرى بمنطقة عسير اجتماعا صباح اليوم برئاسة صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن بندر بن عبد العزيز نائب امير منطقة عسير ورئيس اللجنة وذلك بقاعة الاجتماعات بالامارة وبحضور اعضاء اللجنة .

وسيتم خلال الاجتماع مناقشة العديد من المواضيع المتعلقة بتنمية وتطوير القرى بالمنطقة .

آل الشيخ يرأس وفد المملكة لاجتماعات محافظي الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

واس (الرياض) :

تشارك المملكة في اجتماعات الدورة العاشرة لمجلس محافظي الصندوق الدولي للتنمية الزراعية التي تبدأ اعمالها غدا الثلاثاء في مقر الصندوق بروما .

ويراس وفد المملكة الى هذه الاجتماعات معالي وزير الزراعة والمياه الدكتور عبد الرحمن بن عبد العزيز آل الشيخ بصفته محافظا بالصندوق . وسيناقش المجلس تقرير رئيس الصندوق عن الاساس المالي للصندوق وهيكله في المستقبل والتقرير السنوي لعمليات الصندوق حتى العالم الحالي ١٩٨٦ م ومشروع الميزانية المقترحة للعام القادم ١٩٨٧ م كما سيتم انتخاب اعضاء المجلس التنفيذي .



الجدير بالذكر ان المملكة تعتبر من اكبر الدول المساهمة في هذا الصندوق وذلك للدور الفعال الذي يقوم به لمساعدة الدول النامية وخاصة الدول العربية والاسلامية للعمل على تحقيق امنها الغذائي وقد بلغ مجموع ما قدمته المملكة للصندوق منذ انشائه عام ١٩٧٧ م وحتى الآن ٣٣٤ مليون دولار امريكي .

ابن باز يستقبل امين جمعية البر الاسلامية بجنوب السودان

واس ـ الرياض :

استقبل سماحة الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز بمكتبه بعد ظهر امس وفد من جنوب السودان برئاسة الشيخ رمضان بول شول امين عام جمعية البر الاسلامية بجنوب السودان وعضو مجلس ادارة جامعة ام درمان الاسلامية .

وتم خلال المقابلة بحث بعض الامور المتعلقة بأوضاع المسلمين والدعوة الاسلامية في جنوب السودان .

امير جيزان يفتتح معرض الصناعات الوطنية بجيزان

واس (جدة) :

يفتتح امير منطقة جيزان الاستاذ محمد بن تركي السديري يوم الاربعاء الموافق للثالث والعشرين من الشهر الحالي المعرض الثاني للصناعات الوطنية بمنطقة جيزان والذي يستمر اسبوعا بحضور معالي وزير الصناعة والكهرباء المهندس عبد العزيز الزامل ومعالي وزير التجارة الدكتور سليمان السليم .

صرح بذلك لوكالة الانباء السعودية الامين العام للغرفة التجارية بجيزان عبد القادر بأصمد .

● تمهيدا للمسابقة الدولية : بدء المسابقة المحلية للقرآن الكريم بمكة المكرمة

جمال بنون ـ « مكة المكرمة » :

بدأت امس المسابقة المحلية للقران الكريم التى تنظمها وزارة الحج والاوقاف لاختيار خمسة متسابقين لتمثيل المملكة في المسابقة الدولية التاسعة للقرآن الكريم وتجويده وتفسيره ، وذلك بقاعة التضامن الاسلامى بفندق انتركونتننتال بمكة المكرمة .

واوضح الاستاذ عبدالعزيز السبيهين الامين العام للمسابقة الدولية للقران الكريم ان المسابقة الدولية ستبدا في السابع عشر من شهر جمادى الاولى بمكة المكرمة واشار الى ان عدد المشاركين في المسابقة المحلية حوالي ٦٠ متسابقا من كافة ادارات التعليم والمعاهد وجماعات تحفيظ القرآن الكريم والجامعات في المملكة .

واضاف ان لجنة التحكيم للمسابقة المحلية تتكون من الدكتور حسن باجودة والاستاذ محمد صديقي الميمني والاستاذ محمد سعد ابراهيم والاستاذ محمد علي هداية الله . وسوف تستمر هذه المسابقة لمدة اربعة ايام .

اختتام اسبوع العناية بالمساجد بالحوطة والليث وأملج وضباء

فهد السميح ـ حوطة بني تميم ـ واس ـ جدة

اختتم مساء يوم السبت الماضي الاسبوع العاشر للعناية بالمساجد بمنطقة حوطة بني تميم تحت رعاية امير المنطقة الاستاذ نايف الهيظل وبحضور مسئولي الدوائر الحكومية ومديري المدارس بالمنطقة . حيث اقامت ادارة الاوقاف بالحوطة والحريق حفلا بهذه المناسبة بمقر المعهد العلمي

ومن جهة اخرى فقد اقامت ادارة اوقاف منطقة الليث صباح امس الحفل الختامي للاسبوع العاشر للعناية بالمساجد بحضور امير الليث عبدالعزيز المسعود ورؤساء الدوائر الحكومية بالمنطقة .

كما اقامت ادارة اوقاف املج صباح امس الحفل الختامي للاسبوع العاشر للعناية بالمساجد بحضور امير املج مساعد بن نايف السديري ورؤساء الدوائر الحكومية في املج .

وقد بدأ الحفل بأي من الذكر الحكيم القى بعد ذلك مدير اوقاف املج عبدالله بن عائض المرواني كلمة شكر فيها الجهات المشاركة في الاسبوع

ورقة من التقويم

محمد العوضي

انقطعت ثلاثة اسابيع عن التحدث الى قراء « عكاظ » وبغض النظر عما اذا كان القراء يستسيغون حديثي ام لا يستسيغونه فقد شعرت بوحشة لهذا الانقطاع الذي لم يكن بمحض ارادتي ولكن فرضته بعض الظروف التي اضطرتني الى الغياب عن الوطن مدة من الزمن ، وصدقوني بأني اجد راحة في اعماق نفسي حينما ابوح ببعض مكنون صدري ، او ابرز بعض الافكار التي تتفاعل في ذهني عبر العدد الاسبوعي لجريدة « عكاظ » الذي يصدر كل يوم اثنين .. ليت شعري ان كان يجد اي من احاديثي صدى عند القراء او عند بعضهم على الاقل . ولكن يثلج صدري ان اسمع بعض التعليق المشجع من بعض الاصدقاء حينما التقي بهم ولعله من قبيل عين الرضا التي هي عن كل عيب كليلة .

ولقد لقيت ، في سفري هذا نصبا ، وقد كان ذلك هو السبب الذي حال بيني وبين ان اوافق « عكاظ » باحاديثي الاسبوعية خلال الاسابيع الثلاثة الماضية .

ولقد مررت بمواقف تبعث على الغيظ ، وعلى الضحك في نفس الوقت ، وشر البلية ما اضحك ، وهذه المواقف وان كانت من شئوني الخاصة الا اني لا اجد غضاضة في ان اشرك معي قراء « عكاظ » في استعراض احداثها ففيها بعض العبر التي سأتي على ذكرها بعد سرد وقائع تلك المواقف ، الى جانب الوجه الفكاهي منها لاسرى بعض الشيء عن نفسي وعن قراء « عكاظ » . فاقول :

لقد رغب القائمون على امور بعض المؤسسات التجارية الدولية في اللقاء بي للتحدث في بعض الشئون التجارية التي يمتد نشاطها الى المملكة ، واشعرتهم ان الطريقة الطبيعية لذلك هي ان يقدموا الى المملكة للاجتماع بي فيها ، وراجعوا برنامج عملهم ووجدوا ان عليهم ان يقوموا بزيارات عديدة قد ارتبطوا بها وهكذا تم الاتفاق على اللقاء في اقرب قطر الى المملكة يدخل ضمن الاقطار التي سيزورونها ، وتحدد القطر والتاريخ والزمان والمكان ، وحزمت امتعتي وسافرت الى هنالك قبل الموعد بيومين لاكون في استقبالهم ولكنهم لم يصلوا الى ذلك القطر المتفق عليه في الموعد المحدد ولا بعده بايام ، هذا هو الجانب المغيظ في القصة اما الجانب المضحك فيها فاني قد شبهت موقفي مع هؤلاء القوم برجلين كانا يركضان للحاق بالقطار الذي حان موعد قيامه ، واستطاع احدهما الوصول اليه والقفز الى داخله قبل ان يتحرك ، وتخلف الاخر عن اللحاق به وظل ينظر الى القطار وهو يبتعد ولم يستطع ان يغالب الضحك الذي لم يلبث ان صدر منه على شكل قهقهة فقيل له : ماذا يضحكك . قال ارايتم رفيقي الذي ادرك القطار واستطاع ان يقفز الى داخله بينما فشلت انا في ذلك . ان حقيقة الامر هي انى انا المسافر وهو جاء ليودعني ولكن في غمرة انشغال ذهنينا باللحاق بالقطار قبل قيامه قفز هو القطار وبقيت انا هنا في المحطة كما ترون . وهكذا كان حالي مع هؤلاء القوم فبينما هم الذين كانوا سيصلون الى ذلك المكان المعين ، وجئت انا اليه تبعا لذلك اذا بي اوجد فيه بينما هم يتخلفون عن التواجد فيه .

وللقصة بقية هي ايضا لها جانب يبعث على الغيظ وجانب يثير الضحك ، فقد اتصلت هاتفيا بمكتبي بجدة لاعمده بارسال رسالة الى تلك المؤسسة بالتليكس لانحى عليها باللائمة لعدم وصول ممثليها الى المكان الذي عينوه وفي التاريخ الذي حددوه رغم تجشمي السفر الى هنالك ، فاذا بمكتبي بجدة يخبرني انه قد جاءت منهم رسالة عبر التليكس يسألون فيها ان كنت قد توجهت الى المكان المعين وفي اي تاريخ كان ذلك . الا تجدون معي بان رسالتهم هذه تبعث على الغيظ بل وعلى اشد انواعه . لا بأس فلأسرى عن نفسي بالجانب المضحك فيما حصل ، فان حالي معهم كان كحال رجلين اطرشين جرت بينهما هذه المحاورة بصوت عال حينما تقابلا مصادفة في الطريق :

قال الاول : هل انت ذاهب الى البيت . فاجابه الاخر : لا . انا ذاهب الى البيت . فقال الاول : ظننتك ذاهبا الى البيت .

وكما قلت في بداية هذه الكلمة فان هذه الاحداث وان كانت من شئوني الخاصة الا ان فيها بعض العبر التي تبرر اشراك قراء « عكاظ » في الاطلاع عليها ، ومن تلك العبر : فكما رايتم انى لم اسمح للغيظ ان يستولي على نفسي في كل ما حدث بل سريت عن نفسي بالجانب الفكاهي منه وفي هذا راحة كبيرة للنفس وقد قال الحكماء : اذا لم يكن ما تريد فارد ما يكون ، ومنها ايضا : انى اردت ان ابين لاولئك الذين يفتتنون بالاجانب وبعاداتهم ومعاملاتهم وباختصار بكل ما يأتي من الخارج . اريد ان ابين لهم ان بين الاجانب من لا يعبأ بموعد او يرعى عهدا تعهد به . وعلينا ان لا نثق ثقة عمياء بكل ما يربطونه من مواثيق بل علينا ان نتدبرها ونحكم أواصرها ، واريد ان ابين اننا هنا في المملكة بشيمنا العربية واخلاقنا الاسلامية نحرص على الوفاء بتعهداتنا والدقة في مواعيدنا واذا ما صادفتنا مصاعب في انجاز ما تعهدنا به فاننا لا نغالط الحقائق بل نبين عذرنا ونعتذر بكل لطف مبدين اسفنا لما حصل ، وهذه هي الصفات التي يتصف بها من يعض بالنواجذ على الشيم العربية والاخلاق الاسلامية ولعل فينا الكثير ممن يفعل ذلك .

الفريهيدي يوضح :

تحديد صلاحية الأسماك الدهنية وغير الدهنية

واس (الرياض) :

لوضح وكيل وزارة التجارة المساعد للتموين الاستاذ سليمان يوسف الفريهيدي انه بشأن ما يرد لوزارة التجارة والهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس من استفسارات حول انواع الاسماك ومدة صلاحيتها فان المواصفة القياسية السعودية رقم ٤٥٧ التي حددت فترات صلاحية المنتجات الغذائية قد نصت على مدة صلاحية الاسماك الدهنية ستة شهور وصلاحية الاسماك غير الدهنية سنة كاملة .

واستعرض الاستاذ سليمان الفريهيدي في تصريحه .. الاسماك الدهنية والاسماك غير الدهنية ، مشيرا الى ان الاسماك الدهنية هي سمك بوري ـ سمك ثعابين ـ سمك نوبيي ـ سمك الماكريل ـ سمك ديراك ـ سمك القد الاسود ـ سمك المرجان ـ سمك الرنجة ـ سمك السالمون ـ سمك السالمون المرقط .

اما الاسماك غير الدهنية فهي :

سمك بلطي ـ سمك القد ـ سمك زبيدي ـ سمك الحدوك ـ سمك اللبن ـ سمك البيك ـ سمك الحبارة ـ سمك النازلي ـ سمك كوري ـ سمك موسى ـ سمك بياض ـ سمك مفلطح .

واكد وكيل وزارة التجارة المساعد للتموين على كافة التجار ومستوردي الاسماك وأصحاب الثلاجات بالالتزام بهذا الايضاح حتى لا يقع أحدهم تحت طائلة المخالفة .

اجتماع امانة جدة استعدادا لاسبوع الشجرة العاشر

خالد سعيد باحكم ـ « جدة » :

تعقد امانة مدينة جدة اليوم الاثنين اجتماعا برئاسة الدكتور محمد علي قطان امين مدينة جدة المكلف وبحضور رئيس بلدية ابحر ورئيس بلدية جدة الجديدة وذلك لمناقشة الاستعدادات الخاصة باسبوع الشجرة العاشر والمقرر اقامته في جمادى الآخرة القادم .

اوضح ذلك لـ « عكاظ » المهندس مجدي فؤاد رئيس الجهاز المركزي للتشجير والحدائق بالنيابة واضاف انه سيتم ايضا عدد من الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال ومنها تحديد مشاركة الجهات الحكومية التي ستسهم في الاسبوع .

واوضح المهندس مجدي فؤاد ان عشرة الاف طالب سوف يستكملون زراعة الكورنيش وبعض المناطق المجاورة كما سيتم ايضا صيانة بعض الحدائق الموجودة فيها ، وخاصة في بلدية ابحر بالاضافة الى توزيع عدد من الشتلات على مختلف المواقع .

نعي

توفي شقيق الزميل عمر سفرجي بمكتب « عكاظ » بالمدينة المنورة يوم امس اثر مرض الم به مؤخرا .

واسرة « عكاظ » إذ تشارك الزميل سفرجي مصابه الأليم ، تدعو الله ان يسكن الفقيد فسيح جناته وان يلهم أهله الصبر والسلوان .. انا لله وانا اليه راجعون .

رابطة العالم الاسلامي تقيم :

ندوة اسلامية عالمية بمدينة ليناسيا

دورة تدريبية للائمة والدعاة والخطباء في جنوب افريقيا

جمال بنون ـ مكة المكرمة :

تقيم الامانة العامة للمجلس الاعلى العالمي للمساجد برابطة العالم الاسلامي بالتعاون مع المركز الاسلامي نور الاسلام بمدينة لينا سيا (جوهانسبرج) بجنوب افريقيا ندوة اسلامية عالمية ودورة تدريبية للائمة والدعاة والخطباء يوم الجمعة القادم الموافق ١١ ربيع الآخرة وتستمر حتى العشرين منه بمقر المركز .

وصرح السيد علي مختار الامين العام المساعد للمجلس الاعلى العالمي للمساجد ، بأن معالي الامين العام للرابطة الدكتور عبدالله عمر نصيف سوف يرعى حفل افتتاح الندوة التي تستمر ثلاثة ايام . كما سيرعى ايضا حفل افتتاح الدورة التدريبية التي تأتي في اطار برنامج المجلس الاعلى العالمي للمساجد .

واضاف الامين العام المساعد ، ان هذه الدورة سوف يشارك فيها عدد من كبار العلماء ورجال الدعوة الاسلامية في العالم الاسلامي يتولون فيها القاء المحاضرات والرد على الافتراءات التي يثيرها اعداء الاسلام .

واشار الى ان برنامج افتتاح الندوة سيبدأ في عصر يوم الجمعة حيث يبدأ بتلاوة ايات من الذكر الحكيم ثم يلقى الدكتور محمد مؤمنات مدير مكتب الرابطة لاقليم جنوب افريقيا كلمة ثم يلقى معالي الامين العام للرابطة الدكتور عبدالله عمر نصيف كلمة المجلس الاعلى العالمي للمساجد كما يلقى ايضا الامين العام المساعد للمجلس كلمة حول اهداف الندوة والدورة . ثم يلقى الدكتور مانع الجهني الامين العام للندوة العالمية للشباب الاسلامي كلمة ويعقبه الشيخ محمد نظيم رئيس المجلس القضائي الاسلامي بجنوب افريقيا فكلمة الشيخ قاسم سيما سكرتير جمعية العلماء . ويختتم الحفل بآيات من القران الكريم

واشار السيد علي مختار الى ان عدد المشاركين في دورة تدريب الائمة والدعاة والخطباء يبلغ مائة من جنوب افريقيا وبعض الدول الافريقية المجاورة

واوضح ايضا انه سوف تناقش الندوة ٢٧ موضوعا كما ستدرس في الدورة سبع مواد هي حفظ القران الكريم وتجويده والحديث الشريف والفقه والعقيدة والتفسير . والسيره النبوية ومحاربة الغزو الفكري واللغة العربية والخطابه . ورسالة المسجد ومسئولية الائمة .

الجدير بالذكر انه سيقام في ختام اعمال الدورة حفل كبير بهذه المناسبة تحت رعاية الامين العام المساعد للمجلس الاعلى العالمي للمساجد بالرابطة لاعلان نتائج الدورة وتوزيع الشهادات والجوائز التقديرية

دورة تدريبية لمعلمي المخواة لاستخدامات الوسائل التعليمية

عكاظ ـ « المخواة » :

ادارة التعليم بمنطقة المخواة تقيم دورة تدريبية للمعلمين على الوسائل التعليمية في اطار الوصول بالعملية التعليمية الى صورتها المثلى وتهيئة كافة السبل والمناخ للطالب .

واكد الاستاذ عبدالله علي العبادي مدير التعليم بالمنطقة انه سوف يتم تقديم كافة التسهيلات للمعلمين خلال هذه الدورة .

الأمير فهد بن سلمان يستقبل الوفد الشبابي الصيني

اللقاء قدم الوفد الشبابي الصيني هدية تذكارية لسموه بهذه المناسبة .

واس ـ « الدمام » .

استقبل صاحب السمو الملكي الامير فهد ابن سلمان بن عبدالعزيز نائب امير المنطقة الشرقية الوفد الشبابي الصيني الذي يزور المملكة حاليا وذلك بمكتب سموه بمقر الامارة .

وحضر المقابلة مدير المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بالمنطقة الشرقية عبدالله فرج الصقر .

وقد عبر صاحب السمو الملكي الامير فهد بن سلمان عن ترحيبه بالوفد واطلعهم سموه على المنجزات الرياضية بالمنطقة الشرقية كما ابدى الوفد اعجابهم بما شاهدوه من تطور وتقدم في كافة مناطق المملكة .. وفي ختام

افتتاح حديقة الشرفية بالرياض

واس ـ الرياض .

افتتح وكيل امانة مدينة الرياض للخدمات المهندس محمد بن علي ال الشيخ صباح امس حديقة الشرفية في مدينة الرياض .

وتقدر المساحة الاجمالية للحديقة بـ ٦٠٠٠ ستة الاف متر مربع وقد روعي في تصميم الحديقة توفير العناصر الضرورية لمثل هذه الحدائق مثل دورة المياه وغرف الاشراف والحراسة ونافورة مركزية وشلال مائي وملاعب للاطفال اضافة الى زراعتها بالمسطحات الخضراء . كما تحتوى الحديقة على شبكة اوتوماتيكية للري ومضخات دفع للمياه وشبكة انارة لاستخدام الحديقة ليلا .

لمناقشة اوضاع المسلمين :

انعقاد المؤتمر السنوي لرابطة الشباب المسلم العربي بامريكا

واس ـ « واشنطن » .

تبدأ في الثاني والعشرين من ديسمبر الجاري اعمال المؤتمر السنوي التاسع لرابطة الشباب المسلم العربي بمدينة هيوستن بولاية تكساس الامريكية .

ويناقش المؤتمر على مدى خمسة ايام وتحت شعار واقع العالم الاسلامي وسبيل الاصلاح / الاوضاع الراهنة للاسلام والمسلمين في النواحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتربوية بالاضافة الى القضايا التى تهم المرأة في مجال العمل الاسلامي بشكل خاص نظرا لدور المرأة الرئيسي في العمل الاسلامي . كما يبحث المؤتمر البرامج الخاصة بالناشئة من الجنسين وكذلك الاطفال بما يتناسب مع اعمارهم .

وقد اصدرت اللجنة التحضيرية للمؤتمر دليلا يحتوي على معلومات وافية عن الانشطة المتنوعة الحافلة بالفقرات العلمية والتربوية والروحية كما يتضمن الدليل معلومات عن الضيوف من العلماء المشاركين في المؤتمر .

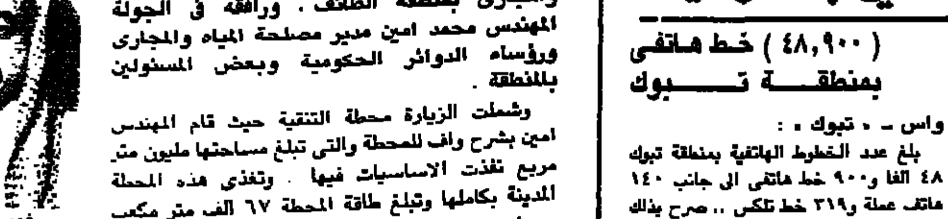
٢٧ مشروعا لتربية الدواجن وتسمين الاغنام بالمدينة المنورة

واس ـ « المدينة المنورة » :

بلغ عدد مشروعات الدواجن بنوعيها وتربية وتسمين الاغنام التى نفذتها مديرية الزراعة والمياه بمنطقة المدينة المنورة حتى عام ١٤٠٦ هـ .. ٢٧ مشروعا صرح بذلك لوكالة الانباء السعودية مدير عام مديرية الزراعة والمياه بمنطقة المدينة المنورة المهندس مصطفى محمد بلول واضاف انه من بين هذه المشروعات ١٣ مشروعا للدجاج اللاحم بطاقة انتاجية بلغت مليونا و٥١٤ الفا و١٥ دجاجة لاحمة و٩ مشروعات لدجاج البياض بطاقة انتاجية بلغت ٤٠ مليونا و٧٥٨ الفا و٩٦٩ بيضة ومشروعان لتربية وتسمين الاغنام بطاقة انتاجية بلغت ١٩٥٠ راسا سنويا .. بالاضافة الى عدد من المشروعات تحت الدراسة تمهيدا لتنفيذها .

واوضح ان قسم الانتاج الحيواني بالمديرية يقوم بتقديم الاستشارات العلمية للمواطنين من المشروعات الاهلية بالمنطقة .

امير الطائف يتفقد مشاريع مصلحة المياه والمجاري



صالح مطر الغامدي ـ الطائف :

فهد بن معمر

قام الاستاذ فهد بن معمر امير الطائف صباح يوم امس بجولة تفقدية على مشاريع مصلحة المياه والمجاري بمنطقة الطائف . ورافقه في الجولة المهندس محمد امين مدير مصلحة المياه والمجاري ورؤساء الدوائر الحكومية وبعض المسئولين بالمنطقة .

وشملت الزيارة محطة التنقية حيث قام المهندس امين بشرح واف للمحطة والتي تبلغ مساحتها مليون متر مربع نفذت الاساسيات فيها . وتغذي هذه المحطة المدينة بكاملها وتبلغ طاقة المحطة ٦٧ الف متر مكعب يوميا .

واوضح المهندس امين ان الشبكة تشمل شبكة لمياه الامطار واخرى لمياه الشرب وشبكة مياه للمجاري وشبكة استعمال مياه المجاري للحدائق والحرائق وتنظيف الشوارع وقد يصل حجم مياه المجاري المستخدمة الى ٥٠ الف متر مكعب يوميا

واشار المهندس الى ان التكلفة الاجمالية للمشروع بلغت ١٨٠٠ ريال .

واكد المهندس امين خلال شرحه للمحطة انها تعتبر الاولى من نوعها في الشرق الاوسط خاصة وانها تعمل بالكمبيوتر في تشغيل الخطوط ومراقبتها بالاضافة الى توفير عدد العمالة بها .

وقد استمرت جولة امير الطائف فترة طويلة تجول خلالها على محطة معالجة مياه المجاري والمعالجة الاولية والمعالجة الثانوية ومحطة اعادة التنقية

٧ ملايين ريال قروض البنك الزراعي بالشرقية

واس (الاحساء) :

قدمت مكاتب البنك الزراعي بالمنطقة الشرقية ثلاثة وعشرين قرضا خلال شهر ربيع الاول الماضي بلغت قيمتها الاجمالية (٧,٣٠٥,٩٢١) ريالا .

ذكر ذلك لوكالة الانباء السعودية مدير فرع البنك الزراعي بالمنطقة الشرقية بالنيابة عبد العزيز العويفير وقال ان مكتب البنك بالهفوف قام بتقديم خمسة قروض .. كما قام مكتب البنك بالقطيف بتقديم ثمانية عشر قرضا .. وقد استفاد من هذه القروض قطاع المزارعين حيث منحوا ثلاثة عشر قرضا وقطاع مربي الدواجن بواقع قرضين واستفاد قطاع زراعة القمح والمحاصيل بقرض واحد . اما صيادوا الاسماك فقد منحوا سبعة قروض .

واوضح العويفير ان هذه القروض حققت تأمين ثلاث مكائن زراعية وثلاث مضخات واربعة اليات زراعية وثمانية عشر ملحقا لها اضافة الى حفر ثلاثة ابار ارتوازية وتمديدات مواسير للمياه ومصدات للرياح وعمل خمسة وستين بيتا بلاستيكيا واربعة قوارب لصيد الاسماك ومعدات لها وعشرة خلايا للنحل ومعدات للنحل وأسمدة كيماوية وبلدية .

الجدير بالذكر ان البنك ساهم في تمويل ثلاثة مشروعات متخصصة بلغت قيمة قروضها (٥,٣٩٥,٥٦٨) ريالا .. وشملت تلك المشروعات مشروع فقاسة لانتاج صوص لاحم ومشروع لزراعة القمح وللاعلاف ومشروع لانتاج الدجاج اللاحم .

(٤٨,٩٠٠) خط هاتفي بمنطقة تبوك

واس ـ « تبوك » :

بلغ عدد الخطوط الهاتفية بمنطقة تبوك ٤٨ الفا و٩٠٠ خط هاتفي الى جانب ١٤٠ هاتف عملة و٣١٩ خط تلكس .. صرح بذلك لوكالة الانباء السعودية مدير منطقة تبوك للاتصالات زياد ابوزناده واضاف بأن هناك توسعة جديدة اعتمدت لاجل الخطة الخمسية الرابعة وتشمل ادخال ٦٥٠٠ خط هاتف جديد لمنطقة تبوك تنفذ على مراحل ومنها سنترال ذوي الدخل المحدود الى جانب خطوط موفرة بين تبوك وحقل . واشار الى ان معالي وزير البرق والبريد والهاتف قد اعتمد التوسعة الخاصة بالبدع حيث اعتمد لها مبلغ مليوني ريال وتشمل ٣٠٠ خط هاتفي لمنطقة البدع و١٠٠ خط في تبوك ومراكزها .

تصميم على إنجاح اجتماعات أوبك بجنيف

لجنة الحصص تبحث وضع نظام ثابت

عكاظ ـ خاص ـ وكالات الانباء ـ جنيف :

تبدا في جنيف اليوم الاثنين اجتماعات لجنة الحصص المنبثقة عن اوبك لبحث وضع نظام حصص ثابت ودائم لدول المنظمة .

ومن جهة ثانية توجه الشيخ عبد العزيز بن خليفة ال ثاني وزير المالية والبترول بدولة قطر والوفد المرافق له الى جنيف امس للمشاركة في اجتماع المجلس الوزاري لمنظمة اوبك الذي سيعقد يوم الخميس القادم وسط تصميم على انجاح اجتماعات جنيف .

وسيسبق الاجتماع الوزاري عدة اجتماعات جانبية لتنسيق المواقف بين الدول الاعضاء .

وسترفع عدة لجان وزارية تقارير الى المؤتمر الوزاري حول تثبيت الاسعار عند ١٨ دولارا للبرميل وسبل وضع نظام ثابت للحصص الانتاجية ..

وصرح وزير المالية والبترول القطري بان اجتماع جنيف سيعالج نتائج الابحاث والتوصيات التي توصلت اليها لجنة الاسعار التي اجتمعت مؤخرا في الاكوادور والتي تؤكد على سعر ١٨ دولارا للبرميل .

واعرب عن امله في ان يتمكن المؤتمر من تحقيق هذا الهدف موضحا ان استقرار اسعار النفط يساعد جميع الدول من منتجين ومستهلكين على وضع خططهم الاقتصادية بصورة اوضح كما يؤدي الى الاستمرار في تطوير مشاريع البحث والتنقيب وتنمية المصادر البترولية .

واكد الشيخ عبد العزيز بن خليفة ال ثاني حرص دولة قطر على التوصل الى اتفاق بهذا الشأن معربا عن ثقته في قدرة اعضاء المؤتمر وتعاونهم على تجاوز اية صعوبات لتحقيق هذا الهدف ..

التمسك بسعر ١٨ دولارا

كما اعلن وزير البترول والثروة المعدنية بدولة الامارات العربية المتحدة الدكتور مانع سعيد العتيبة ان مؤتمر منظمة الدول المصدرة للنفط « اوبيك » القادم سيتخذ جميع الاجراءات للوصول بالاسعار الى ١٨ دولارا للبرميل الواحد .

وقال عند مغادرته ابو ظبي متوجها الى جنيف للمشاركة في اجتماع « الاوبيك » القادم ان دولة الامارات تؤيد اي خطوة تتخذها المنظمة باتجاه الوصول بالاسعار الى مستوى ١٨ دولارا للبرميل الواحد ..

واعرب عن تفاؤله بالوصول باسعار النفط الى هذه المستويات والارتفاع عن معدلها الحالي الذي يتراوح بين ١٤ دولارا و ١٥ دولارا للبرميل الواحد .

وقال « اننا سنتنسق مع جميع الدول الاعضاء في « اوبيك » للوصول الى هذا السعر » مشيرا الى ان بلاده كانت اول دولة ايدت مقترحات المملكة لتحديد اسعار النفط بـ ١٨ دولارا للبرميل --

ومن جهة ثانية تسلم وزير البترول والثروة المعدنية بدولة الامارات العربية المتحدة الدكتور مانع سعيد العتيبة رسالة من وزير البترول الايراني السيد غلام رضا اغا زادة .

● ٥٠ مليون ريال دعم من المملكة للجامعة :

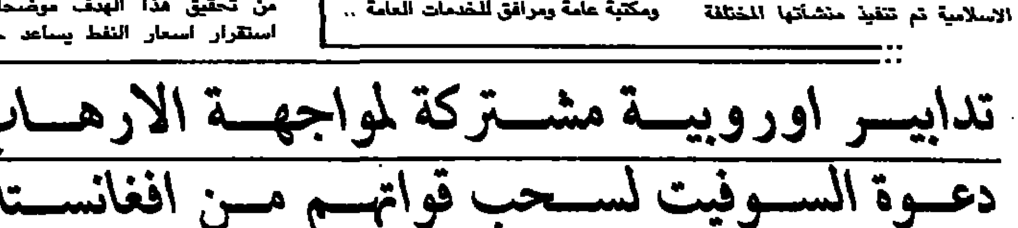
افتتاح الجامعة الاسلامية بالنيجر في احتفال كبير منتصف الشهر القادم

عبد الله حسنين ـ مكة المكرمة :

يفتتح فخامة رئيس جمهورية النيجر حسين كونتشي جامعة النيجر الاسلامية يوم الخميس ١٥ من شهر جمادي الاولى القادم الموافق ١٥ يناير ٨٧ م صرح بذلك معالي مدير الجامعة الدكتور محمد جميل خياط وذلك بمشاركة دولة نائب رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء السيد حامد العابد ورئيس مجلس الامناء للجامعة الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية والامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي السيد شريف الدين بير زادة والامناء المساعدين للمنظمة ومجموعة من رجال التربية والتعليم والفكر في العالم الاسلامي .. واضاف الدكتور جميل خياط قائلا بان الجامعة تضم الان قسما للدراسات الاسلامية بشعبه المختلفة وقسما للغة العربية بتخصصاته المختلفة بداية لهذه الجامعة والتي سيعقبها في العام القادم افتتاح كلية للتقنيات المختلفة .

والجدير بالذكر ان جامعة النيجر الاسلامية تم تنفيذ منشأتها المختلفة بدعم مادي من حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ال سعود حفظه الله بتكاليف مالية تبلغ اكثر من ٥٠ مليون ريال وتضم منشآت الجامعة مبان لاداراتها وقاعات المحاضرات الدراسية والعامة ومسجدا لاداء فرائض الصلاة وسكنا للطلبة المتزوجين وغير المتزوجين واعضاء هيئة التدريس المتزوجين وغير المتزوجين ومكتبة عامة ومرافق للخدمات العامة ..

كونتشي



تدابير اوروبية مشتركة لمواجهة الارهاب

دعوة السوفيت لسحب قواتهم من افغانستان

واس ـ لندن :

اتفقت دول المجموعة الاوروبية على اتخاذ عدد من التدابير الرامية الى مواجهة الاعمال الارهابية ومكافحتها .

واشار البيان الختامي الذي صدر في لندن في ختام اجتماعات رؤساء دول وحكومات السوق الاوروبية المشتركة الى ان هذه التدابير تتضمن عدم تقديم اية تنازلات للارهابيين والتضامن بين اعضاء المجموعة الحيلولة دون وقوع حوادث ارهابية والتنسيق المشترك فيما بينها لمواجهة ذلك .

واكد البيان على ضرورة ان يتخذ وزراء الداخلية في دول السوق تدابير ملموسة اخرى لدعم التعاون بين اعضاء المجموعة الاوروبية في التصدي للارهاب ومهربي المخدرات .

وتحدث البيان عن البطالة في دول السوق واكد على ضرورة مكافحتها بفعالية وذلك من خلال تحقيق النمو الاقتصادي ودعا الزعماء الى اتخاذ اجراءات محددة بتخفيض حجم البطالة التي وصلت الان الى حوالي ١٦ مليون من اجل اتاحة المرونة في اسواق العمل والحد من هذه الظاهرة .

وحول سباق التسلح النووي رات دول المجموعة ان الفرص الافضل لاحراز تقدم في الحد من التسلح تكمن في التوصل الى اتفاقية متوازنة يمكن التحقق منها خطوة بخطوة في مناطق ذات اولوية معينة .

وقد اصدرت القمة بيانا منفصلا عن الوضع في افغانستان بعثت فيه الاتحاد السوفيتي الى سحب قواته من افغانستان وفي اقرب وقت ممكن .

واعربت دول المجموعة عن دعمها للجهود التي يبذلها الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار في هذا الشأن من اجل حل الازمة الافغانية .

ومما يذكر ان مناقشات القمة التي استمرت يومين تركزت على عدد من القضايا الداخلية التي تهم دولة المجموعة الاوروبية خاصة في المسائل الاقتصادية والتعاون التكنولوجي فيما بينها .

في غضون ذلك نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن متحدث باسم رئيس الوزراء الفرنسي السيد جاك شيراك في اعقاب المؤتمر قوله ان دول للمجموعة الاوروبية سيبحث ارسال مساعدات غذائية الى لبنان .

وستجري المجموعة الاقتصادية اتصالات مع الحكومة اللبنانية لبحث ظروف ارسال مساعدات غذائية عاجلة للبنان ..

تاتشر دي كويلار

وزير العمل الباكستاني يزور المملكة

خالد سعيد باحكم « جدة » :

يقوم معالي وزير العمل والشئون الاجتماعية الباكستاني السيد سرياد معضود احمد خان ويرافقه عدد من المسئولين بوزارة العمل الباكستانية بزيارة للمملكة يوم ١٥ ربيع الثاني الحالي تستمر لمدة اربعة ايام حيث سيصل مطار الظهران الدولي وفي اليوم الثاني يغادر الوزير والوفد المرافق له الى الرياض حيث يلتقي خلال زيارته مع معالي وزير العمل والشئون الاجتماعية الاستاذ محمد العلي الفايز حيث سيتم خلال المباحثات تعزيز العلاقات بين البلدين وتطويرها . صرح بذلك مصدر مسئول بالسفارة الباكستانية واضاف قائلا ان الوزير الضيف ومرافقيه سيقوم بزيارة لمدينة جدة حيث سيعقد عدة اجتماعات مع بعض المسئولين في الغرفة التجارية الصناعية بجدة والمسئولين في وزارة العمل واضاف المصدر ان زيارة الوزير لتعزيز العلاقات بين البلدين وتطويرها .

مساعدات من المملكة للمتضررين من الجفاف في افريقيا

واس ـ الرياض :

توجهت امس الى مدينة الجنينه باقليم دارفور غرب السودان طائرة تابعة للقوات الجوية الملكية السعودية محملة بالمواد الغذائية المختلفة ضمن مساعدات للمتضررين من الجفاف في الدول الافريقية ..

وسيقوم بالاشراف على توزيع هذه الشحنة مباشرة على المتضررين رجال الاغاثة السعوديون المتواجدون هناك .

وتأتي هذه المساعدات بناء على توجيهات خادم الحرمين الشريفين الكريمة بهذا الشأن واستمرارا في شحن تبرعات المواطنين للمتضررين من الجفاف في الدول الافريقية .

ومن المقرر ان تتوجه غدا الثلاثاء ان شاء الله طائرة اخرى مماثلة من مدينة جده الى الجنينة وهي محملة بالمواد الغذائية المختلفة .

كما وصلت امس الى العاصمة الموريتانية نواكشوط باخرة تحمل ٥٥٠٠ طن من المواد الغذائية المختلفة ضمن برنامج الاغاثة السعودية لمتضرري الجفاف في الدول الافريقية .

وتشمل هذه الشحنة القمح والسكر والزيت والحليب والملابس . وسيقوم فريق من رجال الاغاثة السعوديين بتوزيع هذه الشحنة على المتضررين هناك مباشرة بالتعاون مع الهلال الاحمر الموريتاني والسلطات المختصة في مجال الاغاثة في موريتانيا .

وتأتي هذه المساعدات تنفيذا لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود حفظه الله وسمو ولي عهده الامين .

المجاهدون الافغان يسقطون ٤ طائرات سوفيتية

واس ـ « اسلام اباد » :

ذكرت وكالة الانباء الافغانية ان المجاهدين الافغان اسقطوا ٤ طائرات [illegible]

ميتران : معاقبة من يلجأ للعنف ولا مساس بالوحدة الوطنية لفرنسا

أ . ف . ب ـ « لندن » :

صرح الرئيس فرانسوا ميتران في مؤتمر صحفي بأنه يفكر في الاسراع بالعودة الى باريس في ختام اجتماع المجلس الاوروبي في لندن ليستوضح الموقف الداخلي في فرنسا ويفكر في الاجراءات الملائمة التي يتعين اتخاذها مؤكدا انه سيعاقب كل من يلجأ للعنف .

وقال الرئيس الفرنسي ان واجب المسئولين وفي مقدمتهم رئيس الجمهورية العمل على ان يتجنب شعبنا الصراعات الداخلية وصرح بأنه ملتزم تماما فيما يتعلق بأي مساس بالترابط والوحدة الوطنية .

وقال ميتران لن اتوانى عن القيام بدوري واضاف سأعود الى الاليزيه لاتحدث مع مساعدي وفي حالة الضرورة اعضاء الحكومة المتصلين مباشرة بمشكلات الطلاب او النظام العام . وفي رد على سؤال حول ما اذا كان يعتزم مخاطبة الشعب عند عودته اجاب ميتران قائلا : اذا كان لدي مبادرات اخرى لاتخاذها فسوف اقوم بذلك من واقع الاحداث وسوف اعلنها خلال الايام المقبلة .

وقد اختصر ميتران زيارته للندن وعقد فقط المؤتمر الصحفي الختامي للوفد الفرنسي بعد ان غادر جاك شيراك رئيس الوزراء مؤتمر القمة فور انتهاء اعماله عائدا الى باريس حيث اجتمع بعدد كبير من وزرائه المعنيين بالاحداث الاخيرة .

وفيما يتعلق بعرض الاستقالة الذي قدمه الان ديفاكيه الوزير المفوض لشئون التعليم العالي الى رئيس الوزراء صرح الرئيس بأن هذا العرض سوف تتضح حقيقته قريبا .

فوز الحزب الحاكم بالصين في الانتخابات

واس ـ « تايبيه » :

حقق الحزب الوطني الحاكم في الصين الوطنية منذ عام ١٩٤٩ فوزا كبيرا في انتخابات الجمعيتين الوطنية والتشريعية التي جرت امس الاول وذكرت لجنة الانتخابات المركزية ان الحزب الوطني فاز بمائة وسبعة وعشرين مقعدا من مجموع مائة وسبعة وخمسين مقعدا في الجمعيتين مقابل ٢٣ مقعدا للحزب التقدمي الديمقراطي المعارض الذي تشكل قبل شهرين بينما حصل المستقلون على سبعة مقاعد ..

واشارت اللجنة الى ان نسبة الناخبين بلغت ٦٥,٤ من مجموع ١١,٨ مليون ناخب وبلغ عدد المتنافسين ثلاثمائة وستة مرشحين .

اكينو تتخطى العقبات الصعبة فى الفلبين

عام ٨٧ م هل يشهد حل المشكلات المعقدة ؟ !

فرانسوا شاتيل ـ أ ف ب ـ مانيلا :

سيظل عام ١٩٨٦ في تاريخ الفلبين عام التغيير وتولى امرأة لمقاليد الحكم .. كورازون اكينو .. التي نجحت دون اراقة دماء في ان تطيح بفرديناند ماركوس .

وكانت كوري اكينو مثارا للجدل وعرضة للتهديدات اذ اعطت على مر الشهور انطباعا بمن يقود سفينة بسرعة فائقة وسط الصخور المنتشرة على اليمين وعلى اليسار .. وفرضت وجودها بتأن وخصت العسكريين بمعاملة تتسم بالحذر والعناية فنجحت لأول مرة منذ قرابة ١٨ عاما من التمرد المسلح في ابرام اتفاق لوقف اطلاق النار مع الشيوعيين .

ومع مطلع عام جديد ١٩٨٧ لا يلوح في الافق .. بعد استبعاد اكينو لخصومها الرئيسين .. ما قد يحول دون ان تظفر من جديد بفترة رئاسة لمدة ست سنوات خلال الاستفتاء الدستوري الذي يجري في الثاني من فبراير « شباط » القادم بعد مضي عام كامل على قيام « حركة فبراير » الشهيرة .

وقد تولت اكينو « ٥٣ سنة » او « السيدة ذات الرداء الاصفر » نسبة الى اللون المفضل لثيابها .. مقاليد الحكم اثر انتخابات رئاسة زورها التحالف الغريب بين الشارع والكنيسة والجيش . ورغم افتقارها الى الحنكة السياسية اكتسبت اكينو مكانة لا مثيل لها لكونها ارملة « نينوى » اكينو المنافس الرئيسي لماركوس الذي اغتيل في الحادي والعشرين من اغسطس « اب » ١٩٨٣ في مطار مانيلا اثناء عودته بعد ثلاث سنوات من المنفى في الولايات المتحدة .

وقد احاط باكينو فريق حكومي غير متجانس جمع ما بين خوان بونس انريله الذراع الايمن للرئيس السابق فرديناند ماركوس ووزراء اشتراكيين ديمقراطيين غير انها سرعان ما حددت لنفسها مهمتين .. الاولى تتمثل في التوصل الى المصالحة الوطنية بالتفاوض مع المسلمين والثانية في وضع دستور جديد لتوطيد حكمها واكسابه صفة شرعية .

وبعد الافراج عن كثير من المسجونين السياسيين بدأت الاتصالات في شهر مارس « اذار » الماضي مع الشيوعيين ثم في ابريل « نيسان » الماضي مع المسلمين . وقد بدأت المفاوضات في شهر اغسطس « اب » الماضي مع الشيوعيين . وفي سبتمبر « ايلول » الماضي لم تتردد الرئيسة في مقابلة زعيم المسلمين نور ميسواري في منطقة نفوذه في جولو امام سواحل ميندناو واتفقت معه على وقف المعارك التي بدأت منذ عام ١٩٧٢ وذلك عشية قيامها بزيارة رسمية الى الولايات المتحدة التي اعربت لها دوما عن مساندتها .

ومن ثم فتح الطريق امام اجراء مفاوضات بشأن مستقبل ميندناو ستبدأ في يناير « كانون الثاني » القادم بين الحكومة الفلبينية التي لا ترغب في الحديث عن استقلال وانما عن حكم ذاتي فقط .

غير ان الامور تقدمت ببطء مع الشيوعيين اذ ادى القاء القبض على احد قادتهم وهو رودولفو سالاس في سبتمبر « ايلول » الماضي ثم اغتيال النقابي اليساري رولاندو اولاليا في نوفمبر « تشرين ثان » الماضي الى وقف المفاوضات مرتين .

واخيرا تم في السادس والعشرين من نوفمبر « تشرين ثان » الماضي ابرام اتفاق لوقف اطلاق النار لمدة ستين يوما اعتبارا من ١٠ ديسمبر الحالي قابل للتجديد مع « الجبهة الوطنية الديمقراطية » تمهيدا لاجراء مفاوضات بشأن مستقبل الجزر التي ستبدأ في يناير « كانون ثان » القادم .

وفي الوقت نفسه قام فريق عينته الرئيسة بوضع دستور جديد على غرار نظام الرئاسة الامريكي مع اقامة كونجرس يتكون من مجلسي شيوخ ونواب يضم ٢٤ سناتورا ومائتي نائب ويجري انتخابه في مايو « ايار » القادم اذا وافقت البلاد على المشروع الدستوري في الثاني من فبراير شباط القادم وانتخاب كورازون اكينو من جديد

عواصم الدنيا

● **ابو ظبي :**

صحيفة الاتحاد الصادرة في ابو ظبي ذكرت ان تحقيقات سرية تجريها دمشق منذ فترة حول ملابسات « قضية هنداوي » المتهم في محاولة تفجير طائرة العال اسرائيلية في مطار هيثرو بلندن في اوائل هذا العام .

وقالت ان ذلك ياتي في ضوء معلومات جديدة ومهمة حول شخصية نزار هنداوي حصلت عليها السلطات السورية مؤخرا .

● **الخرطوم :**

وفد اقتصادي ايراني برئاسة محمد رضا وزير الثروة المعدنية في ايران وصل الى الخرطوم لاجراء محادثات مع المسئولين السودانيين حول التعاون المشترك في العديد من المشروعات .

● **دمشق :**

السيد محمد مهدي رئيس لجنة العلاقات الامريكية العربية اكد في دمشق ان سياسة الولايات المتحدة المنحازة الى الصهيونية هي اصل كل المشكلات في المنطقة .

● **عمان :**

رئيس وزراء استراليا بوب هوك يصل الى عمان الشهر القادم في زيارة رسمية للاردن تستغرق عدة ايام يلتقي خلالها مع العاهل الاردني الملك حسين وعدد من كبار المسئولين الاردنيين .

وتتناول مباحثات هوك مع المسئولين الاردنيين تطورات الاحداث الراهنة في الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية بين البلدين .

● **القاهرة :**

الدكتور عمر الزواوي مستشار السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان اجرى امس مباحثات في القاهرة مع المسئولين المصريين حول الموضوعات ذات الاهتمام المشترك والتعاون الثنائي بين البلدين .

● **طرابلس :**

اتهم السيد عمر الحميدي امين علم مؤتمر الشعب العربي في ليبيا حركة امل بانها تعرقل التوصل الى اتفاق لانهاء حرب المخيمات في لبنان .

جانب من مظاهرات الطلبة في باريس احتجاجا على الاصلاحات في نظام التعليم . [واس ـ ا . ب ـ صورة هاتفية خاصة لـ « عكاظ »]

● تقرير اخبارى من موقع المعارك :

ميليشيا أمل تهدم المخيمات

الجيش اللبنانى يهاجم الفلسطينين

بقلم خليل عجمى ـ ا ف ب ـ بيروت :

استفاد احمد بالساعات الاولى من الهدوء . اذ جاء وقف اطلاق النار ليقطع اربعة ايام من الرقص الدامى مع اشباح شاتيلا . ويبدو المخيم ذو الشوارع المغطاة بالانقاض والجدران المثقوبة بالرصاص خاليا تماما امامه . ومع ذلك فان كل خطوة متعثرة يمكن ان تكون قاضية .

ويرابط احمد الذى يرتدى زى قتال اخضر اللون وقد بدا عليه الارهاق فى مبنى مكون من ثلاثة طوابق تهدمت بعض اجزائها فى مواجهة المربع الاخير لشاتيلا حيث مازال يقاوم ثلاثة آلاف فلسطينى .

وقد استخدم كدرع اثناء المعارك دبابة قديمة من طراز تى ٥٤ اخذت موقعا لها بين الانقاض . اما قائده حسين « ٢٥ عاما » المسئول العسكرى عن القطاع الشمالى لشاتيلا فهو على اتصال دائم بأفراد الطاقم . وفى كل مرة تقذف فيه المدرعة نيرانها تهتز الارض تحت اقدام افراد الميليشيا .

وتتصاعد سحابة من الاتربة من مبنى يضم طابقين نصفه متهدم وحيث اقام الفلسطينيون المحتجبون التحصينات بواسطة البراميل واكياس الرمل .

وسرعان ما تحاول مجموعة من الميليشيا التقدم صوب المواقع الفلسطينية باطلاق وابل من النيران . وفجأة تدوى امامها طلقات مدفع رشاش . وتعود المجموعة لتختبيء مرة اخرى . وبعد لحظة من الصمت يحاول احد افراد الميليشيا التقدم مرة اخرى ثم يعدل عن ذلك وينضم الى رفاقه .

وتطلق رصاصتان من الموقع الفلسطينى . وتنهال عدة قذائف عليه . ويتكرر هذا المشهد عدة مرات . ويشعر ميليشيا حركة امل بالضيق .

وعند طرف المخيم اصبحت ثلاثة منازل متهدمة تماما . واكد احمد « لقد نسفناها لمنع الفلسطينيين من التحصن فيها . كما انه يسهل بذلك على دباباتنا التقدم وفتح النيران » .

وللوصول الى هذا الموقع المتقدم اقام الميليشيا فتحات فى المبانى . واوضح احد افراد الميليشيا « انه الطريق الوحيد الذى يوجد بمنأى عن رصاص القناصة الفلسطينيين » . وفى الطابق الارضى يستريح حوالى عشرة من الرجال يرتدون زى القتال ويحملون مدافع كالاشينكوف او ام ١٦ امريكية الصنع . ويتعذر تماما التمييز بين ميليشيا امل وجنود اللواء السادس للجيش اللبنانى الذين يقاتلون جنبا الى جنب . وهكذا تستمر المعارك على ارض لبنان .

مباحثات تونسية فلسطينية حول التطورات

واس ـ « تونس » :

اجتمع وزير الخارجية التونسى الهادى المبروك مع وفد فلسطينى برئاسة عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس .

وتم خلال الاجتماع استعراض الوضع على الساحة الفلسطينية والموضوعات ذات الاهتمام المشترك بين تونس ومنظمة التحرير الفلسطينية .

لانجى يشيد بالعلاقات بين المملكة ونيوزيلانده

على عطا الله ـ « الرياض » :

اشاد دولة السيد ديفيد لانجى رئيس الوزراء ووزير الخارجية النيوزيلاندى بما تشهده العلاقات الثنائية بين المملكة ونيوزيلاندا في جميع المجالات وقال انها علاقات متينة وثابتة ومتطورة . واشاد بما قامت به المملكة من تأمين المرافق والخدمات العامة وهندسة المناظر الطبيعية في حى السفارات بالرياض .

ذكر ذلك لـ « عكاظ » سعادة السفير النيوزيلاندى في المملكة السيد جون كنيث كاتنجهام والذى تحدث بمناسبة بدء العمل بمشروع سفارة نيوزيلاندا في حى السفارات حيث صممت المبانى من قبل شركة نيوزيلاندية حسب المواصفات السعودية . وتقدر تكاليف المشروع بـ ٥ ملايين دولار امريكى . ويتوقع ان يكتمل العمل فيه بنهاية عام ١٩٨٨ .

غليان فى مدن وقرى الاراضى المحتلة

المواطنون العرب يرشقون المحتلين بالحجارة

وكالات الانباء ـ عمان :

افادت الانباء الواردة من الارض المحتلة ان التوتر الشديد لا يزال يسود المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية احتجاجا على المجازر الدموية التي ارتكبها الصهاينة ضد المواطنين العرب وضد ما تتعرض له المخيمات الفلسطينية في لبنان .

فقد اعتصم طلاب المعهد الفنى في مدينة الخليل وانضم اليهم مئات من طلاب المدارس في المدينة داخل المعهد ثم قاموا بعد ذلك بمظاهرات عنيفة واجهوا خلالها قوات الاحتلال والمستوطنين الصهاينة ورفع بعض صور الطلاب الشهداء ..

وفي مخيم الجلزون القريب من رام الله قام المواطنون بمهاجمة السيارات العسكرية الاسرائيلية بزجاجات حارقة الامر الذي دفع بسلطات الاحتلال الى فرض حظر التجول على المخيم واعتقال ٣٤ مواطنا .

وفى مدينة نابلس شهدت المدينة مصادمات بين المواطنين وقوات الاحتلال .. وفي مخيم عسكر القريب من نابلس حطم المواطنون العرب زجاج خمس سيارات عسكرية اسرائيلية واشعلوا النار في اعلام اسرائيلية ..

وفي مخيم طولكرم اشعل المواطنون النار في سيارة للمخابرات الاسرائيلية وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول على المخيم واعتقلت ثمانية مواطنين .. وفي مخيم الدهيشة هاجم سكان المخيم دورية اسرائيلية عند حاجز بالقرب من المخيم واصابوا اثنين من افراد الدورية بجروح --

الرواس : توحيد الطاقات العربية وانهاء الخلافات مطلب اساسى

ق ن ا ـ عمان :

دعا السيد عبد العزيز الرواس وزير الاعلام بسلطنة عمان الى تجنيد الطاقات الاعلامية العربية لخلق اعلام عربي يرتقي الى مستوى المسئولية ويضع القضايا القومية والمصير الموحد كهدف رئيسى لاعماله .

وقال في تصريح لصحيفة « صوت الشعب » الاردنية ان التوائم بين الدول العربية يمكن ان يتحقق من خلال العمل المشترك بين المجموعات الاقليمية التي تتجانس في مفهومها الاقتصادى والاجتماعي والسياسى مشيرا الى نجاح التجربة العملية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية منذ انطلاقة العمل الخليجي المشترك .

واكد الوزير العماني على اهمية توحيد الطاقات والجهود العربية وتصفية الخلافات للتمهيد للدعوة لعقد قمة عربية مشيرا الى انه لا نستطيع مواجهة العالم من خلال التشتت ..

وحول الحرب العراقية الايرانية قال السيد عبد العزيز الرواس اننا نؤمن بضرورة توظيف جميع علاقاتنا على الصعيد الدولي بخلق راى عام يساهم بانهاء الحرب .. مؤكدا ان دول الخليج سعت لايجاد نهاية عاجلة لهذه الحرب وابعاد المنطقة عن ويلات الصراع الدولي ..

واكد وزير الاعلام العماني ان استمرار الحرب يترتب عليه تهديد امن المنطقة ومصالح الدول الاخرى الامر الذي قد يدفع هذه الاطراف ذات المصالح للتدخل في شئونها وبعد ذلك لن يكون هناك مجال لوقف هذا التدخل ..

وفد بريطانى يزور الامارات

كونا ـ « ابوظبي » :

وصل وفد من مجلس العموم البريطاني الى ابوظبي قادما من لندن في زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة تستمر حتى يوم الجمعة القادم .

ويضم الوفد الذي يرأسه جوليان ايمرى ثمانية اعضاء بالمجلس يمثلون الاحزاب البريطانية بمجلس العموم .

ويلتقى الوفد خلال زيارته لدولة الامارات مع عدد من كبار المسئولين فيها كما يطلع على معالمها .

مصرع ٢٣٠ ايرانيا بسبب الفيضانات

ا . ف . ب ـ « طهران » :

افاد بيان مؤقت نشرته الصحف الايرانية ان ما لا يقل عن ٢٣٠ شخصا لقوا مصرعهم في اعقاب الفيضانات الحالية في ثمانية اقاليم في جنوبي ايران وهي اخطر فيضانات تشهدها البلاد منذ ٦٠ عاما .

وذكرت صحيفة كيهان اليومية ان ١٧٠ شخصا لقوا مصرعهم في اقليم فارس وحده جنوبي غربي ايران .

وذكرت ايضا ان عمليات الانقاذ مستمرة بواسطة عشرات الطائرات الهيلوكبتر واكدت ان ١٨ طائرة و ٢٠٠ سيارة شحن حملت المواد الغذائية ومختلف العتاد لمساعدة الضحايا .

رأى عكاظ

الابواب المفتوحة !

●● عندما يعلن صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض ان ابوابنا مفتوحة امام العالم بصحافته ومفكريه وقادة الراى فيه لزيارة المملكة والتعرف على ملامح المعجزة البشرية الحضارية التى تحققت على ارضها .. فانما يجسد سموه بذلك مفهوما سياسيا واعلاميا فريدا يفتح الابواب امام تلاقى الشعوب وحوار الحضارات والتفاهم والتبادل الانساني وفي الوقت ذاته يعزز ويؤكد الصورة الحقيقية لانسان هذا البلد الذى حقق فوق الصحراء انجازا ادهش العالم وفى زمن اذا قيس باعمار الشعوب فانه يتجاوز مئات السنين .

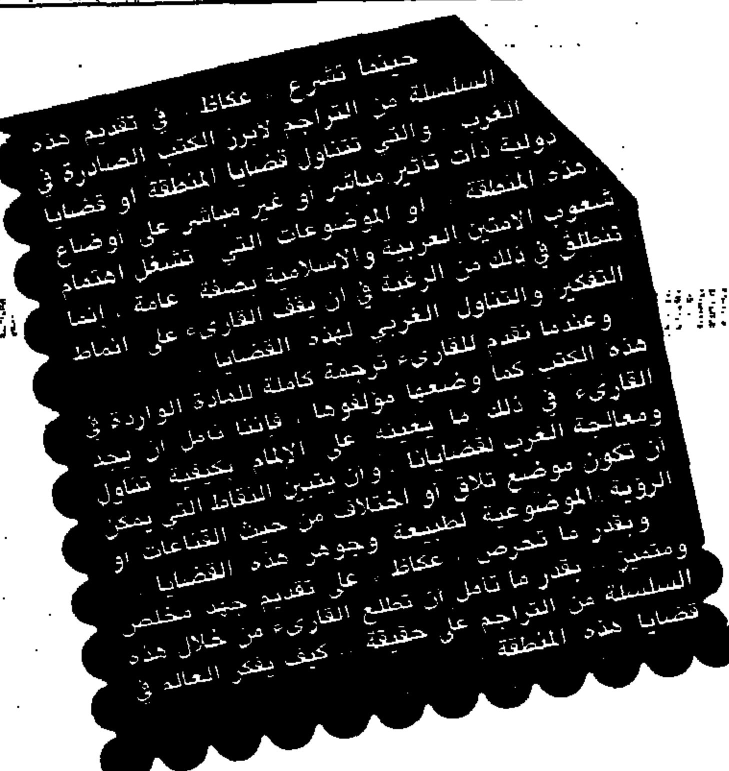
سمو الامير سلمان في مؤتمره الصحفى العالمى بباريس اكد على حقيقة ان معرض الرياض بين الامس واليوم الذى يقام في الجراند باليه بالشانزليزيه في قلب العاصمة الفرنسية انما هو جسر للحضارة وعنوان لسلسل هائل من الانجازات التى حققها الشعب السعودى بقدراته الخلاقة وبعطاء وبسواعد ابنائه المخلصين وبقيادة حكيمة وواعية استطاعت ان تلحق بالعصر وبمنجزاته واحدث ما افرزته تقنيته الحديثة في سنوات قليلة .

ومعرض الرياض بين الامس واليوم يسجل بهذا المفهوم سابقة اعلامية وسياسية وانسانية على ارقى مستوى تستثمر المملكة من خلاله علاقاتها الممتازة مع الاصدقاء لتتعرف شعوب العالم على انجازاتنا ونهضتنا العمرانية والاقتصادية وفي الصناعة والزراعة وفي كل مجال امتدت اليه يد البناء على ارضنا الطيبة .. ويؤكد سمو الامير سلمان هذا البعد السياسى والانسانى حين يشير الى ان « اقامة المعرض في باريس وفي الجراند باليه التى تعتبر من اكبر القاعات الفرنسية دليل متانة الروابط وقوة العلاقات بين المملكة وفرنسا » ..

ويتخذ البعد السياسى لمعرض الرياض بين الامس واليوم مدلولات اعمق بما يؤكد صدق النظرة الصائبة والثاقبة لسياسة المملكة وتحركها على الساحة الدولية حين يقول سموه « اننا نحاول ان نختار البلدان او المدن المؤثرة اعلاميا في العالم .. واختيارنا للولايات المتحدة لاقامة المعرض (بعد القاهرة) يعود لكون امريكا بلدا كبيرا جدا وسيذهب المعرض الى بعض الولايات .. ونحن جميعا نعلم ان من المطلوب ان نؤثر في الراى العام الامريكي الذى يجهل بعضه كثيرا من حقائقنا .. خلاف الراى العام الاوروبى .. وهذا ناتج عن بعد امريكا .. وعوامل اعلامية مؤثرة » .. هناك '

●● وهكذا ..

ياتي معرض الرياض بين الامس واليوم في محطته الثالثة بباريس نموذجا حيا ومتجددا لرؤية سياسية واعلامية واضحة تنطلق من اسس ومبادىء ثابتة لبلد ابوابه مفتوحة للجميع ودوره كبير ورائد على الساحات الدولية .. والى جانب هذا كله تجربته التنموية الفريدة .. التى تابعها العالم .. ويتعرف على نتائجها .. الآن .


حينما تشرع « عكاظ » في تقديم هذه السلسلة من التراجم لابرز الكتب الصادرة في الغرب ، والتي تتناول قضايا المنطقة او قضايا دولية ذات تاثير مباشر او غير مباشر على اوضاع هذه المنطقة .. او الموضوعات التي تشغل اهتمام شعوب الامتين العربية والاسلامية بصفة عامة ، إنما تنطلق في ذلك من الرغبة في ان يقف القارىء على انماط التفكير والتناول الغربي لهذه القضايا .

وعندما نقدم للقارىء ترجمة كاملة للمادة الواردة في هذه الكتب كما وضعها مؤلفوها ، فاننا نامل ان يجد القارىء في ذلك ما يعينه على الإلمام بكيفية تناول ومعالجة الغرب لقضايانا ، وان يتبين النقاط التي يمكن ان تكون موضع تلاق او اختلاف من حيث القناعات او الرؤية الموضوعية لطبيعة وجوهر هذه القضايا .

وبقدر ما تحرص « عكاظ » على تقديم جهد مخلص ومتميز ، بقدر ما تامل ان تطلع القارىء من خلال هذه السلسلة من التراجم على حقيقة .. كيف يفكر العالم في قضايا هذه المنطقة .

في لحظة صدق :

قالها كارتر .. فاهتزت إسرائيل!



ملخص ما نشر :

في الحلقات السابقة تطرق الكاتب الى اتفاقات كامب ديفيد وآثارها ومدى النجاح او الفشل لجوانبها المختلفة . كما تناول عملية صناعة القرار السياسي في الولايات المتحدة . ومدى صلاحيات الرئيس الامريكي والعقبات التي يمكن أن تعيقه . وكذا كيفية تعامل الادارة الامريكية مع قضايا الشرق الاوسط ، ودور الرئيس والكونجرس والراي العام الامريكي .

وتعرض الكاتب لخصائص سنوات الفترة الرئاسية والظروف التي تشكل مواقف الرئيس . وبيّن كيف ان عامل الوقت قد يلعب دورا رئيسيا في عدم التقدم لحل المشكلات المتعلقة بالشرق الاوسط ، فما ان يبدأ الرئيس في استيعاب القضية حتى تكون رياح الانتخابات قد هبت مما يتطلب منه الانغماس الكامل فيها وتجاهل كل شيء سواها .

وتناول الكاتب فترة تولى جيمي كارتر منصب الرئاسة في الولايات المتحدة ووصفه الكاتب بانه اول من ادخل الاسلوب الهندسي الى البيت الابيض . وبانه مهندس كامب ديفيد . واوضح ويليام كوانت تاثير بعض الاحداث في تلك المرحلة مثل الثورة الايرانية واحتجاز اعضاء السفارة الامريكية في طهران ومنافسة ادوارد كيندي مما اثر على مكاسب الرئيس كارتر التي حققها على صعيد اتفاقيات كامب ديفيد وجعلته يتخلى عن مواصلة مشواره مع بقية نصوص الاتفاقية .

ثم استعرض الكاتب الفترة الاولى للرئيس ريجان الذي حاول دون جدوى إقناع الملك حسين ليكون طرفا في المفاوضات . وكيف انه ركز بعد ذلك على عقد اتفاقية بين لبنان واسرائيل . وبيّن كيف ان هذه الاتفاقية فشلت كما توقع لها المراقبون .

بعد ذلك تطرق الكاتب لطبيعة السنة الرابعة لفترة الرئاسة في البيت الابيض ومدى تاثيرها على قرار الرئيس الامريكي . واوضح كيف ان اهتمام الرئيس كارتر بقضية الشرق الاوسط الذي بدا قويا في عام رئاسته الاول قد تضاءل كثيرا في نهاية فترته الرئاسية .

وفي الحلقة الماضية ركز الكاتب على حماس الرئيس كارتر في مستهل فترة رئاسته لقضية الشرق الاوسط ، وعلى خصائص فريق العمل السياسي الامريكي الذي ضم سايروس فانس وزير الخارجية ، ومستشار الرئيس لشئون الامن القومي بريجنسكي .

كما اشار الكاتب الى مراجعة السياسة الامريكية في المنطقة ، وزيارة فانس للمنطقة ، ومن ثم تفكير كارتر في استئناف مؤتمر جنيف وهي الفكرة التي تحمس لها لو لا نصيحة مستشاره بريجنسكي .

● « جيمي » .. كانت تستغرقه التفاصيل ويكره التزام الصمت

● اختلفت واشنطن وتل أبيب قبل الانتخابات اسرائيلية

أحداث هذه الحلقة من الكتاب الذي تنشره « عكاظ » جاءت في أعقاب أحداث يناير الدامي في القاهرة وتزامنت مع انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني بالقاهرة ايضا في النصف الاول من مارس ١٩٧٧ .

كما سبقت مباشرة زيارة السادات لواشنطن ثم السقوط المروع لحزب العمل الاسرائيلي في الانتخابات التي جرت في مايو ١٩٧٧ ..

ولأن التاريخ حلقات متصلة .. ولانه لا يمكننا ان نعزل زيارة السادات للقدس في نوفمبر ١٩٧٧ عن الاحداث التي شهدتها شوارع القاهرة في يناير من العام نفسه .. فاننا نطرح التساؤل الذي قد تجيب عليه هذه الحلقة أو ما يليها .. هل كانت للديبلوماسية « العلنية » التي انتهجها الرئيس كارتر عقب لقائه باسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي آنذاك في البيت الابيض .. علاقة مباشرة أو غير مباشرة بنتائج الانتخابات التي حملت اليمين الاسرائيلي بزعامة مناحيم بيجين الى الحكم ؟! سؤال يجيب عليه المؤلف ويليام كوانت في هذه الحلقة وفي الحلقات التالية .. فهيا نبحث معه عن الجواب .

زيارة رابين ومغامراته الديبلوماسية على الصعيد الشعبي

شارك الرئيس كارتر في صنع السلام العربي - الاسرائيلي بشكل مباشر للمرة الأولى حين التقى مع رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي في السابع من مارس ١٩٧٧ م فقد كان حينئذ متمسكا لاستيعاب القضايا الجوهرية وإحراز تقدم ملموس .. وذلك على النقيض من سلوك رابين الذي اتسم بالحذر . وهو امر طبيعي سياسي سيواجه الانتخابات الاسرائيلية قريبا ، وشاهد ولمس جهود الادارات الامريكية السابقة في وضع المبادرات والحلول دون كلل او ملل مما عرض اسرائيل لضغوط كبيرة . ومع ذلك فقد اتخذ اللقاء الاول بينهما طابعا دينيا حيث أطلق الرئيس الامريكي العنان لاحاسيسه الدينية ومشاعره العاطفية حول فكرة قيام دولة يهودية .

وفي حديقة البيت الابيض حيث تبادل الطرفان عبارات الترحيب والاستقبال اشار الرئيس كارتر بشكل لا يدعو الى الحذر الى حد ما ، الى حاجة اسرائيل الى « حدود قابلة للدفاع عنها » وذلك التعبير يختلف قليلا عن صياغة قرار الامم المتحدة رقم ٢٤٢ الذي ينص على « حدود آمنة ومعترف بها » .

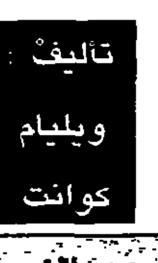
ابدى الاسرائيليون ارتياحهم لهذا الاتجاه نظرا لان ذلك التعبير كان بمثابة أحد التعبيرات المفضلة لديهم فقد كان ينطوي على اعتراف ضمني بضرورة إجراء تعديل على حدود ١٩٦٧ م .

بيد ان الرئيس كارتر لم يكن يقصد الإيحاء بحدوث اي تغيير على موقف الولايات المتحدة وسياستها ازاء الشرق الاوسط . ورغم ذلك استغل الوفد الاسرائيلي الفرصة وصرح لوسائل الاعلام بان التعبير الذي استخدمه الرئيس كارتر يعد تطورا جديرا بالاهتمام . الامر الذي اثار ردود فعل اتسمت بالغضب من جانب الدول العربية التي طلبت ايضاحا امريكيا في هذا الشأن ، مما دفع وزير الخارجية فانس على الفور الى الادلاء بتصريح قال فيه ان الرئيس كارتر كان يقصد « عدم حدوث اي تغير على موقف الولايات المتحدة من النزاع العربي - الاسرائيلي رغم استخدامه لعبارة « حدود قابلة للدفاع عنها » .

الاجتماع برابين

تطرق الرئيس كارتر ورابين ، في اجتماعهما الأول ، الى كافة القضايا الهامة مثل عملية السلام ومسألة الحدود وقضية الشعب الفلسطيني وقال رابين ، فيما يخص الأراضي بالغة الحساسية ان اسرائيل على استعداد لسحب قواتها من صحراء سيناء وتسليمها الى مصر مقابل السلام .

وفيما يتعلق بنقطة الحدود الواقعة على راس مثلث شبه جزيرة سيناء قال رابين ان اسرائيل لا ترغب في بسط سيادتها على شرم الشيخ ، ولكنها في الوقت ذاته تشعر بضرورة وجود منطقة تربطها باليابسة ولذلك تحبذ إجراء بعض التعديلات على الحدود القديمة ومن هذا المنطلق ترى ضرورة السيطرة على منطقة شرم الشيخ . واجاب رابين بعد الحاح من جانب الرئيس كارتر حول تحديد الاختلاف بين مفهوم السيطرة والسيادة أن ذلك الامر يمكن التطرق اليه في وقت لاحق وعلى الارجح بعد ظهور نتائج الانتخابات الاسرائيلية . وفسر الجانب الامريكي ذلك الاتجاه بانه مؤشر ايجابي . وفيما يخص الاراضي الاخرى ، قال رابين إن اسرائيل لا تؤيد الانسحاب من مرتفعات الجولان وقال كذلك حول الضفة الغربية إنها تشكل اكثر القضايا حساسية وان اسرائيل ترفض فكرة رسم




تأليف : ويليام كوانت

ترجمة : حمزة عسيلان

الحدود وترفض ايضا مبدأ الانسحاب الكامل .

واستطرد يقول ان قضية تقديم بعض التنازلات بشأن اراضي الضفة الغربية ستبرز كعامل حاسم في الانتخابات الاسرائيلية القادمة .

وتمسك رابين بموقفه المتصلب حول القضية الفلسطينية حيث قال انها لا تشكل جوهر الموضوع ، وانه يرى ضرورة ايجاد حل مناسب لها لان اسرائيل لم تعد تجهل ابعادها .

وفي اشارة الى اقامة دولة فلسطينية - اردنية قال رابين ان الكيفية التي يتم عن طريقها تحديد الهوية الفلسطينية في اطار تلك الدولة هي أمر لا يدخل ضمن اختصاص الحكومة الاسرائيلية . وحين تحدث الرئيس كارتر عن اتحاد الولايات المتحدة الامريكية كنموذج مناسب رد عليه رابين قائلا : ان اي اتفاقية في هذا الخصوص يجب التوصل اليها مع الاردن .

وحث رابين الولايات المتحدة على رفض فكرة تشكيل وفد عربي موحد لحضور اجتماعات مؤتمر جنيف مشيرا الى مفاوضات رودس الثنائية في سنة ١٩٤٩ م كنموذج ايجابي وركز رابين على ضرورة الاعداد الجيد لمؤتمر جنيف وعلى الاخص قضية السلام والحدود . ووصل الرئيس كارتر الى قناعة بان رابين كان مترددا وعنيدا ومرتبكا وانه ليس في احسن حالاته في اعقاب جولات من اللقاءات والمحادثات على مائدة العشاء في الطابق العلوي للبيت الابيض .

إستهل الرئيس كارتر ، في اليوم الثاني ، الاجتماع بلهجة آمرة شبه فظة لحمل رابين على تغيير موقفه ونسيان الماضي ومحاولة الخروج بتصور جديد . كما طرح ، للمرة الاولى ، قضية المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة فقال :

في تصوري الخاص ارى ان تعيد النظر في سياستك الخاصة بالاراضي الواقعة في المناطق المحتلة نظرا لان مساحة الاراضي التي من شأنها ان تخضع للسيطرة الاسرائيلية الكاملة لا تحتاج سوى لتعديلات طفيفة في اطار حدود ١٩٦٧ م » .

وحتى يخفف من حدة ردود الفعل الاسرائيلية اضاف الرئيس كارتر انه يعتقد ان هناك مجالا لوضع ترتيبات امنية خلف تلك الحدود .

واثار الرئيس كارتر قضية منظمة التحرير الفلسطينية . وكان المناخ يسوده بعض التوتر من جراء اشارته الى حدود ١٩٦٧ م ، فقال : رغم ان الولايات المتحدة تدين الارهاب الا انها كانت مجبرة على التفاوض مع كوريا الشمالية ، وان الحكومة الفرنسية تعاملت مع الجبهة الوطنية لتحرير الجزائر . وان الولايات المتحدة ترى امكانية في مشاركة الوفد الفلسطيني ضمن الوفد العربي ولا تعرف قادة فلسطينيين سوى منظمة التحرير الفلسطينية ، وتأمل من الاسرائيليين قبول مثل هذا الترتيب ، فرفضهم الذهاب الى جنيف بسبب المشاركة الفلسطينية سيعتبر نكسة للدعم الامريكي لاسرائيل .

واعرب كارتر عن اعتقاده بأن موقف رابين كان الاكثر تصلبا بالمقارنة مع موقفه حين اجتمع مع وزير الخارجية الامريكي فانس في فبراير .

وردا على مقترحات الرئيس كارتر حث رابين الادارة الامريكية على عدم اتخاذ اية مواقف جوهرية قبل الشروع في المفاوضات .

ووجه وزير الخارجية الامريكي فانس سؤالا الى اسرائيل حول امكانية اعترافها بمنظمة التحرير الفلسطينية إذا قبلت بقرار الامم المتحدة رقم ٢٤٢ فاجاب رابين بالرفض . وقال انه يتعين على واشنطن واسرائيل ان يبتعدا عن اثارة القضايا الافتراضية .

وكاشارة على احساسه بالاحباط اجاب كارتر « لم تسنح لي الفرصة ان اجتمع بقائد عربي . ولكن يتوجب علي ان اكون في موضع يؤهلني لتحديد موقفي حين اجتمع باحدهم . ونحن لا نستطيع الابقاء على التزامنا وتقديم جزء كبير من مواردنا من اجل السلام في الشرق الاوسط إذا اضعنا الفرصة في هذه السنة » .

واضاف كارتر ، « اننا إذا اضعنا سنة ١٩٧٧ م كفرصة لإحلال السلام فإنه يصعب إحياء المساعي مرة أخرى » .

وقبيل انتهاء الاجتماع طلب رابين من الرئيس كارتر الا يكشف النقاب عن وجود خلافات بين الجانبين حول مشكلة الحدود والقضية الفلسطينية . فرد كارتر ان الولايات المتحدة واسرائيل قد اتفقتا على مبدأ إحلال سلام شامل » .

واعتقد كل من كارتر وفانس وبريجنسكي ان الاجتماع كان سلبيا للغاية . وساد رئيس الوزراء الاسرائيلي شعور بالاحباط رغم ادراكه بان تصورات الرئيس كارتر حول السلام كانت افضل ما عرض على اسرائيل حتى الآن .

في إطار استعراض أحداث الماضي إتسمت تلك الاجتماعات بالجدية ونوقشت قضايا بالغة التعقيد ولم يبد اي طرف محاولة جادة لإخفاء الاختلاف الوارد في وجهات النظر . وبالمقارنة مع خلفه مناحم بيجين فان حجم الخلافات لم يكن جوهريا وكان الانطباع السائد لدى الجانبين هو فشل المحادثات الامر الذي دفعهم الى الدخول في جولات دبلوماسية علنية أدت الى عرقلة مساعي السلام في تلك المرحلة المبكرة مما حدا بواشنطن الى تبرير موقفها امام اجهزة الاعلام .

تصريحات علنية

ادلى رابين بأول تصريح للصحفيين في هذا الخصوص في اعقاب إختتام الجولة الثانية من الاجتماعات . وفي معرض تعليقه على مقولة الرئيس كارتر العلنية « حدود قابلة للدفاع عنها » . قال رابين أنها تعني بان اسرائيل ليست مجبرة على الانسحاب الى ما وراء حدود ١٩٦٧ م .. واضاف ان ذلك يعتبر موافقة ضمنية من الرئيس كارتر على وجهة النظر الاسرائيلية .

وبدأ الاسرائيليون يطلقون التصريحات بصورة ارتجالية فقالوا انهم يحبذون اسلوب هنري كيسنجر المعروف بسياسة الخطوة - خطوة بدلا من سياسة كارتر في البحث عن السلام الشامل في جنيف ، رغم ان رابين كان قد صرح لكارتر في اللقاءات الخاصة ان اسرائيل لا تمانع في خوض تجربة التسوية الشاملة والذهاب الى جنيف .

وفي مؤتمر صحفي عقد في نفس اليوم الذي تصدرت فيه تصريحات رابين الصحف الامريكية ، سئل الرئيس كارتر إذا كان يتفق مع رابين في ان عبارة « حدود قابلة للدفاع عنها » تشير الى حق اسرائيل في الاحتفاظ ببعض الاراضي التي احتلتها في حرب ١٩٦٧ م . فنفى كارتر هذا الراي ووصفه بانه لا يشكل سوى اختلافا حول مدلول العبارة ومن ثم اخذ يستعمل عبارة « خطوط دفاعية » فاستخدامها قد يكون اقل إثارة للجدل من « حدود قانونية » . واضاف كارتر « ان ثمة احتمالا لدعم القدرات العسكرية الدفاعية لاسرائيل خلف الحدود الدائمة والمعترف بها » وهو يشكل تحولا امريكيا قد يجابه بالرفض من جانب الدول العربية . واشار كارتر ايضا الى ان تلك الترتيبات ستكون سارية المفعول لفترة لا تتجاوز الثماني السنوات .

واستطرد الرئيس كارتر يقول ، بعد ان ادرك عدم قدرته على التنبؤ وتحديد الخطوط التي ستنسحب اسرائيل الى ما ورائها كمرحلة اخيرة للسلام ، « أتصور انها ستكون تعديلات طفيفة في حدود ١٩٦٧ م ، ولكن ذلك الامر سيظل رهنا بالمفاوضات .. وقال بصوت حزين الى حد ما ، « يبدو وكان احلال السلام بين اسرائيل والدول العربية سيكون مهمة شاقة وطويلة » .

واشار كارتر الى ضرورة التعامل مع ثلاثة عناصر وثيقة الصلة تتمثل في احلال السلام ، ورسم الحدود ، وإيجاد حل للقضية الفلسطينية .

في اعقاب ذلك عرض الرئيس كارتر مجموعة من الامثلة للترتيبات الامنية التي يرى أن من شأنها ان تؤمن الحماية اللازمة لاسرائيل ومن ضمنها تحديد مناطق منزوعة السلاح واقامة محطات رقابة اليكترونية .

وفي معرض تصريحاته العلنية فتح الرئيس كارتر افاق حلول جديدة فيما يتعلق بكافة القضايا المطروحة ما عدا المشكلة الفلسطينية . الا ان تصريحاته تلك اثارت قلق الاطراف العربية والجانب الاسرائيلي على حد سواء ، كما ان هناك احتمالا في أنها قد تسبب تقليص فرص فوز رابين وحزب العمل في الانتخابات الاسرائيلية التالية .

في اعقاب ذلك بعدة ايام وبالتحديد في السادس عشر من شهر مارس تحدث كارتر في اجتماع في مدينة كلينتون . وردا على سؤال حول منطقة الشرق الاوسط ، طرح كارتر تصوراته بتوسع حول السلام واكد على ضرورة التزام الدول العربية بقضية السلام بما في ذلك اقامة علاقات طبيعية . وفيما يتعلق بمسألة الحدود ، تجنب كارتر ذكر وجهة نظره الخاصة حول خطوط ١٩٦٧ م وقال ان على الجانبين ان يجريا مفاوضات في هذا الشأن . ثم القى الرئيس كارتر بقنبلته السياسية حين قال : « إن المطلب الثالث والنهائي لإحلال السلام في المنطقة يتحقق من خلال التعامل مع القضية الفلسطينية ... فيجب ايجاد وطن للاجئين الفلسطينيين الذين يعانون منذ سنوات عديدة » .

واختتم حديثه بان اورد ملاحظة مفادها ان الولايات المتحدة لن تمارس سوى دور المشجع فقط

اثارت تلك التصريحات ردود فعل ساخطة داخل اسرائيل ، وفوجىء كل من فانس وبريجنسكي بتصريحات الرئيس كارتر حول الوطن الفلسطيني . كما واكبت تلك التصريحات لحظة انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في القاهرة حيث اتسمت ردود الفعل المبدئية لدى ياسر عرفات بالتحفظ الايجابي . وعلى اية حال فان الرئيس كارتر لم يكن يحاول بشكل متعمد ارسال اية اشارة او رسالة الى ياسر عرفات من خلال تصريحاته تلك . فمن خلال استعراض الاحداث الماضية يتضح ان الرئيس كارتر جازف بالدخول في الدبلوماسية العلنية بشكل متعمد املا في تحريك الامور ودفع عجلة المفاوضات .

وكجديد على مسرح السياسة الدولية عرف الرئيس كارتر بقلة صبره تجاه خصائص الدبلوماسية الدقيقة . والحظر المفروض على استخدام الكلمات المثيرة للجدل وتكرار معظم المواضيع المدرجة على جدول الاعمال . ويبدو ان الرئيس كارتر بصفته رجلا سياسيا قد ادرك مدى اهمية السنة الاولى في تحديد قدرته على التاثير في الاحداث .

ولا توجد سوى مؤشرات طفيفة تدل على ان كارتر تعاطف مع مشكلات رابين السياسية ، او ادرك الطريقة التي ستؤثر بها تصريحاته على الراي العام الاسرائيلي في الفترة التي تسبق الانتخابات . فالبنسبة له ، شكلت تلك الفترة ضرورة القيام بعمل جاد دراماتيكي . ولم تظهر عليه بوادر الاهتمام والقلق على الآمال الكبيرة التي تعلقها الدول العربية على الادارة الامريكية والتي قد تصاب بالاحباط وخيبة الامل من جراء بروز نتائج لا تتفق مع تطلعاتها . فقد كان الرئيس كارتر فخورا بقدرته على تحديد موقفه وموقف الولايات المتحدة بوضوح مما يسهل مهمة تبريره وشرحه لكلا الطرفين .

بنظرة ثاقبة الى الاحداث الماضية يتضح ان الرئيس كارتر قد اخطأ في حساباته حين تطرق الى محادثات السلام بالتفصيل في تلك المرحلة المبكرة . إلا أن تركيبته الشخصية تدل على انه سياسي يهتم بالتفاصيل الدقيقة ويكره التزام الصمت حتى حين حثه وزير خارجيته ومعاونيه السياسيين . وكانت مثالية الرئيس كارتر تتمثل في قدرته على تعبئة الرأي العام الدولي في وجه اي طرف متعنت . وذلك النهج في رؤية الامور ساعده على تبرير دبلوماسيته الواضحة . وفي وقت لاحق أخذت تزول بشكل تدريجي الخسائر السياسية الناجمة عن الدبلوماسية العلنية واختفت الصعوبات المصاحبة للقضايا المعقدة وشعر كارتر في اواسط شهر مارس بانه يسير في الاتجاه السليم حتى ولو كان مثيرا للجدل .

اجتماع كارتر بالقادة العرب

لم يجتمع الرئيس كارتر باي زعيم عربي حتى شهر ابريل من عام ١٩٧٧ م .. بيد انه كان على ما يبدو يشعر بالود نحوهم كما اشارت بذلك تصريحاته للصحفيين في نهاية شهر مارس حين قال « لدينا مؤشرات قوية تدل على ان العرب يرغبون في الوصول الى اتفاقية جوهرية » ووصفهم « بالمعتدلين » وبنفس التأثر دافع كارتر عن نفسه ازاء التهمة الموجهة اليه والتي تقول انه سياسي صريح اكثر مما يجب في تصريحاته العلنية وهي عبارة اخذت وسائل الاعلام تتداولها في اعقاب ظهوره المفاجىء بالدبلوماسية العلنية في بداية مارس

السادات

سبقت شهرة الرئيس أنور السادات شخصه الى واشنطن فقد كان نجما من نجوم الصحافة ووسائل الاعلام الاخرى ووصفه هنري كيسنجر بانه رجل دولة وشخصية حكيمة . وابدى السادات استعدادا ، في عامي ١٩٧٤ و ١٩٧٥ م ، لتوقيع اتفاقيات جزئية مع اسرائيل برعاية واشراف الأمم المتحدة في واشنطن ساد انطباع عام بأن السادات كان مستعدا لاستئناف عملية السلام . بيد ان الغموض كان يشوب المدى الذي يمكن ان يصل اليه السادات ، كما ان ظلالا من الشك كانت تحيط بمدى قدرة السادات على السير في اتجاه مغاير للأطراف العربية الأخرى . والى اي حد يمكن له ان يستمر . ولم يخطر على بال أي مسئول في الادارة الامريكية بأن السادات سيشكل العقبة الرئيسية في طريق السلام .

على النقيض من سلوكه الفاتر تجاه رابين ، فقد اتسمت كلمات كارتر الترحيبية بالدفء في اليوم الأول من اجتماعه مع السادات واعتبر السادات صديقه ، ووصفه بانه شخصية تتميز بشجاعة نادرة ، إلا ان ذلك لا يعد دليلا على ان المحادثات التي جرت بينهما تميزت بالحرارة والدفء بصورة عامة .

افتتح الرئيس كارتر المحادثات الرسمية مؤكدا ان الولايات المتحدة ستمارس دورا نشطا لايجاد تسوية شاملة ولكن الاطراف الاخرى في النزاع مطالبة بابداء الاستعداد للتعاون والقيام بواجباتها تجاه السلام . وردا على كلمة الرئيس كارتر طلب السادات اقتراحا امريكيا . واشار الى انعدام الثقة المتبادلة بين اسرائيل والدول العربية . وان الولايات المتحدة تحمل ٩٩ بالمائة من اوراق الحل السياسي .

الحلقة القادمة :

ما الذي حدث بعد زيارة السادات لواشنطن ؟

السادات

كارتر

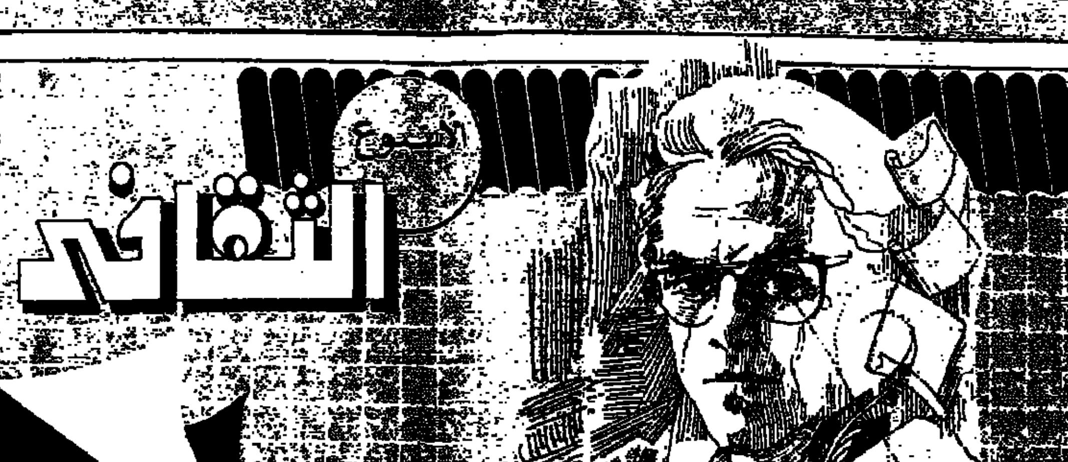
فانس



رابين


بريجنسكي

هكذا أصل الأصل



باب الشيخ

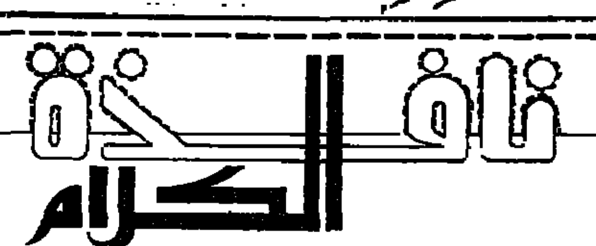
جئت من باب الشيخ ، ورائي
يمتد خيط مسحور
أمسكه ، فأرى بيتاً يغرق بالنور
أتطلع نحو الباب المغلق في عيني طفل مبهور
أتوقف عند السور
أخرج ، لكن الخيط المسحور
يصبح جرحاً في قلبي
ورماد بخور

مغني الموت

مطر يتساقط
مطر ونعاس
وسحابة خوف تجتاح الناس
لكن مغني الموت الأعمى
كان يغني للموت العريان

عبد الوهاب البياتي

هامش :
هذه القصيدة خص بها الشاعر الكبير البياتي اصداء الكلمة تنشر بخطه ولأول مرة .



محاولة لضبط ايقاع المرحلة

احمد عائل فقيه

عندما تبرز حركة ما ضمن سياق . التحولات الاجتماعية وضمن بروزوعي ما . يؤسس ماهية هذه التحولات فان ذلك يقتضي حدا ادنى من اليقين التام باهمية هذا السياق التاريخي ، الذي يرتهن اساسا الى جملة مسلمات . منها التحولات الاجتماعية وكذلك قبلا المدى الذي نحقق من خلاله رؤية المستقبل باعين تثقب جبهة الصمت السائد ، وكسر ماهو خارج دائرة الوعي الذي ينبغي ان يكون .

اسوق هذا المدخل لاقول .. بأن ماحدث في الساحة الادبية يقتضي ان يكون مثار حوار يثرى مايمكن ان اسميه بـ « ضبط المرحلة » تجاوزا الى مرحلة الهدوء التام وبدون ضجيج لمحاولة تجاوز هذا الحوار الدائرى الذى لايفضي الى نتيجة .

● لقد دخل الحوار حول الحداثة الى حد انه ينبغي ان نحاسب انفسنا على مانفعله ومانمارسه ومانكتبه لئلا ننزلق الى نفق لايؤدى الى وضع اسس وقواعد لما يمارس ويكتب .

● ان الحداثة ليست كتابة نص ابداعي فقط .. وانما هي موقف صارم وحاد ازاء الكثير من ماهو راكد ومؤسسي ورؤيا تتعامد في اللحظة والتوم مع كتابة هذا النص . "ان تحويل الحداثة ذاتها كما يقول د . برهان غليون الى معيار للابداع يعني في الواقع فقدان اى معيار وتفسير الشيء بذاته".. والا فانه لاجدوى من كل هذا الصخب الذى يعلو فوق هاماتنا . مالم نشعر تماما ان المرحلة تجاوزت هذا الحوار الدائرى كما قلت ـ لقد صنعت اهميتها وحضورها المضيء واشعلت السؤال الكبير في اذهان الذين هم يقفون خارج المرحلة لانها تجاوزت الرؤيا التي يمتلكونها والهم الاجتماعى الذى يحملونه ايضا واعنى به الجذر العميق لهذا الهم .

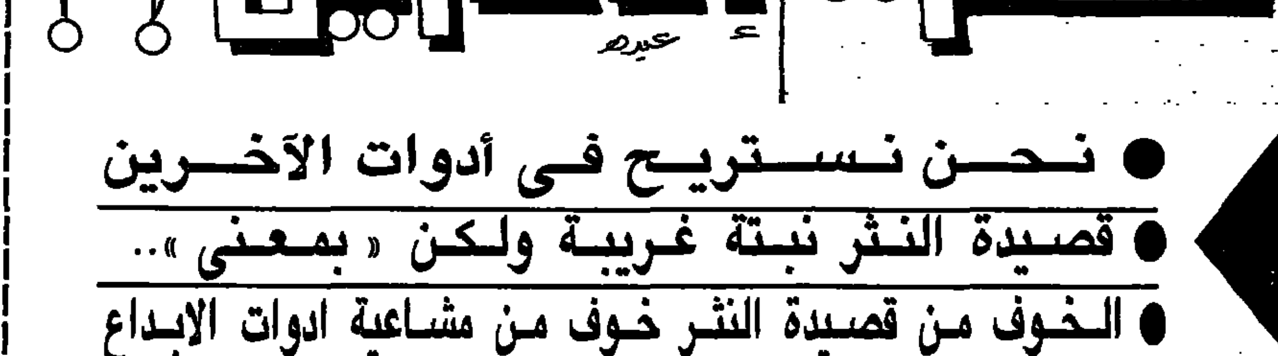
من هنا التجاوز هذا الصراخ المريض الذى يحاول ايقاف نشيد المرحلة الصاعد نحو نوافذ الشمس .. والحداثة التي لاتقفز فوق الواقع . ولاتملك وجوها مستعارة وهموما اخرى .

غير انه وبالرغم من كل هذا .. فان حركة النقد المصاحبة لهذه الحركة والتي اتت مجسا جميلا وبالغ التوقيت . في اضاءة الاصوات الممثلة لها .. الا ان النقد دخل مرحلة ضبابية المناهج .. وتعددها وتشتتها .. ان النقد هنا يجب ان يعى الظرف التاريخى ويعى البنية الاجتماعية وتركيبتها .. واشياء اخرى تتداخل لتصنع جملة تناقضات داخل هذه البنية ..

● ان المرحلة تجاوزت نفسها في تأسيس الفعل الابداعى لها .. وعليها ان تبرهن على اهمية ومصداقية هذا الفعل في الا ترتهن الى تهويل اتم فعله في تخطى ماهو متردد ومتكلس .. ومحاولة ضبط ايقاع هذه المرحلة في اخذ الفعل الثقافى والابداعى هم يرتكز على وعى شمولى واسع .

ان مصطلح الحداثة اخذ شكلا مطاطيا جعل انصاف المثقفين وجعل هؤلاء الذين يقفون ضد حركية الزمن يتحدثون دون وعى عن هذا المصطلح فهو عندهم لايتجاوز القصيدة فقط بل لقد وصل بالعدهم ان جعل القصة خارج دائرة الحداثة . فهو يرى ان الحداثة فقط مرتبطة بالقصيدة وبوعى مثقوب ومصخور ايضا : انهم لايدركون انها رؤية شمولية للعالم .. للحياة .. لاشياء ترى .. واشياء لاترى البته ..

فقط .. ان المرحلة تقتضي ضبط هذا الايقاع الذى يجب ان يكون متوازنا .. ومتجاوزا كل هذا الغبار الذى يرتفع في .. فضاء الساحة الادبية الآن .



في الثقافة [٣]

إعداد : عبده خال
عبد المحسن يوسف

● فوزية أبو خالد

● نحن نستريح في أدوات الآخرين
● قصيدة النثر نبتة غريبة ولكن « بمعنى »..
● الخوف من قصيدة النثر خوف من مشاعية ادوات الابداع

● إن التطوير والتجديد قانون حيوي اصيل .. وقدر ازلي لا محيد عنه.. والحديث عن التجديد يكون دوما مصحوبا بأسئلة كثيرة ونقاشات اكثر.. ومجادلات تكاد تصل حد الخصومة احيانا.

وقصيدة النثر كشكل فني جديد اثيرت حولها اتهامات كثيرة.. وكذلك التف حولها محبون يدافعون عنها بنوع من العطف القائم على الفهم والوعي بحقائق الاشياء.. وبحركية التاريخ فحاولوا ان يستشرفوا بها الافاق الانسانية المترامية الى مالا نهاية.. والحاضنة لكل فعل انساني هادف وطموح.

وهم في هذا يقولون ان لغة قصيدة النثر اقتربت من استطيقا الحياة واللغة بحيث ان الجمال فيها لم يعد حلية خارجية .. وإنما جوهر اصيل كامن في تضاعيف بنيتها..

والاخرون يقولون انها شكل خطير سوف يحطم ويكسر عمود الشعر بلا فائدة تذكر.. وعلا صراخ هذا وذاك.. حتى ضاع القارىء فيما لانفع فيه ولا رجاء .. ولهذا فقد اثرنا ان ندعو بعض الشعراء والنقاد والمثقفين الى مناقشة هذه الظاهرة الفنية بشكل اكثر انسانية وهانحن ننشر الجزء الثالث من هذا الحوار العربي حول قصيدة النثر.

ادوات الآخرين

● في البداية تحدثت الاستاذة فوزية ابوخالد الشاعرة السعودية عن الواقع الاجتماعي التاريخي الذي تحيا فيه قصيدة النثر فقالت:

●● قصيدة النثر متقدمة على واقعنا فاحد معطيات واقعنا اليوم يخلق مقابلة مريعة مع قول برنار « الاستراحة في ادوات الاخرين » ونحن نستريح في ادوات الاخرين داخل مناخ الاغتراب الذي تفرزه طبيعة التركيبة الداخلية للمجتمع بمكوناته الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية في علاقاتها بطبيعة نموذج التغير المطروح كبديل وحيد تفرضه طبيعة القوى المسيطرة وطبيعة تحالفاتها مع بعض قوى الداخل من جهة ومع الغير الخارجي من جهة اخرى فنحن اما نعيش في الاغتراب الزماني او الاغتراب المكاني « د . فؤاد زكريا » او الاغتراب المركب. وفي اي من الحالات حالة الاغتراب بالانتماء الى الماضي وتحميله مسئولية عجزنا في اللحظة التاريخية الراهنة وتوهم ان العودة النصوح اليه هي الرقية التي ستحل عقدة واهانة التخلف الذى يلحق بنا اليوم. او في حالة الاغتراب المكاني بالانتماء الى مجتمعات غير مهيمنة كمثل اعلى. او الاغتراب الزماني المكاني المركب الذي يؤدى الى « الشيزوفرونية الاجتماعية » بين منجزات الماضي ونموذج الغير في معطيات الحاضر.. فان النتيجة هي استراحة في ادوات الاخرين سواء أكان الاخرون السلف او غيرهم.

مناق الاغتراب

● ثم واصلت بعد ذلك محددة علاقة النشاط الابداعي بالظرف التاريخي قائلة:

●● وفي المنفى يصبح الطبيعي محاكمة .. اى نشاط انساني ومنه النشاط الابداعي بمنطق وقوانين المنفى، وتصبح عملية الحكم على مصداقية النشاط الابداعي في هذه الحالة، لا تنبع من حركته.. بل تنبع من المقاييس الجاهزة والمتفق عليها والمؤسسة في اى منفى من مناق الاغتراب السائدة او التى يراد لها ان تسود في لحظة تاريخية معينة.

ومن هنا تكون ممارسة النشاط الابداعي نفسه والتي تأتي في سياقه عملية مساءلته ونقده ومحاولة خلق رؤية حوله بل ومساءلة تلقيه وهي خاصة جوهرية من خصائص مكونات كنشاط ابداعي ممارسة غير مشروعة.. تلاحق ولاتتاح الحركة لادواتها الفنية الخاصة بها وادوات تلقيها الا في نسبي النسبي من حالة الاستقلال النسبي المفترض توفرها للابداع وللفكر عامة في علاقته بالقائم المعطى واشدد هنا على انه حتى « نسبي النسبي ».. هذا لايتحقق الا في احسن حالات المواجهة.

خلاف مؤجل

● ثم واصلت حديثها مؤصلة لقصيدة النثر في الموروث قائلة:

●● ان قصيدة النثر ـ ولن نفجر الخلاف على التسمية في هذه اللحظة ـ تطرح نفسها باعتبارها نشاطا ابداعيا شعريا كتعبير عن نسبي النسبي المستقل في الابداع مهما كان ضيقا.. وتفضل ضيقه على اتساع ورفاهة قوالب الاخرين.. مهما كانت قوالبهم او ادواتهم متينة منجزة ومأمونة.

وهي بهذا لاكما يريد ان يستخلص البعض او كما قد يحلو له ان يستنتج نبتة شيطانية .. لاتمت بصلة للماضي « المغلق او المعتم عليه ».. ولا الى الحاضر الضبابي او التجارب الابداعية الانسانية. وان كانت نبتة شيطانية فليس بالمعنى الاخلاقي او الميثالوجي لكلمة « شيطانية » ولكن بمعنى علاقاتها الانتمائية في نفس الوقت مع الماضي والحاضر والمستقبل وتجارب الابداع الانساني عامة. انها نبتة تشق لراسها من بين مفاصل جدران الحصار المهندسة وان كان ليس كل جدار مهندسا هو جدار حصار فقد يكون ضريحا او شهادة لشهيد غير ان الشهداء والابرياء في هذه الايام يدفنون بالجرارات في مقابر جماعية.. هذه القصيدة تخرج عن الاوزان بصيغها الخليلية « الاولى » القائمة على الوزن العددى ضمن التفاعيل التى يتألف منها ميزان الشعر « العروض » فعولن. فاعلان مفاعيلن . فاعلتن . مفاعلتن . ومستفعلن ».. حيث الازمنة بين اجزاء المقاطع والارجل ازمنة تتعاقب وتتكرر بما ينتج شكلا من اشكال الايقاع التطريبي. كما انها تخرج على بعض اشكال الشعر الحديث.. كالمعروف بشعر التفعيلة.. والذى نؤمن بموقعه الطليعي في اربعينات وخمسينات هذا القرن في شق مجرى جديد في الشعر العربي كما نؤمن بالتغيير الشعرى الذى انجزه في ديوان العرب.. على مدى مايقارب نصف قرن من الزمان مشروع النهضة العربية وظرفها التاريخي الراهن.. رغم ان البعض لايرى فيه اكثر من تنويع في بعض بحور الشعر الستة عشرة وقد يراه اشد محافظة من الموشح الذى قام على الاعاريض المهملة « د. احسان عباس ».

غواية

● وقادها الحديث السابق الى الدخول في عناصر انتماء قصيدة النثر وتمردها.. فصلتها موضحة:

●● هذه القصيدة وتمردها في ان وغوايتها وجدل الاضداد.. ووحدة الصراع.. وقانون التراكم.

ويمكن تناول بعض تداخلات عناصر هذه الغواية لتحديد طبيعتها كامتداد لا يتجزأ للابداع الشعرى العربي في النقاط التالية :

١ ـ ان اي مقارنة نهائية بابداعات سابقة هي مقارنة مغلوطة جذريا « رفعت سلام » ، حيث ابتدا عطاء هذه القصيدة .. بينما اكتمل عطاء الاشكال المقارن بها وبعضه اغلق . وهذا لا يقصد ان ينفى ، ولا يمكنه ان ينفى القيمة الابداعية للقصيدة العربية ما قبل ذلك والتي أتيحت لها فرصة الحياة والتفاعل مئات السنين ، كما انه لا يعتذر لقصيدة « النثر » ولا يلتمس لها مقعدا مريحا او يقدمها على استحياء .. ولكنها موضوعية العلاقة بينهما لا كشكلين ابداعيين ، بل كرؤيتين نوعيتين في الابداع الشعرى ، والتى تتحدد في ضوء ان كثرة القتال تعلم الاسلحة « قاسم حداد » .

٢ ـ ان الموقف التعصبي غير التاريخي وغير العلمي تجاه المتعارف عليه والمتفق عليه ومنه اللغة في صيغتها التى قوليت بها في عصر التدوين « د . محمد عابد الجابرى » . لا يعكس موقفا فنياً من اللغة ، بقدر ما يعكس موقفا اجتماعيا وسياسيا وفكريا مبطنا تبطينا اخلاقيا .. يحصر موقع الابداع من العملية الحياتية في الموقع التبشيرى والتقويمى .. وبهذا تصبح علاقته القمعية بالرؤيا الابداعية الجديدة ومنها قصيدة « النثر » . محصلة تتفق مع طبيعة هذا الموقف . ومواجهة قصيدة النثر هي ليست مواجهة شكلها الابداعي .. تبلورها او عدم تبلورها .. وجود او عدم وجود اصل له في اللغة ونتاجاتها الابداعية تاريخيا .. مواجهة قصيدة النثر هي عدم تكافؤ المواجهة بين ادوات الابداع الجديدة مقابل ادوات القمع المتمرسة .. حيث يكمن مقتل الاخيرة في اللحظة التى يطرح فيها الفارق النوعي بينهما . ولذلك فليس غريبا ان تقزم هذه المواجهة دائما الى مستوى حماية القاموس اللغوى او ديوان العرب العروضي .. باعتبار ان هذا التقزيم هو الضمانة الوحيدة لاستمرار قصيدة « النثر » ومضاديها بشروط غير متكافئة .. وفي حد ادنى لا يكشف عن طبيعة الصراع .

٣ ـ ان قصيدة « النثر » لا تتخرج في الابتداء من المهمل والمعتم عليه والمسكوت عنه من طاقات اللغة والرؤيا والموقف .. وبهذه المقاييس لا بالمقاييس الخارجة عنها .. يمكن فهمها كمعطى حتمي .. على مستوى تفجيرها الفنى والمضمونى ، بما هو قائم في الابداع العربى تاريخيا وحتى الآن والموقف من هنا هو موقف من هذه الوحدة الصلدة .. والا فمن الذى يقتن بشكل نهائي ومغلق ان الاوزان المتعارف عليها مثلا .. هى الشكل الايقاعي الوحيد في اللغة .. ومن الذى يغفل الاحتمالات الايقاعية والموسيقية الكامنة في اللغة . اننا سنرى ان فيلسوفا ومفكرا اجتماعيا مثل ابن رشد ، يذهب الى ان الوزن في الشعر وسيلة من وسائل التخييل والمحاكاة في الشعر مثله مثل التشبيه والاستعارة ، بمعنى ان العروض في الشعر بنية رمزية مثله مثل الاستعارة (د . الفت كمال الروبي) ، ورغم ان البعض قد يحاجج بأن ابن رشد ليس ذا علاقة مباشرة بالابداع الشعري .. ولكن السؤال يبقى : من الذى سكت عن مثل هذا الموقف .. وحرمه فرصة تنفس الحوار الحر .

إنّ الابتهاج بقول ، لا استطيع تجاهل الغنى الذى يتيحه الموروث في ستة عشر بحرا (محمود درويش) ، هو ابتهاج يصار الى تحجيمه ما لم نزاوجه بمداه الرحب .. الذى ينطلق من مثل هذه المقولة الى افق انه لا يمكن للشاعر ان يتجاوز خبايا وخفايا طاقات لغة نابضة بأسرها .

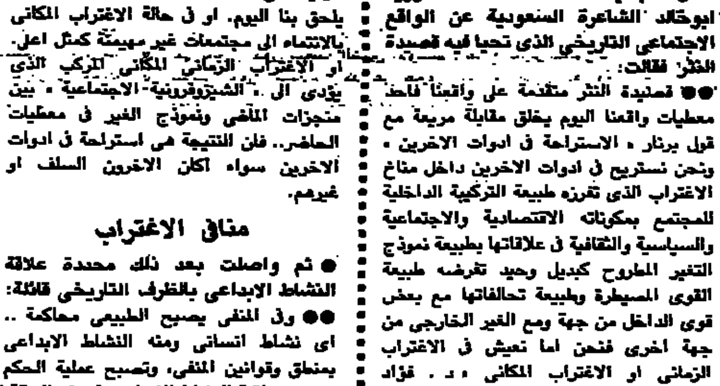
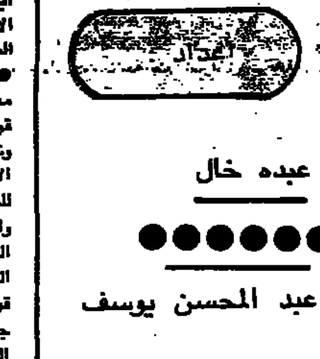
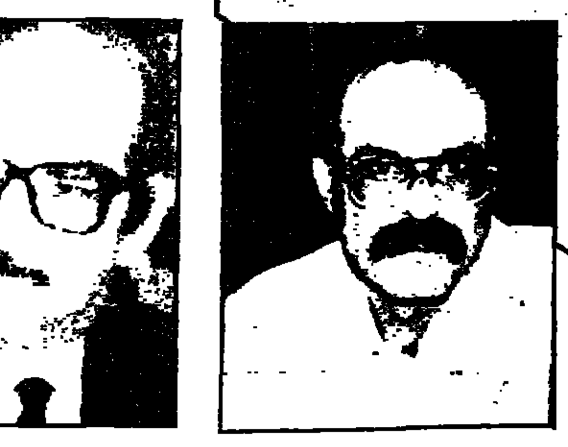
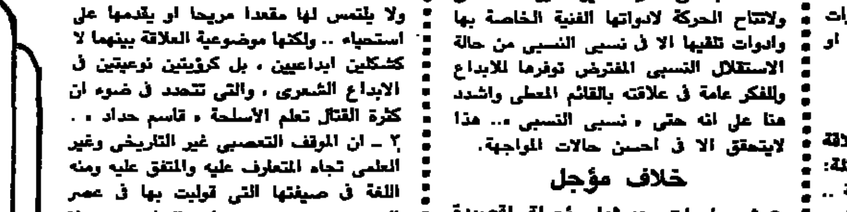
٤ ـ ان عملية عقل قصيدة « النثر » .. بحبل الرغبة الشخصية او الفئوية او الرومانسية في الانحراف .. دون ربطها بسياق الابداع العربي والابداع الانساني في صيرورة التاريخ وحركة الحياة .. ليس موقفا غير تاريخي وغير علمي وغير ابداعي منها .. بل انه موقف غير تاريخي وغير علمي وغير ابداعي من حركة الحياة والابداع معا .

حرمة الميت :

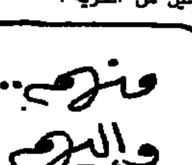
● وختمت حديثها بالكلام عن جوهر الشعر وطموحه الانساني والابداعي .. فقالت :

●● الشعر بديل القيد الذى هو ملك غيرك وقيدك انت .. قليل من يستطيع ان يصرح باختلافه مع مثل هذا القول .. حتى لو كان في الحصون المحصنة .. ولكنهم يعلنونه (اى الخلاف) باسم الخوف من مشاعية ادوات العمل الابداعي وباسم مقاومة الهدم والفوضى وباسم احترام اللغة وحرمة الميت .

الشعر الذى هو في جوهره تعبير اقصى عن الحرية (بول شاول) ، لا يمكن ان نشهره ان تشهر في وجوهنا كل الحراب التى يهددها مثل هذا القول ، وان كانت سرقة اللغة المتطورة (محمد بدوي) ، في مناخ المنفى والخنق الذى لا تنمو فيه المفاهيم وتتجذر وانما تقتطف فجة ويتاح تشويشها وابتسارها وحتى ابتزازها من قبل متبنيها واعدائها معا .. قد لا يؤدى الى رؤية (قصيدة النثر) في موقعها الاصيل من الحرية .

محمود درويش — قاسم حداد — محمد عابد الجابرى



هذه اطلالة جديدة .. وحوار هادف بين طرفين .. يختار احدهما الآخر ليوجه له رسالة .. ويتولى الثاني الاجابة عليها ..

ونحن بهذه المساحة نتيح فرصة جديدة لتلاقي الاراء وتزاوج الافكار بهدف تعزيز العلاقة الفكرية بين المتحاورين .. فمرحبا بجميع الفرسان في هذه المساحة الاسبوعية الملتهبة .

● عالي :السؤال عن الجانب المفقود في ملحقكم ؟!
● السريحي : ان في ذلك تحميلا لهذا الملحق ..

■ نص الرسالة :

● الاخ سعيد السريحي :

ليس المجال هنا مجال الحديث عن ملحقكم .. وإنما سيكون التساؤل حول جانب يكاد يكون مفقودا في ملحق يشرف عليه « اكاديمي » في مثل قدراتكم ذلك الجانب هو مناقشة المنهج الاكاديمي في جامعاتنا من خلال قنواته المتعددة . الرسائل وما يتعلق بها من اختيار لموضوعاتها أو ما تحتويه من بناء فكري ، ومدى ما تضيفه هذه الرسائل الى الثقافة العربية ومثل مفردات المنهج للمقررات الدراسية إذ ان مثل هذه المناقشة تصل الجامعة بالوعي الثقافي وتقف بالجميع على ما يطلبه الوعي الثقافي من الجامعة .

عالي سرحان القرشي

■ الاجابة :

نعمل على تحديث الوعي ويدعوننا الى التجديد في الشعر يساوموننا ورقة بورقة .. وكانما المسائل لديهم لا تخرج عن ان تكون تغييرا للمسميات وتبديلا لمواقع الالفاظ ويجهلون هما مؤرقا يتجاوز بنا حدود إمكانياتنا ويحملنا على مزيد من المغامرة بكل ما نملك من اوراق .

***

كانما كان (عالي) يحدق في الحداثة تملؤه شجنا وتفتح عينيه على افاق جديدة بالولوج اليها ولو كان (عالي) مشغولا بالتجديد فحسب لكان همه اسهل من ان يحمله على هذا السؤال المأزق .. وهو يدرك حدود امكانيات السائل والمسئول غير انها الحداثة . هم شامل وشتان منه هم من لا تتجاوز المسالة لديه حدود تجديد في القوافي او تجديد في الأوزان او تجديد في المعاني والالفاظ .

إن الأكاديمية التي يتكىء عليها السؤال (الادانة) تجعل من مشكلة منهج الدراسات الجامعية وما يعتريه من تخلف عن مواكبة ما بلغه النظر الحديث في الدراسات الانسانية ـ ان هذه الاكاديمية التي يتكىء عليها السؤال هي التي تجعل من ملحق احمل عبء الاشراف عليه مسئولا مسئولية مباشرة عن وضع مثل هذه المناهج موضع النظر الناقد الذي يخرج بها عن حدود اسوار الجامعة ويضعها في مساحة للضوء والاعلان غير ان هذه المسالة تحمل هذا الملحق عبئا يؤوده ذلك ان ثمة مكامن اخرى للحوار لا تزال بحاجة الى ان نشعلها قبل ان نصل الى مسالة الاصطدام بمناهج الدراسات الاكاديمية وما يصحب مثل ذلك الصدام من ضرورة الاخذ بمعايير الموضوعية والحذر ومعرفة كافة الملابسات التي تحيط به بادئة من الحرص الاكاديمي على استقرار المناهج وثباتها قبل الاخذ بها في مضمار الدراسات التي تسير عليها الرسائل الجامعية وانتهاء بالتقاطعات المختلفة والتي تجعل من نظام المنهج الجامعي جزءا من نظام شمولي يتسم بالاستقرار والثبات ولا يطمئن الى المحاولات الجريئة في التغيير والتجديد .

ليس هذا تهربا من مسئولية تناط بملحق ثقافي يدرك موقعه في الساحة الثقافية . وليس محاولة لتلافي قصور نعترف به غير انه محاولة للاحتشاد والتثبت من مواطن الاقدام استعدادا للدخول في حوار شامل نثق ان (عالي القرشي) هو احد من يعيننا عليه .. وان زملاء آخرين لنا يحملون من الهم ما نحمل . لا يزالون يوعزون بمثل هذه المكاشفة يرخرون لها بعدا اكاديميا يتطلعون الى استثمار ادواته تاكيدا على ان لجامعتنا ادوارا لا يمكن لها ان تحقق إلا بانفتاحها على افاق الفكر العالمي والمناهج التي انتهت اليها الدراسات الانسانية . فليكن الانتظار . والله المستعان .

سعيد السريحي



عالي القرشي — السريحي

الفكر العالمي : اعداد ابراهيم العريس ـ باريس :

كتاب يرد للعرب بعض الدين :
المسلمون في الاندلس
أيقظوا أوربا من سبات القرون الوسطى

● لم يكن مرور الاسلام في الاندلس مرورا عابرا .. ولم يكن حضور العرب المسلمين في ذلك الجزء من الغرب الاوروبي ، مرور فاتحين احتلوا بلادا لينهبوا خيراتها ويستعبدوا ابناءها بل كان وجودهم في اسبانيا الاندلسية دافعا حضاريا كبيرا ايقظ اوروبا من سبات القرون الوسطى . واشعل لهيب الحضارة والعلم والمعرفة ، هذا الكلام هو النتيجة التي توصل اليها الباحث الاسباني خوان فرنيه ، في كتابه الصادر حديثا بعنوان ، ما تدين به الثقافة لعرب اسبانيا ، والثقافة المعنية هنا هي ثقافة العالم الغربي ، خاصة والثقافة العالمية بصورة عامة .. اما عرب اسبانيا فهم المسلمون في الاندلس .

وخوان فرنيه من المستعربين المعروفين عالميا ، وهو يشغل حاليا منصب استاذ في كلية الفيلولوجيا بجامعة برشلونة الاسبانية .. وهو وضع كتابه هذا ساعيا ان يكون له ـ اي للكتاب ـ مكان مفيد في السجل القائم ، او الضمني ، حول مسألة الدور التاريخي الذي لعبه العرب في حضارة العالم .. وهذا الطابع السجالي للكتاب هو الذي اثار من حوله ضجة ، بعضها سلبي وبعضها ايجابي ، وجعله يترجم بسرعة الى العديد من اللغات وبينها الفرنسية ، حيث صدر في باريس في طبعة انيقة عن ، دار سندباد ، التي تهتم عادة بالكتب العربية والاسلامية .

تغيير الذهنية الاوروبية

وهذا الكتاب الذي هو عبارة عن ، بانوراما تاريخية ، هو في الوقت نفسه كشف حساب عائدين به ثقافة العالم لعرب اسبانيا .. ولتحديد اطار موضوعه يبدأ الكتاب بمقدمة تاريخية تتحدث عن ظهور الاسلام ، ثم عن الدولة الاموية فالعباسية فولادة الثقافة العربية ، فقيام دولة العرب في الاندلس وصولا الى عصر ملوك الطوائف والفتوحات الافريقية .. وهذه المقدمة التي يراها المؤلف ضرورية لتضع قارئه الغربي في الاطار التاريخي للموضوع ، تمهد مباشرة لولوج المؤلف موضوع كتابه حيث يراه يرسم الصورة التي بها وصلت العلوم الاندلسية الى انطلاقتها الكبرى في عهد عبد الرحمن الثاني ، وذلك بفعل التمازج المفيد للثقافات فوق الارض الاندلسية .. وفي مجال عرضه لضروب استفادة الثقافة من الحضور العربي والاضافات التي اتى بها هذا الحضور يبدأ المؤلف بالحديث عن الارقام ، الخوارزمي والذين تأثروا به من علماء الغرب ، ..

وهنا يرينا المؤلف كيف تطور علم الارقام من ايام البابلونيين وصولا الى المسلمين .. ومن الارقام ينتقل الى علوم الفلك والنجوم ، ومن ثم الى الطب ، حيث لم يصل الارث الاغريقي الى الاوروبيين في هذا المجال الا عن طريق المسلمين .. وموضوع هذه الوساطة الاسلامية العربية التي كانت في خلفية انتقال اوروبا من العصور الوسطى ، الى العصور الحديثة ، موضوع يطغى على الكتاب كله ، ولكن من دون ان يقع المؤلف في الفخ الذي وقع فيه العديد من المستشرقين والمستعربين الاخرين الذين اصروا على اعتبار الدور العربي دور وساطة لا اكثر ، فالمؤلف يقول لنا هنا ان العرب بذلوا جهودا كبيرة لايصال علوم الاولين الى المحدثين ، لكن اضافاتهم في كافة المجالات ، فاقت ما نقلوه .. وهذا الكلام اذا كان ينطبق على علوم الطب والفلك والارقام ، فانه ينطبق اكثر واكثر على الفنون والاداب ، مع ان المؤلف آثر ان يركز في بحثه على العلوم مفردا لها الفصول الاساسية في الكتاب .. ولعل اطرف فصول هذا الكتاب هي تلك التي يكرسها المؤلف للحديث عن الاثار التي تركتها الفنون والاداب العربية على كبار المؤلفين الغربيين ، وفي مقدمتهم دانتي ، وكوميدياه ، والشعراء الجوالون ، التروبادور ، .. وسرفانتيس ..

ان الارث العربي الاسلامي كما تجلى في الاندلس هو الذي احدث هزة التغيير الاساسية في اوروبا العصور الوسطى ، وخاصة في مجال الذهنيات : الحب ، مثلا .. ومن اوروبا تلك العصور انتقل الى اوروبا عصر النهضة .

وكتاب خوان فرنيه ، اذا كان قد آثر ان يفرد صفحات عديدة للحديث عن هذا كله ، فانه انما يأتي ليرد للعرب دينهم على الغرب .. ويساهم في حوار الحضارات بين المسلمين واوروبا ، كبديل لحوار السلاح المستحيل ..

باريس تقرأ الان لهذا الرجل
الفرنسيون يحتفون برواية « ليون الافريقي » .. لامين معلوف

العرب الذين يقصدون عادة ، مخازن لافاييت ، الكبرى في باريس لشراء حاجياتهم ، فوجئوا خلال شهر تموز (يوليو) المنصرم ، حين واجهتهم في مكتبة المخازن صورة شاب عربي في بداية العقد الرابع من عمره ، تتجاور مع صورة خمسة من الكتاب الاجانب . كانت تلك الصورة اشارة ترويجية تدل على ان صاحب الصورة قد ظهر قبل ايام في برنامج ، ابوستروف ، الادبي التليفزيوني الشهير . صحيح ان تلك لم تكن المرة الاولى التي يظهر فيها عربي في ذلك البرنامج الشهير ، لكنها المرة الاولى التي يتصادف فيها ظهور كاتب عربي في البرنامج ، مع ظهور اسمه بين اصحاب الكتب الاكثر مبيعا .

ففي خلال تلك الفترة نفسها سجل ذلك الكاتب ، اول دخول عربي ذي معنى وجدوى الى عالم الحياة الثقافية الفرنسية . وذلك عبر كتاب عربي المعنى والمبنى والهوى .. كتاب ينتزع من التاريخ العربي والاسلامي ، فقرة ليحولها الى عمل ادبي استقبل من قبل النقاد والقراء الفرنسيين ، كما تستقبل الكتب الكبرى والكتاب الكبار ..

الكاتب العربي لبناني يدعى امين معلوف .

والكتاب هو رواية تاريخية عنوانها ، ليون الافريقي ، .. وبقية الحكاية هنا ..

خلال الخريف الماضي ، حين ظهر اسم كتاب الروائي العربي المغربي باللغة الفرنسية طاهر بن جلون ، « ابن الرمل » ، كواحد من الكتب العشرة الاكثر مبيعا في فرنسا .. فغر المراقبون افواههم دهشة .. فقد كانت تلك هي المرة الاولى التي يطأ فيها كاتب عربي ، ذلك الصرح الشامخ .. صرح الكتب التي يقرأها الناس اكثر من غيرها .. وقيل يومها انها لاشك ظاهرة عارضة سوف لن تتكرر .. ولكن ما ان مرت شهور سبعة حتى تكررت الظاهرة من جديد ، وعن طريق كاتب عربي من ...

امين معلوف

... القضية نفسها ، قضية العلاقة بين الشرق والغرب ولكن هذه المرة ليس عبر التركيز على الصراع بين المنطقتين ، وانما عبر التركيز على نطاق اللقاء ، وامكانيات الحوار .. وكل ذلك من خلال شخصية حسن الوزان ، المؤلف والعالم والمفكر المتشرد ، المنفي الذي عاش في خضم عصر النهضة الاوروبي ، بل وشارك في صنعه ، بعلمه وفكره اللذين جاء بهما مع اصوله العربية الاندلسية ، فكان ذا فعل وتأثير وعرفه العالم كله بالاسم الذي اشتهر به : ليون الافريقي ، وهو نفس الاسم الذي اعطاه امين معلوف لكتابه ، فدخل به صلب الحياة الفرنسية وصار الكتاب ...

سوء الحظ وحسن الحظ

... الانتشار والنجاح ، لكن المهم في الكتاب يقف خارج هذا الاطار . المهم في الكتاب هو اسلوبه الجديد في رواية التاريخ ، وفي تحويل التاريخ الى مادة لينة سلسة يمكن قراءتها من دون إرهاق او تعب .. وهو اسلوب ندر ان عرفته الرواية التاريخية في فرنسا ، على الرغم من ان هذه الرواية عرفت قدرا كبيرا من التطور خلال السنوات العشر الاخيرة . وفضيلة كتاب ، ليون الافريقي ، تكمن اساسا في قدرته الكبيرة على المزاوجة بين ماهو تاريخي (وقع في ماضي الزمان بالفعل) . وماهو تخييلي (اي صاغته وركبته موهبة الكاتب) .. ولقد كان نجاح الكاتب ، في هذا المجال ، كبيرا ، الى درجة يعجز معها القارىء عن تحديد ما اذا كان الآن يقرأ في هذه الصفحة تاريخا ام انه يقرأ تخييلا .

حكاية ، ليون الافريقي ، هي حكاية شخص ومكان : الشخص هو ذلك الفتى الذي كان في الثالثة من عمره حين انتهكت مدينته ...

... منها ، وصولا الى احتراق تومبوكتو وتركه لها ، مرورا بالطاعون الذي استباح القاهرة مع وصول صاحبنا اليها .. الخ . اذا كان سوء الحظ هذا قد حل بحسن الوزان ، اينما حل وارتحل ، فانه في الوقت نفسه لم يمنع ارادته الصلبة وعقله الواعي من ان يقلبا مجرى الكوارث والاحداث . فهذا المنفي ، المتشرد ، الهارب ، المجانب للطاعون ... هذا الفتى الذي سوف يأسره قراصنة البحر ويبيعونه لينتهي به الامر في بلاد بابا روما ، ليون العاشر مديتشي ، سوف لن يواصل الحظ السيء الغدر به ، فالبابا سوف يتبناه ويعطيه اسمه بعد ان يذهل امام شخصيته ، ثم يعطيه مكانة كبرى ويعينه معلما للغة العربية في الفاتيكان .

كتاب تسامح

في ذلك الحين كانت اللغة العربية تعني الحضارة العربية كلها .. كانت تعني ان من يدرس لغة ...

... طويلا ، اذ سرعان ما اندفع اللوثريون ينهبون روما ويدمرونها لحساب الملك شارل كان ، عدو البابا اللدود .. وفي ذلك الخضم ضاعت آثار حسن الوزان ، ولم يعد التاريخ قادرا على ان يقدم لنا عنه ولو حدا ادنى من المعلومات .

صحيح ان منطلق كتابة امين معلوف عن ، ليون الافريقي ، كان افتتان كاتبنا اللبناني المعاصر ، بسيرة وعبقرية ذلك السلف العربي الكبير ، ودهشته امام غرابة تقلبات حياته ومغامراته ، لكن الدافع ...

الادب والفكر في سطور

دوريس ليسنغ المرشحة لجائزة نوبل رواية سوداء عن ارهاب الهواة !

بين الاسماء المرشحة للفوز هذا العام بجائزة نوبل الادبية العالمية الكبرى يرد اسم الكاتبة دوريس ليسنغ ، التي يعتبرها البعض الى جانب لورانس داريل وغراهام غرين ، اعظم الكتاب الاحياء بلغة شكسبير . ودوريس ليسنغ انكليزية ولدت اصلا في دولة جنوب افريقية حيث امضت جل شبابها بل وكهولتها قبل ان ترحل عنها اخيرا ناقمة على ممارسي التمييز العنصري ، وخائبة المسعى امام اخفاقات سياسية متتالية .. لكن الكاتبة لم تعد من هناك خالية الوفاض ، بل عادت وفي جعبتها اعمال روائية وسردية كبيرة ، اهلتها لتحتل المكانة الاساسية التي تحتلها اليوم في الادب العالمي .

والى هذه الاعمال اضافت الكاتبة مؤخرا روايتها الجديدة ، الارهابية ، التي ترجمت فورا الى عدد من اللغات بينها الفرنسية ، هذا الشهر . ورواية ، الارهابية ، هذه تنتمي الى ادب العنف الذي ما انفكت دوريس ليسنغ تكتبه منذ سنوات طويلة ، اذ تدور حول شبيبة ضواحي لندن التي افلتت من عقالها ، ليس فقط بسبب اوضاع اجتماعية ، بل بسبب الخواء الفكري وامراض الحضارة الحديثة وفشل كل الايديولوجيات السياسية ، واخيرا الفراغ الروحي الذي يعيشه الغرب ولا سيما شبيبته ، في بيئة الضواحي اللندنية ، وانطلاقا من هذه العوامل ، تبني دوريس ليسنغ روايتها من حول ربة بيت ممتازة هي اليس ، التي يبدو كل ما حولها مفعما بالسعادة الظاهرية ، لكنها سعادة ظاهرية بالتحديد ، فاليس ناقمة ، حاقدة رغم حنانها ، ورغم نموذجيتها في ادارتها لبيتها والنقمة والحقد يقودانها الى ممارسة الارهاب كهواية .. غير ان الامور سرعان ما تسوء ، في الفصول الاخيرة من الكتاب الواقع في اربعمائة صفحة ، حيث ينقلب ، المزاح ، الى جد ، واللعب الى مأساة تتكلل بعنف نادر .. عنف يفوق العنف العنصري الذي كانت دوريس ليسنغ قد صورته في عملها الكبير ، اطفال العنف .. الذي تدور احداثه في جنوب افريقيا ..

●●●●

هنري ترويا يتابع حياة الكتاب الروس : « غوركي » : محاولة للاجابة على «السؤال الصعب !

وعاد هنري ترويا يخبط من جديد .. فهذا الكاتب الفرنسي الكبير ذو الاصل الروسي ، لم يفته ان هناك كتابا روسا كبارا لم يتحدث في كتبه عن حياتهم بعد ، لذلك لم يطل به الوقت بعد ان نشر كتابه عن ، بوشكين ، قبل عامين ، وهاهو الان ينشر كتابه الجديد ولكن عن ، مكسيم غوركي ، .. علما بان زمنا طويلا مر دون ان نرى فيه في المكتبات سيرة حقيقية ، غير حافلة بالرعاية السياسية ، لهذا الكاتب الذي كان دائما من عشاق الحرية .

هنري ترويا ، كان قد تخصص في كتابة سير الكتاب الروسي الكبار ، منذ سنوات طويلة ، بحيث ان المكتبة العالمية تدين له الان باهم كتب وضعت عن ، تولستوي ، و ، تشيكوف ، و ، دوستويفسكي ، بين اخرين ، كما ان كتابه عن ، بوشكين ، اثار ضجة ايجابية ، من المتوقع الان ان يثير مثلها كتابه عن ، غوركي ، ، ويقع في ٢٦٤ صفحة ، مع ان كتب السيرة الاخرى التي وقعها ترويا في الماضي كانت صفحات الواحد منها لا تقل عن ٤٠٠ صفحة ، بل ومن المتوقع ان يثير كتاب ، غوركي ، عاصفة من السجال ، لان غوركي لم يكن كاتبا وحسب ، بل كان كذلك ابنا لعصره من الناحية السياسية ، فهو عاش من ايام القياصرة الى ايام ستالين ، علم نفسه بنفسه وتمرد حتى اصبح نجما في الحياة الادبية وعرف بولعه بالحرية .. والسؤال الاساسي الذي يحاول ترويا ان يجيب عليه في كتابه هو التالي ، ترى كيف حدث لهذا الكاتب المغرم بالحرية الى هذا الحد ، ان يتحول بعد ثورة ١٩١٧ ليستسلم نهائيا للينين ، دون بارقة نقد او كلمة احتجاج .. بل والادهى من هذا ، كيف عاد غوركي واستزلم لستالين نفسه دون ان يرف له جفن ؟

كتاب هنري ترويا ، كله ، انما هو محاولة لرسم مسيرة حياة غوركي على مدى سنوات القسوة التي شهد خلالها تفتت امبراطورية القياصرة ، وانتصار البولشفية .. وكان في الحالتين صاحب القلم الذي يصف من ناحية ، ويبرر من الناحية الاخرى !

●●●●

الجزء الاول من مراسلات موزار : حياة ليست كحياة كل الناس !

ما هي المراسلات بين الناس ؟ هي علاقات ذهنية ثنائية تقوم بين شخصين ، يقول فيها واحدهما للاخر ، ما ينبغي عليه ان يقوله لا اكثر ولا اقل .. وهي حوار بين فكرين ، ومكانين ، او بالاحرى بين فكرتين تتصادمان عن بعد .. من هنا اهتمام مؤرخي الادب والنقاد خلال القرن العشرين خاصة ، بتحري حياة الكتاب والفنانين ، والمشاهير عموما ، وتحري علاقاتهم ، عن طريق مراسلاتهم ، والاخير في هذا المجال الذي بدأ المدققون ينصرفون لدراسة حياته من خلال رسائله هو الموسيقي الكبير موزار ، ومن هنا اهمية مراسلات موزار ، التي تصدر في الالمانية والفرنسية في وقت واحد تقريبا ، وصدر منها جزء اول ، يغوص في جذور المسألة : اي يصل عميقا الى رسائل والد موزار .. فحتى حين كان موزار لا يزال في السنوات الاولى من عمره ، طفلا يعد بالمعجزات في عالم الموسيقى ، كان والده الذي يصحبه في رحلاته الفنية ، يكرس اجزاء كبيرة من الرسائل التي يكتبها للعائلة للحديث عن الابن النابغة .. وعلى هذا يفاجأ قارىء مراسلات موزار ، الجزء الاول للرسائل بين ١٧٥٦ و ١٧٧٦ ، بأن قسما كبيرا من هذه الرسائل هي اشارات من الاب .. اما اولى رسالة يكتبها الفتى العبقري ، فتأتي موجهة لامرأة يراها في الصالة خلال العزف فلا يتمالك نفسه دون ولوج احاسيس غريبة عليه !

قراءة مراسلات موزار وابيه ، هي فرصة في الحقيقة تتاح للقارىء لولوج حياة غريبة ، تركزت كليا في الموسيقى وحول الموسيقى . والحال انه من دون هذه الرسائل ، قد لن يكون من السهل ابدا فهم كل تلك التفاصيل التي تكون الجزئيات الصغيرة التي تتألف منها حياة .. حياة ليست ككل الحياة .. لان صاحبها لم يكن ككل الصغار صغيرا ، ولا كان كبيرا ككل الكبار .

سؤال صغير : متى يا ترى يقيض لنا ان نقرأ مراسلات مبدعينا العرب .. على تلك المراسلات تكشف لنا عن حياتهم خفايا تساهم في فهم اعمالهم نفسها .. طالما ان فهم هذه الاعمال هو جزء من الاستمتاع بها ؟





نشيد الحياة .. ودرس في الامل

بعد ان انفصل الكاتبان لاري كولنز ودومنيك لابيار ، عن بعضهما البعض ، قبل اعوام ، انصرف كل واحد منهما يؤلف كتبه بمفرده ، وكانا في الماضي قد حققا نجاحات عالمية عبر كتب تاريخية ـ روائية الفاها معا ، واشهرها كتاب عن حياة غاندي ، واخر عن الحرب العالمية الثانية .. ورغم انفصال الاثنين تمكن كل منهما من ان يحقق بمفرده نجاحا كاد يوازي نجاحهما مجتمعين .. ولكن الاكثر نجاحا بين الاثنين كان لابيار ، الذي عرف في كتابه ، مدينة السرور ، كيف يقدم عملا غريبا ، يقف بين الرواية والتحقيق الصحفي عن مدينة كلكوتا الهندية واهلها ، وبؤسها وسرورها وازقتها المعتمة واليوم على ضوء النجاح الكبير الذي حققه كتابه هذا قبل شهور ، اصدر لابيار كتابا ملحقا به ، يضم صورا ونصوصا بعنوان ، ابطال مدينة السرور ، وهي صور التقطها الكاتب مع صديق له ، خلال اشتغاله على كتابه الروائي الذي بلغ عدد قرائه حتى الان ، وفي مختلف اللغات خمسة عشر مليون قارىء .. والصور هي صور المدينة والناس ، صور الحياة اليومية ، ، اجمعها هنا ، يقول لابيار ، بوصفها ، نشيد للحياة ودرس في الامل اوجهه لكل الناس ، .

ويقول لابيار ، ايضا ، في تقديمه للكتاب : « ان هذه الصور هي ثمرة لقاء بين آلة تصوير متواضعة ، وبين شخصيات الملحمة وامكنتها .. فمع قلمي ، ودفتر ملاحظاتي ، كانت تلك الآلة ، رفيقي الدائم في بحثي حول بائسي كلكوتا .. كنت ارغب في ان تخدمني الصور كشهادات تساعدني على صياغة الكتاب .. ثم بالتدريج صارت للصور حياتها الخاصة ، فكان لابد من الكتاب الجديد » ..

كتاب في الغرب يدعو لحوار مع الاسلام
هانز كونغ : لنفهم الاسلام كما يفهم هو نفسه

ما الذي يتعين فعله لكي لاتظل حوارات الاديان ، حوارات من طرف واحد كما هو حال معظمها الان ؟ هذا السؤال ينطرح دون شك في كل مرة ، تفرض فيها احداث العالم المتلاحقة . ولا سيما مشاكل الشرق الاوسط ومآسيه ، وانعكاس هذه المآسي على الغرب الاوروبي خاصة ، نوعا من التساؤل حول الاسباب التي تجعل بعض الاحداث تتخذ سمة الصراع بين الشرق والغرب ، ثم في نظر البعض صورة الصراع بين الاسلام والمسيحية .

يقينا ان الاسلام كدين سماوي حنيف بني على التسامح والحوار ، براء من كل ما قد ينسبه اليه اناس اقل ما يمكن ان يقال فيهم انهم متسرعون .. لكن المشكلة الان تكمن في ان اصوات الحقد والضغائن تعلو ، او تكاد ، على اصوات الحوار ، كما تكمن في ان ممارسات عدة تقترف ، واحيانا باسم الاسلام ، تأتي لتضع الحوار على الرف ، من هنا يكون من الضروري في كل لحظة وحين ، رصد اي صوت يدعو الى الحوار ، للاصغاء اليه ، لان حالة الخطر التي وصل اليها عالم اليوم ، في الشرق كما في الغرب ، تجعل مسألة الحوار عنصرا حاسما في الوجود والبقاء ، لا مجرد قضية فكرية نظرية .

غلاف الكتاب

من هنا تأتي الاهمية التي لاشك يحسها المرء وهو يتصفح كتاب ، المسيحية واديان العالم ، الصادر مؤخرا ، في ترجمة فرنسية ، بعد ان كان قد صدر اول الامر بالالمانية قبل عامين ، والكتاب ، كما يدل عنوانه ، هو هذه المرة دعوة الى الحوار تأتي من طرف مسيحي ...

... المطروحة حول تاريخ الاسلام واهميته ، والمصاعب التي عرفتها مسيرته ، وتحدث عن مختلف جوانب الفقه الاسلامي ـ كما يمكن ان يفهمها عالم غربي ضليع في مثل هذه الشئون ولكن من وجهة نظره طبعا ! فتحدث في الفصل الاول عن النبي محمد ...

كتاب « الاسلام في فرنسا » لفرانسيس لاماند : كيف يمكن تجاهل الواقع ؟

كيف يفهمنا الغرب ؟

الاستجابة لدعوة الحوار

لكي يفهم البعض الآخرين

الناقد المجهول لشعراء الحداثة بين ادعاء "الحيدة" وواقع "الحدة"

● احب في البداية ان اشكر لـ « ثقافة اليوم » بجريدة الرياض محاولاتها الدؤوبة للاقتراب من تجربة شعراء الحداثة في مصر . فهذا دور ثقافي مطلوب لتقليص المسافات ورأب الصدوع بين ابناء الوطن العربي الكبير . ومبادرة لاشك جيدة تعرف بقسمات وجوهنا الابداعية المختبئة خلف حواجزها المصطنعة . هذا شكر اولى واجب . اثنيه بعتاب - اظنه واجبا ايضا - لـ « ثقافة اليوم » لما ألمسه ويلمسه غيري - ليس اخرهم الصديق الشاعر حلمي سالم - من (حدة) تسم اقترابها ذاك من شعراء الحداثة في مصر . وهي حدة ليس لها اي مبرر كاف في رأينا جميعا . خصوصا وان لـ « ثقافة اليوم » رأيا معارضا « للحدة » من حيث المبدأ - حتى وإن كان لها مايبررها - سبق وان نوهت به لكاتب هذه السطور . حينما تعرض للرد على مقال مفرط في حدته على شعر وشعراء الحداثة .. بدعوى ان الرد كان حادا !

● ومع ان الشاعر حلمي سالم - في تعقيبه بعكاظ على المقال الحاد الاول الذي نشرته « الرياض » حول قضية شعراء الحداثة في مصر - كفانا مؤونة الرد على معظم ماجاء في هذا المقال المجحف (للمجهول الكاتب الآن) من إدانات واتهامات لم يقم عليها اى سند موضوعي .. إلا ان « الرياض » فاجأتنا بالمقال الحاد الثاني المعنون بـ « شعراء الحداثة في مصر ومحاولة اخرى للاقتراب » والمنشور في يوم الجمعة ١٩ ربيع الاول . وهو رد على مقالي الذي نشرته « الرياض » يوم الاربعاء ٥ صفر . وكان بعنوان « اضاءة ٧٧ وقضايا



الشعر الجديد في مصر » .

ولعل مايدفعني للتعقيب على مقال « الرياض » الاخير هذا حول القضية المثارة . ليس ماكتبه كاتب المقال نفسه في الحقيقة - وإن كنت سأرد عليه حالا - وإنما ماوشح به مسئول صفحة « ثقافة اليوم » المقال المشار اليه من تقديم وتمهيد يتجاوزان في حدتهما حدة المقال نفسه ! حتى اكاد اتعرف من خلال لغته وصياغاته وأسلوبه وطريقته على الكاتب المجهول نفسه للمقال الاول !

● واللافت في امر هذه المقدمة . او هذا التمهيد . عدة نقاط اوجزها فيما يلي : ان كاتبها يبدو مصرا على إحراج الصديق والناقد الكبير كمال ممدوح حمدى بالقيام بهذه الحملة الشديدة على شعراء الحداثة في



بقلم : ماجد يوسف

مصر على مرأى ومسمع منه . وقد كان بمثابة اب روحي لهم لسنوات طوال .. فقد كان من النقاد الاوائل الذين دشنوا واعلنوا مولد هؤلاء الشعراء . او لنقل بتحديد اكثر (حسن طلب وحلمي سالم وامجد ريان وماجد يوسف) على الاقل ولم يكن ذلك فقط في الندوات الخاصة التي جمعتنا والناقد الكبير في بيته او بيوتنا . بل من خلال مبادرته بتقديمنا عبر اذاعة البرنامج الثاني (البرنامج الثقافي للاذاعة المصرية) وكان مسئولا عنه قبل حضوره للعمل في الرياض .. خصوصا وقد اتيح للاستاذ كمال حمدى مالم يتح لكاتب المقدمة - بالطبع - من (متابعة طويلة ومستمرة عن قرب) لهؤلاء الشعراء !

كما كان من الاليق بعد هذه المقدمة الطاعنة في ثقافة هؤلاء الشعراء والمتهمة لهم بالادعاء . ان يرجع للاستاذ كمال العارف تماما بهم . بل وقام بالتدريس لبعضهم في اعلى اكاديميات النقد والفن بمصر . ومنحهم مراتب الاولوية والشرف بنفسه . ولم يكن ليبخل عليه بالقول الفصل في هذا الخصوص لو كان فعل !

ماكان احراه بان يفعل ليوفر على نفسه - وعلينا - كل ماتجشمه اعتسافا وتجشمناه احتمالا .. وايضا لو كان رجع اليه فيما نشرته عن اضاءة في الرياض لنصحه بتعديل ماكتبه بهذا الشأن لانه يفتقر إلى الصحة ويفتقد الدقة .. فما حذفته « الرياض » من مقالي لم يكن « تخليصا له من صفات المبالغة في المبالغة » في تقدير ذواتنا على حد تلميح كاتب المقدمة .. ولكن ماحذف كان كلاما حول فعاليات الشعراء الجدد في مصر لاتعول على المنابر والمجلات والجرائد الرسمية ومؤسسات النشر الحكومية . وانما هي تعمل بمعزل عن هذه الواجهات . وكان مبرر الحذف - الذي قيل لي ساعتها - أن هذا التوصيف أو التنازل للمنابر الثقافية الرسمية في مصر قد يسبب حرجا ما لجريدة « الرياض » هي في غنى عنه !! - لو كنت فعلت سيدي الفاضل . وسألت الاستاذ كمال وانت تعد لموضوعك لوفرت على نفسك - أنت - الوقوع في (المبالغة في المبالغة) فعلا على حد قولك . ولدلك على اننا ننشر الشعر فعلا . ولنا اشعار كثيرة شهد هو نفسه لها وبها .

وأحب أن أهمس في اذن مسئول « ثقافة اليوم » كاتب هذا التمهيد لمقال د . بسيوني . وقبل ان انتقل إلى المقال نفسه . أن لنا - غير الدواوين - مجلة شعرية صدر منها حتى الآن (١٣) عددا . نشرنا بها المئات من قصائدنا وقصائد الشعراء الجدد في طول العالم العربي وعرضه .

وإنني - في النهاية - على ثقة تامة بان ماكتبه الزميل (المجهول ايضا) كان دافعه الاول حرصه على استجلاء الحقيقة . وانه لهذا وحده يستحق منا وعنا كل تقدير وشكر .

● اما عن مقال د . بسيوني في الرد على ماكتبت . فيبدأه متمنيا لو انني اشهرت بعض (الابيات المنتقاة) على سبيل المثال لشعراء الحداثة في مصر لتتضح امامه حيثيات الحكم !

ويشير هذا النداء بجملة ملاحظات واضحة وضوح الشمس لعلك تلحظها معي عزيزي القارىء ..

- أن السيد الناقد سمح لنفسه بتناول تجربة شعرية لم يقرأ منها شيئا . رغم صدور اكثر من ديوان لكل شاعر من شعرائها[1] ورغم صدور (١٣) عددا من مجلتها الشعرية (اضاءة ٧٧) ورغم انه موجود بمصر !

- إن السيد الناقد يطالب ليتعرف على شعر الشعراء « بأبيات منتقاة » لكل واحد منهم !! ولعلني لست في حاجة الى الاشارة إلى قصور هذا التصور الكلاسيكي للشعر . وللحكم عليه ونقده . والذي قد يجد في أبيات منتقاة . من قصيدة لشاعر مايغنيه عن القصيدة كلها . متجاهلا ان القصيدة عمل واحد وكل لايتجزأ ولاينفصم ولاينتقى منه .. وهذه النقطة في الحقيقة ستعتبر مدخلنا الاساسي في مناقشة تصورات الناقد عن الشعر والأدب . تلك التصورات التي وقفت به أو وقف بها كما يفصح هو نفسه في مقاله بعد قليل . عند حدود امرىء القيس وعنترة وطرفه وعمرو بن كلثوم والحارث بن حلزة وللمعلقات وكليلة ودمنة ورسالة الغفران (وبالمناسبة فما تلقفه دانتي في كوميدياه هو رسالة الغفران لابى العلاء وليس ملحمة جلجامش كما اشار السيد الناقد إلا إذا كان له رأي اخر « ! ولابأس من هذه الملاحظة للسيد بسيوني الذي يتهمنا بضحالة الثقافة والانقطاع عن تراثنا !! وهو - باعترافه - الذي انقطع عن حركة الأدب والشعر في مصر طوال سنين عشر قضاها هنا طبيبا بالملكة . ولم يعد نهائيا الى مصر إلا منذ بضعة اشهر لتكون باكورة اعماله هي الهجوم على شعراء لم يقرأ لهم شيئا (باعترافه كما أسلفنا) حتى انه يطالب (بأبيات منتقاة) ليتعرف عليهم !! وأكرر ان حكاية (الابيات المنتقاة) هذه ياسيدي كانت تجوز في شعرنا القديم حيث لم تكن القصيدة تعرف الوحدة العضوية . وإنما هي تضرب في عدة اتجاهات وفي عدة اغراض معا . حتى كاد كل بيت من القصيدة القديمة ان يكون براسه وحده عضوية مستقلة (وحدة البيت) فكان ثمة معنى في هذه الحالة للقول (بالابيات المنتقاة) والتي كانت تغلب عليها الحكمة . بل وتجرى مجرى الامثال . أو المأثورة او الامثولة .. كهذه الابيات المنتقاة مثلا .

السيف أصدق انباء من الكتب
في حده الحد بين الجد واللعب

أو ..

متيت بالراحة الكبرى فلم أرها
تنال إلا على جسر من التعب

أو ..

الخيل والليل والبيداء تعرفني
والسيف والرمح والقرطاس والقلم

وإذا كان هذا المنهج (الانتخابي) أو (الانتقائي) على حد تعبيرك صالحا للتعامل مع القصيدة القديمة بحكم سماحها - مبنى ومعنى - بذلك . فهو لايصلح - اطلاقا - لنقد القصيدة الحديثة . التي تشكل موقفا رؤيويا متكاملا ومتناسجا ومتدامجا وعضويا . لايصح (انتقاء) جزء منه دون جزء . والا تداعت له سائر الاجزاء !!

وأحب أن ألفت نظركم - سيدي الكريم - إلى مسألة هامة ملخصها يقول : كما أن هناك (شعر حديث) سواء اعترفت بذلك أم لم تعترف . فاعترافك من عدمه لن ينفي هذا الوجود الماثل .. فهناك (منهج أو مناهج) لنقد الشعر الحديث .. وإذا أردت أن تدخل في المضمار فعليك أن (تتعرف) على الشعر الحديث أولا .. ثم أن (تعرف) مناهج نقده ثانيا ولابأس في هذا السياق من أن أحيلك إلى مجموعة من المراجع (المنتقاة) في الموضوع . لعلها تعينك على أمرك . وقد يكون في ذلك فائدة للجميع[2] .

- واحب ان اكرر للاستاذ الكاتب . ان انقطاع عشر سنوات عن متابعة التطور الابداعي في مصر هي مسافة كبيرة ولايستهان بها . وانك بحاجة ماسة الى وصل الخيط من حيث انقطع . وان هذا يتطلب جهدا . ولكن يبدو ان الكاتب بدلا من القيام بهذا الجهد الجميل اثر ان يدافع عن مواقعه القديمة . وان يتوقف بحركة التاريخ . لاغيا مسيرة من التطور على مختلف الاصعدة قطعها الادب المصري في سنواته العشر الماضية .

وأؤكد للكاتب ان إدراك مافاته يحتاج بالفعل - كما قال نقلا عني - إلى (درجة عالية من الصبر وكبح جماح النفس لسبر غور التجربة أو الحركة الجديدة المغايرة والهادمة للسائد والمألوف والمستتب والمعروف) وانه لو قام بذلك لاعفانا واعفى نفسه من قول هذا الكلام العاري من اى جهد حقيقي للفهم والاقتراب .

- اما مايقوله د . بسيوني بعد ذلك من خطب انشائية وعبارات بلاغية وانفعالات حماسية لامعنى لها .. عن ضحالة ثقافتنا . وقلة محصولنا . وعقوقنا الحضاري . وانقطاعنا عن الجذور . وضياع هويتنا .. الى اخر هذا الكلام العام والهلامي . والذي يصلح للقول على كل شيء واي شيء .. من اول شعراء الحداثة وحتى أثام وجرائم الاستعمار في الوطن العربي والعالم الثالث !! وكما ترون فهو كلام (هيولي) وغير محدد يصل من فرط صلاحيته لكل شيء الى الدرجة التي لايعود معها صالحا لاى شيء !

لذلك .. فهذا كلام لايغني سيدي ولايسمن . وليست هذه هي البداية الصحيحة التي املتها واملناها معك لكي تعاود علاقتك المنبتة لعشر سنوات متواصلة بالنقد والكتابة .. وإن كنت لااعرف متى بدأت هذه العلاقة اصلا .. وماهو التراث النقدي اساسا للسيد الناقد حتى قبل هذه السنوات العشر .. وإذا ثبت ان ليس ثمة اى تراث اصلا .. فهذا افتراض (مخيف) لخر على حد تعبير الزميل حلمي .. إذ سيدل بما لايدع مجالا لاى شك .. على ان البعض يتصور أن له الحق - حتى ولو لم يتأهل لذلك - لتناول شعرنا بالسوء وعلى غير بينة .

- اما عن كلامك عن انعدام نقادنا .. إلى اخر هذا الكلام المتعجل . فربما تجد في الهامش بعض مايتقع غلتك ويبطل حجتك في هذا الشأن[3] .

باختصار عليك ان (تقرأ) سيدي قبل ان تكتب مهاجما . وعليك ان تنحى جانبا هذا الكلام الانشائي الذي لامعنى له . وان تتناول نموذجا شعريا كاملا بالتمحيص والنقد والتطبيق حتى تكسو كلامك العاري - باللحم والدم - الذي يعرفنا - حقا بمن - انت .. ويحقيقة امكانياتك في دنيا النقد .. انقد .. حتى نراك .

- كما يأخذ علينا السيد الكاتب ان شعرنا لايتوجه إلا لفئات خاصة من الجماهير .. وأي شعر هذا هو الذي يتوجه الى (كل) الجماهير ؟ وجماهيرنا في اكثريتها الكاثرة تعاني من الامية المطبقة حتى الآن ياسيدي ولاتفقه حتى شعر شوقي ولاتعرف اطلاقا من هو الحارث بن حلزة اليشكري وعمرو بن كلثوم وغيرهما ممن تفضلت وشهرت في وجوهنا .. فحتى هؤلاء لايعرف بهم إلا خاصة نوعية من المثقفين .

وكفانا اطلاقا للاحكام بالاضابط ولارابط . فلقد مللنا - الى حد الموت - هذه العبارات الرنانة الطنانة بلاأي مضمون .

هذا شعرنا امامك . وأمام غيرك . مطروح على الارصفة لدى الباعة . عندك في الاسكندرية . وفي غيرها من اقاليم مصر .. امسك بقصيدة .. او ديوان وقل فيهما ماشئت من خلال منهج محدد . ولتصل إلى اى نتيجة تريدها شريطة ان تدلل نقديا ومنهجيا وموضوعيا وتحليليا على ماتصل اليه من نتائج . وكفانا فرقعات في الهواء - كما قال حلمي سالم - لاتنفعنا ولاتنفعكم ولاتنفع القراء ولاتنفع الشعر ايها النقاد الافاضل !

محاولة أخرى للاقتراب من « الناقد الخفي » لجريدة الرياض

هل تعرف جماهيرنا العريضة الحارث بن حلزة .. وغيره حقا ؟!

أمجد ريان

هوامش ضرورية

(١) يصل مجموع الدواوين الشعرية لحركة شعراء الحداثة في مصر لحوالي الثلاثين ديوانا شعريا من مطالع السبعينات وحتى الآن . يحضرني منها : ١ - كائنات على قنديل الطالعة لعلى قنديل (وقدم له محمد عفيفي مطر) ٢ - وشم على نهدى فتاة لحسن طلب (وقدم له رجاء النقاش) ٣ - حبيبتي مزروعة في دماء الأرض . ٤ - دهاليزي . ٥ - سكندريا يكون الالم . ٦ - سيرة بيروت لحلمي سالم . ٧ - اغنيات حب للأرض . ٨ - الخضراء لامجد ريان . ٩ - مسجل مستعجل من سيناء . ١٠ - ست الحزن والجمال لماجد يوسف . ١١ - خصام الوردة لجمال القصاص . ١٢ - السماء وقدس البحر لمحمود نسيم . ١٣ - اشراقات لرفعت سلام . ١٤ - القصائد الرمادية لمحمد سليمان . ١٥ - فارقت اسمي لاحمد طه . ١٦ - اغنيات الأرض لطلعت شاهين . ١٧ - ١٨ - الغربة والانتظام لحلمي سالم ورفعت سلام معا . ١٩ - المتصرفون الشعراء في الزمن العصيب لعادل عزت الى عشرات الدواوين الاخرى التي غابت عني اسماؤها للشعراء عبدالمنعم رمضان ووليد منير ومحمد عيد إبراهيم وشعبان يوسف وعبدالمقصود عبدالكريم وغيرهم .

(٢) بعض المراجع الهامة في الموضوع : ١ - قضايا الشعر المعاصر لنازك الملائكة . ٢ - مؤلفات د . محمد مندور عن الشعر المصري بعد شوقي (٣ اجزاء) - وفن الشعر - وقضايا جديدة في ادبنا الحديث . ٣ - جماعة ابولو واثرها في الشعر الحديث للدكتور عبدالعزيز الدسوقي . ٤ - حركة البعث في الشعر العربي الحديث للدكتور ماهر حسن فهمي . ٥ - الشعر المعاصر على ضوء النقد الحديث - وشعر اليوم لمصطفى السحرتي . ٦ - قضية الشعر الجديد للدكتور محمد النويهي . ٧ - الشعر العربي الحديث وروح العصر لجليل كمال الدين . ٨ - البحث عن الجذور - وحركية الابداع لخالدة سعيد . ٩ - شعراء المدرسة الحديثة لروزنتال . ١٠ - الشعر والتجربة لارشيبالو مكليش . ١١ - الشعر كيف نفهمه ونتذوقه لاليزابيث دور . ١٢ - الاسس النفسية للابداع الفني (في الشعر خاصة) للدكتور مصطفى سويف . ١٣ - شعرنا الحديث .. الى اين للدكتور غالي شكري . ١٤ - زمن الشعر - والثابت والمتحول - والشعرية العربية لادونيس . ١٥ - لغة الشعر بين جيلين لابراهيم السامرائي . ١٦ - لغة الشعر لاحمد يوسف داود . ١٧ - المصطلح النقدي في نقد الشعر لادريس الناقوري . ١٨ - الشعرية يتودوروف ترجمة كاظم جهاد . ١٩ - جدلية الانكشاف والاحتجاب لتوفيق بكار . ٢٠ - اللغة الشعرية واللغة العملية لستاروبتسكي . ٢١ - علم اللغة وفن الشعر لجورج شتاينر . ٢٢ - في لغة الشعر الحديث لخليل الموسى . ٢٣ - الشعر ووسائل الاتصال لزكي الجابر . ٢٤ - محاولة في فهم ماهية الشعر لصالح العياري . ٢٥ - مسألة اللاوعي في الصورة الشعرية لصبحي البستاني . ٢٦ - في الحداثة العربية في الشعر لطراد الكبيسي . ٢٧ - الشعر العربي المعاصر قضاياه وظواهره الفنية والمعنوية للدكتور عز الدين اسماعيل . ٢٨ - اللغة والدلالة في الشعر لعلى عزت . ٢٩ - الدلالة الحركية للالفاظ في الشعر لفاطمة محجوب . ٣٠ - في جماليات الشعر الحديث لفؤاد مرعي . ٣١ - جدلية الخفاء والتجلي لكمال ابوديب . ٣٢ - بناء القصيدة الحديثة - والجملة الشعرية الجديدة لكمال خيربك . ٣٣ - في سيمياء الشعر القديم لمحمد مفتاح . ٣٤ - الحداثة المستمرة في الهوية المتحركة للنص الشعري الحديث - والحساسيات الكبرى في شعر السبعينات لمحمد جمال باروت . ٣٥ - لغة الشعر وعلم الاصوات اللغوية لمحمد علي الحسيني . ٣٦ - بدايات الشعر العربي بين الكم والكيف لمحمد عوني عبدالرؤوف . ٣٧ - قراءة معاصرة في مقدمة القصيدة الجاهلية لمحمود الجادر . ٣٨ - لغة الشعر العربي الحديث وقدرته على التوصل لمحمود أمين العالم . ٣٩ - اللغة الشعرية من الوسيلة إلى الايحاء غير المحدود لمنير العكش . ٤٠ - الشعري لميك دوفرين . ٤١ - اللغة .. التاريخ . نظرية واحدة لهنري ميشونيك . ٤٢ - بناء القصيدة العربية ليوسف حسين بكار . ٤٣ - الشعر العربي المعاصر - ومقالات في الشعر الجاهلي ليوسف اليوسف .

(٣) بعض ماكتب عن تجربة شعراء الحداثة في مصر من النقاد العرب الكبار ومما تعيه الذاكرة الآن : أ - مقال رجاء النقاش بمجلة المصور في الثلث الاخير من العام ١٩٧٧ م ومقدمته لديوان حسن طلب .

ب - المقدمة الضافية لمحمد عفيفي مطر لديوان الشاعر الشاب الراحل على قنديل .

جـ - دراسات د . عبدالمنعم تليمه في الاعداد الاولى من اضاءة ٧٧ .

د - قراءات د . عبدالعزيز المقالح لشعراء الحداثة في مصر في الاعداد الاولى من اضاءة ٧٧ .

هـ - كتابات الشاعر سيد حجاب في مجلة « الشباب » عن شعراء الحداثة في السنوات الاولى من العقد السبعيني .

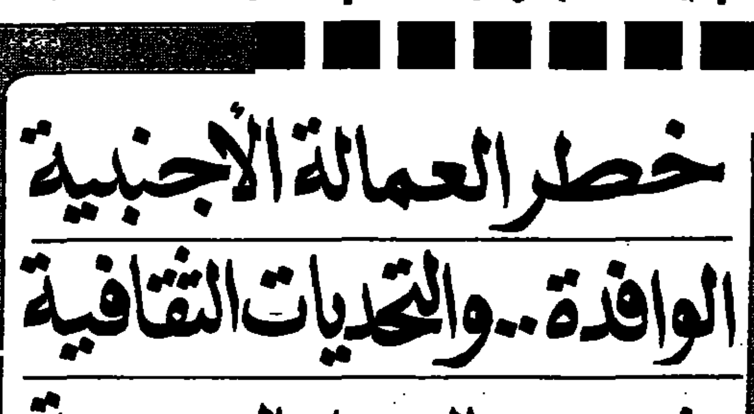
و - رأي صلاح عبدالصبور نفسه في مجلة الكاتب ١٩٧٥ م .

ز - برامج وندوات الناقد الكبير الاستاذ كمال ممدوح حمدي حول شعراء الحداثة في البرنامج الثاني بالاذاعة المصرية وكلهامسجلة على حد علمي .

ح - الدراسات المستفيضة عن شعراء الحداثة في مصر لشيخ النقاد الآن ادوار الخراط .. وبالتحديد عن حلمي سالم وحسن طلب ورفعت سلام وماجد يوسف . وقد نشرت هذه الدراسات في مجلة « فكر » العدد الثاني ١٩٨٤ م ومجلة « فصول » ١٩٨٥ م ومجلة « كلمات » بالبحرين هذا العام .. بالاضافة الى مقدمته لعدد الكرمل الخاص بالادب المصري الحديث .

ط - ولقد جانب السيد الناقد التوفيق - تماما - بضرب الامثلة بالشعراء الكبار صلاح جاهين وفؤاد الحداد في معرض تعريضه بي شخصيا وبكلامي . لانني مضطر لأن احيله - رغم كراهيتي لذلك - الى مقاله هؤلاء الشعراء الكبار انفسهم عن شعري في مجلتي روزا ليوسف وصباح الخير التي بادر فؤاد حداد - رحمه الله - بتقديمي من خلالها . واضيف اليهم احمد فؤاد نجم في نفس المجلة في العدد الخاص عن بيرم التونسي .

ى - وإذا اراد السيد بسيوني المزيد .. فعليه بالرجوع الى ماقاله الناقد الكبير محمود امين العالم في حوار ضاف له بمجلة « ادب ونقد » - هذا العام - عن شعري رغم خلاف الفكري مع الرجل . والذي اشار إليه في مقدمة كتابه « ثلاثية الرفض والهزيمة » .



خطر العمالة الأجنبية الوافدة .. والتحديات الثقافية في بعض الدول العربية

د . سعد الدين إبراهيم يستعرض أثر العمالة الاجنبية على حضارة الشعوب

لقاء : سمير الحيارى

سعد الدين إبراهيم

اكد الدكتور سعد الدين إبراهيم الامين العام لمنتدى الفكر العربي ان خطر العمالة الاجنبية في العالم العربي خطر صامت يتسلل إلينا بلاصخب ويتفشى كالخلايا السرطانية في الجسم الاجتماعي للاقطار العربية ويعتبر بمثابة الغام ارضية وبحرية موقوته لان الجاليات الاجنبية - غير العربية - الوافدة تأتي من الدول الاقليمية الكبرى بعضها مرشح لان يصبح قوى عالمية عظمى خلال العقدين القادمين .

وقال ان الخطر الاهم من كل هذا هو الخطر الثقافي على الهوية العربية في مختلف الاقطار العربية [illegible]

واوضح الدكتور إبراهيم ان اهم المخاطر والتحديات الثقافية التي تواجه الدول العربية تتلخص في :

التحدى اللغوى

إن الكثرة العددية من غير العرب لاتتعلم ولا تتحدث اللغة العربية . ولم تصبح في حاجة إلى تعلمها لكى تعيش وتعمل وتتجذر في المجتمع فالمواطنون يتفاهمون مع غير العرب اما بلغتهم الانجليزية او الاجنبية . او من خلال وسيط يفهم لغة مشتركة . فاللغة العربية مهددة بأن تصبح لغة الاقلية العددية حيث يتكاثر الاجانب من غير العرب . ووصلوا الى اقطار عربية عديدة وفي بعضها الى مايقرب من الثلثين . اما الخطورة الكيفية فلها جانبان . احدهما أن اللغات غير العربية اصبحت هي لغات من يقومون بالعمليات الانتاجية الاساسية او السلعية . وهذا معناه أن اللغة الاجنبية كأداة تواصل رمزية تتجذر ماديا من خلال التصاقها بأنماط ووسائل الانتاج الاكثر حسما . حتى الانشطة الانتاجية السلعية التقليدية مثل الزراعة والرعي أصبحت بشكل متزايد في يد العمالة الاجنبية . الخطر الكيفي الثاني هو ان اللغة العربية لم تصبح فقط لغة الاقلية العددية في الانشطة غير الانتاجية . ولكنها اصبحت ايضا لغة مخترقة .

التحدى الأسرى

الخطر اللغوى - رغم اهميته - كان يمكن أن يظل محصورا في الجوانب العامة للحياة اليومية - مواقع العمل الانتاجي والاسواق والادارات والشركات والبنوك . ولكن هذا الخطر اصبح يمتد - كما هو معلوم - إلى الجوانب الخاصة من الحياة اليومية اصبح يمتد الى الوحدة الاجتماعية الاساسية الاولى في اى مجتمع ونعنى بها الاسرة فمئات الآلاف من المربيات الاجنبيات . وخاصة الاسيويات . اصبحن الآن جزءا لايتجزأ من معالم الاسرة العربية في بعض الدول العربية اللائى يقمن بالتنشئة الاجتماعية للاطفال في اهم وأكثر سنوات النمو النفسى والوجداني حسما في تشكيل الانسان .

والخطر الزاحف على بنية الاسرة العربية لايقتصر على المربيات الاجنبيات مع الاطفال لقد بدأ هذا الخطر يزحف ايضا على غرف النوم الدائمة والمتنقلة . ونقصد بذلك مانعرفه من زيادة معدل التزاوج أو المعاشرة بين بعض العرب والاجنبيات . ونتائج هذه الممارسات هو جيل هجيني من الناحية العرقية والسلالية واللغوية .

المظهر الثالث للخطر الثقافي الزاحف على الاسرة العربية في بعض دولنا هو تكريس قيم البلادة العقلية واللاإنتاجية . والانماط السلوكية المغرقة في الاستهلاك والبذخ والعبثية والتفاهة .

فطبقا لدراسة اجرتها باحثة قطرية « د . جهينة العيسى » منذ عدة سنوات . مثلا اتضح ان النساء الخليجيات اللائى يعملن لايتجاوز عددهن نسبة (٦) في المائة ومع ذلك فإن اكثر من (٥٠ ٪) منهن يعتمدن على مربيات أجنبيات ونحن على يقين ان النسبة ربما زادت الآن إلى اكثر من (٦٠ ٪) فإذا أضفنا إلى ذلك ان معظمهن يعتمدن على خدم للقيام بالوظائف المنزلية الأخرى من تنظيف وغسيل وطهى . فإننا نكون بصدد زوجات عربيات في الخليج بلاوظائف اجتماعية ذات قيمة تذكر .

واضاف الدكتور سعد الدين إبراهيم الامين العام لمنتدى الفكر العربي . ان المظهر الرابع هو ارتفاع معدل العزوبة والطلاق بين النساء العربيات . فبينما تضع الشروط الاسرية شروطا وقيودا شبه حديدية على نسائهن سواء في الاختلاط او التزاوج بالاجانب . نجد ان مثل هذه القيود لاتوجد بالنسبة للرجل . وإن وجدت شكلا فإنها لاتراعى موضوعا . وقد ادت هذه القسمة غير العادلة الى زواج عديد من الرجال بأجنبيات . وهذا يعني [illegible] النساء العربيات [illegible] الاجتماعية والنفسية السلبية [illegible]

تحدى الهوية

واضاف الدكتور إبراهيم : ان الاسرة هي اللبنة الاولى والاساسية في بناء المجتمع وغرس الثقافة في الاجيال الجديدة . ومنهما معا تتشكل الجذور الجنينية للهوية الحضارية والشخصية القومية . وبعد ذلك تتولى المؤسسات الاجتماعية الأخرى - (المدرسة . المسجد . وسائل الاعلام) - تنمية هذه البذور . ولكن إذا كانت البذور الجنينية للهوية الحضارية والشخصية القومية هي أساسا معطوبة أو مشوهة . فمن الصعب . إن لم يكن من المستحيل على المؤسسات الاجتماعية الأخرى إصلاح العطب أو علاج التشوه . ويضاعف من هذا الخطر الداهم . انه خطر صامت يتسلل بلاصخب ويتفشى كالخلايا السرطانية في الجسم الاجتماعي لاقطار الخليج . وذاك هو الخطر الثقافي على الهوية العربية في بعض اقطارها لانعتقد انه سيظل صامتا الى الابد . إنه بمثابة الغام ارضية وبحرية موقوتة . وإن كان لايعرف لحظات تفجيرها . فالأمر هنا لايقتصر على بنية - عربية - ثقافية . معطوبة . ومشوهة فقط . ولكنها تزداد عطبا وتشوها بمرور الوقت وبالتالي يزداد ضعفها . وتعرضيتها . فإذا أضفنا إلى ذلك هشاشة التكوينات الاجتماعية - الاقتصادية . وغيرها من الملامح الهيكلية التي ذكرناها في بداية هذا الحديث . وإذا اضفنا كذلك أن الجاليات الاجنبية . غير العربية - الوافدة تاتي من دول اقليمية كبرى . وبعضها مرشح لأن يصبح قوى عالمية عظمى خلال العقدين القادمين . لاتضح لنا كم هي خطيرة . وخطيرة جدا مسألة الخطر الداهم هذا على الهوية العربية .

التحديات الثقافية

وتطرق الدكتور إبراهيم في حديثه الى التحديات الثقافية والسبل الكفيلة للوقوف امام هذا الخطر الداهم .

تعريب الوافدين

ربما تطلب خطة واعية وشاملة لتعليم اللغة العربية للوافدين غير العرب ولاطفالهم وجعل ذلك شرطا لاستمرار العمل . وللحصول على الجنسية العربية . وهذا هو النموذج الانصهاري - الثقافي الذى اتبع مثلا في الولايات المتحدة ومن خلاله انصهرت مجموعات وثنية وعرقية عديدة . باستثناء الزنوج . خاصة إذا ماإسترخت القيود المفروضة على التزاوج بين الجنسين من المواطنين والوافدين على حد سواء . كما يتطلب هذا النموذج أن يصبح للوافد الذى يعرب ويتوطن تدريجيا حقوق المواطنة بما فيها الحقوق المدنية وحق الملكية . ويصبح للوافد - المواطن مصلحة اكيدة وطويلة الأمد في أن يتعرب لغويا وثقافيا . وتخف تدريجيا صلاته بالوطن الأم . بحيث لايصبح له ولأولاده من وطن آخر .

مجابهة الاخطار الثقافية

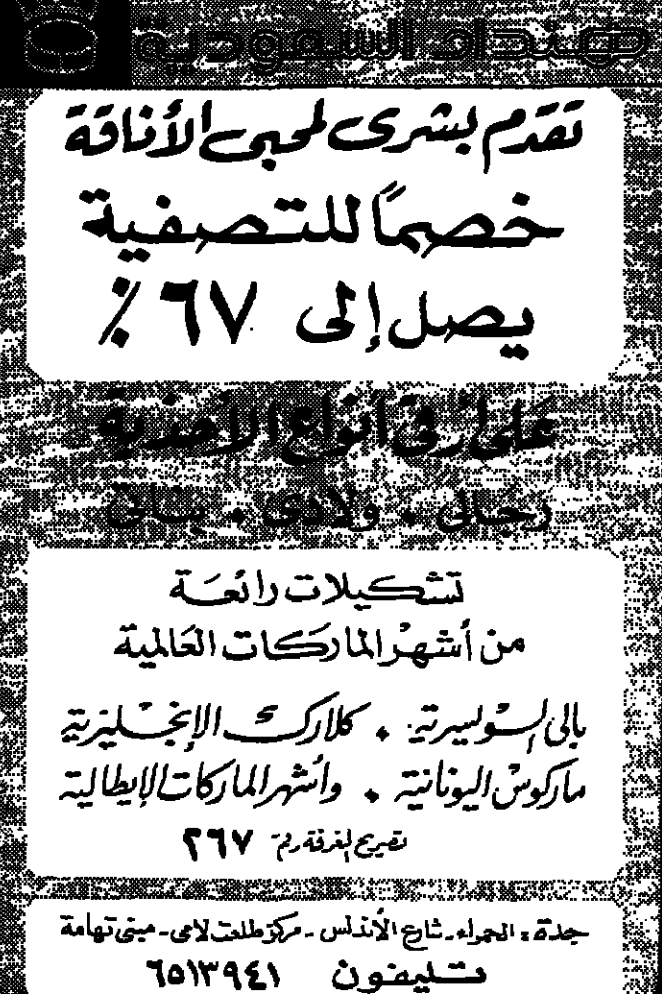
واضاف الدكتور سعد الدين إبراهيم قائلا : وتتمثل مجابهة الاخطار الثقافية في الاحلال والابدال التدريجى للمجموعات الوافدة غير العربية بمجموعات وافدة عربية . والخطوة الاولى في هذا الصدد قد تكون الاحلال بمجموعات عربية .

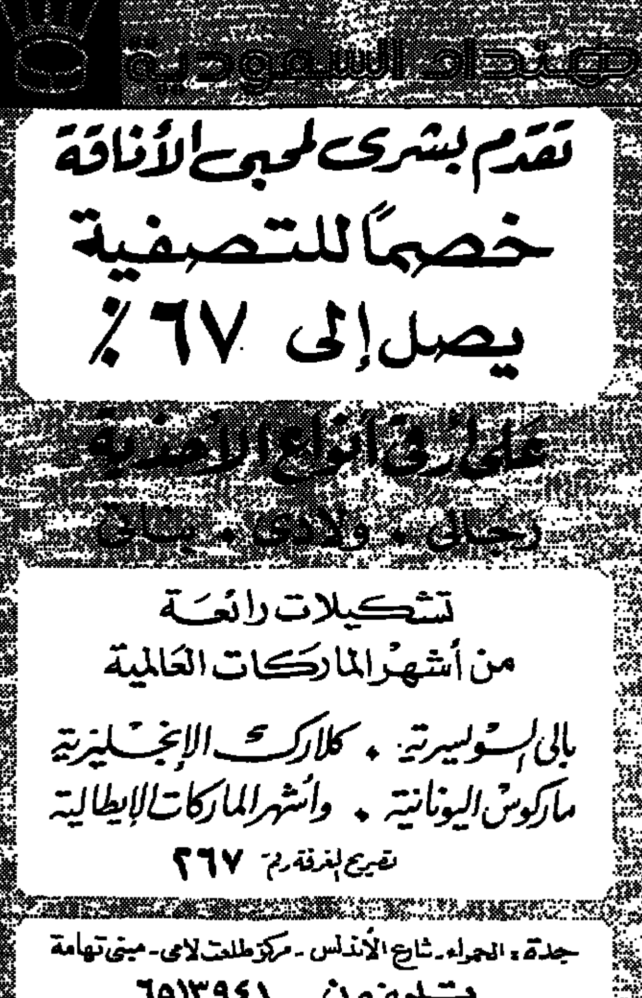
رغم ماقد يسببه من صراع في البداية . إلا أنه أسلم من حيث الامن الثقافي والحضاري في الأمد المتوسط .

ترحيل الوافدين جميعا

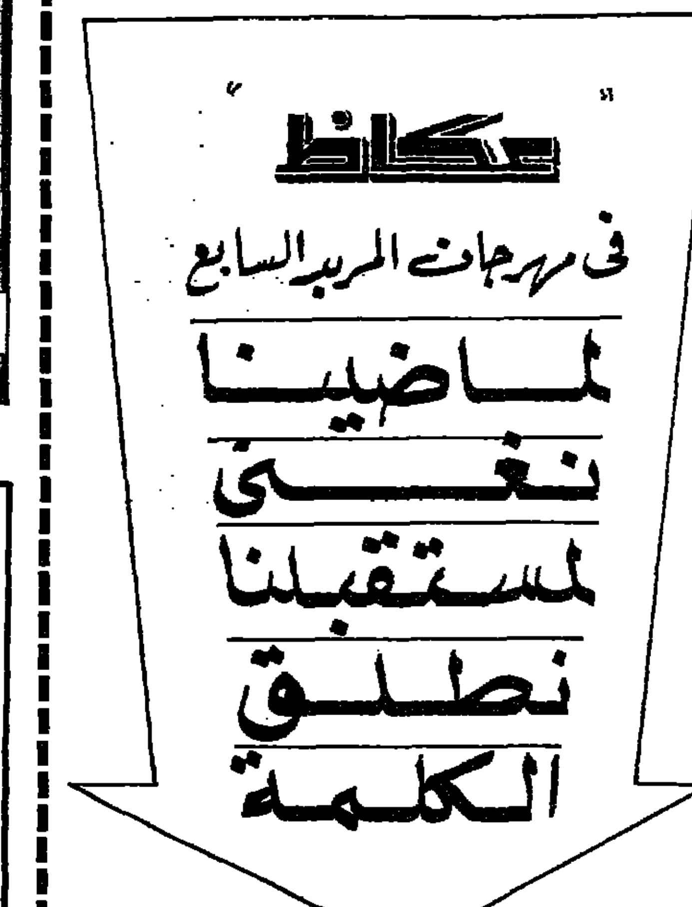
ويتطلب ذلك بالطبع تغييرا جذريا في منظومة القيم السائدة فيما يتعلق بقيم العمل والانتاج السلعى . كما يتطلب نمطا تنمويا جديدا . يختلف عما هو معمول به الآن . ولقبول نمط استهلاكي اقل بذخا وعبثا . ولصياغة علاقات اجتماعية جديدة تربط بين معايير الاداء ومعايير الجزاء في كل مستويات العمالة الانتاجية والخدمية . واخيرا يتطلب هذا البديل اطلاق حرية العمل للمرأة وتشجيعها وتدريبها للمشاركة في الانتاج والانشطة الاقتصادية والخدمية [illegible]

هذه البدائل لمواجهة خطر فقد بعض اقطارنا لعروبته [illegible] ان الاخذ بواحد من هذه البدائل هو مسألة هامة .. لابد من حسمه .









الثقافة بين الدوار والحصار

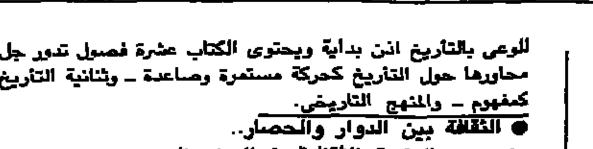
ثقافتنا في ضوء التاريخ — عبدالله العروي

بنية العقل العربي

نشأة التكوين المصري وتطوره — احمد صادق سعد

ازمة الحضارة العربية ام ازمة البرجوازيات العربية — مهدي عامل

احدث الإصدارات



● بنية العقل العربي
● د. محمد عابد الجابري
● مركز دراسات الوحدة العربية ـ بيروت
● الطبعة الاولى ١٩٨٦
● هذا الكتاب هو الجزء الثاني في مشروع « تكوين العقل العربي » عنوان الجزء الاول من هذا المشروع الذي يقدم فيه الجابري بروح المفكر والعالم رؤية عميقة لدراسة نظم المعرفة في الثقافة العربية يحتوى الكتاب على اربعة اقسام ـ البيان ـ العرفان ـ البرهان ـ تفكك النظم ـ وكل قسم يحوى فصولا داخل الاقسام نفسها.؟

● ثقافتنا في ضوء التاريخ
● عبدالله العروى
● دار التنوير ـ بيروت
● الطبعة الاولى..
● الكتاب يقدم رؤية حول تحديد مفهوم التاريخ.. اذ يمكن ان نقول ان الانسان تاريخى غير ان ذلك الانسان لم يع تاريخيته الا مؤخرا للوعى بالتاريخ انن بداية ويحتوى الكتاب عشرة فصول تدور جل محاورها حول التاريخ كحركة مستمرة وصاعدة ـ وثنائية التاريخ كمفهوم ـ والمنهج التاريخي.

● الثقافة بين الدوار والحصار..
من هموم التنمية الثقافية في الوطن العربي
● د. اسامة عبدالرحمن
● شركة كاظمة للنشر ـ الكويت
● الكتاب يقدم رؤية واعية ومستقبلية للتنمية الثقافية التى تظل مفتاحا رئيسيا للتنمية الشاملة.. ويحتوى على عدة دراسات حول هيمنة البيروقراطية على الثقافة.. وانتشار الامية. سوء استغلال اوقات الفراغ وكذلك الاشياء التى تساهم في اعاقة التنمية . الثقافة بعامة ـ والتى كما يقول المؤلف ـ تحتاج الى خطة تكون جزءا عضويا من الخطة الشاملة. اما الغايات من التنمية الثقافية فيجب الا يكون شعارات فقط انما الانتماء ـ وربط المجتمع بالجذور ثم تقديم الصورة المشرقة من التراث للقاعدة العريضة في هذا المجتمع.

● ازمة الحضارة العربية ام البرجوازية العربية
● مهدي عامل
● دار الفارابي بيروت
● الطبعة الرابعة ١٩٨٥
في هذا الكتاب اضاءة حول التراث تقول ان التراث شيء ومعرفة التراث شيء أخر ان مشكلة التراث ليست في احيائه او العودة اليه بل في انتاج المعرفة العلمية بهذا التراث الذى هو موضوع معرفة بالاساس والكتاب يحوى سبعة فصول تدور حول التخلف الفكري وسبب هذا التخلف.. وكيف يمكن نقض هذا التخلف وتجدد النقض في تكرار المنقوض.

● نشأة التكوين المصرى وتطوره
● احمد صادق سعد
● دار الحداثة ـ بيروت
● بدون تاريخ
● الكتاب يحتوى على خمسة اجزاء تتمحور جلها حول عصر المشاعية ثم عصر المدنية الدولة وتشكيل التكوين الاجتماعى المصري. وكذلك تطور التكوين المصرى وانحلاله غير ان الفصل الخامس والاخير يقدم نصوصا مختارة عن المشترك القروى ويقدم المؤلف في هذا الفصل عرضا تاريخيا لمصر عبر العصور بدءا من مصر الفرعونية مرورا بمصر الفاطمية حتى مصر محمد علي.

● في الاسبوع الماضى نشرنا وقائع افتتاح مهرجان المربد الشعري وكيفية سير فعالياته الشعرية والنقدية كما اننا نشرنا ايضا نصا جديدا للشاعر السعودي حسن عبدالله القرشى القاه في المهرجان وفي هذا الاسبوع ننشر الدراسة الموسومة بـ « قصيدة الحرب.. قصائد الحرب » التى القاها الناقد التونسى محمد الغزي في احدى جلسات امسيات النقد على ان ننشر باقى الفعاليات الشعرية والنقدية المتميزة في اعدادنا القادمة على التوالى.

الاصداء

محمد الغـزي



قصيدة للحرب.. قصائد الحرب

عندما اراد باشلار تعريف الصورة اورد أمثلة ثلاثة لشعراء وصفوا القبرة. الشاعر الاول رآها طائرا يحمل الى السماء فرح الارض والثانى رآها في لون اللا نهاية واما الثالث فرآها فرحا بلا جسم. ويخلص من ذلك الى القول ان القبرة اصبحت طائرا لم يره من قبل احد فالصورة هذه اللغة الجديدة حسب تعبير باشلار هى التى تفضى الى التجربة وتقود الى مجهول المعرفة اذ ان الشعر في رأيه ليس نتاج التجربة بل على العكس هو خالق التجارب لانه انشاء وتأسيس ولكن ماذا يؤسس الشعراء ؟ « الشعر تأسيس للوجود بواسطة الكلام ». يجيب هيدجر فالشاعر حين يسمى الاشياء يمنحها وجودا يبعثها حية. يستحوذ عليها. يدخلها في حيز الادراك فتصبح حضورا بعد غياب.

على هذه الهيئة قد يكون التأسيس فالشاعر اذ يسمى انما يقتنص الباقى في العابر والابدى في الداثر والثابت في الطارىء بل ان التأسيس لعل هذه الهيئة يكون زمن الحرب فالحرب حالة عابرة وان طالت ان هي لاتشغل من زمن الشعوب سوى فترات محدودة بينما الشعر حضور متواصل يشغل ازمنة الشعوب على مختلف مراحلها.
الحرب تفرق وتشتت بينما الشعر يجمع ويقرب
الحرب تهدم وتقوض بينما الشعر يبنى ويؤسس..
ولكن هل يمكن ان تكون المفارقة على هذا النحو ؟ افلا يفرق الشعر هو الآخر ويفكك بينما الحرب تجمع وتركب ؟ افلا يهدم الشعر ويقوض بينما الحرب تبنى وتؤسس؟
ما الذى يهدم كل منهما وماالذى يؤسس ؟..
بهذه الاسئلة ندخل قصيدة الحرب في العراق نستقرىء عناصرها ومفرداتها عسى ان نظفر بأجوبة . لئن كانت التسمية السائدة هى « قصيدة الحرب » فإن شعر الحرب في العراق يتكشف لنا عن قصائد ثلاث:
القصيدة الاولى أثرت ان تكون نفاذا في طاقات اللغة التوليدية واثراء لذاكرة الكلمات. اما القصيدة الثانية فقد تعمدت توظيف وجدان اللغة واستخدام ماترسب فيها من رموز واطياف قديمة واما الثالثة فقد جنحت الى اعتبار الشعر حدثا لا انفلاتا شعوريا بناء لا تدفقا عاطفيا عددا من الاصوات صوتا مفردا.

هكذا تتنوع القصائد فتتنوع الحرب بدورها من قصيدة الى اخر ان القصيدة الاولى لا تقول الحرب لا تعلن عنها لاتبوح بها بل تتركها مخبوءة مضمرة تحرك مياه القصيدة وتوجه صورها وتفاصيل عبارتها : الشاعر هنا لايشاهد وانما يستبطن لايجيب وانما يستفهم لايهدى وانما يسترشد اذ ان الحرب تخرج من حيز الواقع لتدخل حيز اللغة والجسد.

يقول خزعل الماجدي في قصيدته « المحارب منحدرا صوب الفردوس »

ماقد خلوت الى اقاصيك البعيدة
وارتضيت صحابة الاغصان في شفتيك
وانطلقت اليك الريح في نعماك
واخترت السلامة
هي بعض رايتك المقامة
او قوة حطتك ملء النور..
واشتبكت عليك بسرها ..

عبثا تبحث في هذا القصيد عن صور للحرب ذلك ان الحرب تحولت الى معنى الى دلالة الى رمز انها هي التى تقول القصيد وتفصح عنه فيما يتكتم عنها القصيد ويسكت. فخزعل مثل عديد من شعراء السبعينات قد ادرك ان الكتابة لاتروى مايحصل خارجها لا تصف مايدور حولها فالاشياء لا تنمو ولاتتشكل الا لحظة الكتابة . والحدث لا يبدأ ولايكتمل الا زمن الابداع اى ان قدر القصيد ان يكون جزءا من الاشياء لاظلا لها. وهذا الموقف من الكتابة يبطن موقفا انطولوجيا. فالشاعر وهو يتعامل مع القصيد من حيث هو حدث لا من حيث هو تعبير عن حدث. من حيث هو شيء لا من حيث هو تصوير لشيء فانه يجعل القصيد اقتحاما للواقع. انجازا يضاف اليه مادة تشغل حيزا فيه لا مجرد انعكاس لعناصره ومفرداته فالحرب اذن لم تعد مشهدا بل اصبحت حالة تتشكل داخل القصيد وتنمو بنموه.

هذه الحالة هي التى نستشعرها في قصيد « رؤيا حامد » لكاظم الحجاج « وحامد كما اوضح الشاعر اسير اعيد الى وطنه بعد ان فقأوا عينيه ».

في الطريق الى بيتنا
باغتتني ملامح وجه يحدق بى من خلال الزجاج
تذكرته صدفة
كان وجهى انا..»

ان الحالة في هذا القصيد ولدى العديد من شعراء هذا القصيد تتمثل ارتدادا الى الينابيع اكتشافا للجواهر تمليا في مرآة الروح ومن ثم تصبح الحرب لا حدثا في الخارج بل حدثا داخل الذات او اذا استعرنا عبارة « سان جون بيرس » « غزوة داخلية » وكما حامد هذا الاسير الذى فقد البصر اصبح الشاعر يتمشى في ظلمة باطنة وينظر الى الاشياء بعين ثالثة او فلنقل بعبارة الكاتب التونسى محمود المسعدي اصبح « يسبح في دمه يجرى ».

ان حالة الارتداد الى الذات هذه ليست معزولة عن ظرف الحرب فالحرب هي اكتشاب للجوهر واذكاء للرموز وبعث لاساطير التكوين لهذا لا اقول ان هذا القصيد الغاء لذاكرة الكلمات وانما اقول انه يجعل اغصانا اخرى تنمو في حقولها هذا على الرغم من ان شعراء هذا القصيد يصرون على اعتباره نفيا للذاكرة وخروجا على طقوسها الميتة. من ذلك ان سلام كاظم يرى ان النص الشعرى يلغى بالضرورة كل النصوص الاخرى فيما يلغى نفسه ايضا فلا يتناسل في قصيد اخر ولا يتوزع في ابيات ثانية.

ويعقد سلام كاظم مقارنة بين الشاعر والنحات من ناحية والشجرة واللغة من ناحية ثانية فيقول: ان في جذع الشجرة عشرات المنحوتات الكامنة في انتظار ان تكون ممكنة ولن تكون كذلك مالم يعثر النحات على نسقها.

صحيح ان الفعل الشعرى هو القادح الذى يحرك كوامن اللغة ويؤجج من خلال التفاوت بين الدوال والمدلولات حرائق الكلمات ومن ثم تنجز القصيدة وظيفة مجازية لا وظيفة دالة مباشرة ولكن المجاز لاينجم من ذاكرة بيضاء او عمياء. وانما من ذاكرة موشومة بنار نصوص ثانية كما هو الشأن بالنسبة الى قصيدة خزعل التى ذكرناها آنفا. « المحارب منحدرا نحو الينابيع » تسود نبرة نبوئية تحيل بطرائق شتى على النص القرآني قد يكون اهمها تركيب الجملة ملحميتها الواضحة واستخدام اسلوب الالتفاف فيها
قلت اهبطوا بعض القفار ورققوا الحسرات..
واشتهوا خزامى البيد ذلك انكم تمشون
في الفردوس قافلة وفوجا تائبا
انا جعلناها حقولا واستوينا فوقها نزن السنين
عددا ومابين اليدين
من اول الازمان حتى نجعل الاشياء اطهر طاهرين.

هذا التقاطع بين النص الشعري والنص القرآنى هو الذى منح القصيدة توهجها وحضورها فباقتباسها ايقاع القرآن واستلهامها جلال عبارته اصبحت قديمة على حداثتها اليفة على غرابتها قريبة على غموضها .

ان هذه الحرب وبسبب طبيعتها الحضارية تحيل بالضرورة على التاريخ على الرموز القديمة على الينابيع الاولى بل ان كل قصيدة حرب هى بالضرورة استحضار لارواح الاسلاف واستدعاء للرموز. ففى زمن الحرب يحتاج الانسان لا الى الاحياء فحسب بل الى الموتى ايضا من اجل ان يحاصر الاعداء ويلحق بهم الهزيمة. وعلى هذا نفهم هذا التداخل بين الماضى والحاضر الذى يملأ قصيدة السبعينات بقوى تعبيرية جديدة ويمنحها اشراقات شتى.

« الموتى لا يموتون » هذا ماتقوله قصيدة الحرب الذى يكتبها الجيل الجديد حتى وان اعلن شعراؤها غير ذلك فهى تقوله بواسطة المجاز والصورة والرمز.

غير ان شاعر السبعيني. ورغم استلهامه التراث يصر على ان تبقى قصيدته تحفر زمنها الخاص وتبتكر طقوسها المتميزة وذلك من خلال استنطاق صمت اللغة وتوظيف طاقاتها المضمرة. ومن اجل هذا عمد الى استخدام الصورة على نحو واسع. لكن الصورة التى تقوم على الاستعارة لا على التشبيه كما لاحظ ذلك زاهر الجيزاني في دراسة نشرها بمجلة الشعر التونسية فالاستعارة وبحكم طبيتها هى الرحم الذى تتوالد فيه المعانى وتتناسل الدلالات.

انه الشعر وقد اصبح دفعا باللغة الى اقصى احتمالاتها وابعد امكاناتها اى انه النهوض زمن الحرب، باعباء الجمالى والثقافى داخل المجموعة والاعلان ان الحياة ستظل مثل اللغة وعدا دائما بالتجدد والتغير والنماء.

وازاء هذه القصيدة التى ظلت تسعى الى توظيف القوانين التولدية التى يتضمنها النظام اللغوى حتى تجعل الشعر يضيف الى نفسه امكانات تعبيرية جديدة نجد القصيدة الثانية توظف عن وعى وعميق ادراك ذاكرة اللغة وتستخدم ماترسب فيها من معان ودلالات قديمة. فهذه القصيدة التى يكتبها شعراء من امثال عبدالرزاق عبدالواحد وعبدالامير معلة قد تفطنت الى ان من الكلمات مايحمل ذاكرة ويختزن تاريخا. انها الكلمات الرموز التى لاتحيل على الواقع بل تحيل على الوجدان الجماعي لا تحيل على الاشياء بل على الذاكرة الثقافية.

يقول عبدالامير معلة في « السياب على خط النار »
« ماضي وفي عينيك يرتسم الرهان
ماض كوعد الله كالسيف المضرج
كالمدى .. هذا الرهان..

ماض، وصوتك موثق بالذكر والذكرى
وطوع بريقه الباقى الاجنة
والبيارق والبيان ».

السيف . البيارق . البيان . هذه هى بعض الكلمات المضمخة بمعان حضارية والتى اقدمنا على نعتها بالرموز فعبد الامير وهو يمتح من بئر التراث هذه الكلمات انما يوظف ذاكرة اللغة ووجدانها من اجل ان يخاطب ذاكرة العراقي ووجدانه انها دعوة سرية لاحياء طقوس المشاركة مجددا مع كل من يحسن بنداء التراث ينبع من ذاته. الحرب ليست حادثة في تاريخ الوطن بل هى حادثة في تاريخ الروح لهذا تنتفض الروح في هذه القصائد وتحشد كل رموزها واساطيرها دفاعا عن الماضى والحاضر في أن
مع معلة وعبدالواحد يصبح الشاعر مستقر اسرار العشيرة وحامى لغتها وراعى تاريخها. به يلوذ التراث حتى يحرسه والرموز حتى يبعثها حية من جديد لقد اصبح الشاعر الان الذاكرة التى تحتمى بها الارض حتى تدفع عن نفسها خطر القرون الوسطى..

يقول عبدالرزاق عبدالواحد..
بين أن تشهر السيف او تشهر الغمد
ان تنبرى للقتال وان تنبرى للهزيمة
ان تشهر السيف او تشهر الغمد
ان تعلن الفقر حد التسول
او تعلن الكبرياء العظيمة
كل سيف بحجم مروءه
كل جرح بحجم مروءة
ما الذى ينزف الميتون ؟
أهي الصدفة المحض
ام هو محض الضمير
ان اطفالنا يحلمون بسيف ومهر يطير

انها الكتابة من خلال الرموز.. بهذه العبارة يمكن ان تختزل تجربة الحرب في شعر عبدالامير معلة وعبدالرزاق عبدالواحد لكنها الرموز التى تستمد دلالتها من صميم تجربتنا مع التاريخ والحضارة. والى هذا المعنى يذهب عبدالرزاق عبدالواحد حين يقارن بين كلمتى البندقية والسيف فرغم ان كليهما من ادوات البندقية قد استقرت في الاذهان رمزا للموت والهلاك.

لاشك ان في هذا التعميم مجازفة ذلك ان الشاعر حين يمنح الكلمات معانى نهائية وقارة وثابتة فهو يقدم على الغاء الشعر وطمس جوهره لان الشعر استقرار في مجهول اللغة لا معلومها. غير ان شاعر الحرب تعمد كما هو الشان بالنسبة الى عبدالرزاق عبدالواحد وعبدالامير معلة. الحفاظ على المعانى الشائعة المتواترة حتى يخاطب في المتلقى اعمق رموزه الحضارية اى انه اخضع نظام اللغة على نحو جعل هذه الكلمات تحيل الى ماترسب في ذاكراتنا من دلالات قديمة.

ومن خلال هذه العبارة « الكتابة من خلال الرموز » اتاول جنوح الشاعرين الى استخدام الشعر العمودي. ذلك ان هذا الشعر رمز ثقافى وليس مجرد شكل كما قد يتوهم البعض. انه حركة في الزمان تمتد من الحاضر الى الماضى ثم من الماضى الى الحاضر. لهذا بقى الاقدر على استدراج المتلقى وشحذ ذاكرته والاستحواذ على ذائقته فمع كل قصيدة عمودية ينهض ميراث من الاعراف الفنية والتقاليد الادبية تحيل بالضرورة المتلقى على عشرات القصائد القديمة فتغدو القصيدة الواحدة استحضارا لا واعيا لعدد كبير من القصائد. وهنا يكمن في رأينا سر انتشار القصيدة العمودية زمن الحرب فالمتلقى يساهم وعن غير وعى منه في صياغة عبارتها وتركيب صورها وتنسيق ابياتها اى انه يساهم عن طريق ذاكرته. في كتابتها فتغدو في اخر الامر قصيدته لا قصيدة الشاعرة وحده يقول عبدالامير معلة في قصيدته « شرف لهم »:

عتب على أهليك ان رقدوا
ياليت اهلى مابهم عتب
عتب على اهلك فاغرة
افواههم والنار تلتهب
ياليت اهلى مدلجون سرى
والسامرون الاخوة النجب.

فكل بيت من هذه الابيات يحمل ذكرى بيت تراثى وكل عبارة فيه تشى بطقس قديم الامر الذى يجعل هذه القصيدة غيرها بمثابة الومضة التى تضىء عتمة الذاكرة فتتدفق عندئذ كل صور الماضى ووقائعه وذكرياته وشبيه هذا القصيد بقصيد عبدالرزاق عبدالواحد:

تركت ذرى بغداد شطبا نخيلها
مهيبا محياها على الحدثان
تركت بها نهرا لو الشمس اطبقت
على الارض لم يحفل من الجريان
تركت بها اهلى يقيمون زهوهم
على حد سيف مايزال يمانى
ولم توصنى بغداد ان استجيرها
على ضيق صدري واحتباس لسانى
فلن تريا انى تجاوزت ضفتى
فبى حاجة الانهار الى الفيضان

تؤكد هذه القصيدة ايضا ان التراث مازال خطابا مفتوحا قادرا على الكلام وعلى الاقناع ايضا ذلك ان هذا الخطاب ليس عودة الى الاصول فحسب بل هو استنهاض للقوة الاولى التى خلقت الاصول نفسها. ومن ثم يصبح الشعر فعلا يتحد بالفعل الذى خلق التراث.

ان عبدالامير وعبدالواحد لم يستنسخا القديم ولم يردداه بل سعيا الى تأصيله من جديد وهذا ما جعل شعرهما يتميز بهذه القوة التى كثيرا ما نعدمها في الشعر العمودي المعاصر.

الى جانب هاتين القصيدتين تنهض قصيدة ثالثة أثرت ان يكون الشعر مفتوحا على القصة يستلهم مناخاتها واساليب كتابتها يستحضر ادواتها ويقرب مفرداتها ويعمد اسوة بها الى نسج حكاية ورسم شخوص وتركيب احداث من اجل تأسيس خطاب يتواشج فيه الذات والموضوع والراهن والممكن والواقع والاسطورة.

وكتاب هذه القصيدة هم الشعراء الستينيون الذين كانوا ككل الشعراء الكبار يكتبون من خلال الاشكال وعن طريقها وقد جنحوا منذ نشوب الحرب الى اعتبار القصيدة حالة شعرية مركبة . بناء دراميا متماسكا وليس مجرد تدفق عاطفى سائب اى انهم جنحوا الى اعتبار القصيدة اختزالا لواقع الحرب وجدله وحريته وتفاعله وليس مجرد تصوير له.

ان في لقاء الشعر بالقصة لقاء بين المتصل والمنفصل كما لاحظ البعض اى لقاء بين الدراما من حيث هى نسق حدثى متصل مع الشعر من حيث هو ومضات منفصلة. وقصيدة الحرب الدرامية تتمثل في تمديد الومضة وفي ذات الوقت في تكثيف الحكاية بحيث تتسع لحظة الشعر لها.

ان الحرب مقترنة ببعدها الانطولجى تشكل اسس المعمار الدرامى فتجربة الحرب تظل اعظم من كل تجربة ذاتية مهما تكن عميقة. ذلك ان الحرب سعى لحفظ الهوية وتتويج على الوجود بمستوياته المختلفة في حين ان التجربة الذاتية تكون في اكثر الحالات وفقا على المستوى النفسى فقط التجربة الدرامية انحدار من مجاهل الوجود الى حجرة النفس وسعى نحو الامتلاء او بعبارة اخرى هى نفى لخلاء الروح بحيث يصبح الشعر حوارا لا مناجاة تركيبا لا طفرة استنطاقا للعالم لا وهم معرفة ويقين.

في هذه النصوص لم يعد ثمة افراط في القول ذلك ان المقول اصبح في قيمة القول ذاته. فالقصيدة الدرامية هى فعل في اللغة لكنها ايضا اسناد للقول وحمل له على فعل يحدث في الواقع اى انها بعبارة اوجز تمثل لغوى للفعل.

إننا عندما نقرأ « رؤيا نصب الشهيد » لحميد سعيد نقرأ الحدث شعرا وانى اذ اقتطع منه هذا المقطع انما افترى على القصيد واتجنى فصحيح انه حكاية يمكن اختزالها وتلخيصها لكن هذه الحكاية تشكلت من خلال صياغة مخصوصة لهذا يعسر الاقتطاع. لكنى سافعل من اجل الاستدلال والتوضيح.

في الفجر دلفت إليه
استقبلنى عبدالهادى الصالح
قلت سلام الله عليك
فقال عليك سلام الله
وقدم لى كأسا من ماء بارد
حين رشفت قليلا منه
رأيت جميع الشهداء يقومون الى

ان هذا المقطع يشير بوضوح الى ان الشعر اصبح مراوحة انطولوجية بين شطرى الكيان بين الداخل والخارج بين الذات والموضوع بين الروحى والعينى وليس الامر يتجلى فقط في هذه القصيدة وانما يتجلى كذلك في نصوص اخرى لشعراء أخرين.

يقول سامى مـهـدى
ويغيب محمد
يتطوح تحت دوى القصف ثقيل الخطوات
ويعود اليناـ ثانية
متشحا بالرمانات
كان محمد
يلعن رجليه ويسألنا الغفران
كان محمد في الصولة كان..

واذا كنا لاتبلغ حالات النشوة والغبطة في الابداع الا اذا جعلنا الوجود دراميا فانه في هذه القصيدة « وفي غيرها من القصائد التى تشكل فضاء واحدا « ليس الوجود دراميا بما هو ابداع كتابى فحسب وانما هو درامى ايضا من حيث هو تجربة.. ان القصيدة الحكاية تمثل في اخر الامر نقطة تقاطع بين خطوط الابداعى والانطولوجي.

وكما هو الشأن في كل عمل درامى نجد في هذه القصائد ابطالا تنطلق منهم الاحداث واليهم ترتد. فخليل وعبدالاله ومحمد في القصائد الثلاث المسماة باسمائهم في مجموعة سامى مهدى « اوراق الزوال » يمثلون الشخوص الرابطة بين احداث المعركة وفضاءاتها. بل ان الوظيفة الحديثة لهذه الشخوص هى التى تضفى على الامكنة حركيتها ودلالتها بحيث تذهب الى حد تحويلها الى شخوص تحيك مع الشخوص الرئيسية نسيج الحكاية.

فاذا راجعنا قصيد « عبدالاله » فأننا نلقى هذا الاسم، بما هو اسم لذات فردية متميزة ومعرفة يستدرج الشاعر الى ان يقص علينا في القصيد بعض حالاته في المعركة. فتتحول الكتابة من تأمل تذكرى الى سرد قصصى.

اما النقيب جلال لحميد سعيد فيمثل الشخصية الرابطة بين مواقيت العراق واشيائه بين عصوره وفضاءاته فلم تعد اسماء كالفرات ودجلة اسماء لفضاءات وامكنة مادية متفرقة وانما اصبحت فضاء واحدا يمثل بيتا متلاحما الكينونة متجانسا في جوهره متنوعا في افاقه وتاثيراته كما تحولت هذه الامكنة الى شخوص تتآلف مع البطل في شفافية وحميمة خلاقتين. فليست القصيدة الدرامية انشاء لاحداث تجرى بين شخوص متحركة في مساحات ثابتة وانما هى انشاء لفعاليات تجرى داخل كيان واحد متماثل في اصلة ومتنوع في تجلياته.

نختتم قراءتنا لهذه القصيدة الثالثة فنقول ان الحرب هى القيمة السلطة التى منها تنبثق القصائد كما الفروع من شجرة كبيرة. « ولئن توقفنا عند قصائد سامى مهدي وحميد سعيد فليس ذلك غمطا لقصائد اخرى كتبها شعراء مثل يوسف الصائغ وعلى جعفر العلاق وخالد على مصطفى وغيرهم اذ ان ماقلناه قد ينسحب على الكثير من اعمالهم ».

ان قصيدة الحرب هذه تعبير عن جوهر واحد يدل على اسمين متقابلين في الظاهر متآلفين في الباطن.. الحياة والموت.. وهو الذى احب ان اسميه بـ « الميتا شعرى » في قصيدة الحرب.

يقول جورج باتاى ان ميدان المعركة اشد ظلمة من ليلة شديدة الظلمة.. لكننا نتجنب الرعب بابداع يقهره ويستصغره لاننا نسعى الى تشريح الكيان.

اظن ان هذه القصائد تقول في بعض دلالاتها اقول:
لاشك ان القصائد التى عددت هى في اخر الامر ذات القصائد التى عرفها الشعر العراقى قبل الحرب اذن ماالذى تغير في هذه القصائد.. اثناء الحرب.. وما الذى ظل ثابتا فيها.

وهل نستطيع ان نتحدث عن قصيدة حرب مفارقة تمكنت من اختراق مدارات القصيدة العربية وتأسيس طقوس ابداعية جديدة.

ان هذين السؤالين يظلان مطروحين ولايجوز لاى كان ان يجازف فيقدم اجوبة عليهما مالم يدرس كل قصائد الحرب بما في ذلك القصائد التى تكتب الان في الخنادق وعلى التخوم.

لكننا مع ذلك نستطيع ان نلاحظ ان القصائد التى عددت كانت قد استكملت قبل الحرب. شروط تطورها وغدا البعض منها نماذج عليا في الشعر العربى المعاصر. وهكذا دخلت هذه القصائد الحرب وهى تحمل معها عميق خبرتها وحميم ادواتها. ومن خلال تلك الخبرة وعن طريق هاتيك الادوات تعاملت مع الحرب. ايان هذه القصائد تفاعلت مع الحرب من خلال تجربة ابداعية تأسست وتشكلت قبل الحرب لااثناءها لهذا لانستطيع ان نتحدث كما هو الشأن بالنسبة الى الادب الاوروبى عن شعر ماقبل الحرب وشعر مابعد الحرب. فلسنا امام زمنين شعريين مختلفين بل امام زمن ابداعى واحد.

غير ان الحرب وكما هو واضح من خلال هذه المقاربة النقدية قد رفدت القصيدة العراقية بقوى انطولوجية هائلة مكنتها من استشراف افاق تعبيرية جديدة وحدس اشكال مغايرة لهذا بقيت القصيدة العراقية تمثل واحدة من ارقى التجارب الشعرية العربية واكثرها حضورا وتوهجا.

كتاب

العلامات الحاسمة

عثمان محمود الصينى

بين الدعوة الى التجديد وبين ترجمة الدعوة الى واقع عملى ستار يتراوح وقوف الناس خلفه وامامه وتختلف المنطلقات لهذه الدعوة ان شعارا وان ايمانا وقضية وتجديد النحو امل قديم قدم الدرس النحوي ورغبة ظاهرة ومضمرة خافية ومعلنة رافقت الفكر النحوى منذ تاريخه الاول ثم جاءت الكتب والدراسات نتيجة لذلك عديدة ومختلفة مست في معظمها الاختلافات والتفصيلات ولم تجرؤ على الدخول في مغامرة الفكرة الشمولية والنظام المتكامل.

من الكتب التى ادركت جوهر المشكلة وسعت الى تلمس التجديد منطلقة من الاصول حاوية للظواهر العامة والقضايا الرئيسية عن طريق الغوص في اعماق الفكر النحوى وبقناعة واضحة بان مايمس المسائل الفرعية هو تعديل جزئى يكرس للقضية المشكلة ولايلتمس الحل الجذرى من هذه الكتب المتفردة القليلة كتاب يضيء دائما ويبرز مشيرا بالاتهام الى انصراف البحث العلمى لدى الكثير الى الجزئيات في الاعم الاغلب تاركا القضايا الرئيسية ـ كتاب « تقويم الفكر النحوى » للدكتور على ابو المكارم انطلق فيه مؤلفه من يقين صارم بان من التعنت اغلاق المجال امام الاجتهاد الفردي اذا كان مستندا الى منهج علمى اذ ان وجود هذا المنهج كفيل بقياس مدى اصالة الباحث والتزامه العلمى والاخلاقى معا. بحيث يمكن ان يفرق بين من يتخذ موقفا صلاحيا من المناهج المتبعة في الدراسات اللغوية المعاصرة تحت شعار « الوسطية » الساذج، ليحميه من المواجهة الموضوعية من ناحية وليفلسف هروبه من تحليل طرائق هذه المناهج واكتشاف مابينها من تفاضل او تكامل من ناحية اخرى وبين من لايتردى في هذا الموقف بل يتصدى لحل المتناقضات متسلحا وجدانيا وفكريا معا بما يضمن للبحث العلمى ان يكون مايحاوله اضافة جادة اليه وهى اليقظة الذهنية والخبرة الفنية وتشد ازرهما ثقافة عميقة رحبة الافاق وادراك واع شديد الحساسية وارادة صلبة تشحذها الشجاعة.

ان التقويم الشامل للفكر النحوي بغية إدراك اصالة هذا الفكر ودراسة المصادر الاساسية للافكار الرئيسية للاصول النحوية هما مدخلنا الاول لفهم القضية المشكلة كما كان مدخلنا الثانى للفهم هو قيمة العناصر الجوهرية في هذا الفكر ومدى سلامتها او قصورها وانحرافها.

لنخلص بعد ذلك الى دراسة الجوانب السلبية في الفكر النحوي والتى تتمثل في.
١ ـ الخلط بين مستويات الاداء اللغوى وتصور النحاة ان اللغة واللهجات تنتمى الى مستوى واحد وان اللغة ليست شيئا غير مجموع اللهجات القبلية
٢ ـ التناول الجزئى للظواهر اللغوية ثم طرد الاحكام الصادرة عنها بدلا من ربط الحكم النحوى بمقوماته من النصوص.
٣ ـ تداخل المناهج المختلفة في منهج البحث النحوى، وتصور النحاة ان كل منهج من المناهج قادر على ان يمنح البحث قدرة على تقنين الظواهر وتعليلها ايضا.

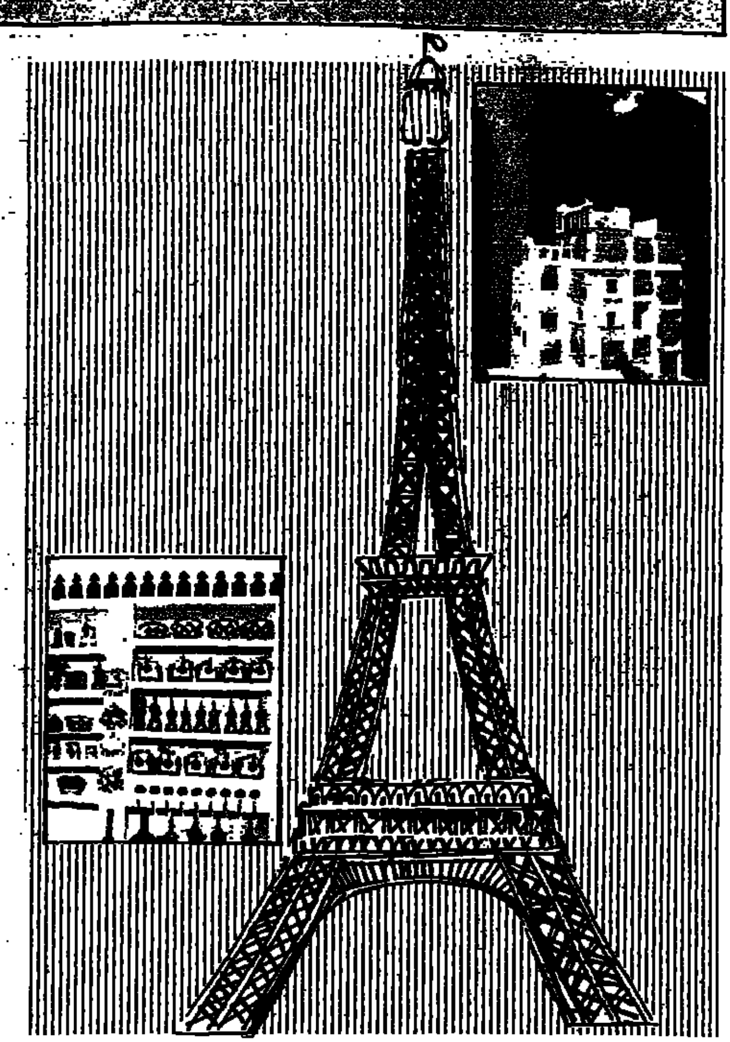
واخيرا ننتهى مع المؤلف الى فساد وجود مدارس نحوية تتميز كل منها بأسلوبها الخاص ومنهجها الذاتى هذه الفكرة التى احتلت على مدى الاجيال مركز الحقيقة وهى وهم وحظيت بعناية الباحثين وهى اسطورة فساهمت في اهدار قرارات وضللت في فهم الحق معا

رجال الأعمال وأساتذة الجامعات والإعلاميون والأدباء :

باريس تسمع .. وترى ملامح الإنجاز

معرض الرياض يجسد معالم انطلاقتنا في كل ميدان

عكاظ في استطلاع شامل بالرياض والدمام وجدة



لا يزال الحدث الثقافي الاعلامي الكبير « معرض الرياض بين الامس واليوم » في باريس يثير وقبل ٤٨ ساعة من افتتاحه ردود فعل واسعة النطاق فيما يشبه مهرجانا اعلاميا كبيرا داخل المملكة وخارجها .. يرى فيه ابناء المملكة على اختلاف قطاعاتهم المهنية والثقافية والاجتماعية فرصة ضخمة لتوسيع افاق التعاون الاقتصادي والتجاري مع القارة الاوروبية وتحسين صورة الانسان العربي في وقت اشتدت فيه الهجمة الصهيونية على « صورة » العربي في العالم الغربي .

وفي جولة واسعة .. قامت عكاظ باستطلاع للرأي بين عدد من ابرز قادة الرأي والفكر والاقتصاد في المملكة .. في الرياض الى المنطقة الشرقية الى جدة اشتركت فيه مجموعة كبيرة من محرريها ومراسليها ومكاتبها المنتشرة في ارجاء الوطن الكبير

وفي العرض التالي حصيلة هذه الجولة الاستطلاعية لمهرجان الحضارة السعودي في باريس :

شارك في التغطية :
سامي المهنا
محمد اليحيى
محمد الدحيم
« من الرياض »
جاسم الحاسم - الدمام
يحيى الزهراني
عبد الرؤوف ناجي
خالد المتوزي
« من جدة »

● عبد الله بن خميس : المعرض يقول للعالم « نحن هنا »

● د . زيد الحسين : المعرض رسالة اعلامية مباشرة يفهمها الغرب

● د . النجعي : مطلوب استطلاع للرأي قبل المعرض وبعده ..!

● د . طاش : تفوق كبير في المعارض الدولية

● المهندس اليحيى : المعرض .. جاء في التوقيت المناسب !

● الخريجي : صادراتنا الوطنية ستزداد .. بعد المعرض

● احمد فتيحي : معرض الرياض واجهة حضارية

● يقول الاديب والشاعر الكبير الاستاذ عبد الله بن خميس :

- معروضات معرض الرياض لا تشد الناظرين فحسب بل انها تدل ايضا على ان الامة ذات حياة وذات حضارة وذات فهم واسهام في مجالات متعددة تواكب فيها الامم بشتى مجالاتها .. ان هذا المعرض - بمعروضاته - يقول : نحن موجودون .. وهذا موقفنا من العلم والثقافة والفكر والتجارة .. من كل شيء !

تقول للعالم من خلاله : اننا نستطيع ان نبرز وان نعطي وان نعبر عن واقعنا العلمي والاجتماعي والثقافي والفكري .. وبذلك تكسب احترام الزائر المفكر والتاجر والمثقف وينظر الينا بتجلة وتقدير لاننا استطعنا في سنوات معدودة على رؤوس الاصابع ان نبرهن اننا امة اهل للحضارة والتقدم .. من هنا تأتي سعادتي الحقيقية بهذا المعرض وبما يقدمه .. ليهز اقلام وضمائر الحاقدين والناقمين والناكرين ..

نحن اسبق !

د . زيد الحسين رئيس مركز الملك فيصل للدراسات والبحوث الاسلامية يقول : معرض الرياض وسيلة هامة تتميز بايصال الرسالة الاعلامية بطريقة مختلفة عن الرسائل الاعلامية المسموعة والمرئية بالشكل الواقعي والحي والمجسم للتعريف بمنطقتنا بمهمة الاسلام الحضارية .. والحقيقة ان النهج الذي سارت عليه حكومتنا الرشيدة في هذا المجال ساهم الى حد كبير في تصحيح الصورة المشوهة التي يحاول اعداء الاسلام من الغرب ابرازها بشكل مضلل .. ولا شك ان المملكة استطاعت من خلال معرض الرياض ان تعطي سمعة قوية في المنطقة بما وصلت اليه من تقنية وتقدم في شتى المجالات الصناعية والاقتصادية والاجتماعية اضافة الى ثقلها السياسي والدولي في العالم .. واعتقد اننا مقصرون في التعريف بقيمنا وتراثنا في الماضي .. ويجيء المعرض لابراز وتوضيح المكانة التي وصلنا اليها لالغاء النظرة الخاطئة للعرب والفوقية التي يمارسها الغرب بحضارته التي ابتنى اساساتها من حضاراتنا العربية المسلمة .. فحضارة امريكا مثلا - وعمرها ٢٠٠ سنة تقريبا لا تقارن بحضارات العرب التي بدأت غير مسبوقة لكن امريكا بدأت باساسياتنا واعطت نتاجها بعدنا ..

وتواصل « عكاظ » التعرف على آراء كبار الشخصيات في جدة حول معرض الرياض « بين الأمس واليوم » .. فيقول رجل الاعمال المعروف الاستاذ احمد فتحي :

معرض الرياض يعتبر الواجهة الحضارية التي تمثل بعض جوانب التنمية والازدهار التي يضمها المناخ الملائم للانتاج متمثلا في كل اجهزة الدولة المرتبطة تخطيطا وصناعة وتجارة وزراعة وتعليما وبعقول سليمة تعطي دائما الخير لهذا البلد .

● ويقول رجل الاعمال المعروف الاستاذ محمد المطلق :

○○ كمواطن سعودي لا اعتقد انه يكفي ان اقدم الشكر والثناء لصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز ومساعديه الذين قاموا بتنفيذ هذه الفكرة الرائعة والتي سوف تصحح في اذهان الشعوب الاوروبية الكثير من الانطباعات وتعطي الصورة الحقيقية عن واقع المملكة وعن العرب بصورة عامة .

ولان هذا المعرض يتيح الفرصة لتعرف المجتمع الأوروبي على التقدم والتطور الحضاري والاقتصادي للمملكة فانه سيجعل هذا المجتمع معنيا بالتعامل مع المملكة بشكل منظم ومدروس لاجيال طويلة .. ان هذا المعرض سيكون له اكبر الاثر في تنمية زيادة الصادرات السعودية .

● والتقت « عكاظ » برجل الاعمال محمد سليمان الخريجي :

○○ المعرض سيفيدنا في تصدير الصناعات السعودية .. فالمعروف ان اي مستورد لا بد ان يتعرف على حضارة الدولة التي سيستورد منها ومدى الانجاز فيها واعتقد ان ما انجزته الدولة يشرف كل مواطن سعودي .

● ويقول رجل الاعمال الاستاذ محمود سعيد :

○○ سيلعب المعرض دورا هاما في تعريف رجال الاعمال في الدول الاوروبية بمدى تقدمنا وصناعتنا واننا لسنا دولة بترولية فحسب .

● ويقول رجل الاعمال ابراهيم سليمان الحصيني :

○○ المعرض دعم لوسائل الاعلام المحلية وتعريف ببعض المنتجات السعودية والمستجدات خلال العشر سنوات الاخيرة من صناعة وعمران وطرق وزراعة .. ووجود المعرض في عاصمة اوروبية يقدم صورة كاملة عن واقعنا .. كما انه يفتح مجالا للاتصالات التجارية ويطورها .. لانه يعرف بالصناعات الوطنية ومدى ما حققته من تقدم .

● ثم التقت « عكاظ » بالاستاذ حسن عبد الحي قزاز .. فقال :

○○ سيغير المعرض كثيرا من المفاهيم والصورة التي ارتسمت عنا في العالم الخارجي .. واقامته في باريس ستعطي معنى اكثر عمقا لان الشعب الفرنسي شعب « ذواق » والشعب الذواق يكون اكثر انطلاقة في تفكيره وتعبيره .. وسوف يكون للمعرض مردود ايجابي كبير .

● الاستاذ خالد الملك مدير عام الشركة الوطنية لتوزيع الصحف يقول :

المعرض - في ضوء رؤيتي له من قبل في الرياض ولندن - حدث وانجاز كبير .. ليس فقط لانه يعطي صورة حقيقية عن البرامج الضخمة خلال سنوات قصيرة وينقل صورة عن مستوى المواطن الذي استطاع من خلال ماتحقق له من امكانيات مادية ان يوظف هذه الامكانيات ويحولها الى مشاريع من خلال الرياض التي تمثل مدن المملكة باعتبارها العاصمة .. ولاشك ان ماتحقق هو نتيجة للتوجيهات الكريمة من خادم الحرمين الشريفين مما انعكس على كل انجاز في المملكة .

● الاستاذ عبدالرحمن يغمور مدير عام القناة الاولى بالتليفزيون يقول :

دول الغرب في حاجة لمعرفة الخطوات والانجازات التي عكست مردودا طيبا في اذهان المجموعة الاوروبية .. والمعرض كوسيلة اعلامية حقق نجاحات كبيرة .. والدخول الى عقر دار الغرب واظهار التراث والاصالة والمستقبل المشرق من اصعب الامور .. ولعل اقامة المعرض يمثل استمرارا للجهد الاعلامي الكبير وجهود سمو امير منطقة الرياض .. كانت ولاتزال وراء كل هذا .

● سعادة مدير عام الشئون الصحية بمنطقة الرياض د . محمد المعجل يقول :

المعرض يبرز بشكل افضل من اي وسيلة اعلامية اخرى ماتم من تطور في هذا البلد في جميع المجالات .. حيث تلك الحصيلة الهائلة من التطور ومنها ماحدث في القطاع الصحي في المملكة خلال السنوات العشر او الخمسة عشر الماضية نتيجة للتطور الشامل الذي نعيشه .. وشيء جميل ان ننقل للعالم الخارجي صورة عما حققناه من انجازات لان مثل هذه المعارض خطوة حضارية في الاعلام عن النهضة التي نعيشها لان هناك من يجهل هذه النهضة وهناك من يتجاهل نتيجة للدعايات العدوانية المغرضة المحاربة للاسلام والمسلمين وللعرب عامة .. اما انا اعتبر ان المعرض عامل اساسي من عوامل اظهار الصورة الحقيقية للاسلام بصفة عامة وللمملكة بصفة خاصة وابراز ماقدم من ولاة الامر لدينا لابناء هذه البلاد في سبيل توفير سبل الراحة والعيش الرغيد لمن يعيش على تراب هذا البلد الطاهر .

● د . علي النجعي مدير القناة الثانية بالتيلفزيون :

معرض الرياض بين الامس واليوم نابع من ثقة هذه البلاد والمسئولين فيها من ان ماانجزته المملكة هو بمثابة مرحلة قياسية بمفهوم التنمية الحديثة المعاصرة .. هذه القفزة الكبيرة لم تكن بدون ضوابط او معايير انما جاءت متفقة مع تقاليدنا وثقافتنا النابعة من عقيدتنا الاسلامية .. والمعرض يعتبر رسالة مفتوحة للمواطن الفرنسي .. وهو عنوان لتقاليد وثقافة المملكة والرياض فيه لاتمثل نفسها بل تمثل كافة اجزاء المملكة نماء وحضارة وثقافة واتمنى .. عند اقامة المعرض في دول أخرى اجنبية القيام ببحث او استطلاع رأي حول صورة المملكة قبل المعرض وبعده لمعرفة مدى الدور الذي لعبه المعرض في تغيير الصورة ومدى المعلومات التي تلقاها الزائر .

والواقع ان المعرض وسيلة من وسائل الاتصال الشخصي المباشر .. وهو اكثر فعالية وقوة .. وكما ورد في الاية الكريمة « وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا » ... ونحن هنا نحقق التوجيه الالهي لنتعرف على بعضنا البعض وعادات بعضنا البعض ومشاكل بعضنا البعض .

● د . عبدالقادر طاش الاستاذ المساعد ورئيس قسم الاعلام بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية يقول :

المعارض من الاساليب الاعلامية المؤثرة في مجال الاتصال الحضاري بين الشعوب المختلفة .. انها تقدم صورة واقعية لحقيقة المجتمع الذي تمثله هذه المعارض . واعتقد ان معرض الرياض بين الامس واليوم من خلال متابعتي للجهود التي بذلت وانطباعات من زاروه يمثل تفوقا كبيرا في المعارض الدولية واعتقد انه استطاع ان يحقق كثيرا من اهدافه . ان الانسان الغربي يرى في معارض كثيرة معروضات تقليدية معتادة .. لكن ان يرى صورة تمثل الحرم النبوي او الحرم المكي الشريف فهذا شيء نادر بالنسبة اليه ولذلك يقبل عليه واعتقد ان هذا الاقبال تأتي الاستفادة منه في تصحيح صورة المسلمين والعرب في اذهان الغربيين .

● ● ماذا يقول رجال الاعمال بالمنطقة الشرقية عن معرض « الرياض بين الامس واليوم » .

المهندس عبدالله يحيى المعلمي : للمعرض اهمية استثنائية .. فهو يجيء في وقت يراد فيه تشويه صورة الانسان العربي بالخارج وهو ابلغ رد على مثل هذه الحملات





والدة سلطان الفضاء لعكاظ :

المعرض .. صورة لماضينا المجيد وحاضرنا الزاهر

● أدعو كل أم لزيارة المعرض برفقة أبنائها

أسعدني أن المعرض سيقام في مصر وأتمنى اقامته في كل بلد عربي

ايمان بانعمان (الرياض) :

.. وفي اطار جولتها الاستطلاعية الشاملة التقت « عكاظ » بحرم صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض ووالدة سلطان الفضاء الاميرة سلطانة بنت تركي بن أحمد السديري للتعرف على رؤيتها حول معرض الرياض بين الامس واليوم وكان السؤال الأول لعكاظ :

● كيف تنظرين الى اهمية اقامة معرض الرياض بين الامس واليوم في دول العالم المختلفة ؟ في تعريف العالم بانجازاتنا ؟

○ ○ ان نظرتي هي نظرة كل مواطنة في هذا الوطن الحبيب تشعر بالفخر لما حققه وطنها من تقدم وانجاز حضاري ويسعدها ان يطلع العالم على ما وصلنا اليه بجهود المسئولين وتوجيههم ثم بسواعد ابنائنا .

● هل استطاع معرض الرياض ان يغير الصورة المشوهة التي وصمت عن العرب والمسلمين عامة وعن المملكة السعودية خاصة ؟

○ ○ اذا اطلعنا على ما كتبته الصحافة الاجنبية نجد ان النتيجة كانت طيبة . وبلادنا ولله الحمد مفتوحة لكل من يريد الاطلاع على الحقائق والانجازات اما من له اغراض واهواء فمن الصعب اقناعه بما حققناه .

● ما مدى ما قدمه صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض لدعم هذه الفكرة الكبيرة باقامة معرض يحكي تاريخ ومستقبل هذا البلد الكبير ؟

○ ○ الامير سلمان هو فرد من جهاز على رأسه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد أيده الله وصاحب السمو الملكي ولي عهده الامين وسمو النائب الثاني وجميع المسئولين في هذا البلد الطيب والجميع يعملون لخدمة هذا الوطن ورفعته وازدهاره . والامير سلمان يعمل دائما بصمت ويترك المنجزات هي التي تتكلم عما حققته بلادنا .

ومثل هذا المعرض يعطي صورة عن ماضينا المجيد وحاضرنا الزاهر في ظل شريعتنا السمحة وتقاليدنا وحبذا لو رافقت كل ام ابناءها لزيارة هذا المعرض لتوثيق الرباط بين تراثنا ونهضتنا الحاضرة . واسعدني انه سيقام في مصر واتمنى ان يقام في كل بلد عربي لتوثيق الروابط الاخوية بيننا .

الاعلام الفرنسي يواصل متابعة الحدث الكبير :

« لوموند » : في المملكة .. لاحواجز بين المواطن والمسئول

* بعد ١٥ عاما فقط .. المملكة بين الدول الاكثر تقدما

* رحلة رائد الفضاء العربي المسلم صححت مفاهيم الغرب عن الانسان العربي

● شريف عبدالمنعم « عكاظ » مكتب باريس :

وسائل الاعلام الفرنسية افردت مكانا خاصا في صدر صفحاتها لمعرض الرياض بين الامس واليوم اما صحيفة « لوموند » العريقة فقد خرجت على قرائها بملف شامل من خمس صفحات عن المملكة العربية السعودية .

« آلان فراشون » رئيس قسم الشرق الاوسط في الصحيفة الذي اشرف على الملف معروف بالمامه الكبير بالعالم العربي حيث سبق له ان عمل مراسلا لوكالة الانباء الفرنسية في عدد من البلدان العربية ، كما عمل استاذا في عدة معاهد للاعلام .

في مقدمة الملف والى جانب صورة رائعة لاروقة جامعة الملك سعود قالت الصحيفة :

- على مدى ثلاثة اسابيع في الفترة من العاشر وحتى الحادي والثلاثين من ديسمبر الحالي تقوم المملكة العربية السعودية معرضا تحت عنوان « المعجزة السعودية » : الرياض بين الامس واليوم . الهدف من هذا المعرض هو تقديم صورة حية ودقيقة ومعبرة عن « التجربة الفريدة » التي تمثلها المملكة .. ذلك البلد الذي ارتقى على مدى ١٥ عاما فقط الى مصاف اكثر البلدان تقدما في العالم دون ان يفقد هويته الاسلامية الاصيلة بل لقد ازداد تمسكه - ويعمق - بالاسلام وبتقاليده .

واضافت « لوموند » ان هذا المعرض يقدم اوجها عديدة لهذه الحقيقة السعودية الناصعة انطلاقا من الصحراء وحتى احدث ما انتجته تكنولوجيا العصر .

.. اما الان فراشون فقد كتب في مقاله مشيدا بخصائص ومميزات تجربة الحكم في المملكة .. تناول فيه تجربة « المجلس » وابواب المسئولين المفتوحة التي تعتبر عنصرا اصيلا من عناصر السياسة السعودية الاصيلة القائمة اساسا على الاتصال اليومي المباشر بين المواطن والمسئول وهو مايعزز الاستقرار القائم على اسس متينة .

بناء الانسان

وفي مقال اخر عن جامعة الملك سعود تحت عنوان « الهدف انتاج العقول » قالت الصحيفة : هذه الجامعة هي مدينة علمية حقيقية عند ابواب الرياض تشهد على الجهد التعليمي الكبير الذي تبذله المملكة .

وفي جانب اخر من الملف الذي نشرته « لوموند » عن المملكة مقال يتناول اهتمام المملكة ببناء الانسان السعودي وقد خصص هذا المقال لرحلة الامير سلطان بن سلمان اول رائد فضاء عربي مسلم .. وقال فيه كاتبه : لقد جاءت رحلة الامير سلطان بن سلمان على متن المكوك ديسكفري لتزعزع الصورة « الكليشيهية » التي يلصقها الغرب بالعالم العربي والاسلامي .. وتؤكد ان المملكة تعمل على رفع كفاءة الانسان العربي المسلم لتمكينه من مواجهة تحديات التطور واستعادة مجده الحضاري التليد .. وهومايؤكده ماقاله سمو الامير سلطان بن سلمان رائد الفضاء العربي بان « مافعلته لم يكن سوى الالتزام بالتقاليد العلمية العربية التي ارسى اسسها الاسلام » .

برنامج زيارة الامير سلمان لباريس

● غدا « الاثنين » « ٨ ديسمبر ١٩٨٦ - ٧ ربيع الثاني ١٤٠٧ هـ »

زيارة قصر فرساي

١٠ر٠٠ صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض يغادر مقر اقامته الى قصر فرساي .

١٠ر٢٠ الوصول الى قصر فرساي ويتم استقبال سموه من قبل السيد بيير لوموان PIERRELEMOINE المفتش العام المتاحف ، وحافظ متحف فرساي وزيارة القصر .

١١ر٣٠ نهاية الزيارة

صاحب السمو الملكي يعود الى مقر اقامته

حفل غداء مع وزير الداخلية

١٢ر٥٠ مغادرة سموه الى مقر وزارة الداخلية

١٣ر٠٠ الوصول الى ساحة BEAUVAU مقر الوزارة . حيث يستقبل سموه من قبل السيد شارل باسكوا

حفل غداء يقيمه السيد شارل باسكوا وزير الداخلية على شرف صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز وبعد انتهاء حفل الغداء يعود سموه الى مقر اقامته .

٢٠ر٠٠ حفل عشاء في فندق الانتركونتننتال يقيمه سفير المملكة العربية السعودية جميل الحجيلان .

« الثلاثاء » « ٩ ديسمبر ١٩٨٦ م - ٨ ربيع الثاني ١٤٠٧ هـ »

مقابلة في قصر رئاسة الجمهورية

١٠ر٥٠ صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز يغادر مقر اقامته الى مقر الرئاسة .

١١ر٠٠ وصول سموه الى مقر الرئاسة ويستقبل صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز من قبل فخامة رئيس الجمهورية لاجراء محادثات وبعد نهاية هذا اللقاء يعود سموه الى مقر اقامته .

زيارة المكتبة الوطنية

١٢ر٣٠ صاحب السمو الملكي يغادر مقر اقامته الى المكتبة الوطنية .

١٢ر٤٥ وصول سموه الى المكتبة الوطنية ، وصاحب السمو الملكي يستقبل من قبل السيد اندري ميكيل المدير العام للمكتبة الوطنية .

بعد انتهاء هذه الزيارة يعود سموه الى مقر اقامته .

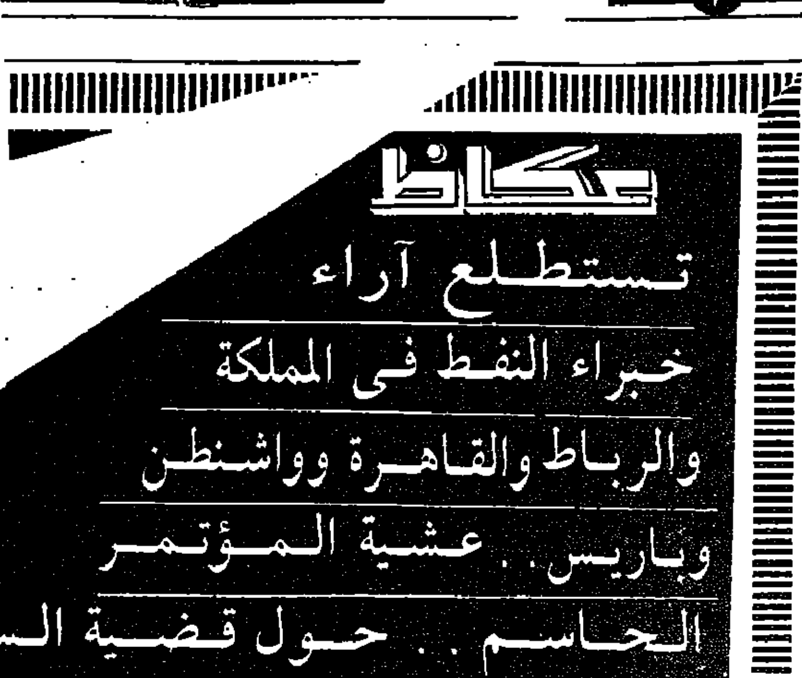
حفل عشاء في قصر وزارة الخارجية

٢٠ر٢٠ مغادرة سموه مقر اقامته الى قصر وزارة الخارجية

٢٠ر٣٠ وصول سموه الى قصر وزارة الخارجية ويستقبل صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز من قبل السيد « جان برنارد ريمون » وزير الخارجية .

- حفل عشاء يقيمه وزير الخارجية على شرف سموه

- وبعد انتهاء حفل العشاء يعود سموه الى مقر اقامته .



أوبك ١٨ دولارا اختبار القوة!

اجتماع اوبك القادم .. بعد اربعة ايام في جنيف .. ليس اجتماعا عاديا !

- المنظمة تدخل امتحانا دقيقا ، فاما ان تعود لها قدرتها وسيطرتها وثقلها في سوق النفط العالمية .. او تعود من جديد للدورات في متاهة حصص الانتاج وتدهور الاسعار والجدل الحاد بين المنتجين .. الاعضاء .. وغير الاعضاء !

ويمكن القول ان اوبك تواجه ، اختبارا لقوتها ، .. بعد ان تخلت عن الاسعار الرسمية عام ٨٥ .. وكانت النتيجة : فوضى في الانتاج .. وتدهورا في الاسعار !

خبراء البترول اتفقوا على ان الدول المنتجة والدول المستهلكة ليس في صالحهما استمرار الوضع على ماهو عليه الآن .. وللايضاح قالوا . ان سعر الـ ١٨ دولارا يضفي استقرارا اكبر على الاقتصاد العالمي ويحمي النظام المصرفي الدولي من الاهتزازات .

ويكفي ان نعلم ان المصارف الامريكية المرتبطة بالصناعات النفطية سجلت خسائر فادحة وتواجه صعوبات مالية مخيفة

وقالوا : ان زيادة عدد المتنافسين ... زيادة حدة الموقف على الساحة ...

والى زيادة حدة الضغوط و... الدول الى البحث عن ضمان ... عن مصالح الآخرين .. او عدم ... و ..

في ظل هذا الوضع اختلطت ... الفوضى سوق البترول العالمي .. ... المناسب لايقاف النزيف واعادة ... الادوار .

والسؤال الذي نطرحه على ... اوبك قدرتها على الحسم . ويقتنع ... البترولية بجدية قراراتها ومواقفها ... ماهو عليه ؟

امتد الحوار من جدة الى واشنطن ... وباريس .. فماذا كانت الحصيلة ...

● د . الخولي: عند حد ١٨ دولارا للبرميل .. لا تقلبات بالسوق!

● د . سيد الخولي استاذ الاقتصاد المساعد بكلية الاقتصاد والادارة بجامعة الملك عبدالعزيز يبدأ حديثه من نقطة تحديد السعر عند ١٨ دولارا للبرميل .. ويؤكد ان الوصول لهذا الهدف في ظل الظروف الراهنة في سوق النفط العالمي امر يساهم في تحقيق العديد من الايجابيات ليس على مستوى الدول المصدرة للنفط العالمي امر يساهم في تحقيق العديد من الايجابيات ليس على مستوى الدول المصدرة للنفط فقط .. بل على المستوى العالمي .

عند حد الـ ١٨ دولارا ، يمكن تجنب التقلبات المعروفة في سوق النفط . وعن طريق هذا السعر يمكن التخلص مبدئيا من اثار تراجع اسعار الفائدة العالمية ، وتزايد معدلات التضخم ، وغير ذلك .. وكلها عوامل سلبية لا تؤثر فقط على ايرادات النفط ، بل تتعداها الى الاستثمارات الاجنبية .

يضيف د . الخولي .

صحيح ان اعلان سعر رسمي لسلعة مثل النفط امر تفرضه حقائق السوق ، والواقع العملي اكد على عدم قدرة السوق على تحديد سعر مناسب .. ولكن البترول ليس مجرد سلعة اقتصادية بل هو مورد اقتصادي هام يتعرض للنضوب .. لذا ، فتحديد السعر امر ضروري .

في هذا الاطار ، من المتوقع ان يركز اعضاء اوبك في اجتماعهم القادم على ضرورة الالتزام بهذا السعر وتحديد معادلة مقبولة لفروق الاسعار .. وعودة المنظمة لتبني مبدأ الاسعار الرسمية لتكون عاملا هاما في تحديد الحصص العادلة لاوبك في السوق العالمية .. وتحديد المعايير التي يتم بموجبها تحديد الحصص العادلة لكل دولة .

فالاسعار الرسمية ستكون ذات فائدة قصوى في دراسة اثارها على مستوى العالم ، افضل من ترك الاسعار وفقا لعوامل عديدة ومتقلبة بصورة سريعة .. والنتائج المنطقية لتحديد الاسعار هي تعاون الدول المنتجة للبترول خارج المنظمة .. وتوجه الاسعار الى مسار صحيح وسليم لتحقيق اقصى منفعة لدى العالم .

ملاحظات هامة

● د . محمد على السقاف مدير ادارة البحوث والنشر بالبنك الاهلي التجاري .. يبدي عدة ملاحظات هامة .

اولا تبين من اجتماع كيتو في الاكوادور رغبة دول الاوبك في العمل بنظام تسعيري ثابت . مما يمثل تحولا استراتيجيا في توجهات المنظمة .. وبالاصح العودة الى الاستراتيجية السابقة التي تخلت عنها في سبتمبر ١٩٨٥ .. والمفهوم الاستراتيجي يعني تطبيق نظام تسعيري معين لفترة زمنية كاملة يمكن من خلالها تقويم مدى نجاحه او فشله في تحقيق الاهداف التي حددت له .. ويبدو ان دول اوبك ترى الآن ان تخليها عن الاسعار الرسمية لم يحقق اهدافها . لذلك فهي تدرس امكانية تبنيها سياسة الاسعار الثابتة .

ثانيا : ان المملكة منذ مؤتمر الاوبك في لندن في مارس ١٩٨٣ وافقت على القيام بدور المنتج المرن . وتخلت عنه في اواخر عام ١٩٨٥ . بعد ان اصبحت تضحياتها من جانب واحد ، وتحملت الكثير للدفاع عن دول الاوبك واستقرار اسعار النفط .

ثالثا : في فترة دفاع المنظمة عن الاسعار الرسمية ، استفادت الدول التي خارج المنظمة من سياسة الاستقرار النسبي للاسعار بمعدلات مرتفعة وزادت من حصص انتاجها .. بينما هبطت معدلات انتاج المملكة ودول المنظمة الى مستويات متدنية . وفقدت جزءامن حصصها في الاسواق النفطية في اطار الدفاع عن الاسعار الثابتة .

وعند تخلي المنظمة عن الاسعار الرسمية في اواخر عام ١٩٨٥ ، زادت حصتها من الانتاج وتدنت الاسعار ، ولم يقتصر تاثيرها على دول الاوبك فقط ، بل امتد ليشمل جميع الدول المنتجة للبترول .

السؤال اذن : هل اختلفت المعطيات التي دفعت دول اوبك للتخلي عن الاسعار الرسمية والعودة الى تبني نفس الاستراتيجية السابقة بتثبيت السعر الرسمي ؟ وهل يمكن اعتبار الـ ١٨ دولارا سعرا مناسبا ؟

يقول د . السقاف ان الاجابة على هذا السؤال تقتضي تفسير بعض المؤشرات ومواقف الاطراف المختلفة المؤثرة في الاسواق العالمية من الدول المنتجة والمستهلكة على حد سواء .

المؤشرات بالنظرة المتفائلة تؤكد ان مخاطر الاسعار المتدنية للنفط للدول الصناعية المستهلكة ظهرت بوضوح بعد ان تبين ان السعر المنخفض سيقضي تدريجيا على سياستها في تنويع مصادر الطاقة الاخرى غير النفطية ، وسيعيدها الى الاعتماد المتزايد على النفط بسبب رخصه ، مما يشجع على الاستهلاك وزيادة الطلب .

اذن وجود سعر معقول في حدود ١٨ دولارا لفترة زمنية معينة سيضفي استقرارا اكبر على الاقتصاد العالمي ، ويحمي النظام المصرفي الدولي من اهتزازات اخرى هو في غنى عنها بسبب تفاقم مديونية الدول النفطية مثل المكسيك ، وفنزويلا ، واعطاء فرصة للدول المدينة للاستفادة من انخفاض اسعار الفوائد وزيادة ايراداتها من النفط لتخفيف اعباء الديون عليها ، ومواصلة برامجها التنموية .

من جهة اخرى فان انخفاض اسعار النفط قابلة زيادة في الانتاج .. ويعني اخر ما كانت دول الاوبك تحصل عليه بسعر ٢٧ دولارا حتى منتصف العام الماضي ،اصبح عليها انتاج ضعف الكمية للحصول على نفس الايرادات .

الخيار المتاح :

ويصل د . السقاف الى الخيار المتاح في ظل الظروف الحالية وهو اما رفع الاسعار وتخفيض الانتاج او الاستمرار في سياسة البحث عن ضمان كل دولة لحصتها من السوق النفطية .

ولكن ..

حتى اذا اتفقت الاوبك وخفضت سقف انتاجها مليونا او نصف مليون برميل من معدل الانتاج الحالي .. ما الذي يضمن عدم استغلال الدول خارج الاوبك للوضع كبريطانيا مثلا .. وماهي وسائل الضغط التي تملكها المنظمة غير سلاح تدني الاسعار بشكل يؤثر لفترة زمنية طويلة على اضعاف قدرة نفط بحر الشمال على المنافسة والربحية .. وماهي الاقتراحات المطروحة لتثبيت اسعار النفط عند مستوى ١٨ دولارا للبرميل ...

ويجيب د . السقاف : اصبح واضحا الآن ان الحل ليس سهلا ، لكنه ليس مستحيلا .. فالاوبك لم تعد في نفس الوضع الذي كانت عليه حتى اواخر السبعينات ، ويجب الاعتراف بانها اضاعت عدة فرص للحوار مع الدول الصناعية المتقدمة للتوصل الى استقرار الاسعار .. واشترطت ـ في وقت قوتها الجماعية ـ ان يكون الحوار شاملا بين الشمال والجنوب .. والا يقتصر على النفط فقط ..

وتبقى معطيات حديثة تعطي بارقة امل ، تتمثل في ان الولايات المتحدة الامريكية تقترب من دخول انتخابات الرئاسة القادمة في عام ١٩٨٨ .. وجورج بوش نائب الرئيس الامريكي يزمع ترشيح نفسه عن الحزب الجمهوري ، وهو رجل مرتبط بالاوساط النفطية الامريكية في تكساس التي تخسر ٣ بلايين دولار مع كل دولار ينخفض في سعر البرميل و١٠٠ مليون من ايرادات الضرائب .

من ناحية اخرى قدرت المصادر الامركية ان ٣٠٪ من المصارف الامريكية المرتبطة بالصناعات النفطية قد سجلت خسائر فادحة وتواجه صعوبات مالية .. وانخفضت ارباح ١٥ شركة نفطية امريكية في النصف الاول من عام ١٩٨٦ بنسبة ١٦٪ مقارنة بنفس الفترة في العام الماضي .

وكذلك الحال بالنسبة للاتحاد السوفيتي .. فقد ادى تناقص موارده المالية والعملات الصعبة التي كان يحصل عليها من مبيعات النفط الى زيادة حجم مبيعاته من الذهب الاصفر عام ١٩٨٥ الى ٢٥٥ طنا وهو ما يمثل ضعف مبيعاته لعام ١٩٨٤ .. ومن المتوقع ان تصل ارقام مبيعاته الى ٣٠٠ طن عام ١٩٨٦ .

والدول الكبرى تواجه مشكلتين رئيسيتين هما المفاوضات الامريكية السوفيتية حول قضايا الدفاع والتسلح .. وموضوع تصاعد حدة الارهاب الدولي .. ويعزو بعض المحللين وجود علاقة غير مباشرة بين ازمة انخفاض اسعار النفط وتقسيم المرونة التي بدت في مواقف الدولتين العظميين حول قضايا التسلح .. ومن هنا فان البحث عن استقرار اسعار النفط لم يعد مطلبا للدول النفطية فحسب بل اصبح موضوعا يهم القوى العظمى ايضا لارتباطه بعدة قضايا امنية دولية تؤثر على الاستقرار الدولي .

ومن هنا فقد تكون الظروف مناسبة حاليا بربط عنصر استقرار اسعار النفط وتخفيف حدة التوتر في العلاقات الدولية وامن الدول العربية التي انتقل اليها الارهاب العالمي .

قمة صناعية .. بترولية

ويختتم د . السقاف كلامه باقتراح عقد مؤتمر قمة يجمع زعماء الدول الصناعية المتقدمة وزعماء دول الاوبك ، لارساء الاستقرار في العلاقات النفطية الدولية .. ولكن هذا الحل قد يبدو بعيد المنال في القريب العاجل .

ويمكن اتخاذ خطوات اخرى مرحلية باجراء مفاوضات وتوقيع اتفاقات اخرى مرحلية على مستوى المنظمات الاقليمية الدولية بين الاوبك ووكالة الطاقة الدولية مثلا .. واعتقد انه بدون مشاركة جميع الاطراف فان اي اتفاق للاوبك حول تثبيت الاسعار سيكون مفعوله محدودا ولفترة قصيرة ..

سوق تنافسية

السوق النفطية العالمية سوق تنافسية بدأت في اوائل السبعينات واستمرت حتى الآن باشتراك دول اخرى من خارج اوبك ، الامر الذي ادى إلى زيادة عدد المنتجين والمتنافسين في سوق البترول العالمية وصعوبة تحديد السعر .

لهذا السبب يؤكد د . محمود شمس استاذ اقتصاديات الطاقة بجامعة البترول والمعادن بالظهران ان تحديد السعر عند ١٨ دولار ممكن في حالة ترابط عدد كبير من المنتجين وتماسكهم بطريقة تؤدي الى السيطرة على جزء كبير جدا من الانتاج ، مع اشتراك بعض الدول الاخرى لتكوين كتلة واحدة تسيطر على الاسعار وعلى السوق فيسهل تحديد الاسعار .

ويجب ان نضع في الاعتبار ان البترول اصبح حاليا سلعة مرنة الطلب ، اي ان اي ارتفاع في سعر هذه السلعة يقابله انخفاض في الكمية المباعة ، وبالتالي انخفاض عوائد البترول .. ففي بداية السبعينات كان الطلب على البترول غير مرن ، لا يؤثر ارتفاع الاسعار على انخفاض كمية المبيعات .. وبذلك نجحت الاوبك في تلك الوقت وحتى نهاية السبعينات وبداية الثمانينات ، فقد اصبح للبترول منافسون في ظل وجود بدائل ادت الى زيادة مرونة الطلب البترولي . وبهذا التحديد توجد مشكلتان :

الاولى زيادة عدد المنتجين في السوق من خارج الاوبك كالمكسيك والنرويج وبريطانيا .. الامر الذي ادى الى زيادة المنافسة في السوق البترولية وصعوبة تحديد السعر الا عن طريق قوة العرض والطلب التي يمكن من خلالها تحديد السعر .

والمشكلة الثانية هي اختلاف النواحي الاقتصادية واختلاف الثقافات والحضارات التي تعرقل عملية الوصول الى تحديد سعر البترول .. يضاف الى ذلك عدم التزام بعض الدول بالحصص المقررة .. اذ يصعب المراقبة التامة على عملية الالتزام بالحصص لكل دولة .

اذن ماهي المؤشرات المناسبة لتحديد سعر البرميل بـ ١٨ دولارا في ضوء مؤشرات المستقبل ؟

يقول د . شمس ان قوة العرض والطلب تحدد الاسعار والسوق التنافسية بوضعها الحالي تعرقل ذلك . ولابد من توفر عدد قليل جدا من المنتجين يستطيعون السيطرة على الاسعار .. او تضرب البترول في بحر الشمال والمكسيك .

والمملكة تتمتع بقوة انتاجية هائلة تصل الى حوالي ١٠ ملايين برميل في اليوم ولديها مخزون بترول مقداره ١٧٠ مليون برميل .. وتكاليف انتاج البرميل اقل من دولار .. لكل هذه الاسباب تستطيع المملكة السيطرة على الاسعار وضم الدول الاكثر تقاربا كدول الخليج العربية .

● ويتناول د . ماجد منيف وكيل كلية العلوم الادارية والاستاذ المساعد بقسم الاقتصاد بجامعة الملك سعود الضغوط التي حدثت في السوق البترولية وادت الى التخلي عن السعر الرسمي .

يقول : تحديد السعر الرسمي الذي هو عودة النظام كان معمولا به من قبل واستطاع ان يحقق الاستقرار لكل من المنتجين والمستهلكين .. ولكن الضغوط التي حدثت في السوق البترولية ادت الى التخلي مؤقتا عن السعر الرسمي .. وقد اثر ذلك على المنتجين سواء كانوا داخل الاوبك او خارجها .. لذا فالعودة الى تحديد سعر رسمي خطوة ايجابية .

من شروط نجاحها التزام الدول بحصصها وبالاسعار المحددة . بالاضافة الى تعليق النفط المتداول عبر القنوات في السوق الفورية الذي تزايد بشكل كبير خلال الفترة الماضية ، وتقليص حجم الصفقات بعقود .

من الاهمية ـ ايضا ـ ايجاد صيغة مقبولة للفروقات بين الانواع المختلفة للنفط .. اما فيما يتعلق بعزم المنظمة على تقليص الانتاج للمحافظة على السعر المقترح . فهذا يعتمد على ظروف السوق وعلى مدى التزام الدول الاخرى خارج الاوبك بالتعاون لتقليص انتاجها .

ويشير د . ماجد الى بعض البوادر الطيبة في هذا الشأن اذ ان هذه الدول قد تضررت من انخفاض الاسعار وابدت في اكثر من مناسبة استعدادها للعودة الى سعر رسمي معلن للنفط .

واذا كان تحديد السعر هو الهدف الذي يركز عليه وزراء الاوبك في


د . سيد الخولي
ضد التقلبات

د . ماجد منيف
الوقت مناسب

د . محمود شمس
المملكة .. قوة توازن واعتدال

● د . السقاف: ١٨ دولارا سعر مناسب يحمي الاقتصاد والنظام المصرفي الدولي من الاهتزاز

● د . شمس: تحديد السعر ممكن.. في حالة ترابط المنتجين.. والسيطرة على الانتاج

جود

تغطية :
يحيى الزهراني ـ جدة القسم الاقتصادي
عبدالقادر الادريسي ـ الرباط
عبداللطيف عبدالواحد ـ منصور عطية ـ القاهرة
هشام ملحم ـ واشنطن
هدى الزين ـ شريف عبدالمنعم ـ باريس

د . منيف: التوقيت الحالي مناسب بشر... بجدية قرار اوبك

● د . باسودان: المستقبل يبشر بالخير و... هي: إستقرار ال...

● د . عمر باقعر: ١٨ دولارا .. هدف ممكن.. أفضل من الاهداف الصعبة!

اوبك « يجب » ان تنجح في مواجهة « اختبار السوق »..

● هنري شولر: المملكة لن تضحي وحدها.. والاسعار سترتفع بعد شهرين..

● نيكولا: ١٨ دولارا.. سعر مناسب.. ولكن بالتزام الجميع

● د. شوكت: التنسيق ضروري لمواجهة الاستراتيجية الغربية لتحطيم اوبك



د . محمد السقاف
حماية النظام الدولي

د . عمر بالقعر
انقاذ اوبك

موقف صلب

الاستجابة الجماعية من قبل اعضاء اوبك لدعوة المملكة لتحديد السعر المعقول والدفاع عنه بالوسائل المتاحة .. تضفي على موقف المملكة نوعا من الصلابة التى تحتاجها السوق النفطية في هذه المرحلة .

لذا .. يتوقع د . عبدالله باسودان الاستاذ المساعد بقسم الاقتصاد بجامعة الملك سعود بالرياض ان يتدعم هذا الموقف في الاجتماع القادم للمنظمة بجنيف .. وهناك فرصة لتبادل الاسعار بين ١٥ و٢٠ دولارا للبرميل في الاجل القصير .. اما المؤشرات في الاجل الطويل فكلها تشير الى مستقبل مشرق لصناعة النفط على الرغم من كل ما يقال عن البدائل النفطية .. ومن المرجح ان يتزايد الطلب على النفط سواء من قبل الدول الصناعية او الدول النامية بدخول العقد الميلادى القادم .

ولكن كيف يمكن اجتياز المرحلة الحالية وصولا نحو ذلك المستقبل ؟

يؤكد د . باسودان ان استقرار السوق النفطية عند معدلات تتراوح بين ١٥ و٢٠ دولارا للبرميل يعتبر الخطوة الاولى في الطريق .. ويدعم هذا ان المملكة تمتلك حوالى ربع احتياطي العالم الثالث من البترول ، ودول مجلس التعاون تمتلك اكثر من ٦٠٪ .. لذا فالواضح ان المستقبل النفطي يبشر بالخير .

هنري شولر : منعطف حاسم

● خبير البترول الامريكي هنري شولر الباحث بمركز الدراسات الدولية بواشنطن قال لـ « عكاظ » انه يتعين على اوبك ان تثبت الآن قدرتها على الحسم . وهذا هو الوقت المناسب لرفع الاسعار .. فبعد توصل لجنة الاسعار التى اجتمعت في الاكوادور الى توصية برفع الاسعار الى ١٨ دولارا للبرميل ، الثوابت الموجودة حاليا في السوق وخاصة فيما يتعلق بحجم الانتاج ودخول فصل الشتاء تدعم رفع الاسعار .. والكمية الكبيرة من المخزون النفطي لا تمنع الاسعار من الارتفاع .

وعلى الجانب الآخر فان المملكة لن تستمر في تحمل التضحيات وحدها ..

ويجب على كل دول اوبك ان تتحمل المسئولية كاملة لدعم الاسعار والانتاج .

ويتوقع شولر ارتفاع الاسعار خلال فترة الشهرين القادمين وسوف تلتزم دول اوبك بتعهداتها .. لتعيد نفوذها عالميا وتحظى باهتمام الجميع عندما ترفع الاسعار .

● ويرى السيد نيكولا المدير بمؤسسة « انيار فينانس » للاستشارات والدراسات المالية والاقتصادية بباريس انه من الممكن تثبيت سعر برميل البترول عند ١٨ دولارا ، اذا تم احترام كافة الاتفاقيات في هذا الصدد خاصة من جانب دول اوبك .

واذا تحقق هذا ستعيد السوق العالمية للنفط توازنها .. مع الوضع في الاعتبار صعوبة استئناف اعمال التنقيب عن حقول جديدة او تطوير مصادر بديلة للطاقة ، لان ذلك لن يكون سهلا بالنسبة للدول المستهلكة نظرا لارتفاع التكاليف .. ويكفي ان نعلم ان ميزانيات الشركات الامريكية للتنقيب عن البترول قد انخفضت بنسبة ٤٠ الى ٥٠٪ .

ولتحقيق هذا الهدف من المهم ان تكون لدى اوبك استراتيجية واضحة بحيث تطبق سياسة اسعار متبصرة وحذرة وان تحافظ على سعر ١٨ دولارا للبرميل ومراجعة ذلك دوريا .. وتستطيع اوبك الاحتفاظ بمكانتها وقدرتها على التأثير في السوق النفطية في المستقبل بسهولة ودون اية صعوبات .. وفي غضون خمس او ست سنوات تستطيع اوبك ان تفرض سعرا اعلى .

ويتوقع السيد نيكولا ان مؤتمر اوبك القادم في جنيف سيتوصل الى تثبيت الاسعار عند ١٨ دولار للبرميل كحد ادنى . ودعم ذلك بالتوصل الى حصص انتاج عادلة تخدم رفع الاسعار وتجعل اوبك قوية وتدعم تماسكها ووحدتها على الصعيد الدولى .. وسيكون ذلك مفيدا للسوق العالمية للنفط .

● اما السيد غلسكال رئيس قسم الاعلام بمنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية في باريس فيؤكد ان كل الاقتصاديين والمخططين والمهتمين بقضايا البترول سيعيدون النظر في حساباتهم وسياساتهم واستراتيجياتهم اذا توصلت اوبك في الاجتماع القادم الى اتفاق حول : تثبيت السعر النفط عند ١٨ دولارا للبرميل كحد ادنى والاتفاق على حصص محددة مع ضبط الانتاج وعموما .. اننا ننتظر حتى نرى النتائج في المرحلة القادمة .

وبعد ان انتهت الجولة التى قام بها مراسلونا في واشنطن وباريس لاستطلاع راى الخبراء في العاصمتين حول دعوة المملكة بتثبيت سعر عند ١٨ دولارا للبرميل .. فماذا يقول الخبراء في القاهرة والرباط ؟

من خارج اوبك

● د . محمد شوكت نائب رئيس هيئة البترول المصرى اكد ان اسعار النفط يمكن ان تستقر عند سعر ١٨ دولارا للبرميل اذا تمت تغطية حاجة السوق الفعلية من الانتاج .. ولكن المحاولات التى تجرى من اجل ايجاد وضع مستقر لسوق البترول يجب ان تستند الى عدد من الاعتبارات .

فمن المؤكد ان مواجهة الاستراتيجية الغربية التى تستهدف تحطيم اوبك .. يكون بالالتزام بحصص انتاج معنية بعيدا عن المنافسة غير المحسوبة التى قد تهدم سياسات المنظمة وتؤدى الى اضطراب السوق .. لذا يجب على اوبك ان تحسم في اجتماعها القادم مسالة حصص الانتاج لتحسين الاسعار .

من ناحية اخرى التنسيق ضرورى وهام بين اعضاء اوبك والدول الاخرى المنتجة خارجها .. ومصر تتجاوب مع هذا التنسيق بالفعل .. ومن المتوقع ان يشهد سوق البترول ارتفاعا في الاسعار خلال الفترة المقبلة .

● ود . منى البرادعي استاذة الاقتصاد بجامعة القاهرة ترى ان تدني الاسعار في المرحلة السابقة جاء نتيجة لزيادة مستوى انتاج الدول غير الاعضاء في اوبك .. مما اثر على الاسعار والانتاج ..

ان الاجتماع القادم سيواجه بعض الاساليب التى تنتهجها الدول التى تنتج كميات كبيرة وتغرق السوق العالمي خارج اوبك مما يضعف فعالية المنظمة كمنتج اساسي .

ولكن هذا لا ينبغي ان كل التوقعات والمؤشرات تؤكد زيادة سعر البترول خلال الفترة القادمة بحيث يتراوح سعر البرميل بين ٢٠ و٢٥ دولارا .. بشرط التنسيق بين الدول الاعضاء وغير الاعضاء لضبط الاسعار في ظل حصص انتاجية عادلة .. ومصر بدورها اعربت عن تضامنها مع المنظمة حتى يمكن الوصول الى اسعار مناسبة .

كلمة الحسم

● ويقول د. محمد الوفا استاذ الاقتصاد بجامعة محمد الخامس بالرباط وعضو البرلمان المغربي .. ان اوبك ستواجه صعوبة تتمثل في ان الدول الاعضاء تعتمد على صادراتها النفطية التى تشكل عنصرا رئيسيا في تمويل خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

وبالنظر الى السعر الحالي الذي يتراوح بين ١٣ و ١٦ دولارا للبرميل ، في نفس الوقت الذي تتطلع فيه اوبك ان يرتفع الى ١٨ دولارا .. ستتوقف الكلمة الاهم في الاجتماع على موقف المملكة .. لانها الدولة التي تملك اعلى نسبة عن الانتاج ولوزنها الخاص في سوق النفط الدولي .

وبالنسبة لآفاق المستقبل القريب .. لا يمكن التكهن تماما بملامحها .. وبالرغم من هذا سيبقى النفط عنصرا اساسيا في الاقتصاد الدولي ، وبالتالي ستظل الانظار متجهة الى منطقة الشرق الاوسط والى الدول العربية المنتجة للنفط .

جانبان هامان

● والدكتور عمر سالم بالقعر استاذ الاقتصاد بجامعة الملك عبد العزيز يتناول الاختيار الصعب الذي تواجهه اوبك من وجهة النظر الاقتصادية الاكاديمية .. يقول :

بامكان اوبك من وجهة نظر اقتصادية بحتة ان تثبت السعر عند اي مستوى يخدم مصالح اعضائها اذا اقتنع الاعضاء جميعا بأن هناك علاقة عكسية بين مستوى الانتاج الذي تختاره المنظمة وبين السعر المرغوب في تحقيقه .. فكلما رغبت المنظمة في سعر اعلى لنفطها كان عليها ان تخفض الانتاج بنسبة اكبر من نسبة الارتفاع المتوقع في السعر .

هذه النتيجة الاحصائية ماتاها ينبثق من مرونة الايراد الكلي لنفط اوبك مقارنة بنفس المرونة لمصادر العرض الاخري وبالتالي فعلى المنظمة ان تعرف ان نفطها يتمتع بمرونة طلب غير مرن .

من هذا الاطار تأتي اهمية العودة الى تحديد متوسط للسعر الرسمي وملزم لكافة الاعضاء كما حدث في الاقتراح السعودي الذي ناقشته وتبنته لجنة الاسعار للاوبك في الاكوادور مؤخرا والذي يسمح بتفاوتات سعرية Price Deviations حول السعر المقترح اعتمادا على مرونة العرض لمصادر النفط غير الاويكية .

هذا المقترح يلغى بدوره العديد من المشاكل والصعاب الفنية التي تعرضت لها أوبك في اجتماعها المطول الاخير اذا تم الالتزام بها . فمن المهم التأكيد على اختلاف اتجاه المتغيرين وهما مستوى انتاج المنظمة ومستوى السعر المرغوب في تحقيقه استنادا الى علاقة احصائية قياسية ترتبط بمتغيرات تؤثر في الطلب على النفط وهي مرونة الطلب السعرية ومرونة الطلب الدخلية ومرونة عرض المصادر غير الاوبيكية .

وعلى قدر تتبعي لاتجاه هذه المتغيرات خلال الاعوام الستة الماضية فان هدف اوبك بشأن تثبيت السعر عند مشتري ثمانية عشر دولارا للبرميل حتى اوائل التسعينات سيكون تحقيقه اسهل نسبيا من اهداف يصعب الدفاع عنها اقتصاديا فتحديد مستوى انتاج معين من المنظمة كحصة ثابتة في السوق نعرف من تجارب اوبك . السابقة انه قد ادى الى الدخول في حرب اسعار اثرت على كافة المنتجين دون استثناء وادت الى سعر للنفط خلال الفترة من فبراير الى يوليو بحوالي ستة دولارات للبرميل .

ومن المهم ان نتعرف على فوائد بدائل السياسة المقترحة للوصول الى تحقيق استقرار اسعار النفط فمشكلة الالتزام بمستوى انتاج محدد واجهتها العديد من الصعوبات ورأينا هذا متمثلا في محاولات للاعمة سقف انتاج المنظمة مع معدل نمو الطلب العالمي .. إذن لعل تجربة العودة الى السعر الرسمي لنفط المنظمة بها قدر كبير من الفائدة لان الدول التي يعتمد اقتصادها على النفط المستورد وكذا الدول المصدرة بامكانها ان تعرف مسبقا المردودات الاقتصادية والاجتماعية Sectoral Tradeoffs للنفط وبالتالي تتحدد بشكل اكبر التكلفة النهائية للمنتجات الصناعية ونسبة المصنعة .. هذا الى جانب تمكين الدول النامية وخاصة المنتجة للنفط من ان تتوقع ايراداتها العامة وبالتالي انماط انفاقها التنموية والجارية بشكل افضل عن ردود فعل السوق غير المتوقعة .

ومن المهم أيضا ان نتذكر ان جزءا من مشكلة الركود الاقتصادي العالمي إنما تعزي الى نقص ملحوظ في السيولة الدولية للجهاز المصرفي العالمي وأحد اسباب هذا الانخفاض مرده المبالغ التي اقترحتها العديد من الدول من المصارف والمؤسسات المالية المتخصصة للاستثمار في قطاع الطاقة تحت توقعات سعر نفط قدر في ذات الوقت بخمسة وعشرين دولارا للبرميل بالتالي فتحت معدل الاسعار السائدة حاليا لا تتمكن هذه الدول من الحصول على مردود مجز اقتصاديا يمكنها من اعادة دفع مبالغ الاقتراض والفوائد المستحقة عليها إذا أمكن الالتزام بسعر مستقر يمكن ان تعرف هذه الدول بدرجة اكبر عوائدها المالية .. وبالتالي من المتوقع زيادة مساهمتها في التبادل التجاري العالي بشكل اكبر .

● يضيف د. بالقعر :

ومن حيث تقويم بدائل السياسة لتحقيق استقرار سعر الثمانية عشر دولارا فان على دول اوبك ان تراعي جانبين هامين :

ـ أولا : هناك المعروض من النفط غير الاويكى والذي يقدر حاليا بحوالي ٣٠٪ من اجمالي انتاج المنظمة اليومي ووفقا لما يتوقع ان تكون عليه مرونة عرض هذه الحصة من النفط فلعل من الافضل لاوبك ان تقوم بتخفيض انتاجها على الاقل بقدر يماثل المعروض غير الاويكى ..

ـ ثانيا : هناك الاحتياط النفطي التجاري والاستراتيجي والذي قد يقف حائلا دون محاولة رفع اوبك للسعر في الاجل القصير لكن من الممكن التأثير عليه بمتغيرات غير اقتصادية .

وعند اعتبار تحقيق استقرار سعر النفط من المهم التذكير بالتضحية المطلوبة من قبل كافة الاعضاء وبالتالي فمن المهم التساؤل حول مقدرة ورغبة السلطات المالية للدول الاعضاء فاويك وخاصة الذين دفعتهم الحاجة الى الانفاق العام الى تجاوز حصص انتاجهم المتفق عليها .. من المهم معرفة ردود فعلهم تجاه انخفاض مؤقت في الايراد العام عن مستواه الحالي او السحب من الاحتياطيات المالية لضمان فعالية سياسة خفض الانتاج ورفع السعر ولعله من الملائم أن تنظر اوبك ايضا الى ادوات سياسية مدعمة Policy Angimentation كوجوب اعادة النظر في تركيبها ونظامها الداخلي واقرار برنامج عمل يجعل انضمام الدول المنتجة للنفط حاليا والتي ليست اعضاء في اوبك امرا ذا مردود اقتصادي اكبر بالنسبة لهم مع ضرورة استخدام ادوات السياسات التجارية والمالية بشكل متناغم ومتكامل لتحقيق استقرار السعر عند المستوى الذي تراه اوبك يمثل مردودا مجزيا .

إن المصدر الاساسي لضمان عوائد مستقرة لاعضاء اوبك يكمن في زيادة معدل النمو في الطلب على الطاقة ولعل تحقيق استقرار السعر يعتبر دافعا قويا لهذا النمو .

● د . منى البرادعي

كل المؤشرات تؤكد ارتفاع الاسعار قريبا الى ٢٠ او ٢٥ دولارا ..

ولنا كلمة

خطوة هامة جدا نحو تعديل مسار منظمة اوبك والحفاظ على انجازاتها التي تحققت خلال الخمسة والعشرين عاما الماضية اتخذتها حكومة المملكة العربية السعودية باقتراحها الاخير بالعودة الى اقرار سعر رسمي لنفط المنظمة والتزام كافة الاعضاء بالسياسات الانتاجية التي تحقق هذا الاستقرار في الاجل القصير وتضمن له نموا متزايدا تجاه توقعات ارتفاع الطلب على الطاقة في عقد التسعينات القادم .

ولا يستغرب مطلقا أن تأتي هذه الخطوة من المملكة العربية السعودية فالعالمون بالسجل التاريخي لتطور اوبك يعرفون ان المملكة لها اولويات تنظيمية وقيادية واجرائية حددت مسار أوبك بل وحتى انقذتها في اكثر من منعطف هام .

ففي عام ١٩٥١ م كانت المملكة اول دولة تلغي حسومات التسويق التي كانت تقتطعها شركات الامتياز على السعر المعلن Posted Price الذي كان يباع به النفط .. وفي عام ١٩٥٤ م كانت المملكة العربية السعودية اول دولة نفطية تدخل في نصوص عقود امتيازاتها نصا صريحا للمشاركة في الدخل النفطي بنسبة ٥٠٪ .

وفي السبعينات قادت المملكة خطوة هامة في مجال التوسع في عقود امتيازات التنقيب عن النفط بمنحها العديد من عقود الامتيازات لشركات نفط خارج ما كان يعرف في صناعة النفط بالاخوات السبع وخفضت بذلك من الاتجاه الاحتكاري الذي سيطر على الصناعة عندئذ . وفي ١٩٦٨ م كانت المملكة اول دولة تنادي بالحد من صلاحيات الشركات العاملة ، تقرير سعر البيع المعلن دون استشارة الدولة المانحة للامتياز ثم تلته بعد ذلك بالمفاوضات المباشرة في اوائل السبعينات مع ممثلي شركات النفط العاملة في دول الشرق الاوسط لرفع سعر النفط من ١.٦٢ دولارا للبرميل الى ما يقارب الثلاثة دولارات في اول جولة للمفاوضات المباشرة لرفع سعر النفط والتخفيف من حدة المنافسة التي اجتاحت الصناعة عندئذ .

وفي السبعينات أيضا عندما عصفت بصناعة النفط اتجاهات فكرية متضاربة حول تأميم صناعة النفط قدمت المملكة نموذج المشاركة PARTNERSHIP لاقرار سيادة الدولة المانحة للامتياز في ثرواتها الطبيعية .. اتبعته بعدها في علم ١٩٧٩ م بنموذج الملكية المتدرجة لاصول كافة الشركات العاملة في اراضيها GRANDUAL PARTNERSHIP .. وكانت اول دولة تؤكد سيادتها الاقتصادية وتحافظ على القيمة الراسمالية لأصولها المنتجة .

وخلال عقد السبعينات الذي شهد ارتفاعا حادا في سعر النفط من قرابة الثلاثة دولارات للبرميل حتى قارب الخمسة وثلاثين دولارا .. كانت سياسة المملكة الانتاجية تقضي بالزيادة التدريجية في الاسعار التي لا تثقل كاهل الدول المستهلكة وبذات الوقت تحافظ على القوة الشرائية لعوائدها النفطية بعيدا عن تقلبات السياسات النقدية والمالية التضخمية التي لجأت اليها العديد من السلع الصناعية .

وعندما ثار الجدل حول تكتل رؤوس الاموال البترولية PETRODOLLAR STOCKPILING لدى منتجي النفط نتيجة لرفع السعر كان رد المملكة عمليا وحاسما عبر برنامج تنموي طموح وضع المملكة في مقدمة دول العالم التي يزيد انفاقها التنموي العالمي خارج حدودها عن ٣٪ من اجمالي دخلها القومي .

ولازالت تضحيات المملكة الاخيرة منذ اوائل الثمانينات حية وبارزة في ذهن القارىء المتابع ، للقيام بدور المنتج المرجح SWING PRODUCER والتخفيضات المتتالية في حصتها الانتاجية من قرابة ثمانية ملايين برميل يوميا الى اقل من ستة ثم الى اقل من اربعة ثم الى اقل من مليوني برميل يوميا في فترة من الفترات لهي شواهد على مدى التضحية التي قدمتها المملكة للحفاظ على وحدة وتماسك أوبك مقدمة مصالح المنظمة والاعضاء فيها على نفسها .

ويأتي المقترح الجديد كفصل جديد في عمر منظمة اوبك ولا غرابة ان تأخذ فيه المملكة زمام للمبادرة والقيادة والتوسط في الراي والموقف . فبدلا من الدخول في مصفوفات التعقيدات الفنية من اقرار النفط الخام الممثل لانتاج المنظمة CRUDE MODEL والسلع النوعية المركبة لكل انواع الخام المنتجة CRUDE BASKET وتحصيص السوق ECONOMIC ZONING والتي في مجملها ترتبط بهيكل للصناعة معقد وطبيعة سوق متغيرة متقلبة يعالج المقترح السعودي الموقف النفطي العالمي من منظور ابقاء اوبك منظمة دولية فاعلة وبذات الوقت كجزء متكامل من العلاقات الاقتصادية الدولية له مسئولياته والتزاماته .

ففي الوقت الذي يتمسك المقترح السعودي بالحفاظ على مصالح المنظمة وانجازاتها ويرسم لها بعدا تنمويا بعيد النظرة يؤكد مسئولية اوبك الأدبية بكونها تنظيما اقتصاديا عالميا يعتبر بحق من أعرق واقدم التنظيمات الاقتصادية التي شهدتها العلاقات الاقتصادية الدولية منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية وحتى الآن .

ويتفق الخبراء فيما بينهم على بعض الصعوبات الفنية التي قد تعترض مسيرة النهج الجديد وليس في الامر ما يثير غرابة اذا عرفنا ان التركيب الهيكلي لسوق النفط في علم ١٩٨٦ م قد اختلف جذريا عما عهدناه خلال الستينات من حيث توافر الطاقات الانتاجية القابلة للعرض وازدياد اعداد المتعاملين فيه وظهور انماط تسويقية جديدة .

ومن هنا فان تقويم المقترح السعودي يجب أن ينصب على قوته المستمدة من بساطته وخلوه من التعقيد الفني الهيكلي وابداعه في مرونته القابلة لتبنى العديد من بدائل السياسات وبنظرته التفاؤلية لعقد التسعينات التي تستهدف الابقاء على اوبك كيانا اقتصاديا كجزء من نسيج دولي اقتصادي متماسك وليس ظاهرة وقتية ترتبط بظروف العرض والطلب .

● سياسة المملكة النفطية:

اعداد : مركز المعلومات ـ « عكاظ »

...ات .. لدعم أوبك وصمام أمان للاقتصاد العالمي

فبالنسبة لاسعار البترول التزمت المملكة بسياسة تسعير معتدلة ونادى المسئولون بالتعقل وعدم التطرف في رفع الاسعار بشكل يفقد البترول مكانته كمصدر رئيسي للطاقة .. ويؤدى الى تحول الدول الصناعية الى غيره من مصادر الطاقة الاخرى .. ووضعت المملكة نصب عينيها مسئوليتها ازاء الدول المستهلكة الفقيرة .

وفي نفس الوقت حرصت المملكة على توفير كمية مناسبة من الانتاج التزاما بمسئوليتها . وعملا بمبدأ التعاون لخير البشرية ، تجاه الدول الصناعية والنامية على حد سواء .. لذا فقد عملت على توفير طاقة انتاجية تفي باحتياجات تلك الدول ولو ببعض التضحيات .

وايضا توفير مستوى معيشة مقبول للمواطنين وايرادات مناسبة للدولة تمكنها من تمويل خطط التنمية التي تهدف الى بناء المجتمع السعودي والسير في ركاب التقدم .

التضحيات

وانطلاقا من هذه الاسس ، كانت مواقف المملكة معلنة وواضحة .. وتحملت تضحيات كبيرة .

● ففي اكتوبر عام ١٩٧٣ قررت دول اوبك زيادة اسعار البترول الى ١١,٦ دولارا للبرميل بعد ان كان ١,٨ في عام ١٩٧٠ .. فارتفع صوت المملكة في جميع المحافل الدولية وفي مقدمتها اوبك لتحذير الاخرين من مغبة هذه السياسة الضارة .. وكانت هذه هي الصدمة الاولى التي حذرت منها المملكة وادت الى خفض معظم الدول الصناعية الغربية لاستهلاكها من البترول .

● اما ما سمي في الغرب بالصدمة البترولية الثانية فقد كانت عقب اندلاع الحرب العراقية ـ الايرانية ، وانخفاض انتاج ايران من ٥,٢ مليون برميل عام ٧٨ م الى ٣ ملايين فقط عام ٧٩ م .. وانخفاض الانتاج العراقي من ٣,٥ مليون برميل عام ٧٩ الى ٩٠٠ الف برميل فقط عام ٨١ .. نتيجة لذلك ارتفعت اسعار السوق الفورية الى ٢٥,١٣ دولارا للبرميل .

وفي مواجهة هذا الموقف قامت المملكة بتعويض السوق العالمية عن هذا النقص المفاجيء .. حتى بلغ معدل الانتاج اليومي نحو ١٠ ملايين برميل ، في حين لم تكن المملكة بحاجة الا الى انتاج نصف هذه الكمية .

قامت المملكة بهذه الخطوة من منطلق مسئوليتها تجاه الاقتصاد الدولي .. وتحملت التضحية تفاديا لوقوع هزات مدمرة يتعرض لها .

المنتج المرن

في اكتوبر عام ٨١ وصلت اسعار البترول قمتها حيث بلغ سعر البرميل ٣٤ دولارا .. ومنذ تلك التاريخ بدات مرحلة الانخفاض نتيجة عدم استجابة الاطراف الاخرى المعنية لتحذيرات المملكة .. نتيجة زيادة عمليات البحث عن مصادر اخرى بديلة للطاقة .. وتفجرت الخلافات بين اعضاء اوبك .

وواجهت اوبك تراجع الاسعار وانخفاض الطلب على بترولها بادخال نظام الحصص .. وطلب من اعضائها الالتزام بها .. وبدات المملكة تلعب دورا هاما ازاء ظروف بعض الدول الاعضاء وتزايد التزاماتها .. ولم تتردد المملكة في ان تاخذ على عاتقها مهمة تنظيم السوق البترولية وتحاشي الفوضى .. وكانت سياستها بمثابة ، صمام امان ، للمحافظة على سقف الانتاج المتفق عليه .

اصبحت المملكة المنتج المرن حسب تقلبات العرض والطلب ، للدفاع عن اسعار البترول .. ومعنى هذا انه بصرف النظر عن حصة المملكة المقررة ، فانها تقوم بخفض انتاجها الى الحد الذى يسمح بامتصاص الفائض من السوق العالمية .

ومن ثم الحفاظ على الاسعار عند المستوى المناسب .. وانخفض معدل انتاج المملكة فعلا نتيجة لذلك الى مليوني برميل يوميا واستمر ذلك لمدة عامين متتاليين !

ما فعلته المملكة كان يعني فقدانها ثلثي ايراداتها من البترول ، حيث انخفض حجم الانتاج الى اقل من نصف حصتها المقررة .. وانخفض في نفس الوقت سعر البترول كثيرا .. وقبلت المملكة عن طيب خاطر وبمحض اراداتها ان تتحمل التضحية في سبيل منع كارثة محققة للجميع .. ولم تشترط سوى ان تلتزم كل دولة منتجة بحصتها المقررة بامانة واخلاص حتى تحقق هذه التضحية اهدافها للتغلب على مشكلة الفائض والخروج من الازمة باسرع وقت مستطاع .

للاحتمال .. حدود

حاولت المملكة اقناع المنتجين الاخرين بان لصبرها واحتمالها حدود لن تستطيع تجاوزها .. فالمملكة عندما قبلت القيام بدور المنتج المرن لم تكن مزمعة بالطبع ان تضحي بمصالحها ومصالح شعبها الى ما لا نهاية .. الا ان بعض المنتجين داخل اوبك وخارجها لم يلتزموا بحصص الانتاج والاسعار .. ومنحت بعض البلدان تسهيلات عديدة وخصومات لبيع بترولها . ادى هذا كله الى مضاعفة الفائض النفطي في السوق .. ومن ثم مزيد من تدهور الاسعار .. الامر الذى وجدت المملكة معه ان تضحياتها يستحيل ان تحقق وحدها النتائج المطلوبة .

● وفي ٩ ديسمبر ١٩٨٥ قررت الاوبك الدفاع عن حصتها العالمية للبترول خصوصا ازاء عدم التزام الدول المصدرة خاصة خارج اوبك ، وعدم تحملها المسئولية ازاء تدهور الاسعار التي وصلت في وقت سابق من هذا العام الى اقل من عشرة دولارات للبرميل .

ولوقف استمرار تدهور اسعار النفط ، توصلت دول اوبك فيما بينها الى اتفاقات مرحلية .. وفي اغسطس الماضي تم الاتفاق على العودة الى سقف انتاج ١٦ مليون برميل يوميا والالتزام بحصص الاعضاء التى تقررت عام ١٩٨٤ لمدة شهرين باستثناء العراق .

جهود خادم الحرمين

ثم كان مؤتمر اكتوبر المنصرم .. حيث دفعت جهود خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز المؤتمرين الى اتفاق .. ولقى بيان مجلس الوزراء برئاسة خادم الحرمين صدى ايجابيا في اروقة المؤتمر وعلى الصعيد النفطي عامة .

فقد راى مجلس الوزراء ان فكرة تجديد الاتفاق المؤقت الذى توصلت اليه المنظمة في اغسطس لا يمكن ان يكون بديلا لاتفاق دائم حول توزيع الحصص .. وراى المجلس اهمية وصول مؤتمر اوبك المنعقد حينذاك الى نتيجة بشان تحديد الاسعار في الحدود التى رغبت فيها معظم الدول الاعضاء وهى ما بين ١٧ و١٩ دولارا للبرميل .

١٨ دولارا ..

واكد مصدر رسمي اثناء انعقاد المؤتمر موافقة المملكة على الالتزام بحصة انتاج قدرها ٤ ملايين و٣٥٠ الف برميل يوميا لمدة شهرين تنتهي بنهاية ديسمبر الجارى .. ولا يمكن تجديدها بعد ذلك ، اذا يجب ان تحصل المملكة على حصة في الانتاج تتلاءم مع احتياجاتها والتزاماتها ، وتعوضها عن تضحياتها الكبيرة .

واوضح المصدر الرسمي ان موافقة المملكة على تحديد الاتفاقية بنى على اساسين : الاول هو استمرار الدول الاخرى في اوبك في الالتزام بحصتها المقررة مع مراعاة التعديلات البسيطة التى يعتمدها المؤتمر بزيادة انتاج بعض الدول بحيث لا تتعدى تلك الزيادة ٢٠٠ الف برميل يوميا .. والاساس الثاني هو ان يتحدد سعر البرميل بما لا يقل عن ١٨ دولارا .

وبفعل جهود المملكة الحثيثة انكسر الجمود وتوصل وزراء اوبك الى اتفاق بعد مفاوضات شاقة ، بتمديد العمل باتفاقية اغسطس ، سقف الانتاج ١٦ مليون برميل ، لمدة شهرين اخرين تنتهي في ديسمبر الجارى ، مع اجراء تعديل بسيط على حصة كل من الكويت وقطر والاكوادور والجابون .

الاعتدال والتوازن

وهكذا تثبت الايام حكمة السياسة السعودية البترولية التى تتوخى الاعتدال والتوازن .. بين حجم الانتاج المطروح في الاسواق ومستوى الاسعار .. بعد ان اصبح هذا الامر ضرورة ملحة ، على ان يتم ذلك بشكل تدريجي ، حتى تتوازن الاسعار عند حد معين يتفق عليه ويلتزم به الجميع .

S.T. Dupont
PARIS

س.ت.ديبون
باريس



الفني

إشراف: عابد هاشم

برؤية صلاح أبو سيف: تضحكنا على أنفسنا

عكاظ «مكتب القاهرة»

في اخر افلامه «البداية» يقدم المخرج الكبير/ صلاح ابوسيف تجربة فنية شديدة الثراء والمتعة، تتأسس على فكرة خاضها ابوسيف من قبل وهي: عزل الشخوص والابطال عن واقعهم، واتاحة مساحة رحبة لعنصر المفاجأة والمفارقة في تشكيل مسار الشخصية، وابراز مكنوناتها الداخلية وتحديد دوافعها واتجاهاتها. السؤال هو: هل استطاعت المفاجأة ان تخلق مستوى من اللغة والحوار، يقوم بدور الكشف على مستوى الشخوص انفسهم، واعادة النظر، وترتيب الاشياء من داخل المعطى الطارىء الجديد، والى اي مدى اسهم هذا العنصر في تحديد هوية الفيلم.

ان الفيلم يطرح العديد من الاسئلة، بل هو في نهايته يتحول الى سؤال شامل وعميق، سؤال مفتوح على المصير والهوية والارض اننا لسنا امام عزل مؤقت للشخوص كما فعل ابوسيف في فيلمه «بين السماء والارض» حيث لم تنفصل الشخوص عن واقعها، وانما تم عزلها مؤقتا من داخل الواقع نفسه، وفي حدث طارىء مؤقت تجسد في عطل «مصعد كهربائي» فاتسمت المفاجأة بالايقاع السريع اللاهث، وتكثيف الشعور بالغثيان والاختناق، وفقدان المعنى للاشياء والعناصر، وانقسمت الشخوص على ذواتها، وانكشفت سرائرها في قوس ايثار الذات، والحلم بالنجاة.

في فيلم «البداية» نحن امام اثنى عشر شخصا يتم عزلهم عن واقعهم حيث يجدون انفسهم في صحراء قاحلة بعد ان سقطت طائرتهم: طاقم الطائرة المكون من اربعة افراد – الكابتن خالد ومساعده فؤاد والمضيف مجدى والمضيفة امال «يسرا» والفنان التشكيلي المثقف عادل «احمد زكي» ورجل الاعمال نبيه «جميل راتب» والفلاح سليم «حمدى احمد» ودكتورة الكيمياء سميحة «نجاة على» والراقصة عدولة «سعاد نصر» وبطل الملاكمة «صبري عبدالمنعم» والصحفية شهيرة «صفية العمري» والصبي ياسر – تلميذ الابتدائي – وبعد لهث وجهد مضنيين يعثرون على واحة مهجورة ممتلئة باشجار النخيل المثمرة.

ويبدأ عنصر المفاجأة عمله حين تصطدم بوعي الشخصيات، ومستويات عمق وتسطح هذا الوعي نفسه، ان نفرا غير قليل منهم يستسلم الى ماتفرزه المفاجأة من معطيات وتداعيات، ونفرا اخر يسعى الى ترسيخ وجوده ووعيه باحتواء للمفاجأة وتمثلها بحيث تصبح احد اسلحة القوة، وكشف الذات وتحققها في مواجهة هذا المصير الجديد. وهذا النفر الاخير هو المسلح بوعي مسبق ويتجسد في شخصية «احمد زكي» و«يسرا» ومساعد كابتن الطائرة والمضيف.

ويبدأ الصراع بمحاولات نبيه تحريك دوائر لعبته، وحلمه في الاستيلاء على الواحة، وتحويلها الى مشروع استثماري سياحي، ويبدأ بطرق رخيصة ومبتذلة في استمالة الشخصيات الضعيفة ذات الوعي المسطح باستخدام مسدسه، وفي اطار انتخابي كاريكاتوري يختلط فيه الجد بالهزل الوهم بالحقيقة ينصب نفسه رئيسا للواحة ومالكا لها، بعد ذلك يتمادى في استغلال كل الشخصيات وابتزازها حتى على المستوى العاطفي، فيتحولون الى مجرد ادوات ضعيفة لتحقيق احلامه في تعمير الواحة واستثمار خيراتها من البلح الوفير الذي لايملكون منه سوى عدد البلحات التي يحددها هو لهم، وتقيم بالكاد اودهم.

ان ابوسيف لايحدد لنا الى اي واقع ينتمي هؤلاء الاشخاص، ويترك مشاهده السينمائية، تفصح عن هذا المجتمع، المصري الصميم، لذا فنحن امام مجتمع مصري مصغر منتقى بذكاء شديد، حيث الاثنى عشر شخصا هم شرائح وركائز هذا المجتمع.

ان نبيه – ثمرة الانفتاح – يزداد جنونه في السيطرة على الواحة عندما تستطيع عالمة الكيمياء ان تحول بلح النخيل الى شراب، وعندما تكتشف ان ارض الواحة تحتوى على بعض المعادن الهامة وخاصة الذهب، حينئذ يكثف علاقته معها، ويوهمها بالزواج، وهو الدور نفسه الذي فعله مع الصحفية شهيرة، وسيلة وعينه على مايدور داخل الواحة، والتي تقوم بدور المهدىء، والمخدر لكل مايمور داخل الاشخاص.

على الجانب الاخر يبدأ الوعي المثقف – متجسدا في احمد زكي ويسرا – ومابينهما من حب، يبدأ في ادراك دوره الانساني، ويفكر في طبيعة انجاز هذا الدور للتخلص من «نبيه» الذي ينجح في امتصاص غضبهم اولا عن طريق زيادة عدد البلحات المقررة لهم، والتلويح ببعض الحوافز لكنهم في دور اختيار عادل المثقف رئيسا للواحة.. وعندما يحاول نبيه الاعتداء على «يسرا» وقتل «عادل» مستخدما مسدسه فيسارع الجميع بالامساك به، ويجردونه من مسدسه. وفي اللحظة التي تصل فيها طائرة انقاذ، فيغادر الجميع الواحة تاركين – عن عمد – نبيه هائما على وجهه في الصحراء.

وسام على صدر المسرح السعودي

- اردش: سعداء بتطور المسرح السعودي
- فضة: مشاركة المملكة وعودة مصر فنيا.. اهم ملامح المهرجان
- ياسين: التناول جيد.. ومستوى الممثلين فاجأني..!
- جمعة: شدني اداء الخطيب وعلى ابراهيم

النجاح والتوفيق كانا حصاد الجهد المسرحي المتواصل الكبير الذي تمثل في مشاركة الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون بمسرحية «عويس التاسع عشر» في المهرجان المسرحي العاشر الذي اقيم في دمشق مؤخرا.

جمهور كبير صفق للمستوى الرائع الذي ظهر به فنانونا ونقاد مسرحيون عرب اشادوا بالمستوى الذي تميزت به المسرحية السعودية المشاركة في عرضها الاول والثاني لتناولها قضية اجتماعية هامة باسلوب كوميدي ومعالجة جديدة.

محمد خيرى:

المسرحية تاليف راشد الشمراني بطولة محمد العلي، علي ابراهيم، عبدالرحمن الخطيب، عبدالله السدحان، محمد بخش، خالد سامي، ناصر محمد الكهنل، عبدالاله المستاني، سعد الصالح وخالد السالم.

وبعد العرض الناجح للمسرحية عقدت ندوة لمناقشة المسرحية ابدى خلالها معظم الفنانين العرب ارتياحهم للمستوى الذي ظهرت به المسرحية التي تعتبر مؤشرا بقيام مسرح سعودي له مستقبل جيد وكبير.. نلخص فيما يلي اراء المشاركين في النقاش.

سعيد بمشاركة المملكة

● بدأ الحديث المسرحي المعروف سعد اردش «مصر» وتحدث عن انطباعاته حول المسرحية قائلا:

– حقيقة انا سعيد واشارك بكل قلبي في الاحتفاء بميلاد الظاهرة المسرحية في السعودية بل ازيد على هذا شكرا وتهنئة من القلب واشد بيدي على يد الاخوة المسرحيين في السعودية لانهم كونوا مسرحا ويخرجهم المجتمع العربي الخارجي بمسرحهم لاشك دليل على تطور ملموس.

واحب ان اذكر من تجربتي القريبة خيرا يسعد المسرحيين العرب فوجود مثل هذه الفرقة وغيرها من الفرق المسرحية بالمملكة قد اقنع بشكل علمي جامعة كبيرة كجامعة الرياض ان تفكر في افتتاح قسم للدراسات المسرحية بكلية الاداب وقد كان لي شرف المساهمة في دراسة هذه الفكرة. منذ بضعة شهور.. هذا يؤكد الامل في توسيع الحركة الفنية والثقافية والمسرحية بالسعودية.

وهناك سؤال اطرحه على الاخوة المسرحيين في السعودية وهو لماذا لايضيفون شيئا من التراث المسرحي العربي والعالمي للنص المسرحي السعودي. بحيث تحدث الفائدة ويحدث التنظيم والتكامل بين الكاتب المسرحي السعودي والكاتب العربي والكاتب العالمي.

ننتظر نضوج التجربة

■ وقال الفنان المسرحي السوري محمود ياسين:

– ان التناول الذي شاهدناه في العرض السعودي «عويس التاسع عشر» تناول جيد استطاع المؤلف ان يقدم مجتمعا افضل وقد فوجئت باربع شخصيات كوميدية بمستوى جيد وهم المديرون على ابراهيم وعبدالرحمن الخطيب وعبدالله السدحان وناصر القصيبي، وهؤلاء قطعا سيكون لهم دور بارز في ساحة الكوميديا العربية إضافة الى بطل المسرحية الفنان محمد العلي الذي وقف بثقة كبيرة على خشبة المسرح ولاتنسى المخرج الشاب الذي وقف وراء هذا العمل حتى تحقق النجاح.. وحقيقة كانت مفاجأة لي ان ارى مسرحا سعوديا بهذا المستوى ولقد كانت المسرحية متميزة حقا وننتظر نضوج التجربة المسرحية السعودية لنرى خلال المهرجانات القادمة اعمالا افضل.

انجاز كبير

● وتقول الفنانة العراقية زينب من فرقة «بابل» عن المسرح السعودي من خلال مشاهدتها للمسرحية:

– وجود مسرح سعودي بهذا الشكل الذي شاهدناه يعتبر خطوة عظيمة بلاشك وانجاز كبير وقد يرى البعض ان المسرحية عمل غير متكامل فنيا ولكن حقيقة هي بداية تدعو للفخر حيث انها فاقت بدايات كثير من البلدان العريقة في عالم المسرح.

كما ان الفنانين الذين قدموا لعمل كانوا مبدعين. وان كانت لي ملاحظة بسيطة وهي ان الديكور كان مبالغا فيه وكان في الامكان اختصاره وانا متأكدة ان الشباب المسرحي السعودي بهذه الطاقة والحماس سواء المخرج او مجموعة الممثلين سيقدمون في المستقبل القريب عملا كاملا جميلا.

العرض امتعنا كثيرا

● المسرحي السوري نبيل النعمي ابدى رايه قائلا:

– شعرت بسعادة كبيرة على المجهود الذي قدمه الاشقاء في السعودية امتعنا كثيرا واحسست بان العرض السعودي قدم الواقع العربي كاملا بصورة فنية جميلة.

التهنئة للاشقاء

● ويبدأ صفوت شعلان «من مصر» حديثه مهنئا حيث قال:

– تهنىء الاشقاء السعوديين بهذا العرض الذي ادهشني فقد استطاع الكاتب التركيز على بعض العيوب الاجتماعية في العالم العربي رغم انني احسست بالملل احيانا والذي خفف منه خفة ظل الممثلين الذين ظهروا بمستوى طيب وقد استخدم المؤلف الرمزية في معالجته للفكرة ووضع الاطفال كامل للمستقبل.

خلفية رائعة

● عبدالفتاح قلعى «من سوريا» عبر عن انطباعاته بقوله:

– تحية للمسرح السعودي عبر مسيرته خلال عشر سنوات نتمنى ان يكون عرض مسرحية «عويس التاسع عشر» بداية جيدة لنهضة مسرحية مواكبة لمسيرة المسرح العربي.. والعرض المسرحي يدل على ان للمؤلف حسا واعيا نقديا اجتماعيا مع ترك نسمة من الامل الاخضر يحملها الجيل القادم.. الديكور كان جميلا بتشكيله والوانه وقد تعادلت هذه الصورة باختيار الازياء المناسبة والخلفية الرائعة التي تبدو كلوحة تشكيلية من احرف عربية كما ان الاضاءات خلقت مناخا بصريا موحيا وجيدا يناسب المشهد كل هذه العناصر اكملت نجاح العمل المسرحي.

مشاركة لاول مرة

● الاستاذ اسعد فضة مدير عام المهرجان يرى ان اهم مافي المهرجان مشاركة السعودية لاول مرة في مهرجان دمشق العاشر للفنون المسرحية وعودة مصر للمشاركة في المهرجان.

المؤرخة لاتخص شريحة معينة في المجتمع وقد شدني اداء الممثلين عبدالرحمن الخطيب وعلى ابراهيم.. وقد قدمت المسرحية عدة اطروحات اخذت في التوازن ولم تقدم نماء واضحا ولكنها في النهاية اوصلتنا الى نتيجة تقريرية هي ان المستقبل للجيل الاتي.

حماس شديد

● المسرحي السوري فواز عيد يرى ان ممثلينا تفوقوا مسرحيا وان العرض استقبل بحماس شديد.

● ويقول البشير سهل جمعة من السودان:

– امسك المخرج في خطوط العرض بدلالات الخطوط المستقيمة والاشكال المنتظمة وقد دلل المخرج بملابس الممثلين على ان القصة

لا استغراب

● الدكتور سمير احمد «من مصر» اختتم اراء المشاركين في النقاش قائلا:

– انا ضد كل من استغرب ان يكون هناك مسرح سعودي اينما وجد الانسان المثقف وجد المسرح ونحن نعرف ماوصل اليه التعليم في السعودية ومن ثم وجد الاقتناع بدور المسرح ثقافيا واجتماعيا فوجود المسرح حتمية تاريخية فقط يتبقى احتكاك الفنانين المسرحيين السعوديين بزملائهم العرب وذلك بهدف الصقل والتجارب.. تحية للمسرح السعودي والتحية للممثلين محمد العلي الذي اجاد في دور «عويس» وكذلك المديرين الاربعة في المسرحية، على ابراهيم، عبدالرحمن الخطيب، عبدالله السدحان وناصر القصيبي.

العلي والخطيب في مشهد من المسرحية

محمد بخش وخالد سامي نجمان في عويس

الشمراني المؤلف يلقي كلمته قبل العرض

الوفد المسرحي بعد المشاركة

تنغيم

عابد هاشم

اهم من النجاح

الحفل الذي اقامه فرع جمعية جدة بمناسبة توزيع الشهادات على الخريجين من دورتي التدريب والتمثيل المسرحي بقيادة الموجه المسرحي عثمان احمد حمد واشراف الفنان فؤاد بخش مساء الاثنين المنصرم كان حفلا بكل مقاييس العفوية والتواضع يحمل في طياته اكثر من غرض ايجابي – فهو وان كان قد جاء بصدد الغرض المذكور انفا الا ان الدعوة تضمنت الصحافة الفنية بالصحف المحلية والوقوف على مجريات الانشطة المنبثقة من كافة اقسام الجمعية. والفكرة في حد ذاتها مؤشر نحو برنامج ينبىء من خلال القراءة لسطوره الاولى ان الجمعية تنوى تسديد بعض الديون التي ربما كان السبب فيها التخلي والخذلان من «البعض» فانعكس ذلك على خروج برنامجها للعام السابق وقد اصابه الشلل في بعض جوانبه في وقت كانت تبنى فيه امال جسام بالقياس للناحية التخطيطية والاستعراضية المعنوية..

● والسطور التي قرأناها معا على سطح الجمعية ليلة الاثنين كانت مضيئة حملت ملامح النجاح المنتظر وحروف السطور اضاءت على جنبات الصفحة الاولى فقرأنا العبارات شهادات محفزة وانغاما طرية بعثت الدفء فخفف من وطأة الجو البارد على حضور امتلأت به المساحة وبين الممرات امتزج الحب مع عطر العبارات المنتشرة في جو الحفلة.

بقي ان نعيد القراءة بين سطور بدايات النجاح لالشيء بقدر ماهو للحفاظ على هزة البداية بالحفاظ على شيء من خط كلماتها وطرز حروفها النجاح بعيدا عن التكلف واهم من النجاح استمراره وهذا ماهو مأمول في تلك الصفوة لتحقق مشوارا أت نريد ان نخرج به مترجما من القول الى الفعل «وعلى قدر اهل العزم تأتى العزائم» والله من وراء القصد.

●● تأمل:

سالوني الناس عنك ياحبيبي
كتبوا المكاتيب واخذها الهوى

أصداء الاستراحة

لهذه الاسباب نجح الفيلم الهندي عالميا

تعتبر السينما الهندية في مقدمة نظيراتها في العالم.. فالهند اصبحت تنتج سنويا ٨٠٠ فيلم روائي طويل.. وقريبا من هذا العدد تنتج ايضا افلاما تسجيلية وافلاما للاطفال.

ويتميز الفيلم الروائي الهندي عن كل الافلام العالمية بانه فيلم الصدق والواقعية فهو يعبر دون حرج او حساسية عن واقع الهند الحقيقي عبر تاريخها الطويل.. ومن هنا كان صدق الفيلم الهندي معبرا الى النجاحات المتتالية في المهرجانات الدولية والى اقبال المشاهدين في كل انحاء العالم.. وصناعة السينما في الهند هي احدى دعامات الاقتصاد القومي الهامة. ولعل من الاسباب الاخرى لنجاح الفيلم الهندي هو استغلاله لجمال الطبيعة في شتى انحاء شبه القارة الهندية بالاضافة الى الموسيقى الهندية المتميزة والتقاليد العريقة هذا الى جانب مئات النجوم من الممثلين والممثلات الذين غزا فنهم قلوب الملايين في جميع دول العالم.

القارئة: وسام الرشيد
مكة المكرمة



رسالة حب واعجاب

● الفنان المحبوب عبادي الجوهر

– اهدى لك عبر الاستراحة كل المحبة و الاعجاب والتقدير لصوتك العذب وعزفك الممتاز.. فالى الامام ياحسن عازف عود في منطقة الخليج.

ابراهيم علي الحجاجي
مكة المكرمة

يامكتشف المواهب.. متى تعود؟



● عزيزي الفنان غازي علي

عطاؤك المتدفق.. وكلماتك الصادقة.. والحانك الرائعة وصوتك العذب.. الذي هو من اروع الاصوات لدينا.

وماقدمته من روائع سواء شعرا او لحنا او اداء لجماهيرك العريضة.. لازلنا نردده.. رغم ذلك فانك لم تحصل على التقدير اللائق من وسائل الاعلام المختلفة.. لكن يكفيك حب الجماهير.

واعتقد ان توقفك عن العطاء الفنى في الاونة الاخيرة ترك اكثر من علامة استفهام.. وكل مانرجوه هو عودتك للساحة الفنية التي تفتقد للعمالقة.. فهل لنا ان نطالبك بالعودة لتكتب وتلحن وتشدو؟ فابتعادك عن الفن خسارة للفن السعودي. محمد عبدالعزيز اليحيى
الرياض

غازي علي

ردود قصيرة

● الصديق/ صالح عطية الزهراني – بحرة

– شكرا لاطرائك على جريدتك «عكاظ» فهي منكم واليكم.. وثق في اننا نسعى لتقديم الافضل من خلال القراء.. وبالنسبة لمشاركتك سنحاول تقديمها في اقرب وقت ممكن.

● الصديق: عبدالعزيز مجمد الصيدلاني – املج

– اهلا بك صديقا لنا تحت الاستراحة وننتظر منك مشاركاتك الدائمة وبالنسبة لرسالتك للزميل انمار مطاوع فقد حولناها اليه ليرد عليها بنفسه.

● الاخت/ خلود عبدالمجيد – المنطقة الشرقية

– شكرا على مراسلتك الدائمة وما أرسلتيه لنا من مشاركات شعرية «فرح في دار الفرح» يحتاج منك الى جهد مكثف في القراءة الشعرية لكن اطمئني فمحاولتك الثانية افضل بكثير من سابقتها

لولاك ياعمري

دوم الدوام مخلص وفي
طبع الكرام فيكم وفي
ملكت قلبي غصب عنى
خليت عقلي بين يدي
من هوانا مات حاسدي
لولا لحسد كان الحين حي
خل الحسود ينقهر
ويبقي الفرح لك ولي
لولاك ياعمري لولاك ياخي
ماعشقت المطر ماشربت المي

ابوشذى
المدينة المنورة

الليلة.. مهرجان الطفل لمدارس جدة

بحضور د. الزيد:

عكاظ – جدة

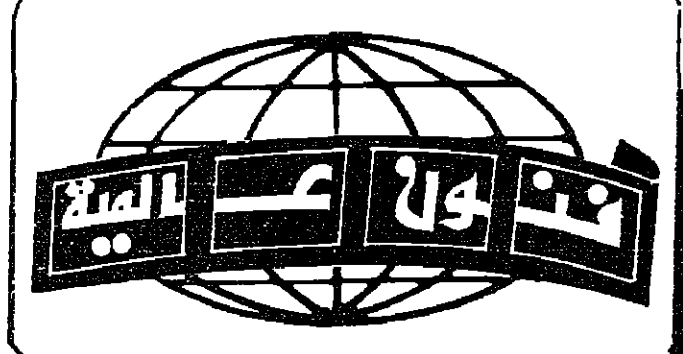
بحضور مدير عام التعليم بالمنطقة الغربية الدكتور عبدالله الزيد تقيم ادارة النشاط المدرسي «التربية المسرحية» بادارة التعليم بجدة حفل مهرجان الطفل لمدارس منطقة جدة للعام الدراسي ١٤٠٦/١٤٠٧ هـ وذلك في تمام الساعة الثامنة مساء اليوم على مسرح قاعة المحاضرة بادارة التعليم بجدة.

يتضمن الحفل فقرات منوعة من بينها كلمة مدير التعليم ونشيد «بلدى جدة» كلمات مصطفى ياسين الحان فوازية تجفية تقديم مدرسة الامام مسلم الابتدائية، حلبات الالقاء والتعبير وامسية شعرية تقدمها مدرسة عبدالله بن عمير الابتدائية، من اعداد واخراج نادر معتوق، لوحة استعراضية بعنوان «فدائيون» تقدمها مدرسة الابناء الابتدائية، مسرحية متهجية بعنوان «قشرة موز» تقدمها مدرسة الامام مسلم الابتدائية، مسرح الطفل الشامل «اوبريت» بعنوان «سالم والوحش» يقدمه طلاب مدرسة الامام مسلم الابتدائية بمشاركة فرقة فنون جدة المكونة من عمر الجاسر على دعيوش وقد قام بالالحان محسن العماري، نشيد «مهدنا» تقدمه مدرسة الامام مسلم الابتدائية، لوحة من الفن الشعبي من لون «خبيتى» تقدمها مجموعة منتخبة من طلاب المدارس الابتدائية.

الادارة العامة للتعليم بالمنطقة الغربية — النشاط المدرسي — التربية المسرحية — مهرجان الطفل لمنطقة جدة التعليمية للعام ١٤٠٦-١٤٠٧ — مسرح، موسيقى، غناء، فنون شعبية، ومسرح العرائس — اخراج نادر معتوق

الغلاف

د. عبدالله الزيد



بيكاسو .. ثلاثية العودة

● موت زوجة .. وافتتاح معرض .. وانكشاف دفتر !

● ٦١ لوحة اخفاها بيكاسو وجاكلين .. تشاهدها مدريد الان

● « انا الدفتر » يؤكد : بيكاسو لم يكن مرتجلا

مما لاشك فيه ان بابلو بيكاسو ، كان الاشهر بين الفنانين التشكيليين في القرن العشرين بل ان اسمه ارتبط بمسار الحركة التشكيلية في هذا القرن . قبل ايام هلت الذكرى الخامسة بعد المائة لميلاده فلم تمض الا بعد ان اعادت الفنان الى الواجهة .. بعد ١٣ عاما من رحيله .

ثلاثة احداث متزامنة اعادت بابلو بيكاسو الى واجهة الاحداث الفنية ، بعد ثلاثة عشر عاما من رحيله . ذلك الرحيل الذى انطوت به صفحة اساسية من صفحات الفن التشكيلي في القرن العشرين وهذه الاحداث الثلاثة قد لايكون ، للوهلة الاولى ، ثمة جامع بينها : فمن ناحية قالت الاخبار قبل نحو شهر ان جاكلين بيكاسو ، زوجة الفنان الراحل ، قد وضعت حدا لحياتها ، بانتحارها وهي على عتبة العام الستين من عمرها ، ومن ناحية ثانية يقام في مدريد منذ ايام معرض كبير للوحات بيكاسو ، هو ثاني معرض كبير خلال خمسة اعوام يقام في عاصمة اسبانيا لاعمال الفنان الذى ظل نحو اربعين عاما منفيا عن اسبانيا ومن ناحية ثالثة صدر في باريس ونيويورك في وقت واحد ، كتاب بعنوان « انا الدفتر » يضم مجموعة كبيرة من التخطيطات والاسكتشات التي كان بيكاسو يرسمها على عدد من الدفاتر الصغيرة تمهيدا لرسومه الكبيرة وذلك ابتداء من اوائل هذا القرن .

ليس هناك للوهلة الاولى من رابط بين هذه الاحداث .. غير ان الاحداث الثلاثة ترتبط فيما بينها بخيط اساسي اسمه : الحياة الحميمة لبيكاسو ، وعلاقته بفنه من الداخل وهنا نبدأ بجاكلين ، فهذه المراة التي رافقت بيكاسو خلال القسم الاخير من حياته ، لم تكن بالنسبة اليه زوجة وحسب بل كانت الوجه الذى رسمه والروح التي الهمته ، بحيث ان عددا كبيرا من لوحات الفنان ، منذ الاربعينات على الاقل ، انطبع بملامح تلك المراة ذات الوجه الغامض ابدا ، والعينين الحزينتين ابدا . وبيكاسو لم يكن مخطئا على الاطلاق ، حين جعل معظم اللوحات التي حملت ملامح جاكلين وسماتها ، لوحات تعكس لهيب روح المراة وغموضها .. ولقد ارتبطت هذه الروح بحميمية الفنان وبعلاقته باعماله خلال فترة اساسية من حياته ، بحيث سيصعب علينا تصور تلك الفترة من دون تصور جاكلين مرتبطة بها ، ويرى الكثيرون من دارسي اعمال بيكاسو ان الفنان الذى نادرا ماجعل من ملامحه الخاصة موضوعا للوحاته منذ المرحلة الزهرية من اعماله وعلى امتداد المرحلة التكعيبية وجد في وجه جاكلين مايعكس بعض مايعتمل في داخل روحه الخاصة ، بحيث ان اللوحات التي صور فيها بيكاسو جاكلين ، كانت اشبه بصور ذاتية (اوتو بورتريه) بطريقة مواربة . اذ رسم الفنان ، من خلال وجه امراته ، مايعتمل في داخل ذاته وليس بالضرورة ماقد يعمل في داخل المراة التي يحب .

من هنا لم يكن مخطئا ذلك الصديق القديم لبيكاسو ، الذى قال يوم ماتت جاكلين : ذلكم هو الموت الحقيقي لبيكاسو الانسان وهنا نفتح قوسين لنذكر ان جاكلين بيكاسو ، منذ رحيل زوجها في العام ١٩٧٣ ظلت تعيش كالهائمة منصرفه الى عزلتها ،





بابلو بيكاسو

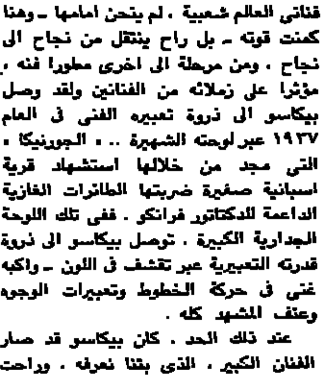
غير قادرة على تصديق ان بيكاسو قد مات . كانت تقول دائما وعيناها ساهمتان : بابلو لم يمت .. انه حي ، فهل انتحارها .. او على اي حال : مايشبه الانتحار الذى وضع حدا لحياتها ، كان لياسها من عودته ؟ لسنا ندري بالتاكيد .. لكننا نعرف ان رحيل جاكلين جاء قبل ايام قليلة من افتتاح المعرض الذى يقام للوحات بيكاسو الحميمة في مدريد ـ لمناسبة الذكرى الخامسة بعد المائة لميلاد الفنان ـ وتكمن غرابة هذه الصدفة في ناحيتين فمن ناحية يضم هذا المعرض المدريدي ٦١ لوحة ورسمة ومنحوته معظمها يعرض على الجمهور للمرة الاولى . هنا قد يتساءل القارىء ... وهل هناك حقا اعمال لبيكاسو لم يسبق عرضها ؟ اجل .. هذه الاعمال بالذات .. فهي تشكل المجموعة الخاصة ببابلو وجاكلين بيكاسو وهي اعمال رفض الفنان بيع اي منها دائما . وكذلك فعلت جاكلين بحيث شكلت المجموعة « مجموعة خاصة بالزوجين » .. لماذا ؟ هل تتميز هذه اللوحات عن لوحات بيكاسو الاخرى ؟ ليس بالضرورة .. فهي تنتمي الى السياق الطويل لاعمال بيكاسو ، بعضها رسمه في سنواته الاخيرة ، لكن بعضها الاخر يعود الى العشرينات والثلاثينيات فلماذا اختار بيكاسو ان يعطيها طابع الحميمية ؟ لا احد يدري وحتى جاكلين حين ماتت حملت معها سرها .. وان كانت قد ظلت تبدى حتى اللحظات الاخيرة ضيقا من اضطرارها تبعا لضغوط عديدة للسماح بعرض اللوحات .

لماذا كانت تمانع ؟

والحكاية ان التفاوض حول عرض لوحات بيكاسو هذه ، في مدريد ، بدأ منذ سنتين واكثر . في البداية رفضت جاكلين حتى مقابلة المندوبين الاسبان الذين جاءوا طالبين اليها الموافقة على المبدأ .. ثم قابلتهم بعد ضغوط عديدة مارسها عدد من اصدقاء الفنان الراحل ، قابلتهم لكنها قالت انها ابدا لن تسمح بعرض هذه اللوحات : « هي لوحاتي ولوحات بابلو .. هي جزء من حياتنا الخاصة ولااريد ان تصبح جزءا من الحياة الفنية العامة فقالوا لها : « لكن من حق الناس ان يروا اعمال بيكاسو كلها ، مهما كانت خصوصيتها .. فلم تقتنع وظلت على موقفها عامين تقريبا ، لكن الاسبان لم ييأسوا ادخلوا السلطات الفنية والسياسية في الامر ، وجاءوا وراحوا .. واخيرا فقط اخيرا ، خلال الربيع الفائت ، وبدون اية مقدمات قالت جاكلين انها سترضى بأن تعرض اللوحات ولكن في مدريد فقط ، ولمدة واحدة فقط .. وتم تحديد المناسبة والموعد : ذكرى ولادة بيكاسو ، ابتداء من ٢٥ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٨٦) . وتم الاتفاق حتى على ان يكون الافتتاح في حضور جاكلين نفسها وبالفعل بعد ظهر يوم ٢٥ من الشهر الفائت ، افتتح المعرض وتدفق المئات .. لكن جاكلين لم تحضر : كانت قد رحلت عن دنيانا قبل ايام ..

واليوم يتدفق الناس في مدريد لمشاهدة هذه اللوحات التي لم تقدم في عروض جماهيرية عامة الا نادرا ، وان كانت قد صورت ، او صور بعضها ، في كتب عديدة صدرت عن بيكاسو بين حين واخر ، ومن بين اهم اللوحات في المعرض لوحة « تصب لذكرى الاسبان » رسمه الفنان تخليدا لذكرى المناضلين الاسبان الذين قضوا خلال اشتراكهم في المقاومة الفرنسية ضد الاحتلال النازى وهناك لوحة « الفارس والسيف » (١٩٧٢) ولوحة « رجل بقبعة خضراء » (١٩٧٠) .. و « رجل جالس » و « هو بابلو نفسه » التي رسمها بيكاسو في العام ١٩٦٥ ، و « لوحة لسيدة » « جاكلين في ثياب حمراء » ورسمها الفنان في العام نفسه واللوحتان معا تشكلان كلا متكاملا يعبق بحزن غريب .

لوحات عديدة يضمها المعرض وتنتمي ـ كما اشرنا الى فترات زمنية مختلفة لكنها بصورة عامة تعكس مختلف المراحل التي عبرها فن بيكاسو وتعطي المتفرج صورة شبه متكاملة عن التسلسل المنطقي التوليدى الذي سارت فيه تلك المراحل ، حيث ان المتفرج ، ان قيض له ان يتفرج على اللوحات في تسلسلها الزمني ، سيكتشف ان ليس هناك قطيعة بل تواصل مدهش في مسيرة بيكاسو الفنية هذه المسيرة التي طبعت فن القرن العشرين كله ، وبدأت مع فتى اسباني خجول اتى باريس اواخر القرن الفائت ليصبح بسرعة واحدا ليس من اكبر الفنانين في العاصمة الفرنسية وحسب بل من اكبر الفنانين في الغرب كله .. فكيف قيض لبابلو بيكاسو ان يصبح هذا الفنان ، انها النظرة ولمسة السحر والقدرة الكبيرة على الوصول الى اعمق التعابير ولو عن طريق خطوط بسيطة فهذا الفنان الذى ولد في العام ١٨٨١ في ملقا بالاندلس عرف منذ بداياته كيف يتأثر بمختلف تيارات الفن الجديد ، واختلط الشعر لديه بعشق اللون ، وارتبطت في عينيه القويتين ، الاشكال الفنية الغربية (كما كانت قد تجلت لدى سيزان وجوجان وسورا) بالفنون الافريقية التي اكتشفها الفنان باكرا ، ولكن ايضا بالفنون الاندلسية التقليدية التي تسمى بـ « الموزاراب » نسبة الى الاشكال الفنية العربية التي تناقلها ابناء طائفة الموزاراب الاسبانية التي كانت مزيجا من التراث الايقوني المسيحي وتراث المنمنمات والرقش الاسلامي .. اضافة الى قوة سطوع اللون التي فتحت عيني بيكاسو باكرا على ان الفن التصويري لايمكنه الا ان يكون صنوا للضوء واللون المشبع بالنور ، او لايكون .



رجل جالس .. قد يكون بيكاسو ذاته (١٩٦٥)

رجل بقبعة خضراء (١٩٧٠)

اين العفوية ؟

في باريس منذ بدايات القرن ، وعبر زيارتين اوليين ، ارتبط بيكاسو بالحركة الفنية فيها ، فكانت اولا ، مرحلته الزرقاء ، التي تميزت بنزعتها « البؤسوية » والحنون .. والتي اثارت اعجاب ابولينير ، باكرا .. بعد ذلك وبين ١٩٠٤ و ١٩٠٦ كانت المرحلة الزهرية التي كانت اكثرا استرخاء وارتبطت خاصة بمواضيع السيرك والمهرجين ، لكن الفنان استشعر منذ العام ١٩٠٦ حاجته الى فن اقل تسطيحا فبدأ يتجه ناحية المرحلة الجديدة التي اتت استجابة لاهتماماته بالفنون الافريقية والبدائية والموزارابية مع اهتمامه من ناحية ثانية بالفنون الجديدة وفي تلك اللحظة الانعطافية من مسيرة الفنان اتت لوحته الحاسمة « آنسات افينيون » ١٩٠٦ ـ ١٩٠٧ ، تلك اللوحة التي خاض الفنان عبرها اسلوبا فنية حادا وجديدا قدر له ان يترك اثاره بعد ذلك على الفن التشكيلي في القرن العشرين كله .. وبعد ذلك بالطبع جاءت بالتدريج المرحلة التكعيبية وبدأت اسطورة بيكاسو تتكون لكن بيكاسو ، رغم اهتمامه بتلك الاسطورة التي جعلته اكثر فناني العالم شعبية ، لم ينحن امامها ـ وهنا كمنت قوته ـ بل راح ينتقل من نجاح الى نجاح ، ومن مرحلة الى اخرى مطورا فنه ، مؤثرا على زملائه من الفنانين ولقد وصل بيكاسو الى ذروة تعبيره الفني في العام ١٩٣٧ عبر لوحته الشهيرة .. « الجورنيكا » التي مجد من خلالها استشهاد قرية اسبانية صغيرة ضربتها الطائرات الغازية الداعمة للدكتاتور فرانكو . ففي تلك اللوحة الجدارية الكبيرة ، توصل بيكاسو الى ذروة قدرته التعبيرية عبر تقشف في اللون ـ واكبه غنى في حركة الخطوط وتعبيرات الوجوه وعنف المشهد كله .

عند ذلك الحد ، كان بيكاسو قد صار الفنان الكبير ، الذى بتنا نعرفه ، وراحت لوحاته تتكاثر والمعارض المخصصة له تنتشر بل وصورت عنه افلام عديدة تواكبت مع عشرات الكتب التي راحت تفسر اعماله وتشرحها وفي خضم ذلك كله ظل هناك سؤال صغير : ترى هل صحيح ان بيكاسو كان وظل حتى النهاية يرسم لوحاته ارتجالا ؟

حين كان بيكاسو يسأل عن ذلك كان يكتفي بالابتسام ، ثم يدعو السائلين للتفرج عليه وهو يعمل شرط ان يظلوا صامتين فكانوا يفعلون فيرون الفنان يرسم امامهم باللون والخط مباشرة على المسطحات وهكذا ولدت وتنامت اسطورة الارتجال .

لكن « الحدث الثالث » المتعلق ببيكاسو في هذه الايام ، يأتي لينسف هذه الاسطورة الاخرى : ابدا .. بيكاسو لم يكن يرتجل . تشهد على ذلك دفاتره البالغة اكثر من مائة دفتر ففي هذه الدفاتر نشاهد عشرات الاشكال التي كان يعطيها بيكاسو اولا لكل لوحة من لوحاته ينفذها فيما بعد ؟ فنجد ان الفنان لم يكن يخط خطا او لونا على لوحاته الكبيرة الا بعد ان يدرس الامر اولا ، بدقة وتؤدة على صفحات دفاتره .. بحيث انه لم يترك اي مجال لصدفه تسير عمله ، وتفرض على لوحته شكلها او تفاصيل ذلك الشكل .

تشكل هذه الدفاتر اذن حدثا كبيرا في تعاطي المتفرج للوحات بيكاسو ، وتقول لنا ان هذا الفنان كان يمهد لاصغر التفاصيل ، واتفه الانحناءات بعشرات الخطوط .. وكان مهتما خاصة بالحركة العامة للوحة فيجزئها الى عشرات التفاصيل الصغيرة التي يرسمها بالقلم او بالالوان صغيرة على شكل مشاهد وتفاصيل صغيرة .. ثم تكون اللوحة في النهاية اشبه بمسطح تجتمع عليه كل تلك التفاصيل التي في قدرة الفنان اعطاها طابعها العفوي بل والتركيز عليه ، تبدو وكانها لم تولد الا على اللوحة وبخبطة عفوية تكون بنت ساعتها .

اذن .. بعد ثلاثة عشر عاما من رحيله وعلى مشارف الذكرى الخمسين للوحة .. « جورنيكا » فانحن نكتشف بيكاسو مرة اخرى ، طيفا يحوم في خيال امراته المنتحرة ، وفنانا يختار من بين الوف اللوحات والاعمال الفنية مجموعة خاصة به وبامرأته .. ثم اخيرا فنانا لايترك للعفوية ان تتحكم بفنه بل يدرس لوحته جيدا وبالتفاصيل قبل ان يرسمها .

فما الذى ستحمله لنا السنوات المقبلة من جديد بيكاسو ياترى ؟



ايزابيل ادجاني ياسمين عجاني ابي جزائري ..

منذ البداية كان الامر واضحا لكن احدا لم ينتبه اليه . كان واضحا لان نظرة ، ولو سريعة ، الى وجه الممثلة الفرنسية ايزابيل ادجاني ، ولون عينيها وشعرها ، كانت تنبىء بأن هذه الصبية التي تشع بالحياة والنضارة ، لا يمكنها ابدا ان تكون فرنسية كان الشرق يطل واضحا من نظرتها وابتسامتها ، لكن الغريب ان احدا لم يتساءل ، باكرا ، عن ذلك ، واحتاج الامر لانتظار ما يقرب من عشر سنوات ، مضت منذ صارت ايزابيل وجها ناجحا في السينما الفرنسية ، ونجمة في مقدمة نجوم هذه السينما ، لكي تقول هي نفسها اخيرا انها من اصل عربي .. فابوها عربي من الجزائر وان كانت امها المانية ، بينما هي فرنسية ترعرعت وعاشت في فرنسا وصارت تحسب عليها ، وتبين ان اسمها الاصلي ياسمين وان اسم عائلتها بالفرنسية محرف بكل بساطة عن عجاني .. وهي عائلة جزائرية معروفة .

صحيح ان هذه المعلومات ليست جديدة تماما ، فالمقربون من ايزابيل يعرفونها منذ سنوات طويلة ، لكن الجديد في الامر انتشار هذه المعلومات مؤخرا ، بل وخوض ايزابيل الحديث عنها بنفسها ، عبر حوار اجراه معها هارلم ديزير رئيس اشهر جمعية للنضال ضد العنصرية في فرنسا ، جمعية « اس . او . اس عنصرية » التي تناضل الى جانب العمال العرب والمهاجرين ، وضد الموجة العنصرية المنتشرة في فرنسا حاليا .

هذا الحديث الذى نشرته مجلة « جلوب » كان مفاجأة على صعيد اخر . فايزابيل (ياسمين) ادجاني اعلنت انها قررت من الان وصاعدا ان تلتزم هويتها الحقيقية وان تناضل ضد العنصرية ، لانها اذ صار عليها ان تختار بين هوية امها الالمانية وابيها العربي قررت ان تختار هوية ابيها « حتى ولو كنت احب ان امضي اجازاتي في المانيا .. ولو كانت لغتي الاولى هي الالمانية » .

واعلنت ايزابيل ان اباها ، حين كان يعيش مع امها في جنفيليه يوم كان عاملا في فرنسا ، اضطر تحت ضغط امها وسطوتها الى الغاء اسم محمد من اسمه الكامل والاكتفاء باسمه الثاني شريف .. « ويصدمني اليوم ان اتذكر ان ابي لم يكن شجاعا بما فيه الكفاية بحيث انه تخلى عن اصوله وجذوره وعزل نفسه .. واضافت ايزابيل انها باتت الان مستعدة كل الاستعداد للنضال ، الى جانب كل الذين يشبهون ابي .. كل اخوته . اجل انني ارغب في الالتزام والنضال .. والا ساصبح منعزلة ، متوحشة ، منغلقة على ذاتي .. لكن علي قبل ذلك ان ادرس محمول مثل هذا الالتزام . علي ان اعرف كيف اجعله ممكنا ، وكيف يجب ان اترجمه » .

وفي سبيل خوض هذا الالتزام حتى نهايته قررت ايزابيل ـ ياسمين ، ان تشارك مشاركة فعالة في النشاط الذى ستقوم به جمعية « اس ـ او ـ اس » خلال الشهور المقبلة ، لتبرز من خلاله مجموع الفعاليات الثقافية والابداعية التي يقوم بها في فرنسا ، كل اولئك الفنانين الغرباء المبدعين الذين جاءوا من خارجها !

سينما الثمانينات في ايطاليا .. سياسية ..

حين خرج الغرب موجعا بعد حركات الطلبة والحرب الفيتامية .. ترجمت السينما العالمية هذه الاوجاع من خلال عدة افلام لعل اهمها (زد) الذى نال اكثر من جائزة في مهرجان كان وغيره من المهرجانات الدولية .. والذى كان يتعرض لقضية الديمقراطية في اليونان من خلال الكشف عن مقتل الزعيم الديمقراطي (زد) وكان يقوم بدوره الممثل الفرنسي الكبير ايف مونتان امام ايرين بباس ، وجان لوى ترانتينيان ثم جاء الفيلم الثاني (حالة حصار) الذى قام ببطولته ايضا .. ايف مونتان .. وهو يعتمد على دراما للاديب الفرنسي الميركامي ويرتبط بحركات التحرير في امريكا اللاتينية والصراع مع المافيا السياسية .. والفيلمان كلاهما من اخراج المخرج اليوناني الاصل كوستا جافراس .. الذى قام باخراج فيلمين مؤخرا امتدادا لهذا الخط السياسي وهما ـ المفقود .. ثم مؤخرا .. حناك ..

وهناك مخرجان اخران لايف بواسيه في فيلمه .. الاغتيال وكذلك الراحل الفرنسي فرانسوا تروفو في فيلمه « ٤٥١ درجة فهرنهايت » وفيلم ماش للمخرج الامريكي روبرت التمان ..

والواقع أن هذا الاتجاه السينمائي الذى يسمى بالاتجاه البديل عن الاتجاه التقليدى او العادى والذى يبرز فيه خاصة اسم كوستاجافراس .. هو الاتجاه الذى يحقق الجماهيرية والنجاح لانه يخاطب في المشاهد خوفه وغضبه وعاطفته الخاصة والتاريخية كما ظهر تجاه فيلم .. غاندى .. ولعل السينما الايطالية التي خرجت منها في الخمسينات المدرسة السينمائية الواقعية .. تتجه نحو هذا الخط فقد بدأ المخرج الايطالي جوزيف فيرارا مؤخرا العمل في فيلمه الذى يتناول قصة اختطاف واغتيال الزعيم الديمقراطي « الدومورو » على ايدى الالوية الحمراء عام ١٩٧٨ والذى استمر مخطوفا قرابة ٥٤ يوما .. وسيقوم بدور الدومورو الممثل الايطالي القدير جان ماريا فولنتيه كما يقوم هذا المخرج ايضا وبنفس الممثل باخراج فيلم عن المافيا وتنظيماتها الرهيبه .. باسم .. « مائة يوم في باليرمو » .. هذا عدا فيلما اخر عن فضيحة بنك الامبروزيانو الذى عثرت السلطات الانجليزية على جثته ملقاه فوق احد جسور لندن وجدير بالذكر هنا ان هذا البنك كان له صلات ومعاملات غير مشروعه مع المحفل الماسوني الايطالي والفاتيكان ..

اما احدث ماجرى تصويره الان في استوديوهات روما فيلم يروى احداث اختطاف الباخرة الايطالية « اخيل لاورو » ..

ولعل هذا الاتجاه السائد في السينما العالمية الان .. يفتح المجال لاكثر من تساؤل حول الافاق والقدرات المتخيله لتخطي دور السينما كاداة ابهار فقط .. الى اداة تثقيف وامتاع في نفس الوقت .. للمشاهد .. الذى يعمل الجميع من اجله .

الممثل الفرنسي الكبير ايف مونتان بطل افلام كوستاجافراس السياسية .. وزد وحالة حصار وقوة السلاح .

الممثل الايطالي جان ماريا فولنتيه في دور الدومورو

في استوديوهات روما الان .. فيلم عن « الدومورو » واخر عن اخيل لاورو

اخبار فنية

ماستروياني يودع الشباب بين قارة وقارة

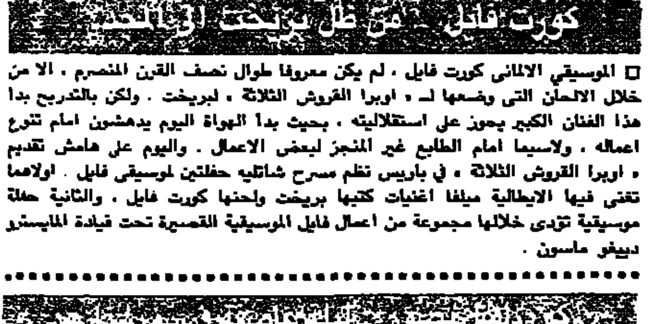
□ مارتشيلو ماستروياني ، الممثل الايطالي الكبير ، لا يهدأ في هذه الايام . فهو ما ان ينجز عملا في بلد حتى ينتقل الى بلد اخر بسرعة ينهي عملا جديدا .. بحيث صار اشبه بصاروخ عابر للقارات . فمنذ اسابيع كان مارتشيلو في لنينغراد بالاتحاد السوفيتي ليمثل في فيلم « العيون السود » من اخراج نيكيتا ميخالكوف الى جانب سيلفانا مانغانو ومارث كيلر . ومن هناك سافر الى اليونان ليقوم ببطولة فيلم « الطيران » من اخراج اليوناني الكبير ثيو انجلوبولوس . ومن بعد اليونان تبين ان الممثل الايطالي سيطير من فوره الى الولايات المتحدة ليمثل في فيلم .. « السبت ، الاحد ، الاثنين » من اخراج بيتر بوغدانو فيتش وبطولة صوفيا لورين . بقي ان نذكر ان مارتشيلوما ستروياني بات الآن في الثانية والستين من عمره فقط !

جياكوميتي : ١٢٠ عملا في معرض

□ لا ينتهي معرض للفنان جياكوميتي ، الا ويبدأ معرض جديد له . فمن بعد سويسرا ، هاهو مركز جورج بومبيدو في باريس يعرض له حاليا العديد من اعماله التي حققها بين العام ١٩٢٢ والعام ١٩٤٧ ، وهي الفترة المعروفة بانها شهدت عودة جياكوميتي الى « الفن التصويري » بعد ان اشتغل طويلا على التجريد . وكان جياكوميتي قد ترك اندريه بريتون والسوريالية في العام ١٩٣٥ ، ليقف الى جانب اراغون ويدافع عن نزعة الواقعية ـ الاجتماعية . المعرض الحالي يضم ١٢٠ عملا تنتمي الى تلك المرحلة ، ولاسيما مشروع « نصب من اجل ساحة عامة » الذى كان الفنان قد وضعه بين ١٩٣١ و ١٩٣٢ واعتقد الجميع انه فقد الى الابد .

فرانسواز ساجان سيرة سارة برنار

□ منذ زمن بعيد لم تكتب فرانسواز ساجان للمسرح .. وهذا ما جعل المعجبين بها يبدون خشيتهم من ان تكون ، بالفعل قد سئمت كتابة النصوص للمسرح لكن فرانسواز حسمت المسألة اخيرا باعلانها انها الآن بصدد الكتابة .. عن المسرح ، ان لم يكن للمسرح ، وذلك من خلال سيرة تضعها صاحبة « صباح الخير ايها الحزن » لحياة الفنانة المسرحية الكبيرة سارة برنارد التي كانت احدى كبيرات النجوم عند منعطف القرنين . الذين يعرفون شغف ساجان بحياة سارة برنار يتوقعون للقاء ان يكون صاخبا بين المراتين .. عبر صفحات الكتاب . ومنذ الآن ، على اي حال بدأت بعض شركات الانتاج التليفزيوني تفاوض الكاتبة بغية تحويل الكتاب الى مسلسل تليفزيوني ..



كورت فايل [illegible]

□ الموسيقي الالماني كورت فايل ، لم يكن معروفا طوال نصف القرن المنصرم ، الا من خلال الالحان التي وضعها لـ « اوبرا القروش الثلاثة » لبريخت . ولكن بالتدريج بدأ هذا الفنان الكبير يحوز على استقلاليته ، بحيث بدأ الهواة اليوم يدهشون امام تنوع اعماله ، ولاسيما امام الطابع غير المنجز لبعض الاعمال . واليوم على هامش تقديم « اوبرا القروش الثلاثة » في باريس تنظم مسرح شاتليه حفلتين لموسيقى فايل . اولاهما تغني فيها الايطالية ميلفا اغنيات كتبها بريخت ولحنها كورت فايل ، والثانية حفلة موسيقية تؤدى خلالها مجموعة من اعمال فايل الموسيقية القصيرة تحت قيادة المايسترو دييغو ماسون .

□ لا يعتبر المخرج الانجليزي كين راسل من المخرجين الكبار في تاريخ السينما الا من خلال غرابة العنف البدني والذهني خاصة ، الذى يطبع اعماله من ناحية ، واهتمامه بنقل حياة واشجان كبار فناني الماضي في بعض افلامه (د . هـ . لورانس وتشايكوفسكي بين آخرين) من ناحية ثانية . لذلك لم يدهش احد حين اعلن راسل انه انتهى اخيرا ، من تصوير فيلمه الجديد الذى يتحدث عن ليلة يقضيها في المنفى في سويسرا كل من اللورد بايرون وصديقته والشاعر شيلي وزوجته ماري شيلي . وهي الليلة التي تعمد فيها ماري شيلي ، الى رسم شخصية فرانكنشتاين المرعبة ، من خلال تجارب سحرية وعنيفة تدور خلال تلك الليلة ، ومن خلال تحد غريب يدور بين الاربعة . هذا الفيلم سيشاهده العالم قريبا .





دومنجو .. في استقبال الملكة « صوفيا »

نجم الاوبرا العالمي ، « كنور فلاسيدو دومنجو » يحي الملكة صوفيا . حرم العاهل الاسباني ، لدى وصولها الى واشنطن لافتتاح اوبرا « كويا » في العاصمة الامريكية .

[واس ـ ا ب ـ صورة هاتفية لعكاظ]





« هورفيتس » يحيي الجمهور الالماني

عازف البيانو الامريكي الشهير ، « فلاديمير هوروفيتس » ، يرد على تصفيق الجمهور ، عقب قيامه بعزف عدد من القطع الموسيقية في اوبرا مدينة فرانكفورت بالمانيا الغربية .

[واس ـ ا ب ـ صورة هاتفية لعكاظ]



في امسية بالدمام: ندوة

هموم الفن التشكيلي !

إعداد : يوسف أبوالعز

جمهور واع اثار اسئلة مهمة

اربعة من المشاركين في الندوة

ممارسة جريئة لمواكبة النشاط الإبداعي

شهدت مدينة الدمام يوم الاربعاء الماضي نشاطا متميزا في مجال الفنون التشكيلية ، اذ اقام فرع الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون هناك امسية حول ظاهرة الفن التشكيلي المحلي دار الحوار فيها عن طريق الدائرة التليفزيونية المغلقة حيث اقيمت في جامعة الملك فيصل واشترك فيها وحضرها جمهور من الجنسين يحمل همّ الابداع ويعمل على محاورته وبحث اشكالياته .

الفضاء المفتوح على افق الواقع

● قدم للامسية الفنان عبدالرحمن السليمان رئيس قسم النشاط في فرع الجمعية قائلا :

التشكيل المحلي مرة أخرى ، نطرحه امامكم للنقاش والجدل ، لتؤسس حوارا لا يكتفي بالسائد والموجود وانما ينشد التجاوز نحو القيم الفكرية الاكثر تأثيرا في المجتمع ، حين تضع الجمعية برنامجها الثقافي والفني امام الجمهور انما تسعى الى تأصيل قيمها نحو الوعي لاهمية قيم الفكر والثقافة كهدف ضروري لخدمة الانسان . والتشكيل من وجهة نظرنا ليس ذلك الفضاء المطلق المفتوح على بوابات لا نهائية ، إنما هو الفضاء المفتوح على افق الواقع بكل اشكالاته .

أملنا في هذه الامسية ان نستشرف ذلك الجوهري ـ الحقيقي عبر جدل ونقاش يأخذ من الواقع كل معطيات التجاوز والخلق . ولا شك ان المتحاورين في هذه الامسية يملكون افكارا وتصورات مهمة في هذا المجال ليسهموا من خلالها في اثراء الحوار .

نشكر ادارة جامعة الملك فيصل لاستضافتها لهذه الامسية ويسرنا ان نقدم الاخوة المشاركين في هذه الامسية :

عبدالجبار اليحيي وهو من الفنانين التشكيليين السعوديين ، ساهم بكتاباته في عدد من الصحف والمجلات المحلية .

ـ محمد المنيف وهو من الفنانين السعوديين ومحرر صفحات « فنون تشكيلية » في جريدة الجزيرة .

ـ يوسف ابو العز رئيس تحرير مجلة « فن » المتخصصة في الفن التشكيلي وله كتاباته في بعض الصحف والمجلات المحلية .

ـ خليل حسن خليل ، فنان تشكيلي سعودي اصدر له مؤخرا نادي جازان الادبي كتابا يشتمل على معظم اعماله الفنية بعنوان (احلامي) .

ـ منيرة الموصلي ، فنانة تشكيلية ومشرفة على مرسم الدمام ولها كتابات عديدة في الصحف والمجلات المحلية .

ـ لؤلؤة العماري ناقدة تشكيلية لها كثير من الكتابات النقدية في الصحف والمجلات .

منيرة الموصلي : التاريخ والفجوة

بعد ذلك اخذت الفنانة منيرة الموصلي دفة الحديث لتتكلم عن تاريخ الحركة الفنية فعادت الى الجذور العريقة للفنان حيث « تكون التشكيل المحلي الحديث كنتاج طبيعي لتواصل عريق قديم قدم انسان هذه الصحراء ، تكون مع البدوي المزارع والبدوي الراحل والشبه مستوطن ، تحدثت عن فن الادوات المستعملة بشكل فني كالمحماس وقربة اللبن .. الخ . لتمنح وفاءها لاولى الفنانات « المرأة البدوية » .

ثم انتقلت بعد ذلك لانسان فجر الاسلام « الذي اكمل الرحلة ولم ينس ان يجسد عظمة عصره في جميع المظاهر وفي كل الخامات والوسائل لتؤكد ، ان الابجدية المحلية لها اساسيات عريقة شاهدناها جميعا في الآبار العميقة التي عثر عليها مؤخرا » .

وعندما تعرضت الى « ابجدية » التشكيل الحديث كما سمتها قالت ان عمرها الزمني قصير لان هذا الفن جديد على مجتمع شبه الجزيرة ، ومن هنا ترى ان حكم البعض متسرع او قاس او جاهل لانه يتجاهل حقيقة المرحلة وتخلص الى نتيجة هي « إنه لا يوجد لدينا في المملكة حركة تشكيل متكاملة ، وانما يوجد لدينا تشكيل محلي ، تشكيل نبت وازهر نتيجة ظروف معينة » . وقالت « لدينا بذور مثمرة انتجت ثمارا فنية مبدعة تبشر بولادة قريبة لحركة تشكيلية جديدة » .

من نشاط مدرسي الى فن تشكيلي

تبدأ بعد ذلك الفنانة منيرة بتوضيح المراحل التي مر بها ظهور الفن التشكيلي الحديث في المملكة العربية السعودية فتعود بذاكرتها لربع قرن مضى ، حيث ادخلت مادة التربية الفنية في المدارس من قبل وزارة التربية ، واقيمت اولى المعارض في ذلك الوقت ، وتشير الى تأثر الاعمال المعروضة في الفنون القديمة وخاصة الفن الاسلامي والاستفادة من الفنون الشعبية والخطوط العربية .

ثم تأتي لتذكر بأوقات تأسيس المؤسسات التي افتتحتها الحكومة لرعاية الانشطة الفنية والمواهب فتذكر ، ان رعاية الشباب تأسست في الستينات ، وفي نفس الفترة تذكر « وصول الدفعة الاولى من خريجي كليات الفنون الجميلة الذين اتموا دراستهم الاكاديمية في الخارج كالرضوي والسليم والاعجم ونبيلة البسام والذين تلقوا دورات خاصة في الفن كصفية بن زقر وعبدالجبار اليحيي . وتنبه الى انه مع اقامة اولى المعارض لهؤلاء تغير وضع التشكيل من مجرد نشاط مدرسي الى معارض فنية تطرح الفن التشكيلي بشكل مدروس وواضح ثم تصاعدت الانشطة وتأسست الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون .

ثم تتحدث عن وصول الدفعة الثانية من الخريجين وتذكر منهم فيصل سمره ، بكر شيخون ، ضياء عزيز ضياء ، محمد الصقعبي ، كمال المعلم وعبدالحميد البقشي ، وكان ذلك في اوائل الثمانينات ، بالاضافة الى تخرج دفعة اخرى من الفنانين والفنانات داخل المملكة مما كان له اثر كبير على المتغيرات التي طرأت على التشكيل المحلي فقامت الدولة بتشجيع هذه الظواهر فكثرت المعارض والمهرجانات وفي هذه الفترة اصبح للتشكيل المحلي في المملكة نسق وخصوصية . وتشير بعد ذلك الى عدم التواصل بين الفنانين التشكيليين لاسباب منها جغرافية المكان وتناثر الفنانين والتركيب الاجتماعي لكل فنان .. « ولم يعمل الفنان على ان يطور قدراته ويحدد هويته الفنية ويدركها جيدا » .

قالت اخيرا : « هناك ما يقرب من ٢٥٠ فنانا وفنانة ، والوضع التشكيلي يعكس قدرات كبيرة ربما تترك بصمات واضحة على حركة التشكيل العربية والعالمية » .

السليمان : جدل يأخذ من الواقع معطيات التجاوز
منيرة الموصلي : « البدوية » أولى التشكيليات
اليحيي : الرؤية والالتزام والفنان الناقد .. ثالثية الابداع

اليحيي : المنطلقات

بدأ الفنان عبدالجبار اليحيي مداخلته حول التوجهات في التشكيل المحلي بتأسيس منطلقات اساسية لتوضيحها فعاد الى العصور السحيقة ليستمد من الدراسة المكثفة ان الفن التشكيلي في الفن البدائي وفن الطفل (لتشابه التطور) ينطلق من منطلقين اساسيين : « الاول هو الحسي الملموس ، اي التأثر الحسي بالمحيط الذي يكتنف الانسان ذلك التأثر الذي اتجه نحو تطمين الحاجة المادية للانسان باديء ذي بدء لمواصلة استمرار الحياة فصنع ادواته من المواد الخام الاولية لتحقيق اغراضه في الصيد ، ثم اخذ يطور هذه الادوات بمهارة شديدة تقترب من الصنعة الفنية وذلك بدافع آخر غير الدافع الحسي لتطمين الاحتياجات المادية دافع ذاتي بتقليد ما يرى على الادوات .. ولهذا الفن امتداد ليومنا هذا .

اما المنطلق الثاني فهو النابع من ذات الانسان عندما عجز عن تفسير الظواهر الطبيعية فرسم الحيوانات وحمل رسمه مضامينه الفنية في ذلك الوقت وفي عصر الزراعة وتكوين المجتمعات الصغيرة جعل لكل ظاهرة مدلولا ورمزا خعينا ...

ويستمر الفنان اليحيي بسرد تعدد المدارس انطلاقا من التمرد على الكلاسيكية والخروج من الاستوديو والتأثر بالمكتشفات العلمية ليأتي الى سؤال آخر هو :

ما علاقة كل هذا على الساحة العربية والمحلية . ليذكر ان الابداع بقي في الجزيرة العربية ينبع من المنطلق الاول : الحسي الملموس لتلبية الحاجات المادية ولم يتجاوز هذا المنطلق الا في القرون الاولى لظهور الاسلام وتكون الدولة بالمفهوم المغاير لما كان سائدا .

الا ان منع التشخيص حدا بالفنان العربي لان يتحول الى المنطلق الثاني وهو المنطلق الفردي الذاتي فصال وجال واستخدم الخط كأداة يعبر بها عن نشاطه الفكري والفني ومطورا الشكل الى تجريد بلغ منتهاه .

التراث اعمق

ويمر الاستاذ اليحيي على التاريخ الحديث ليذكر تأثير الحكم العثماني على الفنان المسلم ، ثم التأثير الاوروبي في مصر وشمال افريقيا حيث ادى ذلك الى طرح المدارس الفنية بجانب الافكار التي كانت موجودة باوروبا ، وتأكد هذا في ارسال البعثات من قبل مصر حيث ان البعثات لم تذهب لتلقي العلم فحسب وانما لتدير ايضا ماكينة الدولة في مصر والتي كان يحتاجها المستعمر آنذاك رجع هؤلاء وهم محملون بثقافة وفن غربي ، فن لم ينبع ولم يولد من هذا المكان ولهذا السبب نجد الاغتراب في الانتاج العربي المحلي .

ففي معظم الاعمال نجد من المواضيع ما ليس له مساس بحياتنا وواقعنا واحلامنا .

قد يعترض البعض على الموضوع قائلا ان الفنان ليس مدرسا .. قد يكون هذا صحيحا ولكن الانسان صاحب دور اساسي في المجتمع والفنان عضو بهذا المجتمع ، يجب اذن ان يكون له دور فعال .

اما دعوات العودة الى التراث فلم يزد من استجاب لها عن وضع وحدات زخرفية في اللوحة دون اي ترابط موضوعي ، دون فهم واستيعاب ومعالجة لهذا العمل . الرجوع للتراث حق وواجب ولكن بمعالجة معاصرة والرجوع الى الحرف كفن تشكيلي ارى ـ من وجهة نظري ـ انه اقحام على اللوحة فلو ان الحروفيين انطلقوا من التراث العربي للخط ودرسوا منطلقاته وتطوراته وتناولوه من مختلف الجوانب لما اتجهوا في معالجته نحو الغربيين ، لما اقتبسوه وتعلموه منهم وهو الخط العربي .

وخلص الاستاذ اليحيي اخيرا الى تلخيص المشكلة بانها « عدم وجود رؤية للحياة . عدم الالتزام بنظرية وبمنظور . وبفكرة .. فيظل الفنان عائما تجره التيارات الفنية الحديثة » . ويضيف « كما ان عدم وجود الفنان الناقد وعدم وجود الصحافة الفنية الواعية لدورها التاريخي هو اشكالية أخرى » .

[نتابع في الاسبوع المقبل وقائع الامسية]

لقاءات

الفنان فؤاد مغربل

الفنان فريد سلامة

لوحة للفنان : منصور كردي

فؤاد مغربل : المعرض المتجول يعزز فرص اللقاء وتوالد الافكار
عندما يكون للفن دور يصبح مرجعا للمجتمع كله
فريد سلامة : نحلم بمهرجان كبير للفن الاسلامي بالمدينة المنورة

عكاظ « جدة » :

قبل حوالى ست سنوات بدأ عدد من فناني المدينة المنورة بالتجول في معرض جماعي يضم لوحاتهم ومجسماتهم الجمالية ، حملوه من المدينة المنورة الى جدة فالرياض . وقبل عامين قاموا بالجولة الثانية في معرض جديد ابتدأت من فندق القصر الاخضر في المدينة المنورة لتمر إلى جدة ثم الرياض فالدمام لتصل الى دولة قطر الشقيقة حيث اقيم المعرض في فندق شيراتون الدوحة وذلك في نفس الفترة التي كان يقام فيها معرض الفنان عبدرب الرسول سلمان في قطر . ويبدو ان فكرة التجول بالمعرض هي التي اوحت لمجموعة من فناني دول مجلس التعاون الخليجي بالتجول بمعرض الاصدقاء الذي انطلق بنجاح متلاحق .

ورغم وجود بعض فناني المدينة ضمن مجموعة الاصدقاء إلا انهم استمروا في العمل على اغناء تجربتهم الخاصة وظلوا يهيئون للمعرض الثالث الذي افتتحوا به صالة « ابداع » الجديدة في المدينة المنورة وانتقلوا به إلى مدينة جدة حيث يعرض الآن في صالة روشان للفنون الجميلة قاصدين الذهاب بعد ذلك الى الرياض ، فالدمام ، فالبحرين ، حيث تلقوا دعوة لاقامته فيها .

وينمو الحلم عندهم ويكبر . ويحملون بجهد لتحقيقه فينجزون بعض الخطوات الهامة ويسجلون تجربة فنية عملوا على اغنائها بعزم وإرادة . فليتحدث إذن أصحابها ليوضحوا اهدافها وأبعادها .

الافكار تولد من اللقاءات

● الفنان فؤاد مغربل هو احد الفنانين الذين ابتدأت بهم التجربة ومازالت تغتني بوجودهم ، تحدث لنا عنها قائلا :

ـ إن الغرض الاساسي من هذه التجربة هو أن يرى الفنانون مرئيات الجمهور عن معرضهم في مختلف المدن التي يتجولون بمعرضهم فيها . كما تتيح لهم فرصة لقاء الفنانين والمهتمين بالفن في تلك المناطق ، وعندما تتهيأ فرص اللقاء يتم تبادل الآراء مما يعمل على توليد الافكار الجديدة ، فالافكار تولد من خلال اللقاءات ، إن معارض الرئاسة العامة لرعاية الشباب تتنقل دون أن يرافقها الفنانون فلايعرفون إلا القليل عن استقبال الجمهور لاعمالهم او عن آراء ذلك الجمهور او ملاحظات رواد المعرض .. فلاتكتمل التجربة .. فالهدف إذن من اي معرض هو أن لايجعل الفنان يتجمد عند خط معين لكي لايكرر نفسه » .

ـ ولكن أساليب الفنانين في هذا المعرض متباينة وطرق معالجتهم للافكار مختلفة ، فما الذي يجمع بينهم ؟

ـ إن تباين الاساليب يزيد من الخبرة والتجربة .. نحن نجتهد معا في طرح الافكار ليعالجها كل باسلوبه الخاص وطريقته هو ، وهذا لا يعني أن الفنان ينتمي الى الغرب لان استلهام البيئة والدراسة المستمرة توصل المرء الى حلول خاصة والعمل على مقابلة الناس اثناء العرض واستكناه آرائهم يجعلني اتفاعل مع المجتمع لان غرض الفن أن يخدم المجتمع ، إذ يجب أن يكون له دور اجتماعي ، هكذا أعرف كيف أجعل من الفن مدرسة ، مرجعا لجميع فئات المجتمع .

تطور الاساليب

ـ ماذا حققت التجربة من نتائج حتى الآن ؟

ـ اتسعت المجموعة ، وفي هذا الكثير من الايجابيات لاننا نعمل على اجتذاب اكبر عدد من الفنانين ، ومن ناحية ثانية فقط ظهر واضحا التطور في أساليب الفنانين جميعا . منصور كردي ازداد تفاعله مع المجتمع فانعكس ذلك على اعماله . محمد سيام توصل الى تقنية قوية في معالجة السطوح بألوان الباستيل وتفوق في هذا الاسلوب لدرجة يمكن فيها تمييز طابعه الخاص ، نبيل نجدي ، في الوقت الذي استمر فيه بعمل المجسمات بدأ يرسم بطريقة الكولاج ، ويعمل تخطيطات جديدة بالنسبة له فانتج بعض اللوحات . فريد سلامة طور تقنيته في الحروفيات وكذلك الاخت مريم مشيخ التي طورت اشكالها الزخرفية التي تعتمد في الوانها على التدرج اللوني . اما انا فحكم ماتوصلت إليه يتوقف على رأي الجمهور » .

التعلم من الجميع

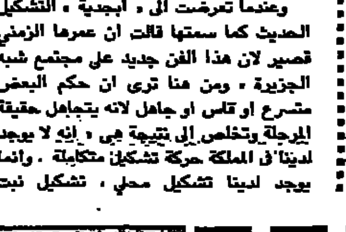
● يشارك الفنان فريد سلامة لأول مرة في المعرض الثالث المتجول لفناني المدينة المنورة ، ولكنه شديد الحماس لهذه التجربة ، ممتلىء بطموحات كبيرة ، تحدث لنا عنها قائلا :

ـ إن فكرة التجول بالمعرض تعني الذهاب الى جمهور مختلف باختلاف المناطق مما يسمح بالتعرف على آراء مجموعة اكبر وافكار ذات مجال أوسع وانا اسعى للتعلم من الجميع فمن الفنان أو الناقد او المفكر / المثقف أتعلم مايتعلق بالاداء والتقنية ورقي التعبير .. ومن عفوية الناس وتلقائيتهم اعرف مايناسب آراءهم وأحلامهم وتطلعاتهم ، أعرف علاقتهم بالفن الذي أمارسه وأهدف لأن أعرضه عليهم . فلابد من معرفة اجمل الصيغ لهذه العلاقة .

والفنان فريد يأمل في أن تمتد رحلة المعرض فيتجول في دول عربية كثيرة بحيث يصل الى المغرب وربما أوروبا .

اما الحلم الاكبر عنده فهو رائع بالفعل لانه يستند على فكرة جديرة بالاهتمام يقول :

ـ إنني أحلم بمهرجان كبير للفن الاسلامي في المدينة المنورة ، يحقق لقاء فريدا للفنانين من انحاء الدول الاسلامية ، فجو المدينة الروحي يمنحهم زادا روحيا عظيما ويلهمهم إبداعا فريدا ويعمل على تآلفهم ، وإذا أقيم معرض كبير للتراث الاسلامي في اكبر مهرجان يحتوي على نماذج من الفن الاسلامي في مختلف العصور كما يحتوي على جميع التجارب الفنية المعاصرة التي تنبع من روح الاسلام كالخط والزخرفة ومدارس الرسم الحروفية .. وغيرها ، فإن ذلك سيتيح الفرصة لاجراء دراسات وبحوث ذات مستوى عال ، تحقق نتائج ايجابية .. انني اتوجه بهذا الاقتراح لكل ابناء المدينة المنورة وإلى كل المعنيين بالفن والحضارة العربية الاسلامية .





الاساس « ٢ »

لاشك في أن التربية الفنية تمثل الحقل الذي تطل من خلف سنابله شموس جديدة تشعرنا بالدفء وتطمئننا على مستقبل الحركة التشكيلية في بلادنا .. ولعل استئناس الحركة الفنية في هذا الوطن بهذا الرديف البديل هو ذاته مايدفعنا لتسليط الضوء على تفاعله والسهر على تنامية والاحتفاء به بل وتمهيد السبيل أمامه لاستمرار تدفقه وصولا به للحظة اعتناقه للمهمات الصعبة التي تنتظره .. عله حينها يدرك ماقصرنا عن بلوغه .. كيف لا ونحن لم نصل بعد الى قناعة تحتم علينا التسليم باحقيته في الخروج بفعله من أسر الروتين ومقاعات الانشاء الفني للخطط دونما اي اعتبار لامكانات تنفيذها أو توفير مايمكن به تحقيق ذلك النجاح الجزئي للاهداف المعلنة والكثيرة جدا .

إننا ومن خلال نظرة لطبيعة ومستوى الاداء للمادة أمكننا تكوين انطباع لانقول بحتمية الاعتماد عليه لكنه يقدم لنا تصورا لما نريد تجديده أو نود إماطته بحيث يتسنى لنا تحقيق التطبيق المرضي .. أما إذا أردنا أن نحيط بصورة علمية دقيقة بتلك العقبات التي تعترض طرق انسياب الفعل بشكله المطلوب كان علينا الالتقاء مع الاراء التي مافتىء يرددها معظم المختصين من حيث هم الممارسون لموقع الممارسة الفعلية على أن ذلك لايعني العودة لتقارير هؤلاء المختصين والتي تحدد مناطقهم التعليمية .. إذ لايمكن الاتكاء على ماتحويه متون هذه التقارير نظرا لتمسكهم باعتبارات أخرى لابد ولن تسمح بموازاة الفعل مما يجعلها لاتقول بغير تجلها .. الأمر الذي يعني اغفالهم للكثير من ماتجيء به نتائج احتكاكهم المباشر ورؤيتهم القريبة والواضحة .. وعلى ذلك كان لابد أن تجيء معظم الانعكاسات المعتمدة والتي تعني تكريس القوالب والاطر والتي بدورها تسمح بمادة التربية الفنية وفق ما عليه فاعليه هذه التقريرية ويستمر الحال وهكذا دواليك .

والسؤال ماالحل المقابل لمثل هذه الحالة ؟

إن الجواب يكمن في الاستفادة من مايحمله هؤلاء المختصين (الموجهين) من خبرات لاتجد طريقها ضمن ادائهم الوظيفي ودون أن تنعكس طرق استخلاص هذه الاراء على سير ادائهم أو مايمكن أن يكون بمثابة التقليل من جهدهم .. وكان لزاما أن يملك القائمون على إنفاذ سير المادة تلك الرؤية التغيرية المستوعبة لروح العصر مما يعني في حالة تحقق ذلك أن نتاح الفرصة للاستفادة من هذه الخبرات وحتى يمكن الارتقاء بالفعل الفني التربوي للمستويات التي تتوائم وطبيعة المرحلة التي تعيشها والتي ستنعكس حتما بصورة إيجابية على مدى مايمكن تحققه من الاهداف المرجوة .

إن من البديهي أن تدخل التربية الفنية (وهي تسير وفق منهج مازال يطبق منذ عشرات السنين » في حالة غيبوبة سكونية ادت لتقمصها لطرق جامدة ثبتت ادائيتها وفق أساليب تكريرية لاتمت بصلة لتطبيقية العمل الفني .

وطبيعي أن نهتم ونحن نجتاز مرحلة مهمة من تاريخ أمتنا بمسايرة خططنا الفنية لبقية التغيرات المهمة والمحيطة بالفعل الفني التربوي .. وحتى لاتكون أهداف التربية الفنية .. ومدى ماتعده لها من أسباب التنفيذ رهينة التوترية الورقية .. الامر الذي يعود (في حالة استمراره) على مستقبل التربية الفنية كأساس لحركة التشكيل .. وعلى حركة التشكيل أيضا ، بالوهن والضعف نظرا لانقطاع شريان الدفق الردق .

وفي حين اننا لم نصل بعد إلى مثل هذا كان علينا الاهتمام المبكر بمثل هذه الاساسيات .. فهل يمكن أن يتحقق ذلك للحفاظ على طاقاتنا الفنية الواعدة ؟

دم جديد



يسعى الفنان الشاب يحيى ابراهيم شريفي لبناء شخصية خاصة في الفن التشكيلي ، وهو في الوقت الذي يستلهم فيه التراث ويستفيد من الفنانين الذين التقى معهم في الرؤيا ، يعمل على تطوير اسلوبه في التعبير جاهدا للسيطرة على اداته ليتمكن من التقنية الصعبة التي اختارها « الحرق » فينتج اعمالا تتسم بالدقة والعمق والتوازن وتعكس حيوية الحس الشعبي وتوحي بالحركة الداخلية . ولوحة « ابجديات » مثال يؤكد ذلك .

الاسئلة المعلقة

لافن بلا ثقافة .. ولا إبداع بلا وطن

إن مواكبة ظاهرة الفن التشكيلي الحديث في المملكة تقتضي البحث في الاسئلة التي لاجاباتها تأثير قوي على طبيعة النشاط الفني . وان كانت هذه الأسئلة قد طرقت بين الحين والحين ، إلا انها ظلت معلقة في الوقت الذي زادت ضرورة البحث فيها الحاحا . ولكي نقترب مسافة اكبر من الاجابة آثرنا استطلاع آراء الفنانين التي ننشرها تباعا .

يجيب عليها هذا الاسبوع ، الفنان : عبد الجبار اليحيى :

● ما هي ابعاد الهوية الفنية بالنسبة للفنان وضرورة تحققها ؟!

○○ يغلب على بعض « المبدعين » أن نتاجهم لا يحمل صفة خاصة او هوية فنية محددة ، ويدعي هؤلاء « المبدعين » بأن الفن يجب أن يعمم ليتصف بالعالمية (فالفن ليس له وطن !!) ولكن هل العالمية هي الهدف الاساسي الذي يصبو اليه المبدع ؟! ثم كيف ينطلق اليها ؟!

إن الهوية المحلية هي جذور للمبدع وهي التي تشكل نقطة الانطلاق العالمية عندما يحمل هذا النتاج الصفات الانسانية المشتركة فالتعامل بصدق واستقراء الواقع المحلي بمستقبليه ايجابية سوف يكسب الانتاج هويته وعالميته .

● ما هي اهمية الموضوع بالنسبة للعمل الفني الذي يتظاهر الينا شكلا ؟

○○ كما أن للشكل اهميته فكذلك الموضوع ، وليس بالامكان فصل أحدهما عن الآخر ، بل ربما يكون للموضوع اهمية اكبر دون التغاضي عن جودة الشكل والاخراج في نظر البعض ، وذلك حين ندرك بأن للفن رسالة ودورا فكريا واجتماعيا وليس طرحا جماليا مجردا من المنفعة المادية .

● ما هي علاقة النقد بالابداع ؟ وما هي المعوقات التي تقف امامه ؟

○○ النقد عملية إبداع وانتاج آخر للفن ومن نوع جديد . والفنان المبدع هو الناقد الاول حيث يطرح أفكاره لانه يدرك أن النقد عملية تقييم وتقويم ، وبدون النقد الواعي الايجابي يتساوى الجيد والسيء ويضيع الجهد وتنتهي الغاية التي من اجلها كان العمل الفني . إلا ان الملاحظ في عملية النقد هو انها تتلو العمل الابداعي ويعود هذا لحداثة الحركة التشكيلية وعدم وجود هوية ناضجة لمحاورتها فنجد النقد باعتباره تقويما لهذه الحركة يواكبها نفسها فمتى ما وجدت هذه الحركة يوجد النقد بصورة حتمية .

● ما هي اهمية الثقافة بالنسبة للفنان وهل يتوقف الدور على المهارة التقنية ؟!

○○ لا فن ولا إبداع بدون ثقافة ، والثقافة هي المخزون الانساني للمعرفة بصورها الشاملة ، الفنان المبدع هو الذي يفتش عن أدق التفاصيل ويبحث في أسباب كل علاقة شكلية/لونية .. الخ . كما يبحث في المشكلات والحلول التي تواجهه .. ولن يتأتى هذا من فراغ ، الاستيعاب العميق لتجارب الانسانية تاريخيا وعلميا سيغني انتاج الفنان ويكثف التراث الانساني في طرحه ويمكنه من استخلاص الطرق والوسائل لدفع عجلة التطور الى الأحسن .

● كيف تنظر الى علاقة الفنان بالجمهور وعلاقة الجمهور بالفن ؟!

○○ الجمهور هو القاعدة التي يستمد منها المبدع وجوده الفكري وهو الغاية المنشودة في توجه الفنان نحوها ، وحينما يتم التلاحم بما يعتلج في وجدان الجمهور مع ما يطرحه الفنان مرة أخرى يكون المبدع قد أسدى بعض دينه لهذه القاعدة .


الفنان : عبدالجبار اليحيى


« رؤية » للفنان اليحيى

معارض

ملاحظات حول معرض الفنان السوداني :

أبو صلاح :

تنوعت أساليبه .. وتأثر بفنانين معروفين
اللغة المتفردة .. وخصوصية التجربة أساس لتميز الفنان

الفنان : عوض ابوصلاح

قبل إبداء اية وجهة نظر حول معرض الفنان عوض ابوصلاح الذي اقيم قبل ايام في صالة ردك بلازا بجدة ، ينبغي تقدير هذا الجهد الذي يبذله الفنان ، وهذا الحماس الذي أدى الى انتاج هذه الأعمال ويبشر بنتائج افضل .

يطغي على من يدخل معرض الفنان عوض ابوصلاح للمرة الأولى شعور قوي بأنه في معرض جماعي ، وذلك بسبب تنوع الاساليب الفنية للأعمال المعروضة من جهة وبسبب استناد هذه الاساليب بشكل واضح على بعض الاساليب الفنية التي تميز بها بعض الفنانين العرب المعروفين .

ويبدو انه كان للفنان وجيه نحله التأثير الاكبر على الفنان ابوصلاح وخاصة في طريقة استخدامه للنور في معالجته التجريبية للحرف العربي والالوان وتحقيق العلاقة بين جسد الحرف والفضاء في منظور خاص ، دون التمكن كليا من هذه التقنية فلم يتجاوز بذلك حدود التقليد رغم اعطائه للوحدة اللونية قواما محددا صلبا ، فجاءت بعض الوحدات كأنها حفر على الخشب ، وظلت أعمال الفنان وجيه نحلة تتميز بالشفافية .

كما كان لاسلوب الفنان احمد شبرين وتقنيته الخاصة في استخدام الاحبار بعفوية يتحكم بها العدد الشعري حضور في هذا المعرض .. وقد اثبت الفنان صلاح تمكنه من هذا الاسلوب ثم كان للفنان جميل حمودي حضور آخر وكذلك لفناني الالوان المائية إذ عرض أبو صلاح مجموعة من المناظر التصويرية التي عالجها بالوان الماء بدا فيها مقلدا لا مبدعا .

تراث سوداني

كما تعددت الاساليب المفعمة بالايقاع اللوني المنبعث من الارض الافريقية والتي يبدو ان الفنان استلهمها من التراث السوداني والبيئة المحلية وقد انتج في هذه الاساليب أعمالا فنية على درجة من الانسجام اللوني وتوازن الايقاع التي حققها بوضع خلفية مشتركة للوحدات الصورية في اللوحة ، احيانا بغرس ارضية اللوحة بنقاط لونية او بخطوط ناعمة . تميزت هذه الاعمال بشخصية خاصة وهوية محلية ونضج تقني .

اما لوحة « رقصة الخيل » التعبيرية والتي اثارت بعض الجدل فنرى انها لم تعكس احساسا منسجما ، فالجو العام لا يحمل ايقاع الموضوع وتشنج الاجسام اختلف عن استرخاء الرؤوس وميولها الى جانب آخر مما غيبها عن الحضور القوي في اللوحة ، فضلا عن دخول جسم أحد هذه الخيول في المشهد بينما لم يتسن لراسه أن يدخل الاطار وقد أخل من توازن اللوحة إذ جاء في المقدمة .

— ●● —

وتأثر الفنان بغيره من الفنانين وبالاساليب التي فرضت نفسها لا يعد عيبا إذا ظهر هذا التأثر بشكل خفي متضمن في عمل الفنان الخاص وعن غير ارادة منه اي بطريقة لا شعورية ، وهذا في الواقع ما يحدث عند جميع الفنانين حسب ما اكدته الدراسات البنيوية في مقولة « تداخل النصوص » . إلا أن على الفنان أن يعمل باستمرار على تحقيق شخصيته ، اي أن يعبر انطلاقا من خصوصية تجربته عن رؤياه لتتكون لغته الخاصة وترتسم ابعاد هذه الشخصية .


لوحة للفنان ابوصلاح

هكذا اصل الأصل

مفقودات

●● يعلن عبد الحميد محمد الشمعي عن فقد ترخيص سلاح رقم ٤٥١٣٧ عيار ٦٫٣٥ ابطالي الصنع صادر من امارة منطقة مكة المكرمة برقم ٣/١٤٢٥٧
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه مشكورا الى مركز شرطة رابع او اقرب مركز شرطة
٣٠٢٨٧ / ٦ الادارة

●● يعلن احمد بن محمد محيب صابوني سوري الجنسية عن فقد جواز سفر رقم ٥١٨٧٢ صادر من حلب بتاريخ ١٩٨٣/٨/١٨
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه مشكورا الى القنصلية السورية بجدة
٣١٨٤٢ / ٦ الادارة

●● يعلن محمد يحيى حزيله سيف يمني الجنسية عن فقد جواز سفر رقم ٥٦٩٤٤١ ب صادر من القنصلية اليمنية بجدة بتاريخ ١٩٨٦/٧/٨
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه مشكورا الى القنصلية اليمنية بجدة
٣١٨٤١ / ٦ الادارة

●● يعلن عبد اللطيف جميل عن فقد استمارة سيارة كرولا م ٨٢ خصوصي رقم ١٧٣٤٣٠
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور جدة
٤٥٩٧٦ / ٦ كافتيريا المرور بجدة

●● يعلن علي احمد عسيري عن فقد رخصة قيادة خصوصي رقم ٤١٠٦٨ صادرة من جدة بتاريخ ١٤٠٦/٦/٢٠
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور جدة
٤٥٩٧٣ / ٦ كافتيريا المرور بجدة

●● يعلن فوزي عبد الله حريري سعودي الجنسية عن فقد رخصة قيادة سيارة خصوصي رقم ٤٥٠٥٩ صادرة من مكة بتاريخ ١٤٠١/٣/٣٠
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور جدة او مكة المكرمة
٤٥٩٧٢ / ٦ كافتيريا المرور بجدة

●● يعلن سراج محمد نور عن فقد لوحة سيارة مرسيدس م ٨٢ نقل رقم ٥١٨٥٣٦٩ صادرة من جدة بتاريخ ١٤٠٢/٤/٢٠
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور جدة
٤٥٩٧١ / ٦ كافتيريا المرور بجدة

●● يعلن عبد الله عطيه عبد الله العامدي عن فقد استمارة سيارة داتسون م ٨٣ خصوصي رقم ١٣٤٦٢٣٦ صادرة من جدة
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور جدة
٣٣٦١٥ / ٦ هشام

●● يعلن خميس محمد ابراهيم البلوي عن فقد استمارة سيارة هونداي م ٧٦ خصوصي رقم ١٤٧٩٥٥٤ صادرة من جدة
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور الوجه
٤٢٥٧٦ / ٦ ابوناب بالوجه

●● يعلن محمد محمد عثمان عن فقد رخصة قيادة سيارة خصوصي رقم ٧/٤١٩٥٤ صادرة من جدة بتاريخ ١٤٠٤/٥/٢٠
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور جدة
٤٧٣٧٦ / ٦ الرازي

●● يعلن محمد ياسين باكستاني الجنسية عن فقد جواز سفر صادر من باكستان
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه مشكورا الى السفارة الباكستانية بجدة
٣٣٦٧٦ / ٦ هشام

●● يعلن محمد امين محسن محمد يمني الجنسية عن فقد جواز سفر رقم ٣٢٩٢٤٤ صادر من صنعاء بتاريخ ١٩٨٤/١٠/١
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه مشكورا الى السفارة اليمنية بجدة
٤٧٣٧٣ / ٦ الرازي

●● يعلن اسامة يوسف الهندي سعودي الجنسية عن فقد استمارة سيارة كاديلاك م ٨٢ خصوصي رقم ١٣٧٩٨١٦ صادرة من جدة
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور جدة
٤٥٨٤٦ / ٦ ستوديو بدر بجدة

●● يعلن الطالب محمد سيد فتح الدين صميلي انه بتاريخ ١٤٠٧/٣/١٠ فقدت منه شهادة الابتدائية واستمارتها الحاصل عليها لعام ١٣٧٧/٧٧ من العزيزية بجيزان واستمارة الكفاءة المتوسطة الحاصل عليها لعام ١٣٨٧/٨٧ من المدرسة الليلية العسكرية بجيزان
يرجى ممن يعثر عليهما ان يسلمهما مشكورا الى ادارة التعليم العالي بجيزان
١٨٦٨٩ / ٦ العليلية

●● تعلن لورديس سلن بيجو لبنانية الجنسية عن فقد دفتر اقامة رقم ٢٢٥٦٩/ف صادرة من جدة بتاريخ ١٤٠٥/٤/٨
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى جوازات جدة
٤٥٨٤٣ / ٦ ستوديو بدر

●● يعلن سليمان عبد الله الحجيلان عن فقد لوحة سيارة نقل رقم ٥٣٠٧٣٧٦ صادرة من جدة
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور جدة
٤٥٨٤٤ / ٦ ستوديو بدر

●● يعلن احمد علي احمد الديني حضرمي الجنسية عن فقد دفتر اقامة رقم ٥٨٣٠٣/ص صادرة من جدة بتاريخ ١٤٠٧/٧/١٧
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى جوازات جدة
٣٣٦٧٣ / ٦ هشام

إعلانات عكاظ

●● يعلن شريف حسين مير باكستاني الجنسية عن فقد دفتر اقامة رقم ٧/١٧٨٤١ صادرة من جدة بتاريخ ١٤٠٥/٦/١٨
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى جوازات جدة
٣٣٦٧٤ / ٦ هشام

●● يعلن محمد اسماعيل سعيد صومالي الجنسية عن فقد دفتر اقامة رقم ٦٣١ صادرة من ابها بتاريخ ١٤٠٤/٩/١٤
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى جوازات ابها
٤٦٨٤٧ / ٦ باوزير

●● يعلن عسير محمد عبد الرحمن الشهراني عن فقد استمارة سيارة مازدا م ٨٥ خصوصي رقم ٢٥٥٢٠٧٩ صادرة من مرور عسير
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور عسير
٢٩٨٣٤ / ٦ باوزير

●● يعلن عايش احمد حسن علي عن فقد جواز سفر رقم ٩٦٨٧٣ صادر من جدة بتاريخ ١٩٧٩/٦/٢٤
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه مشكورا الى المندوب اليمني بابي عريش
١٠١٦٥ / ٦ جيزان

●● يعلن عبد الله مسعود محمد قحطان عن فقد جواز سفر رقم ١٣٥١٥ صادر من جدة بتاريخ ١٩٨٢/٩/١٨
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه مشكورا الى المندوب اليمني بابي عريش
١١٩١٦ / ٦ انجاز جيزان

●● يعلن عبده محمد منصر احمد سعودي الجنسية عن فقد شهادة ميلاد رقم ١٠٥٩ صادرة من المكتب الصحي بجيزان بتاريخ ١٣٩٧/٧/١١
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مصدرها
١١٦٨٥ / ٦ مكتبة الكرشمي بصامطة

●● يعلن احمد حسان سنان عبد الله عن فقد جواز سفر رقم ٣١١٣٣١ صادر من صنعاء بتاريخ ١٩٨٤/٤/١٤
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه مشكورا الى القنصلية اليمنية بجدة او المندوب اليمني بابي عريش
١١٩١٨ / ٦ انجاز جيزان

●● يعلن علي مشوش الشمراني سعودي الجنسية عن فقد لوحة سيارة تويوتا م ٨٠ نقل رقم ٦٥٣٧٢٢٠ صادرة من مرور بيشة
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور بيشة
١٩٠٨٦ / ٦ بيشة

●● يعلن سالم سعد عايض القحطاني سعودي الجنسية عن فقد لوحة سيارة داتسون م ٨٤ نقل رقم ٥٢٢٩١٤٥
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور بيشة
١٩٠٨٨ / ٦ بيشة

●● يعلن جمال احمد احمد البحيري مصري الجنسية عن فقد اقامة رقم ١٩٩٥ صادرة من حفر الباطن بتاريخ ١٤٠٦/٣/١١
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى قرية العليا ـ المكتبة الحديثة
٤١١٢٩ / ٦ الدمام

●● يعلن مطر حمدان السعدي عن فقد استمارة سيارة مرسيدس تريلا م ٨١ نقل السعودية رقم ٧٠٠٧٧٥٠ صادرة من المنطقة الشرقية
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور حائل
٣٥٤٤ / ٦ الجميل

●● يعلن محمد عنايت خوش باكستاني الجنسية عن فقد بطاقة عمل رقم ٤٤٢٩ صادرة من الطائف بتاريخ ١٤٠٥/٤/٧
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مكتب العمل بالطائف
٣٨٢٤٠ / ٦ مكتبة الوعي بالطائف

●● يعلن سلمان عواد المسعودي عن فقد استمارة سيارة داتسون م ٨٤ نقل رقم ٦٦١٧٤٤٠
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مركز شرطة البدع
٤٥٠١٤ / ٦ بقالة العمري بالبدع

●● يعلن محمد حسن الشهري عن فقد استمارة سيارة رقم ٢٤٠٤٢٢٧ صادرة من مرور المدينة المنورة
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور حائل
٣٧٩٤١ / ٦ مكتبة الخليج بحائل

●● يعلن مجيد سليمان غناطلي عن فقد رخصة قيادة سيارة خصوصي صادرة من مرور تبوك سنة ١٤٠٣
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور تبوك
٣٨٦٠٩ (ب) مكتبة الحرمين بتبوك

●● يعلن محمد صالح احمد الباس يمني جنوبي الجنسية عن فقد جواز سفر رقم ١٦٩٩٩٠ صادر من جدة بتاريخ ١٩٨٣/٦/٩
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه مشكورا الى سفارة اليمن الديمقراطية بجدة
٣١٨٤٠ / ٦ الادارة

●● يعلن مجيد سليمان غناطلي عن فقد استمارة سيارة خصوصي رقم ٣٦٠٥٧٩٦ صادرة من تبوك بتاريخ ١٤٠٣
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور تبوك
٣٨٦٠٩ (أ) مكتبة الحرمين بتبوك

●● يعلن فيجان لشاري هندي الجنسية عن فقد رخصة عمل رقم ٢٧٧١ صادرة من الخفجي بتاريخ ١٤٠٥/٧/٣
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مكتب عمل الخفجي
٩٧٥٨ / ٦ الدمام

●● يعلن حيدر ثابت علي عن فقد رخصة قيادة سيارة خصوصي السعودية رقم ٧/٢٣٠٢٣ صادرة من جدة بتاريخ ١٤٠٦/٧/١٦ استمارة سيارة سوزوكي بوكس م ٨٤ خصوصي السعودية رقم ١٤٦٩٨١٥ صادرة من جدة بتاريخ ١٤٠٦/٧/٢١
يرجى ممن يعثر عليهما ان يسلمهما مشكورا الى مرور جدة
٣١٨٣٣ / ٥ الادارة

●● يعلن كيانا عبد الستار هندي الجنسية عن فقد رخصة عمل رقم ٤٧٩ صادرة من الخفجي بتاريخ ١٤٠٣/٦/١٤
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مكتب عمل الخفجي
٩٧٥٨ / ٦ الدمام

●● يعلن كوتا كوري ليمبكوري هندي الجنسية عن فقد رخصة عمل رقم ١٣٧٠ صادرة من الخفجي بتاريخ ١٤٠٤/٣/٩
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مكتب عمل الخفجي
٩٧٥٧ / ٦ الدمام

●● يعلن سالم مبارك باعطيه عن فقد استمارة سيارة تويوتا دينا نقل م ٨٠ رقم ٥١٠٨٩٢٧ صادرة من جدة بتاريخ ١٤٠٦/٧/١٦
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور جدة
٤٢٨٣١ / ٦ بلحبيشي

●● يعلن صقر خيزو السلمي عن فقد لوحة سيارة هايلكس م ٨٤ رقم ٥٢٧٨٣٠٩ صادرة من جدة
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور جدة
٣٣٦٧٩ / ٦ هشام

●● تعلن مؤسسة محمد بن لادن عن فقد استمارة سيارة تويوتا م ٨٠ خصوصي رقم ٢٢٣٧٠٩٠ صادرة من جدة
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور جدة
٤٣٩١٦ / ٦ مكتبة حبتور بجدة

●● يعلن سالم مبارك باعطيه عن فقد استمارة سيارة تويوتا دينا م ٧٨ نقل رقم ٥١٠٨٩٠٤ صادرة من جدة بتاريخ ١٤٠٦/٧/١٦
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور جدة
٤٢٨٣٢ / ٦ بلحبيشي

●● يعلن خالد الحداشي مغربي الجنسية عن فقد دفتر اقامة رقم ٢٠٠٣٣٩٠٨٠٢ صادرة من جدة بتاريخ ١٤٠٦/٧/٩
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى جوازات جدة
٣٣٦٨٠ / ٦ هشام

●● يعلن سليمان ليث احمد الحمدي سعودي الجنسية عن فقد بطاقة جامعية رقم ١٤٠٤/٦/٦٣٤٤ صادرة من عمادة الانتساب جامعة الملك عبد العزيز سنة ١٤٠٤
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مصدرها
٤٣٦٢١ / ٦ م مصباح

●● يعلن محمد مهدي القرني عن فقد سجل تجاري رقم ٢١ صادر من سجل القنفذة (جدة)
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه مشكورا الى الغرفة التجارية بجدة
٤٤٩٠٢ / ٦ عبد الله الغامدي

●● يعلن محمد حسين زكريا سعودي الجنسية عن فقد بطاقة دخول مطار الملك عبد العزيز بجدة رقم ٢٠٨٩٧٨٩٠ صادرة من مطار الملك عبد العزيز بجدة
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مصدرها
٣٦٦١٧ / ٦ مكة المكرمة

●● يعلن محمد اسلم محمد خان باكستاني الجنسية عن فقد دفتر اقامة رقم ٤/٨٢٣٦٧ صادرة من جدة بتاريخ ١٤٠٤/٧/٢٣
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى جوازات جدة
٣٣٦٥٦ / ٦ هشام

●● يعلن هيرنالدو توريز فلبيني الجنسية عن فقد دفتر اقامة رقم ٧/٩٥٢٨٣ صادرة من جوازات جدة بتاريخ ١٤٠٧/٧/٢
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى جوازات جدة
٣٦٦٠٧ / ٦ مكة

●● يعلن عبد الله يوسف جمال الرابغي عن فقد صك شرعي رقم ٢٢٤ ادارة الكائنة بحارة المحجر برابغ صادرة بتاريخ ١٣٩٦/٧/١
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه مشكورا الى المحكمة الشرعية برابغ
١٣٦٦٢ / ٦ حسان ـ رابغ

●● يعلن السيد محمد امين صالح علوي عن فقد بطاقة جامعية رقم ٤٠٦/١٦٦١ صادرة من جامعة ام القرى
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى جامعة ام القرى بمكة المكرمة
٣٦١٦٤ / ٦ مكتبة الطالب الجامعي بمكة

●● يعلن موسى مزهر صالح الزهراني عن فقد بطاقة جامعية رقم ٤٠١/١٠٨٩ صادر من جامعة ام القرى
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى جامعة ام القرى
٣٦١٦٥ / ٦ مكتبة الطالب الجامعي بمكة

●● يعلن عبد الله صالح علي قاسم يماني الجنسية عن فقد جواز سفر رقم ٤١٥٦٠٢ صادر من صنعاء بتاريخ ١٩٨٤/٦/٢٧
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه مشكورا الى القنصلية اليمنية بجدة
٣٦١١٣ / ٦ مكتبة بليطين بمكة

●● يعلن عبد الله علي الشمراني عن فقد لوحة سيارة مرسيدس رقم ٣٩٠٠٥٨ صادرة من مرور الرياض بتاريخ ١٤٠٥/٧/٢٧
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور الرياض او الاتصال ت ٨٣٦٧١٢٠
٤٦١٢٨ / ٦ الدمام

●● يعلن احمد عبد الله حرثان سعودي الجنسية عن فقد استمارة سيارة جيب ايسوزو م ٨٣ خصوصي رقم ١٣٥٢٣٣١ صادرة من مرور جدة
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور عسير او مؤسسة الجزيرة للخدمات الفنية
٢٢١٤٠ / ٦ ابها

●● يعلن عبد العزيز محمد الدويل عن فقد لوحة سيارة هايلكس م ٧٨ نقل رقم ٤٨٢٦٩١٦ صادر من القصيم بتاريخ ١٤٠٠/٨/١٥
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور القصيم
٧٠٩ / ٦ القصيم

●● يعلن عبده هارون محمد نيجيري الجنسية عن فقد دفتر اقامة رقم ١٢٤٣٩٩/ش ٥ صادرة من جوازات مكة بتاريخ ١٤٠٦/٧/٨
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى جوازات مكة المكرمة
٣٦٦١٦ / ٦ مكة المكرمة

●● يعلن محمد احمد شيبان عن فقد بطاقة جامعية رقم ٤٠٦٠٢٩٠ صادرة من جامعة ام القرى بتاريخ ١٤٠٦
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى جامعة ام القرى
٣٦٦١٥ / ٦ مكة المكرمة

●● يعلن يوسف عبد الله موسى عن فقد استمارة سيارة هايلكس م ٨١ رقم ٦٠٠٦٢٧٥ صادرة من مرور مكة
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور مكة المكرمة
٣٦٦١٣ / ٦ مكة المكرمة

●● يعلن طاهر عبد الله عمر موسى عن فقد رخصة قيادة سيارة خصوصي رقم ١١١٩٤٧١ صادرة من مكة المكرمة بتاريخ ١٤٠٥/١٠/٢٦
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور مكة المكرمة
٣٦٦١٤ / ٦ مكة المكرمة

فقد حفيظة

●● تقدم لادارة الاحوال المدنية في الطائف المواطن حمود حميد صالح الطويرقي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٢٦٤٤٨ في ١٣٨٥/٧/١٥ سجل الطائف قد فقد منه
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في الطائف او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
٣٠٢٩٠ / ٦ الادارة

●● تقدم لادارة الاحوال المدنية في جدة المواطن سليمان عبد الرحمن عبد العزيز آل شيخ مفيدا ان بطاقته الشخصية رقم ١٠١٧٥٤٥٤٤١١ سجل جدة قد فقدت منه.
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها لادارة الاحوال المدنية في جدة او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه البطاقة او اخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
٤٥٧٧٩ / ٦ بقالة حي الاسكان

●● تقدم لادارة الاحوال المدنية في مكة المواطن مصطفى سعد عبد الرحمن غمراوي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٥٥٥١١ في ١٣٨٦/١/٩ سجل مكة قد فقد منه
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في مكة او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
٤٣٦٢٠ / ٦ م مصباح

●● تقدم لادارة الاحوال المدنية في جدة المواطن صلاح فرج سعيد محمد النهدي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٤٣٠٨٦ في ١٣٩٧/٧/١٣ سجل جدة قد فقد منه.
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في جدة او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
٤٥٧٧٨ / ٦ بقالة حي الاسكان

●● تقدم لادارة الاحوال المدنية في جدة المواطن عبد الله بن محمد سعيد حمدان الاحمدي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١٦٠٩٢ في ١٣٨٧/٣/٢١ سجل جدة قد فقد منه.
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في جدة او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
٤٥٧٨٠ / ٦ بقالة حي الاسكان

●● تقدم لادارة الاحوال المدنية في جدة المواطن سالم محمد عبد الرحمن بابقي مفيدا ان بطاقته الشخصية رقم ١٠٠٣٣٦٨٥٧٨ في ١٤٠٦/٧/٨ سجل جدة قد فقدت منه.
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها لادارة الاحوال المدنية في جدة او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه البطاقة او اخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
٤٥٧٧٧ / ٦ بقالة حي الاسكان

●● تقدم لادارة الاحوال المدنية في جدة المواطن عويض بن صنهات مزيد العتيبي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٣٦٨٢٤ في ١٣٨٢/٣/١ سجل جدة قد فقد منه.
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في جدة او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
٤٥٧٧٦ / ٦ بقالة حي الاسكان

●● تقدم لادارة الاحوال المدنية في جدة المواطن عبد الله سالم محمد بلخشر مفيدا ان بطاقته الشخصية رقم ١٠٠٨٧٦٧٨٧ بتاريخ ١٤٠٦/٨/٢ سجل جدة قد فقدت منه
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها لادارة الاحوال المدنية في جدة او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه البطاقة او اخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
٤٥٧٧٤ / ٦ بقالة حي الاسكان

●● تقدم لادارة الاحوال المدنية في الليث المواطن حامد حماد عبيد الله الشنبلي الهلالي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١٣٤١٧ في ١٣٩٩/٦/١٢ سجل الليث قد فقد منه.
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في الليث او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
٤٦٢٩٢ / ٦ الشروق بالليث

●● تقدم لادارة الاحوال المدنية في مكة المكرمة المواطن عبد الله محمد عايش العتيبي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١٠٩٩٦٨ في ١٣٩٧/٨/٩ سجل مكة المكرمة قد فقد منه.
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في مكة المكرمة او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام
٣٦٦١٢ / ٦ مكة المكرمة

●● تقدم لادارة الاحوال المدنية في جدة المواطن ناصر عبد الهادي زارع الحربي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١٧٢٦١ في ١٣٩٩/٨/١ سجل جدة قد فقد منه.
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في جدة او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
٤٧٣٠٩ / ٦ دار الافاق بجدة

●● تقدم لادارة الاحوال المدنية في جدة المواطن علي محمد الضحوي مفيدا ان صورة بطاقته الشخصية رقم ٢٧٦٢ بتاريخ ١٣٨٢/٦/١٠ سجل جدة قد فقدت منه في ١٤٠٧/٣/١٢
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها لادارة الاحوال المدنية في جدة او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه البطاقة او اخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
٤٧٣٦٠ / ٦ مكتبة الفلاح

●● تقدم لادارة الاحوال المدنية في جدة المواطن مقبل الله حسن غالب الثعلبي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٣٤٠٢٠ في ١٣٨٥/١١/١ سجل جدة قد فقد منه.
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في جدة او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
٤٥٧٨١ / ٦ بقالة حي الاسكان

●● تقدم لادارة الاحوال المدنية في رابغ المواطن محمد علي حسن الشيخي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٢٩٢٤٠ في ١٣٩٩/٦/١٣ سجل رابغ قد فقد منه.
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في رابغ او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
١٣٥٦٠ / ٦ الغانمي برابغ

●● تقدم لادارة الاحوال المدنية في مكة المكرمة المواطن سعد غيث طه الامير مفيدا ان بطاقته الشخصية رقم ١٤٦٢٥٦ في ١٤٠٥/١٠/٢٣ سجل مكة المكرمة قد فقدت منه.
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها لادارة الاحوال المدنية في مكة المكرمة او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه البطاقة او اخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام
٣٦٦١١ / ٦ مكة المكرمة

●● تقدم لادارة الاحوال المدنية في مكة المكرمة المواطن بكر محمد عمر برناوي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١٨٥٧٠ في ١٣٨٠/٤/٢٨ سجل مكة المكرمة قد فقد منه.
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في مكة المكرمة او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
٣٦٦٠٨ / ٦ مكة المكرمة

●● تقدم لادارة الاحوال المدنية في مكة المكرمة المواطن مناور نصيب مرزوق الجميل الجحدلي مفيدا ان بطاقته الشخصية رقم ١٠٠١٥٣٢٤٧/٠ في ١٤٠٥/٨/٢٩ سجل مكة المكرمة قد فقدت منه.
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها لادارة الاحوال المدنية في مكة المكرمة او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
٣٦٦٠٩ / ٦ مكة

●● تقدم لادارة الاحوال المدنية في قريه المواطن محمد منلحي سعد الهرشاني المطيري مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١٨٦٩ في ١٣٩٠/٢/٢٦ سجل قريه قد فقد منه.
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في قريه او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
٤٦١٣٠ / ٦ الدمام

●● تقدم لادارة الاحوال المدنية في حائل المواطن عارف عبد الله قديمي العنزي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٧٩١٨٤ في ١٤٠٥/٦/٢٣ سجل حائل قد فقد منه.
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في حائل او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.
٤٠١١ / ٦ مكتبة الطويريب بحائل

تعديل اسم

●● تعلن ادارة الاحوال المدنية في صامطة انه تقدم اليها المواطن علي عبد الله مرزوق صميلي طالبا اضافة اسم الجد الثاني مرزوق لزوجته شقراء بحيث يصبح اسمها بعد الاضافة شقراء بنت عجيل سعد الله مرزوق
فمن له معارضة فليتقدم بها الى هذه الادارة خلال شهر من تاريخه.
١١٦٨٦ / ٦ مكتبة الكرشمي بصامطة

●● تعلن ادارة الاحوال المدنية في جازان بانه تقدم اليها المواطن ناصر عثمان علي الهندي طالبا اضافة اسم القبيلة الغامدي
فمن له معارضة فليتقدم بها الى هذه الادارة خلال شهر من تاريخه.
١١٩١٧ / ٦ انجاز جيزان

●● تعلن ادارة الاحوال المدنية في بيشة بانه تقدم اليها المدعو محمد سعد محمد الفتاش طالبا حذف لقب الاسرة الفتاش واستبداله بالفخذ آل وردان واضافة الشهرة السلولي وذلك بحفيظة نفوسه رقم ٣٤٦٠٤ في ١٤٠٤/٦/٢٠ سجل بيشة بحيث يكون اسمه بعد الحذف والاضافة محمد سعد محمد آل وردان السلولي
فمن له معارضة فليتقدم بها الى هذه الادارة خلال شهر من تاريخه.
١٩٠٨٣ / ٦ بيشة

●● تعلن ادارة الاحوال المدنية في العلايه بالقرن بانه تقدم اليها المدعو فالح فهد طراد البيشي طالبا تعديل شهرته من البيشي الى الاكلبي واضافة اسم فخذه الجيهاني بحفيظة نفوسه رقم ١٩٢٨٠ في ١٣٩٤/٦/٢٣ سجل بيشة ليصبح اسمه كاملا بعد التعديل والاضافة فالح فهد بن طراد الجيهاني الاكلبي
فمن له معارضة فليتقدم بها الى هذه الادارة خلال شهرين من تاريخه.
١٩٠٨٤ / ٦ بيشة

●● تعلن ادارة الاحوال المدنية في بيشة بانه تقدم لهذه الادارة المدعو ناصر محمد منيه البدور البيشي طالبا اضافة اسم الجد الاول علي وحذف اسم الجد الاول علي وحذف اسم الجد الثاني منيه واستبداله بالفخذ المنيهي وكذلك حذف لقب الاسرة البدور وتعديل شهرته من البيشي الى الشهراني وذلك بحفيظة نفوسه رقم ٥٩٥٩/٦٦٥٩ في ١٣٨٦/٩/١٩ سجل بيشة بحيث يكون اسمه بعد الحذف والاضافة والتعديل ناصر محمد علي المنيهي الشهراني
فمن له معارضة فليتقدم بها الى هذه الادارة خلال شهر من تاريخه.
١٩٠٩٠ / ٦ بيشة

●● تعلن ادارة الاحوال المدنية في الخرمه بانه تقدم اليها المدعو تركي مرزوق الفويد السبيعي بطلب تعديل اسم جده الى مرزوق وذلك بحفيظة نفوسه رقم ١٤٣٩٧ في ١٣٨٣/٦/٣ سجل الطائف ليكون اسمه بها بعد التعديل هو تركي مرزوق مرزوق السبيعي
فمن له معارضة فليتقدم بها الى هذه الادارة خلال شهر من تاريخه.
١٧٠٠٤ / ٦ محلات راشد الرشيد برانية ـ بيشة

●● تعلن ادارة الاحوال المدنية في بيشة بانه تقدم اليها المدعو محمد فايز علي ناصر شعمول طالبا حذف اسم الجد الثاني ناصر وتصحيح لقب الاسرة من شعمول الى آل شعمول وذلك بحفيظة نفوسه رقم ٣٦٣٠٣ في ١٣٩٧/٨/١١ سجل بيشة بحيث يكون اسمه بعد الحذف والتصحيح محمد فايز علي آل شعمول البيشي
فمن له معارضة فليتقدم بها الى هذه الادارة خلال شهر من تاريخه.
١٩٠٨٩ / ٦ بيشة

●● تعلن ادارة الاحوال المدنية في ينبع بانه تقدم اليها المواطن محمد سعد بخيت العروي طالبا اضافة الجهني ليصبح اسمه بعد ذلك محمد سعد بخيت العروي الجهني وذلك بحفيظة نفوسه رقم ٢٠٨٤٩ في ١٤٠٠/٧/٢٦ سجل ينبع
فمن له معارضة فليتقدم بها الى هذه الادارة خلال شهر من تاريخه.
٤٥٩٧٥ / ٦ كافتيريا المرور بجدة

●● تعلن ادارة الاحوال المدنية في جدة بان المدعو شاكر نصيب محمد تقدم اليها طالبا اضافة لقبه الغامدي وفخذه العلوان وذلك بحفيظة نفوسه رقم ٣٧٧٩٦ في ١٣٨٣/٣/٢٣ سجل ينبع ليكون اسمه كاملا بعد ذلك شاكر نصيب محمد العلوان الغامدي
فمن له معارضة فليتقدم بها الى هذه الادارة خلال شهرين من تاريخه
٣٣٦٧٧ / ٦ هشام

●● تعلن ادارة الاحوال المدنية في الطائف بانه تقدم اليها ابراهيم بن صالح بن عايد السليماني بطلب تعديل لقبه من السليماني الى الدمس وذلك بحفيظة نفوسه رقم ٤٠٥٦٥ بتاريخ ١٣٨٨/١٢/٢ سجل الطائف ليكون اسمه بها وبعد التعديل ابراهيم بن صالح بن عايد الدمس
فمن له معارضة فليتقدم بها الى هذه الادارة خلال شهر من تاريخه
٣٨٢٤١ / ٦ مكتبة الوعي بالطائف

●● تعلن ادارة الاحوال المدنية في تبوك بانه تقدم اليها ورثة المواطن احمد محمد ثلجي عبد الله العسيري الحامل حفيظة النفوس رقم ٣١٨٩ في ١٣٨٨/٧/٢٧ سجل تبوك بطلب حذف الاسم ثلجي واضافة بدلا عنه عبد الله وحذف شهرته العسيري واضافة بدلا عنه اسم فخذه آل منيع وشهرته القحطاني ليصبح اسمه بعد الحذف والاضافة احمد محمد عبد الله آل منيع القحطاني
فمن له معارضة فليتقدم بها الى هذه الادارة خلال شهر من تاريخه.
٣٩٧٦٨ / ٦ الحار بتبوك

●● تعلن ادارة الاحوال المدنية في رابغ بانه تقدم اليها المدعو بطي بن سافر بن ربيع المولد طالبا تعديل لقبه الى الحويت ليصبح بطي بن سافر بن ربيع الحويت وذلك بحفيظة نفوسه رقم ٢٣٥ في ١٣٩٠/٧/٢٣
فمن له معارضة فليتقدم بها الى هذه الادارة خلال شهر من تاريخه.
١٣٦٦٣ / ٦ حسان برابغ

●● تعلن ادارة الاحوال المدنية في الخرمه بانه تقدم اليها المدعو الحميدي تركي محمد الشتافين بطلب اكمال اسمه الى حمسي وذلك بحفيظة نفوسه رقم ١٠٠٣ في ١٤٠٤/٤/١٨ سجل الخرمة ليكون اسمه بها بعد الاكمال الحميدي تركي محمد الشتافين السبيعي
فمن له معارضة فليتقدم بها الى هذه الادارة خلال شهر من تاريخه
٣١٧٢٣ / ٢٢ الادارة

●● تعلن ادارة الاحوال المدنية في جدة بان المدعو فيصل سليمان عبد الوهاب تقدم اليها طالبا اضافة لقبه الصقع بحفيظة نفوسه رقم ٣٦٣٤٨ في ١٣٨٧/٢/٢٩ سجل جدة ليكون اسمه الكامل بعد ذلك فيصل سليمان عبد الوهاب الصقع
فمن له معارضة فليتقدم بها الى هذه الادارة خلال شهرين من تاريخه
٤٣٥٦١ / ٢٩ مكتبة ابومالي بجدة

اثبات تملك

●● تعلن المحكمة الشرعية في قنا والبحر انه انهى اليها المواطن محمد علي محمد عسيري حامل الحفيظة رقم ٢٨٨٥٤ في ١٣٨٩/٥/١٣ سجل ابها ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه قطعة الارض السكنية الواقعة في قرية الحالو بقنا والتي آلت ملكيتها اليه عن طريق الشراء من محمد فايع عسيري وهي محياة منذ مدة طائلة وقبل عام ١٣٨٦ ومبني عليها حوش من الطوب بارتفاع متر ونصف من جميع جهاتها علما انه ليس له فيها شريك او منازع المحدودة بالحدود الاتية
الشمال يحدها ارض محمد فايع البائع بطول ٣٠ م
الجنوب يحدها ارض البائع محمد فايع بطول ٣٠ م
الشرق يحدها ارض البائع بطول ٣٠ م
الغرب يحدها شارع بعرض ٥ م وبطول ٣٠ م
وطلب اعطاءه حجة تملك له فعلى كل من لديه معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه.
٢٦٨٣٧ / ٦ باوزير بخميس مشيط

●● تعلن المحكمة الشرعية في وادي بن هشبل انه انهى اليها سعيد عبد الله عائض حامل حفيظة النفوس رقم ٢٢٦٩ في ١٣٧٨/٧/١٧ سجل الدمام ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل البيت وحوشه الواقع في قرية شحمان بيعرى المحدود بالحدود الاتية:
جنوبا شارع عرض ٨ م بطول الضلع ٢٣ م
شمالا مزرعة سعيد عبد الله بطول الضلع ٢٣ م
شرقا مزرعة سعيد عبد الله بطول الضلع ١٥ م
غربا مزرعة سعيد عبد الله بطول الضلع ١٥ م
وطلب اعطاءه حجة تملك له فعلى كل من لديه معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهر من تاريخ اعلانه.
٢٦٨٤١ / ٦ باوزير بخميس مشيط

●● تعلن المحكمة الشرعية في حجاز بالقرن انه انهى اليها المواطن سعد ظافر زهير القرني حامل حفيظة النفوس رقم ٣٢٩٥٩ في ١٣٨٤/٨/١٦ سجل الدمام ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه البيت الشعبي المكون من ١٢ غرفة بمنافعها ومحاط بحوش بارتفاع مترين الى مترين ونصف والتي آلت اليه بطريق الاحياء الشرعي من عام ١٣٨٥ المحدود بالحدود الاتية.
من الشمال شارع عرض ٦ م بطول الضلع ١٥٫٥٠ م
من الشرق طريق بعرض من متر الى متر ونصف بطول الضلع ٤٨ م
من الجنوب ملك عبد الله محمد ظافر بطول الضلع ١٨٫٥٠ م
من الغرب ملك المنهي وملك عبد الله محمد ظافر بطول الضلع ٤٨ م
وطلب اعطاءه حجة تملك له فعلى كل من لديه معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه.
١٦٠٢٤ / ٦ بن معيش ببيشة

●● تعلن المحكمة الشرعية في حجاز بالقرن انه انهى اليها المواطن محمد عبد الرحمن عليوي القرني حامل حفيظة النفوس رقم ٢٨٦٢ في ١٣٨٤/٧/٧ سجل بيشة ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه الارض السكنية وبها ٦ غرف شعبية بمنافعها محاطة من جميع الجهات بارتفاع مترين ونصف الواقعة في قرية الكعوب بالحرجه بالقرن والتي آلت اليه بطريق الاحياء الشرعي من عام ١٣٨٤ المحدودة بالحدود الاتية:
من الشمال شارع عرض ٧ م بطول الضلع ٣٠ م
من الجنوب شارع عرض ٢٫٥ م بطول الضلع ٢٦ م
من الشرق شارع عرض ٧ م بطول الضلع ٢٨ م
من الغرب ملك المنهي بطول الضلع ٣٤ م
وطلب اعطاءه حجة تملك له فعلى كل من لديه معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه.
١٦٠٢٠ / ٦ بن معيش ـ بيشة

●● تعلن المحكمة الشرعية في المدينة المنورة انه انهى اليها صنت لافي حتيفه العمري ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل الدار ارضا وبناء الواقعة في محلة الحره الشرقية القبلية المحدودة بالحدود الاتية:
جنوبا شارع عرض ٢٠ م وبعده دار ملفي لافي العمري
شمالا دار ضيتان لافي العمري والبعض فهد الخليفة
شرقا دار خلف هزاع العمري
غربا حوش مسعود دبلان العمري
وطلب اعطاءه حجة تملك له فعلى كل من لديه معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهر من تاريخ اعلانه.
٦٢٣٨ / ٦ المدينة المنورة

●● تعلن المحكمة الشرعية في العلا انه انهى اليها المواطن عودة عبيد فالح ابوشيم البلوي ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه داره الكائن في الورد ضواحي العلا المحدود بالحدود الاتية
من الشمال فضاء لمسافة ١٠ م ثم شارع عرض ٨ م وطول الضلع من الشرق الى الغرب ٢٢ م
من الجنوب المسيال وطول الضلع من الشرق الى الغرب بطول ٢٢ م
من الشرق يحده البعض الحمامات والبعض فضاء بمسافة ١٠ م ثم المسيال وطول الضلع من الشمال الى الجنوب ٢٣٫٥٠ م
من الغرب الجبل وطول الضلع من الشمال الى الجنوب ٢٣٫٥٠ م ومساحة الدار الاجمالية ٥١٧ م مربع
وطلب اعطاءه حجة تملك له فعلى كل من لديه معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه.
٦٢٣٤ / ٦ مكتبة انوار العلا بالمدينة

●● تعلن المحكمة الشرعية في بيشة انه انهى اليها المواطن غرم مبارك فنزع الفروبي ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل البيت الواقع في محلة الجليفه ترج والمشتمل على ست غرف مبنية من الطين والخشب الخارجي وحوش بارتفاع مترين وآل اليه بالاحياء الشرعي المحدود بالحدود الاتية
جنوبا ارض فضاء ثم جبل بطول الضلع ٢٣ م ثم كسرة للشمال بطول الضلع ١٥٫٥٠ م ثم كسرة شرقا ٩٫٥٠ م
شمالا شارع عام عرض ١٥ م بطول الضلع ٢٦٫٢٠ م ثم كسرة شمالا ٥ م ثم كسرة للشرق ٨٫٢٠ م
شرقا ارض فضاء ثم جبل بطول الضلع ٣٩ م
غربا شارع عرض ٦ م بطول الضلع ٤٨٫٤٠ م
وطلب اعطاءه حجة تملك له فعلى كل من لديه معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه.
١٩٠٨٧ / ٦ بيشة

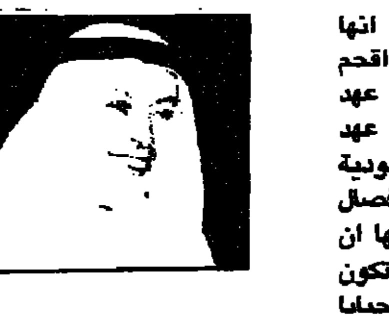
●● تعلن المحكمة الشرعية في وادي بن هشبل انه انهى اليها سعد عائض جبار الشهراني حامل حفيظة النفوس رقم ١٦٣٣٤ في ١٣٨٤/١/٢٣ سجل ابها ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل البيت وحوشه الواقع في محلة قرية الفسول بيعرى المحدود بالحدود الاتية
جنوبا شارع عرض ٨ م بطول الضلع ٢٢ م
شمالا شارع عرض ٤ م بطول الضلع ٢٢ م
شرقا حوش علي بن حسين بطول الضلع ٢٥ م
غربا ارض فضاء على الطبيعة تخص قلوة محمد الشيم بطول الضلع ٢٥ م
وطلب اعطاءه حجة تملك له فعلى كل من لديه معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهر من تاريخ اعلانه.
٢٦٨٤٢ / ٦ باوزير بخميس مشيط

●● تعلن المحكمة الشرعية في المضه انه انهى اليها المواطن سعيد محمد سعيد القحطاني ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل البيت الشعبي المكون من اربع غرف وحوش الواقع في محلة الفضاء المحدود بالحدود الاتية
جنوبا ارض ملك المنهي بطول الضلع ٢٥ م
شمالا ارض ملك المنهي بطول الضلع ٢٥ م
شرقا مزرعة المنهي بطول الضلع ٢٥ م
غربا جبل بطول الضلع ٢٥ م
وطلب اعطاءه حجة تملك له فعلى كل من لديه معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه
٢٦٨٤٣ / ٦ باوزير ـ خميس مشيط

●● تعلن المحكمة الشرعية في خميس مشيط انه انهى اليها المواطن حسين سعيد حسين علي القحطاني حامل الحفيظة رقم ٦١١٤٩٩ في ١٤٠٦/٢/٢٢ سجل الدمام ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل القطعتين الزراعيتين والبيتين والحواشها الواقعة في حي الرونه والآيلة اليه بالشراء من سعيد حسين علي غشيف مكونة من مزارع وبيوت المحدودة بالحدود الاتية.
اولا بيت مسلح وحوش
من الشمال شارع ترابي مختلف العرض وطول الضلع ٤٠ م
من الجنوب ارض فضاء وطول الضلع ٤٠ م
من الشرق ملك المنهي وطول الضلع ٢٥ م
من الغرب شارع ترابي مختلف العرض وطول الضلع ٢٥ م
ثانيا زرع الحضر وبيت طين
من الشمال درب قديم مختلف العرض وطول الضلع ٥٠ م
من الجنوب مدخل ترابي مختلف العرض وطول الضلع ٤٩ م
من الشرق شارع ترابي مختلف العرض وطول الضلع ٢٨ م
من الغرب ملك المنهي وعبارة عن بيت طين وطول الضلع ١٦٫٧٠ م
ثالثا الزرع المسمى العمار
من الشمال شارع ترابي مختلف العرض وطول الضلع ٤٢ م
من الجنوب ملك علي حسين وطول الضلع ٤٢ م
من الشرق شارع ترابي مختلف العرض وطول الضلع ٣٣٫٥٠ م
من الغرب ملك المنهي وطول الضلع ٢٥٫٥٠ م
وطلب اعطاءه حجة تملك له فعلى كل من لديه معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهر من تاريخ اعلانه.
٢٦٨٣٠ / ٦ باوزير ـ خميس مشيط

●● تعلن المحكمة الشرعية في قنا والبحر انه انهى اليها المواطن محمد علي محمد عسيري حامل الحفيظة رقم ٢٨٨٥٤ في ١٣٨٩/٥/١٣ سجل ابها ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه خمس قطع ارض زراعية الواقعة في وادي ولية بالحدبه بقنا وقد آلت ملكيتها اليه عن طريق الشراء من احمد مخارش واحمد ابراهيم مديني وعلي مرشدي وهي محياة من مدة طائلة وقبل عام ١٣٨٠ وليس له فيها منازع او شريك المحدودة بالحدود الاتية.
القطعة الاولى الكوفاه العليا
الجنوب يحدها ارض احمد ابراهيم بطول ٢٨ م
الشمال يحدها المنهي بطول ٣٥ م
الشرق ارض المنهي بطول ٣٥ م
الغرب يحدها شعيب بطول ٤١ م
القطعة الثانية الكوفاه السفلى
الشمال يحدها الوادي بطول منكسر ٥٦ م
الجنوب ارض المنهي بطول ٤٨ م
الشرق ارض الوقف والمنهي بطول ٤٥ م
الغرب يحدها الوادي بطول ٢٤ م
القطعة الثالثة عنقة
الشمال يحدها الوادي بطول ٣٠ م
الغرب ارض المنهي بطول ١٧ م
الجنوب يحدها ارض الوقف بطول ١٣ م
الشرق يحدها ارض المنهي بطول ١٤٫٥ م
القطعة الرابعة ومكونة من ثلاث الفلق الغليل والخاطر والخميس
الشمال الوادي بطول ١٢٠ م
الجنوب المنهي بطول ٩٠ م ثم كسرة شمال غرب ٤٠ م
الشرق يحدها الوادي بطول ١٠ م
الغرب ارض الوقف والمنهي بطول ١٧ م
القطعة الخامسة مزرعة شبلي
من الشمال يحدها ارض الوقف بطول ٩٧ م
من الجنوب جبل بطول ٥٥ م ثم احمد ابراهيم بطول ٥٥ م
الشرق يحدها ارض المنهي بطول ١٥ م
الغرب ارض المنهي بطول ٤٩ م
وطلب اعطاءه حجة تملك له فعلى كل من لديه معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه
٢٦٨٣٨ / ٦ باوزير بخميس مشيط

٢٣





ترافعت في قضية بمكة فطارت الجنيهات الاربعة الى المدينة

والذكريات ليست الا جغرفة للارض ارض المدينة كما انها مشاهد تاريخية ليس منها ان تكون مذكرات شخصية فلن اقحم نفسي متحدثا عن شخصي وانما هو الحديث عن المدينة في عهد الدولة العثمانية العهد الحميدى والعهد الرشادى ثم عهد الاشراف ثم العهد لهذا الكيان الكبير المملكة العربية السعودية فالذكريات تاريخ من التاريخ عن الاحوال والاتصال والانفصال والرجال وكيف ابتليت بمن حولها وكيف طاب لبعض اهلها ان يعيشوا الفصام بلا خصام ما اشد قربهم لبعض حين لا تكون المادة جراية أو صدقة وما اقوى فصامة حين تكون المادة احبابا يتقاربون وبالعنعنات كثيرا ما يتباعدون.. اكتب هذه الذكريات ليس فيها « الانا » وانما كلها الـ « نحن ».

اتهمني احدهم بانني اشعلت الحرب العظمى

والتعلق في وطن الولادة والنشأة والصبا والحب ، شديد القوة ، بل وقوى الشدة ، يشدني الى البقاء فيه ، لان في ذلك الابقاء على الغوالي ، وهي القليلة ماديا والكثيرة معنويا ، فالمادة لم تركبني لاكون لبنة في جدار ، وانما هي المعاني هي التي رُكبت على النفس ، تحكمني بلجام يقول لي ، بل يفعل بي ، « اياك ان تبرح السيح والعقيق وحوش خميس » ولكنها احوال استجدت فاستبدت ، دعتني الى ان اكون في مكة المكرمة ، اسكنها وما احلى السكن فيها وما اطيب السكينة بها ، فلئن كنت مدينيا مالكي المذهب ، فانني اعترف بان مكة بيت الله ، لها الفضل كما للمدينة ذلك الفضل ، هما المكتان ابعد عن نفسي ان افاضل بينهما ، حرم الله ومسجد رسول الله ، فالجلال لله عز علاه والصلاة والسلام على رسول الله .

ووصلت مكة ، لحج مرة ثانية ، كانت النية للحج ، وكان بعض النية اشياء اصيبها ، ذلك ان صديق الوالد ثم الصديق لي ، ذلك المكي الذي تعلمت حسن موسى ، قال لي : الشيخ عباس قطان يذكرك بخير ولديه رغبة ان تعمل لديه سكرتيرا ، واديت الحج ولم اتصل بالشيخ عباس قطان والسبب هو انني ذهبت لزيارة الصديق حينذاك الشيخ محمد سرور الصبان ايام كان في زهو المنصب .. وبراعة الذكاء ، وفي مكتب شركة الصادرات في اول القشاشية وفي اتجاه المدارس ، وكأنه جزء من بيت باناجة الذي كان على المسعى ، زرت محمد سرور الصبان بعد عصر يوم لا اذكره ، ولم يكن هناك الا بعض من راجعه ليجيع بنعم ، محمد سرور قل ان يقول « لا » مع انني اعرف وهو يعرف ان كلمة نعم لايطيقها الا الرجال ، اما كلمة « لا » فانها التخلص من تبعة الكلمة « نعم » ، ولا ادري هل هو الذي طلب ابراهيم السليمان العقيل رئيس الديوان ام هو الذي طلبه ، فكل ما ادريه ان الحديث بينهما عبر التلفة كان عن عباس قطان ، فاتضح لي انهما على خلاف معه ، يشتد ابراهيم السليمان وذلك اسلوبه ويسترخي عنه محمد سرور وتلك اساليبه ، فلم اذهب الى عباس قطان ، فمالي ادخل معركة بين هؤلاء ، فالتابع قد يناله ماتتاثر من رشاش الخلاف اكثر ماينال المتبوع .

ورجعت الى المدينة وكان ذلك في حجة العام ١٣٥٥ هجرية ، رجعت الى المدينة ، والى دار الايتام فصحوت على مجلة الرسالة والمجلات الاخرى ، ولانني احب القراءة بالاذن اذوق جرس الكلمة الشاعرة ، وجدت زميلي وصديقي الاستاذ حسن اسماعيل ادعوه ان يقرأ مقالات الرافعي والزيات ودريني خشبة ، وعجبت كيف ان طه حسين وصديقه الاول الزيات ، كيف لايكون كاتبا في الرسالة ، وحين قرأت المساكين والسحاب الاحمر واوراق الورد فاعجزني الرافعي ان أستشف ان افهم لان القراءة كانت بالبصر وحين قرأت الرافعي بالاذن كانت قراءة البصيرة ، فاذا بي ارتفع بالرافعي وان كان مصطفى لطفي المنفلوطي قد رفعني بعذوبة الجرس الى مكان حبب الي اسلوب الرافعي والزيات ، وعقل احمد امين والعقاد ، وترف طه حسين فيما كتب بعد ان تراجع عن اسلوب التشكيك .

كانت تلك السنون قد نمت بها حرفة الموهبة ، وهبة الاحتراف ومات الرافعي برحمة الله ، فكتبت مقالا في جريدة المدينة يوم كنت لها حين كنت فيها وحين حرمت أن اكون بها ، كتبت المقال رثاء للرافعي فاذا انا اجد هذا المقال قد نشره الزيات احمد في مجلة الرسالة ، فرحت فرحا اطربني وكأنني قد نلت وسام الشرف ، مقال اكتبه في جريدة المدينة ينشر في مجلة الرسالة نقلا عنها تلك والله فرحة واكبار ، لاابخل على نفسي اذا ماقلت اني قد استاهلته .

وفي جمادى الاولى سنة ١٣٥٨ دعاني للافطار حسن موسى ، فول وسمن ولبن زبادي وتميس ، كانه اراد ان يدهن فمي لاتداهن مع مطلبه ، قال « الشيخ حامد عبدالمنان وقد عرفك في المدينة يوم زار دار الايتام كما عرف عنك الكثير من ثنائي عليك يريدك ان تكون سكرتيرا لمشايخ الجاوة » وابت الظروف التي لم اعد اطيقها ، لا من قلة المادة وانما من ربكة المعاني ، كان الراتب ٣٥ ريالا ، لا اضيق به ولكن الترتيب الذي جرى كان فيه بعض التعذيب ، فالامر كما قال الحارث بن عباد :

لم اكن من جناتها علم الله
وانى بحرها اليوم صال

هذا البيت من قصيدة مطلعها :

كل شيء مصيره للزوال
غير ربي وصالح الاعمال

ولكنها لم تكن حرب البسوس وانما كانت حرب « البُسوس » بضم الباء يعني القطط بلغة اهل نجد ، يجمعون كلمة « البس » على « بُسوس » لا على « بِساس » اول ماسمعت هذا الجمع من استاذي وشيخي صالح بن عثيمين يوم بخلنا الاذاعة ، وبالمصادفة تلاقينا مع الاخ باشميل الذي كان الرقيب على مانذيع انا والشيخ صالح ، قال له الشيخ صالح وهو يعرفه « ياوليدي ان كان بسوسكم في حضرموت ياكلون الحشائش ، فبُسوسنا ياكلون الخشاش » لان باشميل قد اذاع حديثا فقال « دخلت امراة النار في هرة ، لاهي تركتها تاكل من حشائش الارض ولا هي اطعمتها » غلط لايقول كلمة الخشاش فقال كلمة الحشائش ، وتحت ضغط تلك الظروف اهدرت فيها المعاني ، ركبت ناقتي السيارة والى مكة .. اصبح سكرتيرا لمشايخ الجاوة ، وركنت الى الراحة ، وكنت في حماية الشيخ حامد عبدالمنان والكثير من مشايخ الجاوة ، انتصر على بعض الذين تلستوا « يعني الشيخ حامد ماالتقى مكاوى يسير سكرتير له جايب لنا هذا من المدينة ؟! » اسمع ذلك واقول ، في المدينة اصبح عبدالرحمن مفتى الصديقي من اعيانها وزوجا لعين اعيانها واسعد مفتي من اعيانها وحسن موسى كذلك وغيرهم كثيرون ماقلنا لهم « ايش جابكم » ؟

وانتهى ذلك بالصبر ، كان المعاش خمسة جنيهات ، ذهبا لم اتسلمه على هذه الصورة الا باشهر قليلة لان الحرب العامة قد سارت بعد قدومي الى مكة بشهر ولم تأت الا باخرة واحدة تحمل الحجاج الجاويين ، فليس في وسع الشيخ حامد ان يبقى هذا المعاش فاصبح جنيهين ، ٥٢ ريالا .. وهي لاتكفي ثم وجدت بعض الضيق او هي المضايقة من الصديق ابن الشيخ حامد صدقة عبدالمنان ، فقد جاءني وهو يضحك « تعال ياستاذ صديقك عبدالله عريف وقد شكوتك له ولاحمد قنديل فقالوا خليه يرجع المدينة وعين الاخ احمد قنديل بداله فقال : ثالث لا اسميه ، او عين عبدالله عريف » ، قال لي صدقه ذلك فقلت « نصحوك لانك طلبت ذلك ، ابشرك سيصدر القرار بعد ايام انتقل فيه الى وزارة المالية ، صنعه لي محمد سرور صبان وانت حر ان تعين احدهما » .. فقال « مفاجاة تعرف ياستاذ لايصلح واحد منهم لنا ، بعدك ماراح نعين احد ، اذا وصل الحجاج حين تنتهى الحرب يفرجها الله ولا حاجة الى سكرتير انا ساكون ذلك » .

وصدر قرار تعييني مساعدا لرئيس قسم الاوراق خلفا للسيد حسن كتبي ومع السيد محمد حسن فقي ، ولكي تتم الذكريات فانني حين وصلت مكة في جمادى الثانية سنة ١٣٥٨ هـ ، صعدنا الى الطائف وقد استأجر لي الشيخ حامد بيتا قاعتين بمنافعها بمائة ريال من عبدالعزيز بن نافع ، اصبح ابنه عبدالله نافع ولدي من الرضاعة وهو الان في جدة ، نزلت مع صدقه عبدالمنان وتركني اجلس في دكان مصطفى رهبيني وذهب يتسوق فاذا الشيخ محمد كاشف عرفته في المدينة لان اخاه علي كاشف كان ضابطا كبيرا في جيش الاشراف ، رجل له وقار واحترام علاقته وثيقة بعمر فيروز والد ماجد فيروز جد هاني فيروز ، وتكلم الكاشف يتلسن على طريقته المحببة وقال « اهو ايش تسوى لمحمد علي زنيل اسس مدرسة الفلاح وخلي الاولاد يتركوا صنعة الوالد ، اصبحوا افندية وطردونا من الساحة ونحن الافندية ، كان ياحبة عيني ولد النجار نجار وولد الحجار حجار وولد الطباخ طباخ .. والان كل هؤلاء الاولاد افندية فقال الرهبيني « يرحم الله محمد علي زينل خلانا نشوف الادباتية » واكلت هذه « الرزعة » من محمد كاشف يرحمه الله وقد كان ذا لسان ماترك احدا ولكنه كان يُطاق ولا يطيق ، فمرة سمعت منه بعد ان اصبحنا اصحاب ، قال (شايف العجيبة هذه « الباقر » يعني جد محمد باقر كان شيعيا يجمع كعك السطوح ناشف ، وهو يعني الغائط ، يسحقه يحطه في علبة مفضضة ويزور احمد هزازي ومحمد علي لارى حين يجتمعان يطلب الشاهي ، هاتوا الشاهي تذوقوا العنبر ويخرج العلبة الفضية بقدر حُق الكبريت ويأتون بالشاهي ويذر كعك السطوح باعتباره عنبر ويشرب محمد لاري ويشرب احمد هزازي هذا الشاى المعنبر بكعك السطوح ، ونضحك ونترحم على كل هؤلاء حتى محمد كاشف .

احوال ومثال

وقد وجدت رعاية من الشيخ حامد عبدالمنان ، لانني اجدت عملا واستجاد المشايخ معاملتي ، طردت كثيرا من المشاكل ، ولعل الظروف القاسية ساعدتني على ذلك ، فانقطع الحجيج من الجاويين ، واشتعلت الحرب العامة الثانية واضحكوا لهذا الشرف بهذه التهمة ، فقد توسط الشيخ حامد عبدالمنان لدى وزير المالية انذاك عبدالله بن سليمان حيث طلب قرضا لمشايخ الجاوة ، يوزع عليهم بنسب مختلفة ، وقمت بتوزيع القرض تحت اشراف الشيخ ، وجاء احد المشايخ من بيت كبير فقلت له « هذا القرض ليس لك خاصا ، فابن عمك طلب ان يقسم بينك وبينه » فغضب وقال « اهو انت اللي جبت المصيبة هذه سببت في اشعال الحرب » ، وضحكت فلو كنت قد جننت لفرحت بهذه التهمة ، وقلت له « يعني انا اوحيت لهتلر وموسيليني وتشمبرلين ولافال وستالين ، ان يشعلوا هذه الحرب ، اذا انا انا طاغية الزمان اعظم من جنكيزخان » . سخرت من هذا وناديت الشيخ حامد ليصرفه بلطف وليصدر امره اليه ، فقد كان هذا المتهم لي من جماعة الزايرجي وابومعشر الفلكي وشموس الانوار ، فهو من الذين قالوا : ان هتلر بحساب الجُمّل ، يعني حساب ابومعشر هو خالد بن الوليد .. واضحكوا من ذلك كله .. وانشد قول المعري

ولما رأيت الجهل في الناس فاشيا
تجاهلت حتى ظن اني جاهل
فياموت زر ان الحياة ذميمة
ويانفس جدي ان دهرك هازل

والتبعة على المعري لوصفه للدهر ، فالزمن لاشأن له ، فالله هو الفعال لما يريد .

وموضوع آخر ، في الباخرة الاولى والاخيرة وصلت تلفن نقيب الوكلاء لمشايخ الجاوة ، الشيخ محمد نور جخدار ، وكان ذا مكانة وذا امكان ، تلفن للشيخ حامد عبدالمنان يقول : اربعة حجاج ، قضى السؤال عن الشيخ « شيخ منا » يعني من شيخك ؟

فنطقوا « احمد مقلان » ثم ابرزوا كرتا باسم محمد مقلان فلمن يسلموا للشيخة ميمونة مقلان ، لان احمد ولدها حسب النطق ، ام لمحمد مقلان اخوها حسب الكرت ؟ وبالمصادفة كانت هيئة الامناء مجتمعة فأخبرهم الشيخ حامد بذلك فأجمعوا على تطبيق النظام ، سؤال الابن لامه ، سؤال الصبي لعمه ، فأشار الشيخ حامد للجخدار ارسلهم نضعهم امانة عندنا حتى نصدر القرار ، وفي الوقت نفسه صدر قرار الامناء وحسب النظام بانهم حجاج يسلمون للشيخة ميمونة مقلان ، لا للشيخ محمد مقلان ، ووصل الحجاج ليبقوا امانة حتى يصدر امر النيابة لتنفيذ القرار حسب النظام ، اذ لاعبرة بالكرت قبل النطق او بعد النطق ، فالعبرة بالنطق .

واحالت النيابة القرار الى هيئة التمييز ، يرأسها الشيخ محمد لبني يرحمه الله ، فصادقت هيئة التمييز القرار لانه حسب النظام ، ورفع للنيابة فأحلته لمجلس الشورى ، وصدر القرار من مجلس الشورى خلافا للقرار ، والحجة ان الحجاج الجاويين لايفرقون بين اسم احمد ومحمد ، فهم ارادوا بالنطق والكرت ايّ ذلك .

لقد كان هذا افتراضا والا فخبرة محمد نور جخدار وامانة فطنة الى اسم احمد لا اسم محمد ، وجاء قرار مجلس الشورى من النيابة للعلم به ولانه في نطاق التنفيذ .

وكُرب الشيخ حامد وقال : فين السواق خليني اوصل لعبدالحميد خطيب وعلى كتبي ، ليكتبا الرد على القرار ، فقلت له : تمهل ، هما عضوان في مجلس الشورى وافقا على هذا القرار انا اكتب لك قرارا يرجع به مجلس الشورى للنظام ، بس يدك على الكيس تعطيني اربعة جنيهات اجرة هذا القرار اسدد بها دين ، قيمة مشلح ابوشهر ، فقد اكرمني صاحب الدين الشيخ عبدالله بن عمرو ، رئيس هيئة الامر بالمعروف بالمدينة ، فلم يمنعني من السفر وامهلني ثقة منه ان ارد المبلغ ولو اقساطا يرحمه الله ، ولك علي شرط اذا اخفق القرار واصر مجلس الشوري على الاول احسم الاربعة جنيهات من راتبي كل شهر اخصم جنيه ، واسرع الشيخ يرحمه الله يناولني الاربعة جنيهات ، وقلت له اجمع الهيئة وذهبت الى المكتب القرار يعرض على الهيئة فقد اشتد عزمي بالاربعة جنيهات للخلاص من الدين .

واجتمعت الهيئة وقرأت القرار فوافقوا عليه ، لقد بنيت القرار على نقطة واحدة هي ان الحجاج الجاويين لايقبل منهم الاسلام إلا باسم محمد انه اتهام للملايين المسلمة من الجاويين بأنهم لايعرفون اسم محمد ، فالاذان والاقامة ، والدخول في الاسلام بالشهادتين كلها يعرفها الجاويون لانهم المحمديون ، فلا يقبل اسلامهم اذا لم ينطقوا باسم محمد في الشهادتين . ان هذا الافتراض فيه تجريح للملايين المسلمة .

ورفع القرار الى النيابة واحيل لمجلس الشورى وصدر قرار المجلس وفيه شيء من العدول عن القرار الاول والقناعة بقرار مشايخ الجاوة ، وسُلم الحجاج للشيخة ميمونة مقلان ، وطارت الاربعة جنيهات للمدينة وقال الشيخ : شكرا ياواد اهو كده والا فلا ، واكبرت مجلس الشورى لم يأخذهم العنت ولا العناد ، كانوا رجالا نترحم عليهم .

***

وحكاية اخرى ، فقد استوحشت لقب الجرارين يطلق على صبيان المطوفين حول الكعبة ، فاقترحت ان نعمل مشروع نظام تحت اسم نظام الصبيان ، وكان العون للرجل العارف باحوال المطوفين والصبيان نقيب مشايخ الجاوة « محمد معاجيني » ، المعرفة منه والصياغة مني ، ورفعنا النظام للنيابة واحيل للجنة التمييز فصدقت عليه ولفقت ورفع الى النيابة واحيل لمجلس الشورى ، وتلفن مجلس الشورى للشيخ حامد ليحضر هو ورئيس المطوفين الشيخ محمد هرساني ، ورئيس مطوفي الهنود الشيخ عبدالرحمن مظهر يرحمهما الله ، ليحضروا حيث شكلت لجنة من عبدالحميد خطيب محمد مغيربي عبدالرؤوف الصبان لتدارس النظام معهم .. .. يرحم الله الجميع واطال الله عمر اخينا محمد المغيربي فتيح .

وكان الشيخ حامد معتل الصحة كف بصره يحب ان يتستر حذرا من الشامتين فكلف نائبه الشيخ عبدالرحمن عبدالشكور وهو من بيت كبير من مشايخ الجاوة ، وارسلني معه ، وانعقدت اللجنة فاذا الشيخ محمد الهرساني يسأل عن الشيخ حامد لماذا لم يحضر ؟ قلت : انه مريض واناب عنه نائبه وكلفني ان اكون عونا له ، فغضب الهرساني وقال :

« هو الشيخ حامد مايعرف ان المطوفين اكبر من مشايخ الجاوة » . قلت : انه يعرف مشايخ الجاوة اكثر ويقدر المطوفين ، ان بيوتا في مكة من مشايخ الجاوة لها مقام كبير ، فليس في المطوفين الان كوشك والقونق واحمد بخاري لان حجاجهم قليل عرب ولاغير ، من مشايخ الجاوة والبتاوى والعراقي وعباس قطان والفطاني والاشي وعبدالشكور وحمزة شيت ، كلهم من اكابر مكة ، وانت تعرف الفرق بينك وبينهم ، فغضب وخرج من اللجنة ، ولم يتحرك اعضاء مجلس الشورى بكلمة فأخذت عليهم ذلك .

ورجعنا وعرف الشيخ حامد الحكاية فقال :

ـ سامحه الله كيف لايحترم عبدالرحمن عبدالشكور ، واخوه حسن ، هو اول من رشح الهرساني للرئاسة لانه كان صديقه ، لكن علي ان ارضى الهرساني ، وبعد ايام دعا الشيخ الهرساني الى حفل غداء فاخر في بيته في جرول وتصافيا ، وانزاح من الهرساني غضبه مني ، فاذا انا وفي ادارة الحج اجد منه الود والاحترام .

وتلك ايام خلت وقد كانوا يرحمهم الله رجالا .

الامير فيصل بن فهد : هدفنا الرفاهية والازدهار والغد المشرق لاجيال مجلس التعاون

● الدكتور عبدالعزيز الجلال : التخطيط العلمي والاسلوب الامثل للنهوض بشبابنا

واس ـ الرياض :

افتتح صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب امس الندوة الخاصة بغرض دراسة مدى الاستفادة من المؤسسات الشبابية والرياضية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وذلك بمقر الامانة العامة لمجلس التعاون بالرياض .

الامير فيصل ابن فهد

وقد القى صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز كلمة في بداية الندوة رحب فيها بالجميع في لقاء جديد من لقاءات الخير والعطاء التى تنعقد تحت مظلة مجلس التعاون لدول الخليج العربية وقال سموه ان هذه الندوة تاتى تنفيذا لقرار اصحاب السمو والمعالى وزراء الشباب والرياضة في دول المجلس في اجتماعهم الرابع لاستعراض نتائج الدراسة الخاصة بمدى الاستفادة من المؤسسات الشبابية والرياضية بدول المجلس وصولا الى المقترحات والتوصيات الضرورية اللازمة لتخطيط العمل الشبابى والرياضى في المرحلة المقبلة .

واشار سموه الى ان التخطيط الجيد للعمل مع الشباب ينبغى ان يصدر عن اسس علمية ودراسات ميدانية تعكس الواقع وتحدد ما يتمتع به من ايجابيات لتنميتها وما يكون به من سلبيات للعمل على تلافيها كما تستطلع الاحتياجات والاهتمامات المتغيرة للشباب لتحديد ملامح المرحلة المقبلة على المستويات الرياضية والشبابية .

واضاف سموه ان التخطيط لمستقبل العمل الشبابى الخليجى يهدف الى تنسيق الجهود المشتركة بين المؤسسات الرياضية والشبابية بدول المجلس وتحقيق التكامل والانسجام فيما بينها فنيا واداريا حتى يصبح كل منها مؤهلا وقادرا في الوقت نفسه على الوفاء بالمسئوليات الخليجية المشتركة في مجالات رعاية الشباب المختلفة سواء اكانت ثقافية او اجتماعية او شبابية او رياضية او فنية .

واشار سموه الى ان تحديد مدى الاستفادة من المؤسسات الشبابية والرياضية بدول المجلس يعطينا المؤشرات العلمية الكافية لدعم هذه المؤسسات وتطويرها بما يضاعف بدون شك فعاليتها ويحقق الاستفادة القصوى المأمولة منها لرعاية الاجيال الشابة وتهيئتها للمشاركة في تحمل مسئوليات البناء والتنمية بدول مجلس التعاون وتحقيق الامال العريضة التى يعقدها عليهم اصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون في تحقيق الرفاهية والازدهار والغد المشرق لاجيالنا الشابة باذن الله .

وشكر الجميع على تفضلهم بالحضور في هذا اللقاء الخير ورحب بهم في بلدهم الثاني المملكة العربية السعودية متمنيا للندوة كل النجاح والتوفيق سائلا المولى عز وجل ان يوفقنا جميعا لخدمة اهدافنا المشتركة .

بعد ذلك القى مدير عام قطاع شئون الانسان والبيئة بالامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الدكتور عبدالعزيز الجلال كلمة شكر فيها صاحب السمو الملكى الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز بافتتاح هذه الندوة كما شكر الجميع على جهودهم في التحضير والمساهمة في هذه الندوة التى تمثل اولى الخطوات التنفيذية الجماعية لتوصيات ومقترحات الدراسة التى اعدتها الامانة العامة بطلب من الوزراء والمسئولين عن الشباب والرياضة وقام بتنفيذها مركز البحوث التربوية بجامعة الملك سعود بالتعاون مع باحثين من دول المجلس ومع الاجهزة المسئولة في كل دولة .

وتحدث الدكتور عبدالعزيز الجلال بان الدراسة تطرقت بشكل خاص الى مسح للمؤسسات الشبابية والرياضية وبرامجها ومدى الاستفادة منها ثم التعرف على مشكلاتها من روادها ومن غير روادها من الشباب ومن قياداتها ومن اولياء الامور واحتوت على تفاصيل دقيقة وتوصيات محددة ومواضيع متداخلة .

واعرب الدكتور عبدالعزيز الجلال عن امله في ان تكون هذه الندوة بداية عملية للاستفادة من الدراسة وتتبع باجراءات اكثر تفصيلا في كل دولة وباشتراك كل القيادات والعاملين في المؤسسات الشبابية والرياضية والجهات المشرفة عليها .

كما اعرب الدكتور عبدالعزيز الجلال في ختام كلمته عن شكره لصاحب السمو الملكى الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز لرعايته المستمرة في توجيه العمل الشبابي والرياضي من خلال مجلس التعاون والعون المتواصل للامانة العامة والعاملين فيها لانجاز المهام الموكولة اليهم .

ووجه شكره لجامعة الملك سعود التى اعدت الدراسة للمعاملة التقديرية التى تفضل بها مدير الجامعة الدكتور منصور التركى بخصوص تحمل الجامعة لبعض تكاليف الدراسة .

بعد ذلك بدأت الندوة والتى تستمر يومين بمناقشة جدول اعمالها التى تهدف الى حصر المؤسسات الشبابية والرياضية في دول مجلس التعاون من جميع النواحى المادية والفنية ومعرفة الى اى مدى تساهم هذه المؤسسات في تلبية احتياجات الشباب الاجتماعية والرياضية .

كما تهدف الندوة الى معرفة الفئات المستفيدة من هذه المؤسسات من حيث السن والجنس والحالة الاجتماعية والوقوف على نوعية النشاط الذى يقبل الشباب على ممارسته في تلك المؤسسات واسباب عزوف كثير من الشباب عن الاستفادة من مؤسسات رعاية الشباب القائمة في دول مجلس التعاون بالاضافة الى وضع خطط مدروسة للنهوض بانشطة الشباب والرياضة في دول المجلس وتنويعها لتلبى حاجاتهم وفق ميولهم وهواياتهم وكذلك الاستفادة من المؤسسات الشبابية والرياضية القائمة والامكانات المتاحة بها للشباب وتحقيق احد اهداف السنة الدولية للشباب فيما يتعلق باجراء الدراسات والبحوث ..

امير الشباب في برقيته لاتحاد التنس

انا سعيد بتحسن مستوى اللاعبين السعوديين وتقدمهم .

واس ـ الرياض:

اعرب صاحب السمو الملكى الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب عن شكره وتقديره لرئيس الاتحاد العربى السعودى للتنس وتنس الطاولة سليمان الجبهان للنتائج الطيبة التى تبشر بتحسن مستوى اللاعبين السعوديين وتقدمهم وارتفاع مستواهم وكذلك ماظهرت به بطولة ابطال الدورى بدول مجلس التعاون في كرة الطاولة من مظهر مشرف فنيا وتنظيميا .

جاء ذلك في البرقية التى تلقاها رئيس الاتحاد السعودى للتنس وتنس الطاولة من صاحب السمو الملكى الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز ردا على الخطاب المتضمن تقريرا عن البطولة الاولى لابطال الدورى بدول مجلس التعاون الخليجى في لعبة كرة الطاولة التى اقيمت بمدينة جدة خلال الفترة من ١١ حتى ١٤٠٧/٢/١٤ هـ والذى رفعه رئيس الاتحاد السعودى للتنس وتنس طاولة لسمو الامير فيصل بن فهد .

وصول الشيخ فهد الاحمد الى الرياض

واس ـ الرياض :

وصل الى الرياض بعد ظهر امس عضو اللجنة الاولمبية الدولية ورئيس المجلس الاولمبى الاسيوى الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح في زيارة للمملكة بدعوة من صاحب السمو الملكى الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اللجنة العليا المنظمة للبطولة الاسيوية الخامسة والعشرين لكرة القدم للشباب لحضور مباريات الادوار النهائية للبطولة الاسيوية الخامسة والعشرين لكرة القدم للشباب والمقامة حاليا بالرياض .

وقد كان في استقباله عند وصوله مطار الملك خالد الدولى صاحب السمو الملكى الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب كما كان في استقباله عدد من المسئولين بالرئاسة العامة لرعاية الشباب واللجنة الاولمبية العربية السعودية وعدد من اعضاء السفارة الكويتية لدى المملكة .

الشيخ فهد الاحمد .

بعد نهاية الاسبوع الثالث عشر ليد الممتاز

* الخليج يستمر في الصدارة وراء مطاردة اهلاوية ..
* ثلاث مفاجآت ابرزها تعادل الوحدة امام القادسية

خالد الدمك ـ جدة :

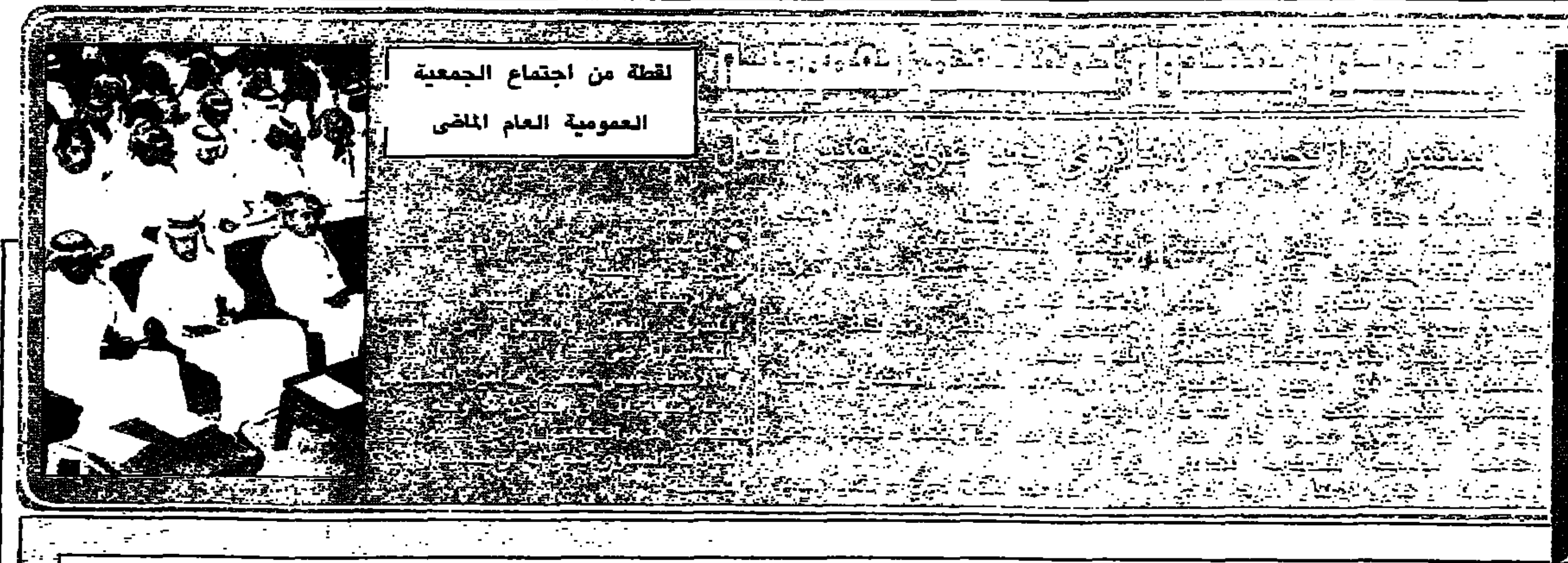
لازال نادى الخليج لكرة اليد يتصدر الدورى الممتاز بعد اسبوعه الثالث عشر من عمر الدورى وذلك بعد ان تخطى اولى عقباته خارج ملعبه امام الاتحاد وبجدارة .. فيما واصل الاهلى مطاردته .. ولعل ابرز ما في هذا الاسبوع حدوث ثلاث مفاجآت غير متوقعة وابرزها تعادل الوحدة امام القادسية الامر الذي يقبع في مركزه الخامس كذلك الفوز الكبير الذي حققه فارس الدهناء الاتفاق امام ابناء طيبة الانصار بنتيجة كبيرة

اخر تلك المفاجآت هو فوز العربي على النجمة بعد مباراة درامية في احداثها .. الجدير بالذكر ان النجمة استطاع ان يوقف زحف الاهلى الاسبوع الماضى بالتعادل معه الا انه اخفق كعادته وهبط الى المركز الرابع في ترتيب الفرق .

امام العربى .. ونتائج هذا الاسبوع كالتالى :

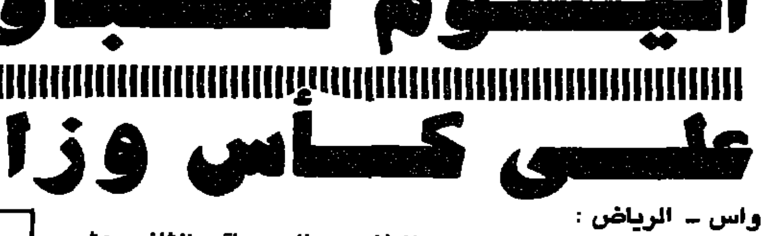
● فوز الاهلى على النصر ٣٠ ـ ١٥
● فوز الخليج على الاتحاد ٢٦ ـ ٢٢
● فوز العربى على النجمة ٢٤ ـ ٢٣
● فوز الاتفاق على الانصار ٢٢ ـ ١٤
● تعادل الوحدة والقادسية ٢٢ ـ ٢٢

ويصبح الترتيب كالتالى .
- الاول الخليج ٣٧ نقطة
- الثانى الاهلي ٣٦ نقطة
- الثالث العربى ٣٠ نقطة
- الرابع النجمة ٢٩ نقطة
- الخامس الوحدة ٢٨ نقطة
- السادس الاتحاد ٢٤ نقطة
- السابع الانصار ٢٤ نقطة
- الثامن الاتفاق ٢٠ نقطة
- التاسع القادسية ١٨ نقطة
- العاشر النصر ١٤ نقطة



لقطة من اجتماع الجمعية العمومية العام الماضى

مساء اليوم



اليوم سباق الفروسية على كأس وزارة الداخلية

واس ـ الرياض :

يقيم نادي الفروسية اليوم الاثنين حفل سباقه الثانى عشر لسباقات الخيول العربية الاصيلة ضمن موسم سباقات الرياض لعام ١٤٠٧ هـ على كأس وزارة الداخلية .

ويتكون السباق الذي يقام على ميدان سباق الخيل بالملز من ستة اشواط على النحو التالى .

الشوط الاول لخيول الدرجة المبتدئة على جائزة حريملاء ومقدارها ٩٠٠٠ الاف ريال ومسافته ١٢٠٠ متر .

الشوط الثاني لخيول الدرجة المبتدئة على جائزة المجمعة ومقدارها ٩٠٠٠ الاف ريال ومسافته ١٦٠٠ متر .

الشوط الثالث لخيول الدرجة الثالثة رابحة على جائزة الدرعية وتقديرية ومقدارها ١٢ الف ريال ومسافته ١٦٠٠ متر .

الشوط الرابع لخيول الدرجة الثانية على جائزة الزلفى ومقدارها ١٣ الف ريال ومسافته ٢٠٠٠ متر .

الشوط الخامس لخيول الدرجة الثالثة على كأس وزارة الداخلية ومقدارها ٢٠ الف ريال ومسافته ١٢٠٠ متر .

الشوط السادس لخيول الدرجة الاولى على جائزة بلجرشي ومقدارها ١٥ الف ريال ومسافته ٢٠٠٠ متر .

سباق الفروسية بجدة .. الخميس

يقيم المجلس الاهلي للفروسية بجدة سباقه الرابع للخيول العربية على مضمار الفروسية والسباق خلف بلدية ابحر الجنوبية وذلك في الساعة الرابعة والربع من عصر الخميس القادم .

كمال ظافر يبتعد عن التدريب

* ابتعد اللاعب كمال ظافر عن تدريبات فريقه بعد تعرضه للاصابة في المناورة التي اقيمت بين الفريق الاول وفريق الشباب بعد احتكاكه مع اللاعب محمد فريج وسيظل مبتعدا عن التمارين لمدة اسبوعين بسبب التمزق الذي حدث له على اثر ذلك الاشتراك الغير مقصود بين اللاعبين ..

الناظر اجتمع بسلة الاتحاد

اجتمع امس الدكتور عبد الفتاح ناظر رئيس نادي الاتحاد باداريي ولاعبى فريق كرة السلة بالنادي تم خلاله مناقشة الاخطاء والنتائج التي تحققت للفريق خلال الفترة الماضية وتم ايضا حث اللاعبين على تقديم عطاء افضل في المباريات القادمة خاصة وان الفريق بدأ بداية جيدة هذا الموسم وقد خرج اللاعبون من الاجتماع وكلهم تصميم على مواصلة عطائهم الجيد في المباريات القادمة ..

في اجتماع اليد اليوم :

مناقشة طلب الاتحاد الكويتى لعدم قبوله اعتذار قطر

خالد الدمك ـ جدة :

يعقد الاتحاد السعودى لكرة اليد مساء اليوم اجتماعا له برئاسة المقدم عبد الرحمن الفدا نائب رئيس الاتحاد السعودى لليد وبحضور اعضاء مجلس الاتحاد حيث سيناقش خلال هذا الاجتماع عدة خطابات مقدمة في الاتحادات الرياضية والاندية ومكاتب رعاية الشباب ومن ابرزها ..

● عرض محضر اللجنة الفنية للمسابقات
● عرض محضر لجنة بطولة كأس مجلس التعاون الخليجى السابعة للاندية في جدة الشهر القادم .
● العرض المقدم من لجنة تدريب المنتخبات .
● عرض جدول اعمال اللجنة التنظيمية لدول مجلس التعاون في قطر ..
● عرض خطاب اللجنة التنظيمية لدول مجلس التعاون حول طلب المملكة لتنظيم احدى المسابقات اعوام ٨٨ ـ ٨٩ ـ ٩٠ م لجميع الدرجات
● عرض خطاب مكتب رعاية الشباب بالمنطقة الغربية حول الموافقة لتسجيل اللاعب ابراهيم نمر الفهيد لنادي الاتحاد بعد انتهاء اوراقه .
● عرض برقية الاتحاد الكويتي لكرة اليد حول اعتذاره لطلب الاتحاد القطرى بتأجيل البطولة الخليجية السابعة للاندية ابطال الكؤوس لكرة اليد لمدة ثلاثة ايام بسبب فترة امتحانات الطلاب في قطر خلال تلك الفترة .. فيما وافقت الامارات على طلب قطر لهذا الاعتذار .

لأول مرة وعلى مستوى المملكة .. اتحاد الطائرة يقرر :

● اقامة بطولة كأس الاتحاد لدرجة الاشبال في ٦ مناطق
● المباريات من دورين والنهائى بمدينة الرياض

صالح محفوظ ـ جدة :

قرر الاتحاد السعودى للكرة الطائرة ولاول مرة اقامة بطولة كأس الاتحاد لدرجة الاشبال لاندية الدرجة الممتازة والاولى بالاضافة الى بطولة المملكة للاشبال للكرة الطائرة والمقامة سنويا .. وسيبدأ دورى كأس الاتحاد من الاسبوع الاول من شهر جمادى الآخرة لهذا العام .. وتنفذ داخل كل منطقة على حدة في مناطق الوسطى ـ الشرقية ـ الغربية ـ القصيم ـ الجنوبية وتكون على النحو التالى :

المنطقة الوسطى : انديه ـ النصر ـ الهلال ـ الشباب ـ الرياض ـ الشرق ـ الكوكب وتتكون هذه الاندية من مجموعة واحدة ويقام بينهم دورى من دورين ايام الاثنين والخميس من كل اسبوع .

المنطقة الغربية : اندية الاتحاد ـ الاهلى ـ الربيع ويتم تقسيمها الى مجموعة واحدة ومبارياتها ايام الخميس من كل اسبوع ..

المنطقة الشرقية : يتم تقسيم انديتها الى مجموعتين المجموعة الاولى المحيط ـ الصفا ـ الخليج ـ التآلف .
المجموعة الثانية ـ الاتفاق ـ الهداية ـ الخويلدية ـ الترجى
وتقام مبارياتها كل يوم اثنين وخميس .
القصيم : اندية كل من الحزم ـ التعاون وتقام مبارياتها يوم الخميس .
الجنوبية ـ نادى النخيل ويكون بطل مجموعة .

وقد تقرر ان تكون النهائيات بمدينة الرياض وبطريقة خروج المغلوب من مرة واحدة وسيتم اخذ الاول والثانى من المنطقة الوسطى والمنطقة الغربية والاول من المجموعة الاولى والاول من المجموعة الثانية من اندية المنطقة الشرقية ـ ومنطقتى القصيم والجنوبية فيؤخذ الاول من كل مجموعة وسيتحدد موعد اقامة نهائى البطولة من قبل الاتحاد ..

رأى المحرر

وهذه الفكرة جيدة من قبل الاتحاد السعودى للكرة الطائرة وستفيد اللعبة كثيرا والهدف من اقامتها زيادة القاعدة الاساسية للكرة الطائرة .. واكتشاف الخامات الجيدة والتي ستمثل المملكة في عدة بطولات عربية ودولية وهذه التجربة ناجحة ورائدة .. ونتمنى ان تكون في العام القادم تنفذ بطريقة الدورى من دورين وعلى غرار الدورى الممتاز والدرجة الاولى والتي سيجنى الاتحاد السعودى ثمار مثل هذه البطولات .. وسبق ان شارك منتخبنا للناشئين في بطولات خارجية وظهر بمستوى كبير اشاد به الجميع ..



صالح بن ناصر

مدرب الكوكب :

مباريات الدورى القادمة تحدد مصير الاندية

عبد الله الغامدي ـ الخرج

في لقاء خاطف لعكاظ مع المدرب الوطنى الاستاذ ناصر العليوي مدرب فريق الكوكب بالخرج بعد انفراد الكوكب ببطولة دورى الدرجة الاولى قال العليوى ان ما تبقى من مباريات بالدورى ستكون حاسمة وان الاسابيع الخمسة القادمة تحدد مصير اندية الصعود واندية الهبوط ولا يمكن الحكم الان وتحديد الصاعد او الهابط وربما تنافس اندية المؤخرة على صدارة الدورى وتتنافس فرق المقدمة على الهروب من شبح المؤخرة وقال هذه هي ميزة دورى الدرجة الاولى الذي بدأ يشتعل في اسابيعه الاخيرة وعن مباريات الكوكب القادمة قال اننا سنلعب المباريات القادمة بنفس الروح والمستوى الذي لعبنا به المباريات الماضية وفي الختام قال اننى اشكر الجماهير التي ساندتنا ولازالت تساندنا وأمل منها مواصلة المساندة .

مديرو مدارس جدة يناقشون مشاكل طلابهم في نادي الاتحاد

تعقد في الساعة السادسة والنصف بنادي الاتحاد ندوة يشارك فيها مديرو المدارس الثانوية بجدة وذلك عن مشكلات الطلاب وهو الموضوع الذي تم اختياره لهذه الندوة وذلك بقاعة المحاضرات بالنادى .. ويأتى ذلك في اطار النشاط الثقافى المكثف الذي اعده نادي الاتحاد لهذا الموسم .. والذي بدأ بمحاضرة الشيخ الزندانى ثم تلاها محاضرة الشيخ فاروق البطل عن المسجد ودوره في المجتمع .

ويولي الاستاذ سمير حلوانى المسئول عن النشاط الثقافى اهتمامه الكبير بكافة الانشطة الثقافية والمسرحية

حائط صد جيد من شباب الاتحاد — تصوير ـ عمر الشحني

الاتحاد يكسب الاهلى ويتصدر بطولة المنطقة الغربية

عكاظ ـ جدة :

استطاع فريق شباب الاتحاد للكرة الطائرة يوم امس الاول الفوز على شباب طائرة الاهلى وبثلاثة اشواط مقابل لا شيء وذلك في مباراتهما المؤجلة ضمن دورى شباب المنطقة الغربية نتائج الاشواط ١٥/٤ ، ١٥/١٢ ، ١٥/٥ وبهذه النتيجة يحتل الاتحاد المركز الاول في دورى الشباب للدور الاول ولعب الاتحاد المباراة بمستوى متوسط رغم فوزه وفي المقابل لعب الاهلى ناقصا افضل لاعبيه وهو عاطف النجار .. وقد وقع مدرب الاهلي في خطأ اشراك الدغيليب الذي ظهر بمستوى متواضع ولعب بلستهتار وكان الشمراني افضل منه بمراحل والذي كان جالسا على مقاعد الاحتياط برز من الاتحاد المنصورى ـ الهنيدى ـ وسمير والمرشد يبقى للاتحاد مباراة واحدة فقط مع الاهلي يوم السبت القادم لتحديد بطولة المنطقة ..

الاتحاد يكلف الكومو

عكاظ ـ مكة المكرمة :

كلف الاتحاد السعودى لكرة الطائرة مساعد مدرب نادى الوحدة لكرة الطائرة محمد عبد الوهاب كومو باقامة معسكر تدريبى لصانعى الالعاب ، المعدين ، خلال اجازة الربيع لعام ١٤٠٧ هـ ومتابعة مباريات المنطقة واختيار افضل العناصر من اللاعبين المعدين فقط تحت سن ٢٠ سنة على ان يكون الاختيار مناسبا من حيث اللياقة البدنية والفنية .

كما كلفه الاتحاد بمتابعة مباريات المنطقة لاختيار افضل العناصر لجميع الدرجات خاصة الاشبال والشباب وموافاة الاتحاد بالاسماء قبل نهاية شهر شعبان .

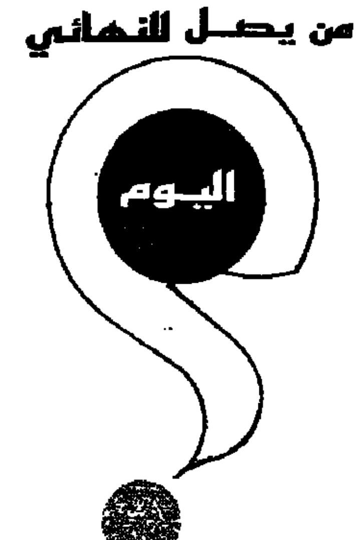
ومن ناحية اخرى فقد بعث الاتحاد بخطاب شكر للمدرب الوطنى محمد كومو لاجتيازه بنجاح دورة المدربين الدولية التي اقيمت في مدينة بور سعيد بجمهورية مصر العربية ..

ابو سمرة ممنوع من نادى الاتحاد

تم منع اللاعب سعد ابو سمرة عن اداء التمارين بنادي الاتحاد اعتبارا من الاسبوع الماضى وذلك لاسباب معينة ابدتها ادارة الاتحاد وجاء ذلك المنع ليقطع اخر فرصة للاعب المذكور للعودة لناديه بعد عودة المبتعدين خصوصا وان اللاعب المذكور كان لديه النية للعودة للفريق الا ان الادارة رفضت لاسباب معينة تعود بالضرر على النادي والفريق الاول لقدم الاتحاد

من يصل النهائي


منتخب المملكة للشباب




منتخب قطر للشباب

منتخبنا وفرصة العمر أمام كوريا الشمالية في [illegible]

البحرين في لقاء التنافس التقليدي أمام المصيده القطرية

عكاظ « الرياض » : صالح المسلم

في اصعب طريق ، واعمق مضيق ، تتم اليوم مباريات الحسم في بطولة شباب اسيا .. الفائز سيقطع تذكرة السفر الى تشيلي وسيضمن الصعود والورود فيما الخاسر سيودع البطولة ولن ينفعه كل ماسبق من نتائج الامس فالعبرة بالوصول وهي المدى الذي ينظر له كل فريق .

منتخبنا الوطني يلتقي مع ابناء الشمال الكوري في لقاء ملتهب ترتفع فيه الروح المعنوية للكوريين الى عنان السماء بعد نصرهم الغالي على كوريا الجنوبية ومن ثم فطموحهم هو اخراج الاقوياء تباعا وسيجدون في منتخبنا والذي يلعب على ارضه وبين جماهيره فرصة اكبر لتاكيد ماسبق .

في الوقت نفسه يلعب منتخبنا الحبيب وهو يعلم ان فرصته لن تعوض في تحقيق الصعود للنهائي بل وضرورة تحقيق البطولة فكل العوامل التقليدية مهيأة لتحقيق ماضاع في البطولة الماضية .

بنظرة على مستوى الفريقين نجد الكفة ترجح كثيرا كفة فريقنا ولعل مفتاح الفوز لكل فريق هو في اعتماده على خط وسط فعال وهجوم قناص تجعل هذا العامل في صالحنا كثيرا .. فتفاعلات خط الوسط حيث الرزقان وخالد الحربي وراشد الدكان متفوقة حيث المساندة الجيدة من قبل الحربي لتراجعات الدفاع في الوقت الذي تزعج فيه غزوات الرزقان والدكان الجانبية ظهيري الجنب الكوريين وستجعل الارتداد الهجومي للكوريين والمتميز بالسرعة يخف كثيرا عن دفاع فريقنا .. في مقابل يعتمد الفريق الكوري على تصويبات نجمه كيم سيونج تشيل واندفاعات كابتنه كانج سون جون مع نظرته المتميزة لفتح اللعب عبر جناحيه السريعين لي هيوك وكيم هي الامر الذي يفرض على ظهيري فريقنا باسم والتخيفي ضرورة تطبيق الرقابة الفردية في حالة الهجمات المرتدة او استعمال اسلوب كشف التسلل عبر اخر مدافع وهو منصور حسين لسرعة الهجوم الكوري واعتماده على الارتدادات السريعة الفعالة .. استغلال الكرات العرضية عبر الجناحين ناصر الفهد وسعدون حمود سيساعد كثيرا على فتح الدفاع الكوري صاحب القوة البدنية في وقت يتطلب من سعود الحماد ضرورة حصر قلبي الدفاع الكوري داخل منطقة الثمانية عشر لمنع اية تحركات مساندة للهجمات الكورية .

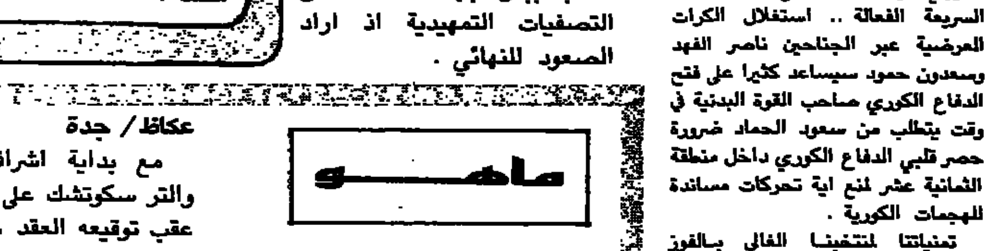
تمنياتنا لمنتخبنا الغالي بالفوز والصعود للنهائي عبر البوابة الكورية قولوا ان شاء الله .

قطر ـ البحرين

اللقاء الثاني تتعادل فيه الكفتان كثيرا بين الاخوة الاشقاء وشعبية التنافس بينهما ستعطي اللقاء جدية اكبر وستلغى اية امكانية لتحديد الفائز .

ترتكز فعاليات خط الوسط القطري بقدمي لاعبه وقائد الفريق مبارك الكواري في وقت يميل فيه ناصر ابراهيم وخليفة سالم للتناوب في تطبيق المهام الدفاعية مع الاعتماد على التمريرات الطويلة للمهاجمين عبر منطقة القلب الدفاعية للخصوم حيث السليطي وابراهيم حسين فيما يميل محمد عيسى للتراجع كثيرا لدعم منطقة الوسط .. من جانب آخر سيعاني فريق البحرين كثيرا من مصيدة التسلل القطرية التي يقودها على السليطي وعلى وليد حسن وعلى بوشقر وفياض محمود ضرورة تبديل المراكز للاستفادة من قدرتهم في تطبيق الثنائيات عبر الكبيسي وعبدالله خليل ـ من ناحية اخرى ستكون صعوبة المهمة بالنسبة لخط الوسط بقيادة خميس عيد واضحة لسرعة الهجمات القطرية فيما ستكون المهمة اسهل لو احكم جاسم محمد وعبدالرحمن راشد منطقتى الجنب عبر مساندة الظهيرين جمعة هلال وحسن خلفان .

شكلية اللقاء من الصعب التكهن بها لكن مايجب ان لايغفل هي فعالية الهجوم البحريني وقدرته القوية على التسجيل وكذلك مناعة خطي دفاعه الامر الذي سيجعل الفريق القطري مطالبا ببذل جهد مضاعف عن التصفيات التمهيدية اذ اراد الصعود للنهائي .



البحرين سجلت رقما قياسيا من الاهداف

حققت البحرين [illegible] وصعدت الى الدور قبل النهائي لبطولة شباب اسيا الـ ٢٥ بعد فوزها برقم قياسي من الاهداف على منتخب سريلانكا واحرازها لسبعة اهداف نظيفة سيطرت البحرين على المباراة منذ بدايتها وحتى نهايتها معلنة تصدرها للمجموعة الثانية للبطولة وصعودها لدور الاربعة .. كان معظم لاعبي سريلانكا دون المستوى ووقفوا وقفة المتفرج من اداء جيد للاعبي البحرين الذين تمكنوا من تسجيل رقم قياسي وسجل محمد حسن الهدف الاول في الدقيقة الثانية ثم توالت الاهداف بعد ذلك لينتهي الشوط الاول بـ ٥ اهداف ليبدأ اللعب في الشوط الثاني بعد استسلام الفريق السريلانكي واصطناع البحرين الى الفوز فاضافوا هدفين اخرين لتنتهي المباراة بـ ٧ اهداف نظيفة لصالح الفريق البحريني .

مدرب منتخب البحرين :
* اتوقعها مباراة جيدة واتمنى التوفيق

صرح مدرب منتخب البحرين عقب حصول فريقه على المركز الاول لمجموعته فقال :

ـ اثناء اقامة مباراة منتخب كوريا الجنوبية والشمالية كانت الاعصاب مشدودة ولكن بعد فوز منتخب كوريا الشمالية ارتاحت الاعصاب ودخلنا المباراة ونحن معتمدون على سهولة اللعب .

عموما مبروك لمنتخب البحرين لوصوله الى دور الاربعة وسوف نحاول المنافسة على البطولة.

اما عن المباراة القادمة مع قطر قال ستكون المباراة جيدة واتمنى التوفيق .

مدرب منتخب كوريا الشمالية :
المنتخب السعودي .. اقوى منتخبات الدورة

في لقاء مع مدرب منتخب كوريا الشمالية بعد فوزه على منتخب كوريا الجنوبية تحدث عن المباراة فقال :

ـ لا استطيع ان اعبر عن شعوري بهذا الفوز لاننا دخلنا المباراة ونحن مصممين على الفوز وقد تحقق ذلك والحق يقال ان منتخب كوريا الجنوبية كان قويا ولعب بجدية من اجل الفوز .

اما عن مباراته القادمة فقال المنتخب السعودي يعتبر من اقوى منتخبات الدورة ويملك عددا من اللاعبين الممتازين ولكن سنحاول جاهدين تحقيق نتيجة جيدة .

ام القرى في دوري الجامعات

عكاظ ـ مكة المكرمة :

قرر عميد شئون الطلاب بجامعة ام القرى مشاركة فرق الجامعة الرياضية في دورى الجامعات والذي سوف يقام مع بداية الفصل الدراسى الثانى من هذا العام الدراسى وقد طرح عميد شئون الطلاب بجامعة ام القرى فكرة اقامة دورة رياضية في سنة والسنة الدراسية الثانية اقامة دورى ثقاق الا ان هذه الفكرة لم تحصل على الترحيب .

من ناحية اخرى فقد حقق فريق جامعة ام القرى للدراجات وللقدم ولاختراق الضاحية المركز الاول والمركز الثانى في تنس الطاولة ..

عبدالله العذل :
● اتوقع تحقيق منتخبنا للبطولة الاسيوية

● تحدث الاستاذ عبدالله العذل وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب المساعد للشئون المالية .. عن مستوى منتخبنا في البطولة الاسيوية .. ومباريات الدور النهائي فقال :

ـ اتوقع ان شاء الله ان يقدم فريقنا مباراة ممتازة وقوية واعتقد ان مستوى كوريا الجنوبية احسن وافضل بكثير من كوريا الشمالية لكن الحظ اليوم حالفهم بالفوز .

واضاف قائلا .. قدم منتخبنا مستوى ممتازا مع قطر الا ان الامطار ادت الى عدم ظهور منتخبنا بالمستوى الذي رايناه فيه وهو ليس مستواه الحقيقي ورغم ذلك حققنا الفوز وصعب الحكم على فريقنا بتلك الظروف .

ومنتخبنا افضل منتخب بالبطولة . ولم اكن اتوقع ان تصل كوريا الشمالية الى الادوار النهائية وكنت اتوقع كوريا الجنوبية هي التي سوف تصل لانهم يلعبون كرة سهلة وجميلة ولكن حارس كوريا الشمالية انقذهم من هزيمة محققة .

● عبدالله العذل

ماهو الجديد في قدم الاتحاد .. ؟

عكاظ / جدة

مع بداية اشراف المدرب النمساوى والتر سكوتشك على تمارين فريق الاتحاد عقب توقيعه العقد ، استجدت على ملاعب الاتحاد العديد من الامور التي توضح ان هناك تغيرا للاتجاه الذي كان يسلكه النادي وقت تواجد المدرب الانجليزي هاوتون الذي الغى عقده مع الاسابيع الاولى لهذا الدوري .

فعلى المستوى الاداري لكرة القدم لم تتضح الصورة بصفة نهائية حتى الان فمازالت الامور عائمة حول الجهاز الرسمي الذي سيتولى ادارة كرة القدم برفقة الجهاز الفنى الذي يرأسه المدرب النمساوى سكوتشك ، فالواضح حتى الإن ان عبدالله جابر هو المشرف على الجهاز الاداري ومازال مدنى رحيمي بعيدا عن ادارة الكرة بعد ان ترددت اخبار بعودته ، الا انه يبدو ان شيئا من ذلك لن يحدث .

ولكن الجديد الان .. ان اللاعب على عشعوش لاعب الاتحاد المخضرم مرشح ليكون مساعدا لمدير الكرة في الفريق الاول .. ولم تتضح حتى الان اسباب ذلك الترشيح ان كانت من اجل ابعاده عن الفريق الاول ، او انها من أجل حاجة الجهاز الاداري له !!


* اندسون




* العشعوش

تغيير شامل في الخطة .. وتركيز على اللاعبين « المهرة »

« العشعوش » لادارة الكرة .. وفريق « الشباب » مازال ضائعا .. !

وبخصوص فريق الشباب بالنادي ، فمازال يعيش وضعا اداريا غير مستقر ، بعد ان عجز الجهاز الاداري « المحدث » في المحافظة على الوضع السابق الذي تأقلم معه المدرب واللاعبون واجتازوا به موسما يعد من انجح المواسم التي مرت على شباب الاتحاد الذي حقق بها بطولة المملكة لاول مرة .. فمدرب الفريق اندرسون ذكر « لعكاظ » .. انه اصبح يشغل نفسه بمتابعة اللاعبين خارج الملعب ، ويفاجأ بين الفترة والاخرى بانقطاع بعض اللاعبين عن التمارين ولم يعد يعلم اين هم ، وهذه امور لم يكن يصادفها في الموسم الماضي على حد قوله .

اما على المستوى الفنى لكرة القدم الاتحادية ، فهو يشهد تجديدا يكاد يكون « شبه جذري » سواء على مستوى الخطة او التمارين او على مستوى الافراد .. « وبدون تعليق » نذكر ان التمارين تدل على ان الخطة التي سيتبعها « سكوتشك » تعتمد على الكرات العرضية والتمريرات القصيرة ومن اجل ذلك فقد افاد المدرب بان كل مايهمه هو ايجاد مجموعة تملك مهارة جيدة تستطيع تنفيذ مايريد .

وبالنسبة للاعبين فقد زاد عددهم عن العشرين لاعبا في التمارين بعد ان كان يقتصر على « ١٨ لاعبا » ودخل محيط التمارين عدد من اللاعبين لاول مرة هذا الموسم وهم « جمال فرحان ، وعيد مرشد ، ورياض عمرو ، ويوسف المالكي وحمادة سليمان ، بالاضافة الى ابراهيم الزبيدي .. « عكاظ » لاتستبق الاحداث من الان ، ولكنها تشير الى ان الخارطة الاتحادية ستشهد في اولى مبارياتها تغييرا في بعض المراكز تشمل ثلاثة لاعبين .. وللخبر بقية ..

د . مدنى رحيمى

[illegible] على حطين
ـ صفر في طائرة جيزان

جيزان « عمر غورية » :

●● فاز فريق اليرموك على حطين ٣ / صفر في المباراة التي اقيمت بينهما في دوري منطقة جيزان للدرجة الاولى للكرة الطائرة كانت نتيجة الاشواط ١٥ / ٢ ، ١٥ / ١٠ ، ١٥ / ١٠ وبهذه النتيجة يحتل اليرموك المركز الاول لمجموعته ويبقى له مباراة مع التهامي .

وفي دوري الاشبال فاز اليرموك على حطين ٢ / صفر واصبح بطل مجموعته وان كانت نتيجة مباراته القادمة مع التهامي والمقرر اقامتها يوم الاربعاء غير مؤثرة .. وتعادل شباب الامجاد والصواري بدون اهداف في المباراةالتي اقيمت بينهما بملعب الصواري .

وفي تنس الطاولة فاز شباب التهامي على حطين ٥ / صفر وحقق نادي اليرموك بطولة الدراجات التي نظمها مكتب جيزان واشترك فيها اندية التهامي واليرموك وبيش والامجاد .

* نشكر الاتحاد الآسيوي على استضافة
الهلال لبطولة الاندية الآسيوية

تحدث للرياضة والشباب .. سمو الامير نواف بن محمد .. عضو شرف نادي الهلال .. بعد موافقة الاتحاد الاسيوي لاستضافة الهلال للبطولة الاسيوية للاندية .. فقال :

● نشكر الاتحاد الاسيوي على اعطاء الثقة في استضافة هذه الدورة وان شاء الله نقوم بالواجب وتكون دورة ناجحة ولانستبق الاحداث فهناك بعض الامور الفنية المتعلقة بالمتطلبات التي يطلبها الاتحاد الاسيوي .. فسوف يكون هناك اجتماع اليوم الاثنين مع سكرتير الاتحاد الاسيوي وعلى ضوئه سيكون واضحا كامل الالتزامات التي سوف تكون مطلوبة من نادي الهلال لاستضافته لهذه الدورة .

● وعن الترتيبات المبدئية للبطولة قال :

خبرتنا البسيطة في السنة الماضية والدورات التي استضفناها .. وهي تصفيات ماقبل النهائية والاسيوية واعتقد اننا ملمون بالاشياء المطلوبة لكن لا نستعجل الاحداث فسوف يكون في اجتماع يوم الاثنين تحديد العاملين في اللجان وسوف نرى الاشياء التي نعملها كجديد في هذه الدورة ان شاء الله .

واضاف سموه .. ونحن قدمنا ماقدمه النادي الاهلي السنة الماضية ولم يتقدم اي فريق اخر لاستضافة هذه البطولة ومن اجل ذلك وافق الاتحاد الاسيوي على استضافتنا لهذه البطولة للامكانيات المتوفرة في المملكة العربية السعودية متمثلة في الرئاسة العامة لرعاية الشباب .

وقال سموه ان هناك هدايا لن اذكرها سوف تكون مفاجأة للجمهور في هذه الدورة ولاشك تختلف عن السنة الماضية ..

وطلب سموه من الجمهور الرياضي ان يقف موقف شرف مع منتخب الشباب في هذه البطولة ويجب ان يظهروا بالمظهر اللائق وان يحضروا جميع المباريات القادمة لانها مهمة جدا لان الفائز منها سوف يصل الى نهائيات كاس العالم وايضا سوف يلعب على بطولة اسيا للشباب والتي احرزها الفريق الصيني قبل سنتين وان شاء الله نحقق هذه البطولة في هذه العام .

* الامير نواف بن محمد

بعد مباراة قوية
كوريا الشمالية تتأهل لدور الاربعة

ضمن المجموعة الثانية التقى يوم امس الاول منتخبا الكوريتين في مباراة قوية ومثيرة من الطرفين سيطر الفريق الجنوبي على معظم فترات المباراة واعتمد الفريق الشمالى على الكرات المرتدة لانه يلعب بطريقة دفاعية طوال المباراة مع الاعتماد وبشكل كبير على اللاعب رقم ٢٠ في الهجوم الذي ابدع وشكل خطورة لوحده وخلخل دفاع « كوريا الجنوبية » واستطاع ان يخلق هجمات لفريقه استغلوا واحدة منها ودخلوا الى دور الاربعة .

الشوط الاول :

بدات المباراة منذ دقائقها الاولى قوية من الطرفين واتضحت خطوط الفريقين وكيف يلعب كل فريق وما ان اعلنت الدقيقة الخامسة حتى وضح خطورة الفريق الجنوبي اثر هجمة منسقة من الجهة اليمنى لم يحسن استغلالها رأس الحربة فذهبت هدرا .. واوجس الفريق الشمالى خيفة وحيث انه ليس له الا الفوز في هذه المباراة عكس الفريق الجنوبي الذي يدخل بفرصتين الفوز والتعادل ليتأهل .

فبدأوا بتخطيط سليم للهجمة بحيث يتم ابعاد الكرة الى خارج ملعبهم ومن ثم استلامهم هناك من قبل المهاجم وارجاعها الى الوسط او الى الخلف لانتظار زملائهم مها لحين يبدءوا جميعا بالهجوم ونجحوا في ذلك ١٠٠ ٪ حيث ابدع اللاعب رقم ٢٠ في هذه الخطة واخطرها كانت في الدقيقة ٣٦ عندما لعب كرة بينية لزميله الذي انفرد في المرمى ولكن براعة الحارس الجنوبي انقذت الموقف .. واستمر اللعب سجالا الى ان انتهى هذا الشوط بتعادل سلبي .

الشوط الثاني :

دخل الفريقان وهما عازمان على تقديم مستوى جيد اضاع هجوم كوريا الجنوبية في الدقائق الاولى هدفا محققا عندما تصدى الحارس الكوري الشمالي لكرة قوية وغير اتجاهها ضربة ركنية بعدها رد عليهم الفريق الكوري الشمالي بهجمة مرتدة اثمرت عن هدف الفوز .

● مترجم الاتحاد لعب بجوار غنيمة في الاتحاد

مترجم الاتحاد الذي يتواجد مع المدرب النمساوى ولترسكوتشك الاستاذ حسن الغامدي كان لاعبا سابقا بالاتحاد وقد زامل لاعب الاتحاد سابقا ومساعد مدرب الفريق الاول غنيم الحربي في الاتحاد الا انه لم يستمر مع الفريق كثيرا .. وبذلك فانه عاد من جديد الى احضان الاتحاد وبجوار زميله السابق غنيم الحربي ليكملان مشوارهما جنبا الى جنب في الاتحاد وليؤكدان ان اللاعب سيظل ارتباطه بناديه كبيرا متى ماظل عطاؤه وقادرا له وصلته لم تنقطع به .. لذلك ليس غريبا ان يعود حسن الغامدي كمترجم في الاتحاد ليترجم مايقوله المدرب للاعبي الحاضر الاتحادي .

غداً في عكاظ

صرح علمي

جامعة المعادن والبترول بالظهران واحدة من اهم الصروح العلمية ببلادنا .

عكاظ تلتقي بمدير الجامعة وعمداء الكليات في تغطية شاملة للانجاز العلمي الضخم الذي يحظى بالدعم اللامحدود من خادم الحرمين الشريفين .

« ارجاء الوطن »

سفيرنا للعالم

معرض الرياض بين الامس واليوم .. سفير فن وثقافة وحضارة .. لتعريف العالم بماضينا المشرق وحاضرنا المزدهر .

ماذا يقول الفنانون بمناسبة افتتاح المعرض في باريس .

في « صوت وصورة »

اتصال .. انساني

« جسر الملك فهد » صورة فريدة من صور الاتصال الانساني . كيف ؟

د . عبدالرزاق العصماني يجيب على هذا التساؤل في

« ملتقى الاراء »

وسط النيران !

فوجىء الطلاب بالنيران تشتعل في الطابق الخامس من المبنى رقم ١٧ بالاسكان الجامعي .

افلت الطلاب من النار الا طالبا اردنيا سقط من الدور الخامس والنتيجة مأساة تقرا تفاصيلها غدا .. في .

« قصة اخبارية »

قطارات في المدن

دراسة جدوى لانشاء خطوط سكك حديدية بمدن المملكة .. والفكرة جاءت نتيجة ارتفاع اسعار النقل بالسيارات

وكيل وزارة المواصلات لشئون النقل يتحدث لعكاظ عن ملامح الفكرة .

في « المال والاقتصاد »

مكافآت طلابنا

تحويل مكافآت طلابنا الى البنوك لتأمين السلامة للطلاب والاموال .. والمجلة الثقافية مفتوحة لمشاركات الطلاب الملحق التعليمي السعودي بالقاهرة يتحدث عن احوال طلابنا .

في « الوطن العربي »

مجلسة للعلوم

نظامنا في براءات الاختراع اسلامي عالمي .. وستصدر قريبا مجلة علمية مبسطة وسننشىء قسما للترجمة والتعريب وتاليف الكتب العلمية .

حوار شامل مع د . الرشيد بمدينة الملك عبدالعزيز للعلوم .

في « افاق العلم »

اتهام .. ودفاع !

ارتفاع اسعار وايتات المياه الحلوة .. موضوع نقاش بين قارىء واحد ممثلي هذه المهنة .

القارىء يتهم وصاحب المهنة يدافع .. فماذا قالوا ؟

« حياة الناس »

بنك .. للمصريين

قريبا .. بنك جديد للمصريين في الخارج .. فلن نترك الساحة لشركات توظيف الاموال !

مدير عام شركة المصريين بالخارج يتحدث لعكاظ عن القضية الهامة التي تشغل اوساط المال والاقتصاد بمصر ..

في « الوطن العربي »



الطاقة الشمسية تضيء لوحات الطرق



جاسم الجاسم ـ « الدمام » :

احدث الاساليب والنظم والمواصفات العالمية تم استخدامها في انارة الطرق وبما يتفق مع حالة كل طريق من حيث مقطعه العرضي وظروف المنطقة .

ذكر ذلك الاستاذ سامي قودة مدير عام ادارة الطرق بالمنطقة الشرقية لـ « عكاظ » . واضاف ان وزارة المواصلات وضعت نصب اعينها الاهتمام الكامل بعوامل السلامة المرورية على الطرق العامة .

الاستاذ سامي اضاف ان الوزارة تقوم في الوقت الراهن بتطبيق تجربة جديدة من نوعها وهي انارة اللوحات الارشادية العلوية باستخدام الطاقة الشمسية في المناطق النائية التي لا تصل اليها كابلات نقل الطاقة الكهربائية .

واضاف ايضا ان الوزارة قد طبقت نظام موازين السيارات على الطرق للتحكم في اوزان الشاحنات التي تستخدمها حفاظا عليها من الخراب من زيادة الحمولة .

سيارات الإسعاف بمواصفات جديدة

محمد القمري (ابها) :

جمعية الهلال الاحمر السعودي تقوم حاليا بتزويد المراكز الاسعافية المنتشرة في كافة انحاء المملكة بسيارات اسعاف جديدة متطورة ومجهزة باحدث المعدات التي سوف تساعد على تقديم افضل الخدمات الاسعافية السريعة .

مصدر مسئول بالجمعية اوضح ان هذه السيارات تم تصميمها حسب المواصفات المجددة وتحتوي ضمن اجهزتها على احدث ما توصلت اليه المصانع في هذا المجال .. وقال إن الجمعية شرعت في توزيع هذه السيارات على المراكز ذات الاهمية الواقعة في المدن الكبيرة .. ونوه بالدعم الكبير والتشجيع المستمر الذي يلقاه هذا القطاع الحيوي من قبل حكومتنا الرشيدة ومن المسئولين في الجمعية .

تجدر الاشارة الى ان الجمعية تقوم سنويا مع بداية موسم الحج بجلب سيارات اسعاف حديثة لتعمل خلال الموسم وتوزع بعد ذلك على المراكز الاسعافية بمختلف مناطق المملكة .

أخبار وحكايات

الامير عبد الاله — الامير سطام — د . قطان — الجويرة

● صاحب السمو الملكي الامير عبدالاله بن عبدالعزيز امير منطقة القصيم يشرف عصر اليوم الحفل الختامي لنشاطات الاسبوع السنوي العاشر للعناية بالمساجد الذي تقيمه ادارة اوقاف ومساجد القصيم بمركز الملك خالد بمدينة بريدة .

● صاحب السمو الملكي الامير سطام بن عبدالعزيز نائب امير منطقة الرياض شرف يوم السبت الماضي حفل السفارة الفنلندية بمناسبة اليوم الوطني لفنلندا ..

اونتو توريتان سفير فنلندا لدى المملكة كان في مقدمة مستقبلي سموه لدى وصوله مقر السفارة .

● جمعية الثقافة والفنون بجدة تحتفل يوم غد « الثلاثاء » بتوزيع شهادات التقدير التي منحها صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب للمساهمين في فعاليات السنة الدولية للشباب « ١٤٠٦ هـ » .. وذلك بصالة القفص الذهبي بجدة .

● الاستاذ زهير نبيه الانصاري مدير تحرير المنهل يغادرنا الى باريس لتغطية معرض الرياض بين الامس واليوم .

● الاستاذ عبد الرحمن الجويرة مدير العلاقات العامة بامارة منطقة حائل عاد من الرياض بعد زيارة عمل قصيرة .

● عبد المقصود خوجة رجل الاعمال المعروف اقام حفل تكريم للاستاذ عبد الرحمن فقيه والمحامي محمد عمر سعيد العامودي .. وقد حضر الحفل لفيف من رجال الادب والصحافة .

في السر

● احدى المؤسسات الوطنية الحكومية ستجرى تعديلا على الاسم الذى عرفت به من قبل .

الاسم الجديد الذى سيطن من خلال احتفال كبير تقيمه المؤسسة قريبا . يجيء مواكبا للنهضة الكبرى التى تعيشها المملكة ..

● الدكتور محمد قطان امين مدينة جدة المكلف افتتح مكاتب المركز الثقافي البريطاني بجدة بحضور القنصل البريطاني السيد جاي لوكتون .

● السفير احمد بوزحيمة عميد السلك الدبلوماسي العربي السابق وسفير دولة الامارات المتحدة السابق لدى المملكة بعث برسالة شكر لـ « عكاظ » اثنى فيها على التعاون الذي ابدته الصحيفة مع سعادته خلال تواجده بالمملكة .

● الاستاذ سراج عطار سعد كثيرا بنجاح العملية الجراحية التي اجريت للسيدة حرمه في المستشفى التخصصي بالرياض .. وتلقى تهاني العديد من الاصدقاء بهذا النجاح .

● د . غازي عوض الله مدير شئون الجامعات السعودية بالقاهرة قدم إلى جدة في زيارة خاصة واحيط بحفاوة العديد من الاصدقاء .

أكبر الصحف السعودية سناً

جمال بنون (مكة المكرمة) :

جريدة أم القرى التي تاسست في ١٣٤٣/٥/١٥ هـ بمكة المكرمة دخلت عامها الرابع والستين بصدور عددها الاخير رقم ٣١٣٧ .

اوضح ذلك الاستاذ ابراهيم عائض الحارثي مدير ادارة الجريدة وقال إن الجريدة التي تشرف عليها وزارة الاعلام كانت في الماضي تتبع اسلوب نشر المقالات والموضوعات الادبية والاجتماعية وذلك باقلام نخبة من الأدباء والمفكرين الى ان صدر المرسوم الملكي الكريم الذي حدد مهامها المعروفة الآن والتي تتضمن اخبار الدولة الرسمية من اوامر ملكية ومراسيم ملكية وقرارات وزارية بالاضافة للاعلانات الحكومية .

واكد الحارثي ان الجريدة لم تتوقف عن الصدور منذ تاسيسها ورغم الظروف العصيبة التي مرت بها خاصة أثناء الحرب العالمية الثانية حيث كانت هناك أزمة طاحنة في الورق .. واضاف ان جريدة أم القرى تتم طباعتها بمطابع الحكومة بمكة المكرمة بمعدل ٦٠٠٠ نسخة اسبوعيا قابلة للزيادة . وتستخدم الجريدة حاليا الورق الفاخر مشيرا الى انها تخصص رسوما رمزية للاعلانات الشخصية وعقود الشركات والعلامات التجارية .

اهتمام صحي بأهالي مكة

جمال بنون (مكة المكرمة) :

الشئون الصحية بمنطقة مكة المكرمة تقوم حاليا بتوعية صحية شاملة للمواطنين وذلك عن طريق فتح ملف لكل عائلة في المراكز الصحية المنتشرة في الاحياء بغرض متابعة الحالات المرضية بين الأسر .

الدكتور أحمد مصطفى عرقسوس مدير عام الشئون الصحية بمنطقة مكة المكرمة اوضح ان هناك استعدادا شاملا من قبل الشئون الصحية بغية تطبيق الرعاية الصحية الأولية المتمثلة في الوقاية العلاجية للفرد وأسرته .

وأهاب بالمواطنين التعاون مع الجهات الصحية من لجل تطبيق البرنامج وذلك بمساعدة مندوب الصحة باعطائهم المعلومات الوافية عن مختلف الاسر في المنطقة .

وناشد مدير عام الشئون الصحية بمكة المكرمة العوائل التي تغير موقع سكنها تبليغ المركز الصحي التابع لها ليحول بدوره الملف الى المركز الصحي الذي يقع في اطاره السكن الجديد .. وأشار الى ان المديرية تعتزم اجراء لقاء مفتوح مع اعيان ووجهاء الاحياء بالعاصمة المقدسة لتوضيح اهداف البرنامج والنتائج المترتبة على تنفيذه .

حريق هائل في وسط البلد !

عبدالله الشيخي « جدة » :

حريق هائل شب في التاسعة والنصف صباح امس في فناء محاط بالابلكاش بالقرب من عمارة الهاتف مقابل مركز بامحرز وسط مدينة جدة .

وقد هرعت الى موقع الحريق قوة من رجال المرور استطاعت ـ وبسرعة ـ ان تزيح السيارات التي كانت بالقرب من الموقع .. ومن ثم تمكنت قوات مطافىء ميناء جدة الاسلامي من اخماد النيران بعد حوالي نصف ساعة فقط من اشتعالها .

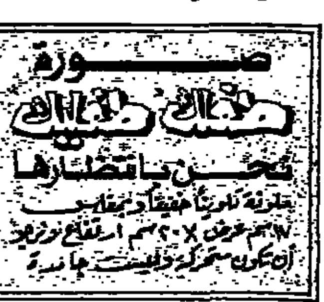
ورغم ان اسباب الحريق لم تحدد بصورة قاطعة بيد انه من المرجح أن تكون بسبب بقايا سيجارة لامست الابلكاش لتنتشر النيران في كل مكان بعد ذلك .

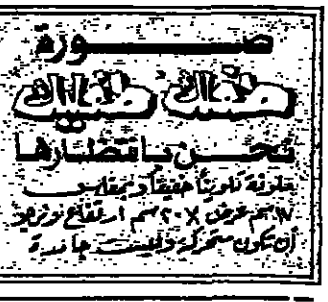
ولولا لطف الله والتصرف السريع والمسئول من قوات المرور والاطفاء لحدث مالايحمد عقباه .

جدة .. تعالج المدخنين !

ادارة الطب الوقائي بمنطقة مكة المكرمة تجرى حاليا دراسة لانشاء اول عيادة متخصصة لمكافحة التدخين في مدينة جدة .. وسيشرف على العيادة فريق طبي متخصص حيث يستطيع المدخن ان يراجع هذه العيادة للاقلاع عن هذه العادة الضارة .

د . حسن غزنوى مساعد مدير عام الشئون الصحية للطب الوقائي قال ان ادارة الطب الوقائي بمنطقة مكة المكرمة وضعت خطة موسعة ضمن برامج التوعية التى تضطلع بها والتى تهدف الى الاقلاع عن التدخين . ومنها التاكيد على العلاقة الوثيقة بين التدخين وبعض الامراض التى تؤدى الى العجز الصحى والوفاة المبكرة .. واضاف د . غزنوى ان مكافحة التدخين من السبل الهامة التى تتخذها ادارة الطب الوقائي لتحسين المستوى الصحى .





ميناء الطور المصري يحمل من جديد

عكاظ ـ القاهرة :

بعثة من هيئة الاثار المصرية تقوم حاليا بالاشتراك مع بعثة يابانية من المركز الثقافي للشرق الاوسط باليابان بعمل حفريات بمنطقة الكيلانى غرب مدينة الطور للكشف عن ميناء الطور القديم في العصر المملوكى .

رئيس البعثة الاثرى محمد فهمي قال ان البعثة تمكنت حتى الان من اكتشاف بعض المبانى من الطوب اللبنى وعدد من الافران الصغيرة والعديد من الاوانى الفخارية وبعض قطع العملة التى تعود للعصرين المملوكى والعثمانى واسرة محمد على وكذلك قطع من السيلادون تحمل اسم الامبراطور الصينى سنتوكو .

المعروف ان الطور بدأت تشتهر كميناء في القرن السادس الميلادى عندما كانت تستقبل السفن القادمة من البحر الاحمر وهى محملة بالقادمين من القدس عن طريق البحر .. ثم في العصر المملوكى اصبح ميناء الطور من اهم موانىء البحر الاحمر التجارية التى تربط التجارة بين الشرق والغرب كما استخدم ميناء الطور في العصر العثمانى لسفر ووصول حجاج بيت الله الحرام .

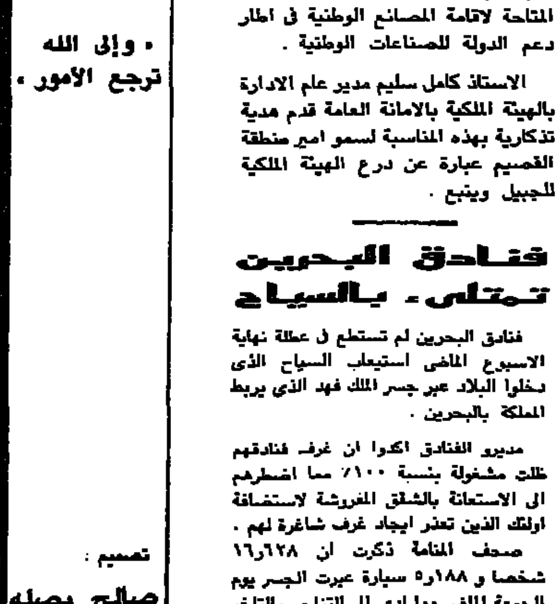
الهيئة الملكية تشارك في معرض الصناعات الوطنية

عكاظ ـ الرياض :

الهيئة الملكية للجبيل وينبع شاركت في معرض الصناعات الوطنية الثالث بالقصيم الذى افتتح مؤخرا برعاية صاحب السمو الملكي الامير عبدالاله بن عبدالعزيز امير منطقة القصيم .

جناح الهيئة اشتمل على معروضات عن الصناعات الاساسية والثانوية والبتروكيماوية وعرض لفرص الاستثمار المتاحة لاقامة المصانع الوطنية في اطار دعم الدولة للصناعات الوطنية .

الاستاذ كامل سليم مدير عام الادارة بالهيئة الملكية بالامانة العامة قدم هدية تذكارية بهذه المناسبة لسمو امير منطقة القصيم عبارة عن درع الهيئة الملكية للجبيل وينبع .



« وإلى الله ترجع الأمور »

تصميم : صالح بصله

فنادق البحرين تمتلىء بالسياح

فنادق البحرين لم تستطع في عطلة نهاية الاسبوع الماضى استيعاب السياح الذى دخلوا البلاد عبر جسر الملك فهد الذي يربط المملكة بالبحرين .

مديرو الفنادق اكدوا ان غرف فنادقهم ظلت مشغولة بنسبة ١٠٠٪ مما اضطرهم الى الاستعانة بالشقق المفروشة لاستضافة اولئك الذين تعذر ايجاد غرف شاغرة لهم .

صحف المنامة ذكرت ان ١٦٫٦٢٨ شخصا و ٥٫١٨٨ سيارة عبرت الجسر يوم الجمعة الماضى مما ادى الى التزاحم والتاخر عدة ساعات للمرور .

الطائف تتجمد بردا

عليان البيحاني (الطائف) :

مدينة الطائف تعيش منذ امس الأول طقسا شديد البرودة لم يسبق له مثيل منذ اكثر من خمسة عشر عاما تقريبا .

مسئولو الارصاد بمطار الطائف اوضحوا ان اسباب هذه الموجة الباردة تعود الى الرياح الشمالية الباردة التي هبت على المدينة مؤخرا .. وقال الاستاذ ابراهيم البراثي ـ راصد جوي بمطار الطائف ـ ان درجة الحرارة وصلت في بداية الاسبوع الحالي الى ١٫٣ مما يعني ان الطقس في المنطقة يفوق درجة التجمد بدرجة واحدة تقريبا .

اهالي الطائف الذين هرعوا الى الاسواق لشراء اجهزة التدفئة ذكروا أن المدينة لم تشهد في تاريخها القريب طقسا كالذي تعيشه الآن .

٢٣١ مولودا في جدة

خالد مقبول ـ جدة :

بلغ مجموع احصاء المواليد في السجلات الصحية بمدينة جدة ليوم السبت الموافق ٥/٤/٢٣١ مولودا ومولودة منهم ٣٣ ذكرا سعوديا و ٣٣ انثى سعودية و ٧٧ ذكرا غير سعودي و ٨٨ انثى غير سعودية .

اما بالنسبة للوفيات فقد بلغت خمس حالات وفاة منها ذكران سعوديان وانثى واحدة سعودية وذكران غير سعوديين .

استشارات

يشرف : الدكتور عمر الخولي

كيف اثبت حقوقهم ؟

امتلك انا واخواني قطعة ارض وقد رغبت في البناء عليها بمساعدة صندوق التنمية العقارى الذي لم يسمح نظامه باعطائى قرضا على هذه الارض لتعدد مالكيها . فقام اخوانى ببيع حصصهم لي بموجب صك شرعي وبذلك اصبحت امتلكها بمفردي فاخذت القرض وتم بناء المنزل وطبعا لم يتسلم اخوانى اية مبالغ مقابل الارض وهم واثقون في كل الثقة .. والان اصبح عندى ابناء واخشى ان يحدث لي شيء ويضيع حق اخوانى بالرغم من انه كلما تناقشنا في الموضوع يقولون « نحن مسامحينك اذا حدث لك شيء » لانهم يعلمون انى لا استطيع دفع اي مبلغ في الوقت الحاضر ومع ذلك فاني ارغب في تثبيت حقوقهم بطريقة شرعية وقانونية .. ارجو نصحى بالعمل المفيد ؟

« ابو الشيماء » ـ مكة المكرمة

□ المستشار :

يا اخي الفاضل : ان ورود عبارات متعارضة وغير دقيقة في رسالتك حال دون تمكيني من الوصول الى تصور واضح عن طبيعة وتكييف ما قمتم بعمله هذا بالاضافة الى ان القصور في بعض التفاصيل ساهم في عدم وضوح الرؤية .. ولهذا اجدني مضطرا للتعرض الى الاحتمالين الممكن وجودهما في ضوء القدر المتاح من الوقائع التي ذكرتها .

١ ـ حالة ما اذا شارك اخوانك في تحمل نفقات البناء وسداد اقساط الصندوق فان البيت ، كما هو الحال عليه في الارض ، يصبح ملكا لكم جميعا على الشيوع كل بقدر حصته وحينئذ يتعين عليك القيام باقرار كتابى توضح فيه كافة الوقائع والتفاصيل والانصبة وتشهد عليه الشهود ـ حبذا لو كانوا من خارج العائلة ـ اما ان تمكنت من التعجيل بسداد جميع اقساط الصندوق ورفع الرهن من على الارض والمنزل فانه يتعين عليك الذهاب الى كتابة العدل وتسجيل الارض والمنزل باسمائكم جميعا .

٢ ـ حالة ما اذا كانت نيتهم جميعا قد اتجهت الى بيعك انصبتهم على نحو فعلي وليس صوريا مع تاجيل الوفاء بالثمن وكنت انت الذي تحملت تكاليف البناء واقساط الصندوق فان الارض والمنزل يكونان ملكا خالصا لك على ان تلتزم وحدك بسداد اقساط الصندوق وهنا ليس عليك إلا كتابة سندات قرض حسن على نفسك لكل واحد من اخوانك توضح فيه مقدار الدين ، حسب نصيبه وحسب قيمة الارض المتفق عليها بينكم ، ويشهد على كل سند اثنان من ذوى العدل ..

وحينما يتيسر حالك يمكنك البدء في السداد ومن رغب منهم في اعفائك ومسامحتك جزاه الله خيرا ، على ان يقوم من سامحك باتلاف سند الدين الخاص به حتى لا يقع مستقبلا في ايدى ورثته فيطالبون بالدين دون علمهم بتنازل مورثهم . .. كما لا يفوتني يا ابا الشيماء ان انصحك بتجنب ذكر سبب قيام الدين في السندات اي انه عليك فقط كتابة « المبلغ » الذي تدين به لكل منهم ولا تكتب لماذا انت مدين به ، على شرط ان تكون نيتهم قد اتجهت فعلا الى بيع انصبتهم وتمليكها لك ، وذلك لكي لا تفتح بابا للضغائن بين ورثتكم فربما تتحول هذه الارض الى ثروة بعد ردح من الزمان .

وكم اثلج صدرى ان اجد من يحاول الاستبراء لذمته على هذا النحو في زمن تكاد تصبح القاعدة فيه بذل اقصى جهد للاستحواذ على مال الغير باي صورة من الصور ..

□ □ ردود سريعة

● ● كسبا للمساحة التي تشغلها الاسئلة فهذه بعض الاجابات السريعة التي يفهم مضمون اسئلتها من محتوى الردود عليها :

● الاخ حائر ـ من جدة :

ـ لا يجوز لك شرعا الزواج من البوذية لانها مشركة وليست كتابية .. واذا كانت هي على استعداد لتغيير دينها الى المسيحية من اجل الزواج بك فلماذا لا تغيره الى الاسلام ؟ وبالنسبة للتصريح بالزواج منها فيتعين عليك الحصول عليه مقدما من الجهات المختصة ..

تسألنى عن اجراءات التصريح ونقل الكفالة والاقامة والقانون الفليبينى ولا تسأل نفسك كيف ستقدم على تحويل خادمة والدك الى زوجة لك وام لاطفالك ؟ هل ضاقت بك البلاد على سعتها لكى تتزوج الشغالة ؟ الم تفكر في موقفك امام اهلك واصدقائك والمجتمع ؟ .. يبدو انك بحاجة الى أن تراجع حساباتك وتفكر في كل هذه الامور بوعى وتربية ابن هذه الارض .. وعندها سوف تغير رأيك تماما ..

★ الاخ احمد الصيعرى ـ جدة :

ـ نعم كان يحق لنادى الاتحاد قانونا ان يقوم من جانبه بفسخ عقد مدربه السابق « بوب هاوتون » كما كان يحق لهذا الاخير طلب انهاء العلاقة قبل انتهاء مدة العقد على ان يخضع كل ما يترتب على ذلك الفسخ من حقوق وتعويضات الى بنود العقد الذي ينظم العلاقة بينهما ويسرى هذا الامر على مدربه الجديد .. واذا ما نشأ خلاف حول تنفيذ او تفسير امر من امور العقد فانه يخضع للقانون الذي اتفق عليه الطرفان « المدرب والنادي » في العقد اي «قانون ارادة المتعاقدين» فان لم ينص العقد على ذلك فيطبق قانون محل ابرام العقد في الاحكام الشكلية والموضوعية طالما اختلفت جنسية الاطراف وهذا حسب قاعدة الاسناد للعقود في القانون الدولى الخاص .. اما عن ميولى الرياضية فلنى احتفظ بها لنفسى ..

★ الاخ ن ص ا ـ الطائف

ـ ان فصلك من وظيفتك يصبح وجوبياً وبقوة النظام طالما اقيم عليك حد شرعى حتى وان لم تمكث في السجن اكثر من اربعة اشهر « م ١٤/٣٠ من اللوائح التنفيذية لنظام الخدمة المدنية .

★ الاخ ابراهيم حلوانى ـ المدينة المنورة :

ـ نعم يجوز ايضا للدولة ان تقوم بتخفيض رواتب موظفيها على ان يصدر بذلك قرار من مجلس الوزراء وليس من الديوان العام للخدمة المدنية او من كل وزير على حدة ولا تمثل الابعاد القانونية لمثل هذا الاجراء اية مشكلة .. ولكنها تكمن في الابعاد الاخرى لمثل هذا الاجراء ..

★ الاخ عابد العمرى ـ الطائف :

ـ يا اخى الفاضل لا احد يكره عمل الخير او التوسط فيه ولكن وقتى وامكاناتى في الوقت الراهن لا يسمحان لي بان اكون وسيطا بين راغبى الزواج ساعرض الفكرة على بعض الزملاء فان وجدت من يتحمس لها ساقوم بتنفيذها بعد نشر تفاصيلها في عكاظ .. اعرف الكثير من الاسر التي لا مانع لديها من تزويج بناتها بدون شروط قاسية .. لا تنس ان كثيرا من الشباب يعرض عن الزواج لاسباب مختلفة منها الحقيقي ومنها ماهو عبارة عن حجج واهية ..

ردود خاصة

الاخت امل ن م ـ جدة

ـ لم تخلق المراة لتكون مصدر اعجاب لكل الرجال ولكن لتكون مصدر سعادة لرجل واحد .

الاخت خديجة ا ى ـ جدة

ـ ارجو معاودة الاتصال بى فهناك امر جديد في الموضوع .

الاخ علي سعد الناصر ـ عنيزة

ـ العفو عند المقدرة من شيم الكرام واستغلال الهنات من شيم اللئام

الدكتور عبد الوهاب مظهر ـ مكة المكرمة :

ـ استفسرت عن موضوعك لدى اكثر من مهندس في اكثر من بلدية وفي كل مرة تكون الاجابة مختلفة ! سابحث بنفسى عن الاجابة في انظمة البلديات وان كنت اعتقد ان انهاء الموضوع يعتمد على عوامل اخرى اقوى من النظام

الاخت م ا داغستانى ـ الطائف

ـ الحكم على الشيء جزء من تصوره .. فلو انك تصورت الامر على هذا النحو الباهت لما صدر حكمك عليه بهذه الصورة ..

الاخت مها م ع ـ مكة المكرمة

ـ مشكلتك بسيطة جدا وحلها يتوقف على موقف الطرف الاخر .. اطمئنى .. المهم ان تكونى صادقة .

المستشار في انتظارك

الدكتور عمر الخولى يتلقى استفساراتكم القانونية مباشرة على هاتف عكاظ رقم ٦٧٢٢٦٣٠ تحويلة رقم ٣٣٣ مساء يومى الاثنين والثلاثاء من كل اسبوع من الساعة ٨ ـ ١٠ كما يتلقى خطاباتكم على جريدة عكاظ ص . ب ٩٢١٨ جدة ٢١٤١٢

المكاتب الداخلية :

● الرياض ٤٦٥٣٣٤٢/٠١ ـ ٤٦٥٣٣٠٥/٠١ ● مكة ٥٤٥٠٢٣٣/٠٢ ● المدينة ٨٢٣٨٢٤٦/٠٤ ● الدمام ٨٣٧٤٤٠٦/٠٣ ● ابها ٢٢٤٦٦٢١/٠٧

● القصيم ٣٢٣٨١٠١/٠٦ ● الطائف ٧٣٦٦٤٤٤/٠٢ ● حائل ٥٣٢٩١٩٠/٠٦ ● تبوك ٤٢٢١٥٥٦/٠٤ ● جيزان ٣٢٢٠٤٢١/٠٧

● نجران : ٥٢٢١٩٦٢/٠٧ ● ينبع ٣٢٢٦٢٢٤/٠٤ ● الجوف ٦٢٤٤٦٣٢/٠٤ ● بيشة ٦٢٢٥١١٦/٠٧

المراسلون ● الرس ٣٣٣٠٣٥٢/٠٦ ● البلجة ٧٢٥١٢١٧/٠٧ ● حوطة بني تميم ٥٥٥٩٠٩٦/٠١ ● الخرج ٥٤٤٨٦٥٥/٠١

السعودية	١ ريال	الاردن	١٠٠ فلس	الجزائر	١ دينار
الكويت	١٠٠ فلس	العراق	١٠٠ فلس	سوريا	١ ليرة
الامارات	١ درهم	مصر	٣٠٠ مليم	لبنان	٥ ليرات
البحرين	١٠٠ فلس	السودان	٢٥ قرشا	الباكستان	٥ روبيات
قطر	١ ريال	تونس	١٥٠ مليما	بريطانيا	٧٠ بنسا
صنعاء	١ ريال	المغرب	١ درهم	الهند	٣ روبيات
				اليونان	٣٠ دراخمة

المكاتب الخارجية

● القاهرة : ٥ شارع السد العالي ـ المهندسين ت ٣٤٤٠٠٥٤ ● تونس . ١١ نهج بلجيكات ٢٥٤٥١٤ ● بيروت ت ٣٠٧٠٧٣ ـ ٣٠٩٧٢٢

● صنعاء شارع القصر ت . ٢٧٢٩١٧ ص ب ١١٣٥٩ ● باريس 90 Champs Elysees Paris 75008 France OKAZ Tel . 45634771

● واشنطن : 1100 7 th Street N.W Suite 605 Washington D.C 20036 U.S.A Tel : 7559572 - 755 9573 Telex . 64744

● لندن New South Wales House 15 Adam Street . Strand . London Wc 2 N 6AH 01 - 839 2651 - Telex: 8950996 RouNo - C. Facsimile : 01 - 8391766

المراسلون : الكويت ـ الامارات العربية ـ الاردن ـ المغرب ـ سوريا ـ السودان ـ الجزائر ـ كندا

طبعت بدار عكاظ للطباعة والنشر